شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

أسباب النزول

المؤلف

علي بن أحمد بن محمد (الواحدي)

الملاحظات

- **أصل هذه النسخة في مكتبة المجلس الإسلامي بإيران.**

شبكة الألوكة
www.alukah.net

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب اسباب النزول القرآن
مؤلف ابوالحسن علی بن احمد الواحدی النیشابوری
موضوع
شماره ثبت کتاب
۸۶۸۸۵
شماره قفسه
۱۲۲۶۵
بازدید شد
۱۳۸۴
خطی «فهرست شده»
۱۲۲۶۵

کتابخانه مجلس شورای ملی
کتاب اسباب النزول القرآن
مؤلف ابوالحسن علی بن احمد الواحدی النیشابوری
موضوع
شماره ثبت کتاب
۸۶۸۸۵
شماره قفسه
۱۲۲۶۵
بازدید شد
۱۳۸۴
بازرسی شد
۳۷ - ۶۰
خطی «فهرست شده»
۱۲۲۶۵

كتاب

اسباب نزول القرآن العظيم

تأليف الشيخ الإمام العالم الفاضل

الحجة أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي

النيسابوري قدس الله روحه ونور ضريحه

كتاب اسباب نزول القرآن

العالي القطر

هاذا كتاب الشيخ احمد بن

الشيخ علوان ٨١ ...

عليك بتحلي الصبر في كل ما يطرا

... المظلوم وانتظر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خطی «فهرست شده»
۱۲۲۶۵

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قال الامام ابو الحسن علي بن احمد الواحدي النيسابوري رحمه الله ۞ الحمد لله الكريم
الوهاب ومفتح الابواب ومنشئ السحاب ومرسل الشهاب ومنزل الكتاب
ومسهل الاسباب انزله نورا وقرانا ونجوما واودعه احكاما وعلوما فقال عز من قائل
انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فجعله برهانا للنبوة وحجة على الناس على لسان
نبيه ونزلناه تنزيلا ۞ اخبرنا الشيخ ابو بكر احمد بن محمد
ابن عبد الله بن مجمر بن جيان قال انا ابو يحيى الرازي قال انا سهل بن
عثمان قال انا يزيد بن زريع قال انا ابو رجاء قال سمعت الحسن يقول
قال الله عز وجل وقرانا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ذكر لنا انه كان
بين نزول اول سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق وبين نزول سورة المدثر
ثماني عشرة سنة انزل عليه بمكة ثماني سنين قبل ان يهاجر
وعشر سنين ۞ اخبرنا احمد قال انا عبد الله قال انا ابو يحيى
قال انا هشيم عن داود عن الشعبي قال فرق الله تنزيله فكان بين
اوله وبين آخره عشرون او نحو من عشرين سنة انزله قرانا عطيا وذكرا حليما وحبلا
ممدودا وظلا عميما وصراطا مستقيما فيه معجزات باهرة وآيات ظاهرة
ودلالات قاطعة فدحض به حجج المبطلين وردّ به كيد
الملحدين ونوى به الاسلام والدين فلمح مناهجه وثقب سراجه
وبين حجته ولمع حكمته على خاتم الرسالة والصادع بالدلالة
صلى الله الكاشف للغمة بالناطق بالحكمة
والرحمة فرفع اعلام الحق واحيا معالم الصدق ودفع
الكفر ومحى اثاره ودفع الشرك وهدم مناره ولم
يزل يدعو بتبيانه اباطيل المشركين حتى مهد الدين
وشيد سنة الملحدين صلى الله عليه صلوة لا ينقطع مددها وعلى آله واصحابه الذين
هم اسسوا قواعده وآثرهم وسلم
تسليما كثيرا وهو حسبنا ونعم الوكيل عزيز وضرورة حاجة كثيرة بقصد

بالغا ويتخلص عنها ديله وان كان سابغا وقد سبقت لي ولله
الحمد مجموعات تشتمل على اكثرها وتنطوي على غررها وفيها لمن
رام الوقوف عليها مقنع وبلاغ وعما عداها من جميع المصنوعات
غنيه وفراغ لاشتمالها على عظمها محققا وتاديته الى شامله
متسقا غير ان الرغبات اليوم عن علوم القرآن صادقه
كاذبه فيها قد عجزت قوى الملاسة عن تلافيها قال
الامر بنا الى افاده المبتدين بعلوم الكتاب ابانه ما انزل
فيه من الاسباب ادهى اولي ما يجب الوقوف عليها واولى
ما تصرف العناية اليها لامتناع معرفة تفسير الآية وقصد سبيله
دون الوقوف على قضيتها وبيان نزولها ولا يحل القول في اسباب
نزول الكتاب الا بالرواية والسماع ممن شاهدوا التنزيل
ووقفوا على الاسباب وبحثوا عن علمها وجدوا في الطلب
وقد ورد الشرع في بالوعيد للجاهل ذي العثار في هذا العلم بالنار
۞ اخبرنا ابو ابراهيم اسمعيل بن ابراهيم الواعظ قال اخبرنا ابو الحسن
محمد بن احمد بن حامد العطار قال انا احمد بن الحسين بن عبد الجبار
قال ثنا ليث بن حماد قال انا ابو عوانة عن عبد الاعلى عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اتقوا الحديث الا ما علمتم فانه من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار ومن كذب علي القرآن من غير علم فليتبوأ مقعده من النار
ومن كذب علي القرآن من غير علم فليتبوأ مقعده من النار
الماضون رحمهم الله كانوا في ابعد الغاية احترازا
نزول الاية ۞ اخبرنا ابو نصر احمد بن عبد الله المخلدي
ابو عمر بن حميد قال ثنا ابو مسلم قال انا عبد الرح

مجلس شورای ملی
کتابخانه
خطی «فهرست شده»
۱۲۲۶۵
شبکة الألوكة
www.alukah.net

انا ابو عمير عن محمد بن سيرين قال سالت عبيدة عن آية من القران
فقال اتق الله وقل سدادا ذهب الذين يعلمون فيما انزل القران
واما اليوم فكل احد يخترع شيئا ويختلق افكا وكذبا ملقيا زمامه
الى الجهالة غير مفكر في الوعيد للجاهل بسبب الهوية وذلك الذي
حداني الى املاء هذا الكتاب الجامع للاسباب لينتهي اليه طالبوا
هذا الشان والمتكلمون في نزول القران فيعرفوا الصدق ويستغنوا
عن التمويه والكذب ويجدوا في تحفظه بعد السماع والذكر والطلب
لا بدء القول اولا في مبادي الوحي وبكيفية نزول القران ابتدآ
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجزيه جبريل عليه السلام
منه اياه بالتنزيل والكشف عن تلك الاحوال والقول فيها
على طريق الاجمال ثم يفرع القول مفصلا في سبب نزول كل
آية روي لها سبب مقول مروي منقول والله تعالى الموفق
للصواب والسداد والاخذ بنا عن العاثور الى الجد آ ٥

القول في اول ما نزل من القران

اخبرنا ابو اسحق احمد بن ابرهيم المقري قال اخبرنا عبد الله بن حامد
الاصفهاني قال اخبرنا احمد بن محمد ابن الحسين الحافظ قال حدثنا
محمد ابن يحيى قال سا عبد الرزاق عن معمر عن ابن شهاب عن الزهري
قال اخبرني عروة عن عايشة رضي الله عنهم اجمعين انها قالت اول
ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا الصادقة في
النوم كان لا يرى رويا الا جآت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا
فكان يخلو بحرآ فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات
العدد لذلك ثم يرجع الى خديجة رضي الله عنها فيتزود
لمثلها حتى فجيه الحق وهو في غار حرآ فجاءه الملك فقال اقرا

العدري عن عبد الله بن الحسين ذكر عن عبد الله بن مسعود قال نعم الا نعم فصل ما بين
السورتين حتى تنزل بسم الله الرحمن الرحيم اخبرنا اسماعيل بن محمد بن احمد بن جعفر انا
جدي قال ابو عمر احمد بن محمد الحرشي سا محمد بن يحيى سا محمد بن عيسى بن ابي فديك عن
عبد الله بن نافع عن ابيه عن ابن محمد قال نزلت بسم الله الرحمن الرحيم في كل سورة

القول في سورة الفاتحة

اختلفوا فيها وعند الاكثرين انها مكية من اوايل ما نزل من القران اخبرنا ابو عمر سعيد بن
احمد بن محمد الزاهد اخبرنا حدي ابا ابو عمر الجبري وحدثنا ابرهيم بن الحرث وعلي بن سهل
المغيرة قالا حدثنا يحيى بن بكير ابا بكر وابا اسرايل عن ابي اسحق عن ابي ميسرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا ابوز سمع منادي ينادي يا محمد فاذا سمع الصوت انطلق هاربا فقال
له ورقة بن نوفل اذا سمعت النداء فاثبت حتى تسمع ما يقول لك قال فلما بوز سمع النداء
يا محمد فقال لبيك فانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قال فاذهب الحمد لله رب
العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين اياك نعبد حتى فرغ من قراءة الفاتحة وهذا قول
علي بن ابي طالب ٥ اخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد المفسر انا الحسين بن جعفر المفسر
انا ابو الحسين محمد بن محمود المروزي سا عبد الله بن محمود السعدي انا ابو يحيى
القصري انا مروان بن معاوية عن العلاء بن مسيب عن الفضل بن عمرو عن علي
كرم الله وجهه قال انزلت فاتحة الكتاب بمكة من كنز تحت العرش وهذا
الاسناد عن السعدي سا عمرو بن صالح سا الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال
قام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فقال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
فقالت قريش رضي الله قارئ وجهه فقال الحسن وقتادة وعند مجاهد ان الفاتحة
مدنية وقال الحسين بن الفضل لكل عالم هفوة وهذا نادر من مجاهد لان
هذا القول والعلم على خلافه ومما يقطع به على انها مكية قوله تعالى سبعا

خطی «فهرست شده»
۱۲۲۶۵

المثاني والقران العظيم يعني الفاتحة ٥ اخبرنا محمد بن عبد الرحمن النحوي قال انا محمد بن احمد
بن علي الجيري اخبرنا احمد بن علي بن المثنى انا يحيى بن ايوب قال انا اسماعيل بن جعفر
قال انا ابن العلا عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقرا عليه ابي بن كعب ام القران فقال والذي نفسي بيده ما انزل الله تعالى في التورية
ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القران مثلها انها لهي السبع المثاني والقران العظيم
[illegible] او تبعه ٥ وسورة الحجر مكية بلا خلاف ولم يكن الله تعالى ليمن على رسوله
[illegible] فاتحة الكتاب وهو بمكة ثم ينزلها بالمدينة ولا يسعنا القول بان رسول
[illegible] صلى الله عليه وسلم اقام بمكة بضع عشرة سنين يصلي بلا فاتحة الكتاب وهذا
[illegible] لا تقبله العقول ٥ سورة البقرة مدنية بلا خلاف ٥ اخبرنا
احمد بن محمد بن ابرهيم نا عبد الله بن حامد انا احمد بن محمد بن يوسف نا يعقوب
بن سفين الصغير نا يعقوب بن سفين الكبير نا هشام بن عمار انا الوليد بن
مسلم نا شعيب عن زريق عن عطا الخراساني عن عكرمة قال اول سورة انزل بالمدينة
سورة البقرة قوله عز وجل الم ذلك الكتاب ٥ اخبرنا ابو عثمان الزعفراني انا
ابو عمر بن مطر انا جعفر بن محمد بن الليث انا ابو حذيفة حدثنا سفين عن بن
ابي نجيح عن مجاهد قال اربع ايات من اول هذه السورة نزلت في المومنين وايتان
بعدها نزلت في الكافرين وثلث عشرة بعدها نزلت في المنافقين ٥ وقوله
ان الذين كفروا قال الضحاك نزلت في ابي جهل وخمسة من اهل بيته وقال
الكلبي يعني اليهود ٥ وقوله واذا لقوا الذين امنوا قال الكلبي عن ابي صالح
عن بن عباس نزلت هذه الاية في عبد الله بن ابي واصحابه وذلك انهم خرجوا
ذات يوم فاستقبلهم نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عبد الله بن ابي لاصحابه انظروا كيف اردها ولاء السفها عنكم فذهب

فاخذ بيد ابي بكر فقال مرحبا بالصديق سيد بني تيم وشيخ الاسلام وثاني رسول
الله في الغار الباذل نفسه وماله ثم اخذ بيد عمر فقال مرحبا بسيد بني عدي
بن كعب الفاروق القوي في دين الله الباذل نفسه وماله لرسول الله ثم اخذ بيد
علي فقال مرحبا بابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه سيد بني هاشم ما خلا
رسول الله ثم افترقوا فقال عبد الله لاصحابه كيف رايتموني فعلت فاذا
رايتموني فافعلوا كما فعلت فاثنوا عليه خيرا فرجع المسلمون الى رسول
الله ص فاخبروه بذلك فانزل الله هذه الاية ٥ قوله تعالى يا ايها
الناس اعبدوا ربكم ٥ اخبرنا محمد بن سعيد بن الزاهد انا ابو علي بن احمد
الفقيه انا ابو ذر بن نزار القهستاني انا عبد الرحمن بن بشر نا روح سعيد بن شعبة
عن سفين الثوري عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كل شي فيه يا ايها الناس
فهو مكي ويا ايها الذين امنوا فهو مدني يعني ان يا ايها الناس خطاب لاهل مكة
ويا ايها الذين امنوا خطاب لاهل المدينة فقوله يا ايها الناس اعبدوا ربكم
خطاب لمشركي مكة الى قوله وبشر الذين امنوا وهذه الاية نزلت في
المومنين وذلك ان الله تعالى لما ذكر جزا الكافرين بقوله النار التي وقودها
الناس والحجارة اعدت للكافرين ذكر جزا المومنين قوله
تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة قال بن عباس في رواية
ابي صالح لما ضرب الله سبحانه هذين المثلين للمنافقين يعني قوله مثلهم
كمثل الذي استوقد نارا وقوله او كصيب من السما قالوا الله اجل واعلى
من ان يضرب الامثال فانزل الله هذه الاية ٥ وقال الحسن وقتادة لما
نزلت الله ذكر الذباب والعنكبوت في كتابه وضرب للمشركين المثل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خطی «فهرست شده»
١٢٢٦٥

ضحكت اليهود وقالوا ما يشبه هذا كلام الله فانزل الله هذه الاية ٥
اخبرنا احمد بن عبد الله بن اسحق الحافظ في كتابه انا سليمن بن ايوب الطبراني نا بكر بن
سهل انا عبد العزيز بن سعيد عن موسى بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطا عن بن عباس
في قوله ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا قال ذكر ان الله ذكر الهة المشركين فقال
وان يسلبهم الذباب شيا وذكر كيد الالهة فجعله كبيت العنكبوت فقالوا ارايت
حيث ذكر الله الذباب والعنكبوت فيما انزل من القران على محمد اي شي يصنع بهذا
فانزل الله هذه الاية ٥ قوله اتامرون الناس بالبر قال بن عباس في رواية الكلبي
عن ابي حاتم بالاسناد الذي ذكرت نزلت في يهود المدينة كان الرجل منهم يقول
لصهره ولذوي قرابته ولمن بينه وبينهم رضاع من المسلمين اثبت على الدين الذي انت
عليه وما يامرك به هذا الرجل يعنون محمدا صلى الله عليه وسلم فان امره حق فكانوا
يامرون الناس بذلك ولا يفعلونه ٥ وقوله واستعينوا بالصبر والصلوة
عند اكثر اهل العلم ان هذه الاية خطاب لاهل الكتاب وهو مع ذلك ادب
لجميع العباد وقال بعضهم رجع هذا القول الى خطاب المسلمين والقول الاول اظهر ٥
وقوله ان الذين امنوا والذين هادوا الاية اخبرنا احمد بن محمد بن احمد الحافظ انا
عبد الله بن جعفر الحافظ انا ابو يحيى الرازي نا سهل بن عثمن العسكري انا يحيى ابن ابي
زايدة قال قال بن جريج عن عبد الله بن كثير عن مجاهد قال لما قص سلمان على النبي صلى
الله عليه وسلم قصة اصحاب الدير قال هم في النار قال سلمان فاظلمت علي الارض
فنزلت ان الذين امنوا والذين هادوا الى قوله يحزنون قال فكانما كشف عني جبل
اخبرنا محمد بن عبد العزيز المروزي انا محمد بن الحسين الحدادي انا ابو فرقد انا اسحق

بن ابرهيم انا عمر عن اسباط عن السدي ان الذين امنوا والذين هادوا الاية قال
نزلت في اصحاب سلمان الفارسي لما قدم على رسول الله صلعم جعل يخبر عن عبادة
اصحابه واجتهادهم وقال يا رسول الله كانوا يصلون ويصومون ويومنون بك ويشهدون
انك تبعث نبيا فلما فرغ سلمان من ثنايه عليهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا سلمان هم من اهل النار فانزل الله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا وتلا الى قوله ولا هم
يحزنون ٥ اخبرنا محمد بن احمد بن جعفر انا محمد بن عبد العزيز الله بن زكريا انا محمد بن عبد الرحمن
الدغولي انا ابو بكر بن ابي خيثمة نا عمر بن حماد نا اسباط عن السدي عن ابي مالك عن
ابي صالح عن بن عباس وعن مرة وعن ابن مسعود وعن اناس من اصحاب رسول الله صلعم
ان الذين امنوا والذين هادوا الاية نزلت في سلمان الفارسي وكان من اهل جندي سابور من
اشرافهم وما بعد هذه الاية نزلت في اليهود ٥ قوله تعالى فويل للذين يكتبون
الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله الاية ٥ نزلت في الذين غيروا صفة النبي
صلى الله عليه وسلم في كتابهم وبدلوا نعته قال الكلبي بالاسناد الذي ذكرنا انهم غيروا صفة رسول
الله صلعم في كتابهم وجعلوه ادما سبطا طويلا وكان ربعة اسمر صلى الله عليه وسلم قالوا لاصحابهم
واتباعهم انظروا الى صفة النبي الذي يبعث في اخر الزمان ليس بشبه هذا وكانت والعلما
ماكلة من ساير اليهود فخافوا ان تذهب ماكلتهم ان بينوا الصفة فمن ثم غيروا ٥
قوله تعالى لن تمسنا النار الا اياما معدودة ٥ اخبرنا اسماعيل بن ابي القسم الصوفي
نا ابو الحسين العطار انا احمد بن الحسين بن عبد الجبار قال نا ابو القاسم عبد الله بن سعد
الزهري قال حدثني ابو عمر عن ابي اسحق قال حدثني محمد بن ابي محمد عن عكرمة عن بن عباس
قال قدم رسول الله صلعم المدينة واليهود تقول انما هذه الدنيا سبعة الف سنة
وانما يعذب الناس في النار لكل الف سنة من ايام الدنيا يوم واحد في النار من ايام
الاخرة وانما هي سبعة ايام وينقطع العذاب فانزل الله في ذلك من قولهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net
خطی «فهرست شده»
١٢٢٦٥

تمسنا النار الا اياما معدودة ٥ وقال بن عباس في رواية الضحاك وجد اهل الكتاب
ما بين طرفي جهنم مسيرة اربعين يوما فقالوا لن نعذب في النار الا ما وجدنا في التورية
فاذا كان يوم القيامة اقتحموا في النار فساروا في العذاب حتى انتهوا الى سقر وفيها
شجرة الزقوم الى اخر يوم من ايام المعدودة فقال لهم خزنة النار اعداء الله زعمتم انكم
لن تعذبوا في النار الا اياما معدودة فقد انقطع العدد وبقي الابد ٥ قوله
افتطمعون الاية قال بن عباس ومقاتل نزلت في السبعين الذين اختارهم موسى ليذهبوا
معه الى الله تعالى فلما ذهبوا معه سمعوا كلام الله تعالى وهو يامر وينهى رجعوا الى
قومهم فاما الصادقون فادوا ما سمعوا وقالت طايفة منهم سمعنا الله من اخر
كلامه يقول ان استطعتم هذه الاشيا فافعلوا وان شئتم فلا تفعلوا ٥ وعند
اكثر المفسرين نزلت الاية في الذين غيروا اية الرجم وصفة محمد صلى الله عليه وسلم ٥ قوله
وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا من قال بن عباس كان يهود خيبر تقاتل
غطفان فكلما التقوا هزموا يهود خيبر فدعت اليهود بهذا الدعا وقالت اللهم
انا نسلك بحق هذا النبي الامي الذي وعدتنا ان تخرجه لنا في اخر الزمان الا نصرتنا عليهم
قال فكانوا اذا التقوا دعوا بهذا الدعا فهزموا غطفان فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم
كفروا به فانزل الله تعالى وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا اي كفروا
بك يا محمد الى قوله فلعنة الله على الكافرين ٥ وقال السدي كانت العرب تمر بيهود
خيبر فتلقى اليهود منهم اذى وكانت اليهود تجد نعت محمد في التورية وان يبعثه
فيقاتلون معه العرب فلما جاءهم محمد كفروا حسدا وقالوا انما كانت الرسل من بني اسرايل
فما بال هذا من بني اسماعيل ٥ قوله تعالى من كان عدوا لجبريل الاية ٥ اخبرنا
سعيد بن محمد بن احمد الزاهد انا الحسن بن احمد الشيباني انا المومل بن الحسن نا محمد
بن اسماعيل بن سالم انا ابرهيم نا عبد الله

بن الوليد عن نصير بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اقبلت اليهود
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا ابا القسم نسالك عن اشيا فان اجبتنا فيها
اتبعناك اخبرنا من الذي ياتيك من الملايكة فانه ليس من نبي الا ياتيه ملك من عند ربه
عز وجل بالرسالة والوحي فمن صاحبك قال جبريل قالوا ذاك الذي ينزل بالحرب والشدة
ذاك عدونا لو قلت ميكايل الذي ينزل بالمطر والرحمة تابعناك ٥ فانزل الله تعالى قل من كان
عدوا لله وملايكته الاية ٥ اخبرنا ابو بكر الاصفهاني انا ابو الشيخ الحافظ نا ابو يحيى
الرازي نا سهل بن عثمان نا علي بن مسهر عن داود عن الشعبي قال قال عمر بن الخطاب
رضي الله عنه كنت اتي الى اليهود عند دراستهم التورية فاعجب من موافقة القران
التورية وموافقة التورية القران فقالوا يا عمر ما احد احب الينا منك قلت ولم قالوا
لانك تاتينا وتغشانا قلت اجي لاني اعجب من تصديق كلام الله عز وجل بعضه بعضا
وموافقة القران التورية وموافقة التورية القران فبينا انا عندهم ذات يوم اذ مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف ظهري فقالوا ان هذا صاحبك فقم اليه فالتفت
اليه فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل خوخة من المدينة فاقبلت عليهم فقلت
انشدكم بالله فما انزل عليكم من كتاب اتعلمون انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سيدهم قد نشدكم بالله فاخبروه فقالوا انت سيدنا فاخبره فقال سيدهم
انا نعلم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت اني اهلككم ان كنتم انه رسول
الله ثم لم تتبعوه قالوا ان لنا عدوا من الملايكة وسلما من الملايكة فقلت من عدوكم
ومن سلمكم قالوا عدونا جبريل وهو ملك الفظاظة والغلظة والاصار الشديدة قلت
ومن سلمكم قالوا ميكايل وهو ملك الرحمة واللين والتيسير قلت فاني اشهد ما يحل
لجبريل ان يعادي سلم ميكايل وما يحل لميكايل ان يسالم عدو جبريل وانهما جميعا

الدافه

شبكة الألوكة www.alukah.net

خطی «فهرست شده» ١٢٢٦٥

ومن معهما اعدا لمن عادوا وسلم لمن سالموا ثم قمت فدخلت الخوخة التي دخلها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستقبلني وقال يا ابن الخطاب لا قرينك ايات نزلت علي قال قلت بلى يا رسول
الله فقرا قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك الاية حتى بلغ وما يكفر بها الا الفاسقون
قلت والذي بعثك بالحق ما جيت الا اخبرك بقول اليهود فاذا اللطيف الخبير قد سبقني
بالخبر قال عمر فلقد رايتني اشد في دين الله من حجر وقال ابن عباس ان حبرا من احبار اليهود
من فدك يقال له عبد الله بن صوريا حاج النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن اشيا فلما اتجهت الحجة
عليه قال اي ملك من السما ياتيك قال جبريل ولم يبعث الله نبيا الا وهو وليه قال ذاك عدونا
من الملايكة فلو كان ميكايل لامنا بك ان جبريل ينزل بالعذاب والقتال الشديد وانه عدانا مرارا
كثيرة وكان اشد علينا ان الله انزل على نبينا ان بيت المقدس سيخرب على يدي رجل يقال
له بخت نصر واخبرنا بالحين الذي يخرب فيه فلما كان وقته بعثنا رجلا من اقويا بني
اسرايل في طلب بخت نصر ليقتله فانطلق يطلبه حتى لقيه ببابل غلاما مسكينا ليست له
قوة فاخذ صاحبنا ليقتله فدفع عنه جبريل وقال لصاحبنا ان ربكم هو الذي اذن في
هلاككم فلا تسلط وان لم يكن هذا فعلى اي حق تقتله فصدقه صاحبنا ورجع الينا
وكبر بخت نصر وقوي وغزانا وخرب بيت المقدس فلهذا نتخذه عدوا فانزل الله
هذه الاية وقال مقاتل قالت اليهود ان جبريل عدونا امر ان يجعل النبوة فينا فجعلها
في غيرنا فانزل الله هذه الاية قوله تعالى ولقد انزلنا اليك ايات بينات قال ابن
عباس هذا جواب لابن صوريا حيث قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا محمد ما جيتنا بشي
نعرفه وما انزل عليك من اية بينة فنتبعك بها فانزل الله تعالى هذه الاية قوله
واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان الاية اخبرنا محمد بن عبد العزيز القنطري
انا ابو الفضل الحدادي انا ابو زيد الخالدي انا اسحق بن ابرهيم نا جرير انا حصين بن عبد الرحمن

بن عمران بن الحارث قال بينا نحن عند ابن عباس اذ قال ان الشياطين كانوا يسترقون
السمع من السما فيجي احدهم بكلمة حق حتى اذا جرب جرى من احدهم الصدق كذب معها
سبعين كذبة فيشربها قلوب الناس فاطلع على ذلك سليمان فاخذها فدفنها تحت
الكرسي فلما مات سليمان قام شيطان بالطريق فقال الا ادلكم على كنز سليمان المنيع الذي
لا كنز له مثله قالوا نعم قال تحت الكرسي فاخرجوه وقالوا هذا سحر فناسختها الامم فانزل الله عذر
سليمان واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان وقال الكلبي
ان الشياطين كتبوا السحر والزيرنجيات على لسان اصف بن برخيا هذا ما علم اصف بن برخيا
وزير الملك سليمان الملك ثم دفنوها تحت مصلاه حين نزع الله ملكه فلم يشعر بذلك سليمان
فلما مات سليمان استخرجوها من تحت مصلاه وقالوا للناس انما ملككم سليمان بهذا فتعلموه
فاما علما بني اسرايل فقالوا معاذ الله ان يكون هذا علم سليمان واما السفلة فقالوا هذا علم سليمان
واقبلوا على تعلمه ورفضوا كتب انبيايهم وفشت الملامة لسليمان فلم تزل هذه حالهم حتى بعث
الله محمدا صلى الله عليه وسلم فانزل عذر سليمان على لسانه واظهر براته مما رمي به فقال واتبعوا ما
تتلوا الشياطين الاية اخبرنا سعيد بن العباس بن الفضل بن زكريا حدثهم عن احمد بن نجدة انا
سعيد بن منصور اخبرنا غياث بن بشر انا خصيف قال كان سليمان اذا نبتت الشجرة يقول لاي داء
انت فتقول لكذا وكذا فلما نبتت شجرة الخرنوب قال لاي شي انت قالت لمسجدك اخربه قال
تخربينه قالت نعم قال بيس الشجرة انت قال فلم يلبث ان توفي فجعل الناس يقولون في مرضاهم لو كان
لنا مثل سليمان فاخذت الشياطين فكتبوا كتابا فجعلوه في مصلى سليمان وقالوا نحن ندلكم على
ما كان يداوي به سليمان فانطلقوا فاستخرجوا ذلك الكتاب فاذا فيه سحر ورقى فانزل
الله واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان قوله تعالى حتى يقولا انما نحن
فتنة فلا تكفر قال السدي ان الناس في زمن سليمان اكتتبوا السحر واشتغلوا بتعلمه فاخذ
سليمان الكتب فجعلها في صندوق ودفنها تحت كرسيه ونهاهم عن ذلك فلما مات

تلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net
خطی «فهرست شده»
۱۴۲۶۵

سليمان وذهب الذين كانوا يعرفون دفن الكتب تمثل شيطان على صورة انسان فاتى
نفرا من بني اسرايل فقال هل ادلكم كنز لا تاكلونه ابدا قالوا نعم قال فاحفروا تحت الكرسي فحفروا
فوجدوا تلك الكتب فلما اخرجوها قال الشيطان ان سليمان كان يضبط الانس والجن والشياطين
والطير بهذا فاخذ بنو اسرايل تلك الكتب فلذلك اكثر ما يوجد السحر في اليهود فبرى الله
عز وجل سليمان من ذلك وانزل هذه الايه ٥ قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا
الايه ٥ قال بن عباس في رواية عطا ان العرب كانوا يتكلمون بها فلما سمعتهم اليهود
يقولونها للنبي صلى الله عليه وسلم اعجبهم ذلك وكان راعنا في كلام اليهود شيا قبيحا فقالوا انا كنا
نسب محمدا سرا فالان اعلنوا السب لمحمد لانه من كلامهم فكانوا ياتون نبي الله عليه السلم
فيقولون يا محمد راعنا ويضحكون ففطن بها رجل من الانصار وهو سعد بن عبادة وكان
عارفا بلغة اليهود فقال يا اعدا الله عليكم لعنة الله والذي نفس محمد بيده لئن سمعتها من
رجل منكم لاضربن عنقه فقالوا الستم تقولونها له فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا
تقولوا راعنا وقولوا انظرنا الايه ٥ قوله تعالى ما يود الذين كفروا الايه ٥ قال
المفسرون ان المسلمين كانوا اذا قالوا لحلفايهم من اليهود امنوا بمحمد قالوا ما هذا الذي يدعونا
اليه بخير مما نحن عليه فلوددنا لو كان خيرا فانزل الله تكذيبا لهم هذه الايه ٥
قوله تعالى ما ننسخ من اية او ننساها نات بخير منها او مثلها الايه ٥ قال المفسرون
ان المشركين قالوا الا ترون الى محمد يامر اصحابه بامر ثم ينهاهم عنه ويامرهم بخلافه
فيقول اليوم قولا ويرجع عنه غدا ما هذا القران الا كلام محمد يقوله من تلقا نفسه وهو
كلام ينقض بعضه بعضا فانزل الله تعالى واذا بدلنا اية مكان اية وانزل ايضا ما ننسخ
من اية الايه ٥ قوله ام تريدون ان تسلوا رسولكم الايه ٥ قال بن عباس نزلت
في عبد الله بن ابي امية ورهط من قريش قالوا يا محمد اجعل لنا الصفا ذهبا ووسع لنا في
ارض مكه وفجر الانهار خلالها تفجيرا نومن بك فانزل الله هذه الايه ٥ وقال المفسرون

ان اليهود وغيرهم من المشركين تمنوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن قايل
يقول ايتنا بكتاب من السما جملة واحده كما اتى موسى بالتوريه ومن قايل يقول
وهو عبد الله بن ابي امية اتيني بكتاب من السما فيه من رب العالمين الى بن ابي امية اعلم
اني قد ارسلت محمدا الى الناس ومن قايل يقول لن نومن لك حتى تاتي بالله وبالملايكة
قبيلا فانزل الله هذه الايه ٥ قوله تعالى ود كثير من اهل الكتاب الايه ٥
قال بن عباس نزلت في نفر من اليهود قالوا للمسلمين بعد وقعة بدر الم تروا الى ما
اصابكم فلو كنتم على الحق ما هزمتم فارجعوا الى ديننا فهو خير لكم ٥ اخبرنا
الحسن بن محمد الفارسي انا محمد بن عبد الله بن الفضل انا احمد بن محمد انا محمد بن يحيى بن
اليمان نا شعيب عن الزهري قال انا عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
عن ابيه ان كعب بن الاشرف اليهودي كان شاعرا وهجوا النبي صلى الله
عليه وسلم ويحرض عليه كفار قريش في شعره وكان المشركون واليهود من المدينة حين
قدمها النبي صلى الله عليه وسلم يوذون النبي واصحابه اشد الاذى فامر الله تعالى نبيه عليه السلم
بالصبر على ذلك والعفو عنهم وفيهم نزلت ود كثير من اهل الكتاب الى قوله فاعفوا
واصفحوا ٥ قوله تعالى وقالت اليهود ليست النصارى على شي ٥ نزلت في
يهود اهل المدينه ونصارى اهل نجران وذلك ان وفد نجران لما قدموا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتاهم احبار اليهود فتناظروا حتى ارتفعت اصواتهم فقالت اليهود
ما انتم على شي من الدين وكفروا بعيسى والانجيل وقالت لهم النصارى ما انتم على شي
من الدين وكفروا بموسى والتوريه فانزل الله هذه الايه ٥ قوله تعالى ومن
اظلم ممن منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه نزلت في ططوس الرومي واصحابه من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خطی «فهرست شده»
١٢٢٦٥

النصارى وذلك انهم غزوا بني اسرائيل فقتلوهم وسبوا ذراريهم وحرقوا
التوراة وخربوا بيت المقدس وقد قواه الجيف وهذا قول ابن عباس
في رواية الكلبي ه وقال قتادة هو بخت نصر واصحابه غزوا اليهود وخربوا بيت
المقدس واعانهم على ذلك النصارى من اهل الروم ه وقال ابن عباس في رواية عطا
نزلت في مشركي مكة ومنعهم المسلمين من ذكر الله تعالى في المسجد الحرام ه
قوله تعالى ولله المشرق والمغرب ه اختلفوا في سبب نزولها فاخبرنا
ابو منصور المنصوري اما علي بن عمر الحافظ انا ابو محمد اسماعيل بن علي انا الحسين بن علي
بن شبيب العمري انا احمد بن عبد الله العنبري قال وجدت في كتاب ابي انا عبد
الملك العرزمي انا عطا ابن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم سرية كنت فيها فاصابتنا ظلمة فلم نعرف القبلة فقالت طائفة منا قد عرفنا
القبلة هي ها هنا قبل الشمال فصلوا وخطوا خطوطا وقال بعضهم القبلة ها هنا
قبل الجنوب فصلوا وخطوا خطوطا فلما اصبحوا وطلعت الشمس اصبحت تلك الخطوط
الى غير القبلة فلما قفلنا من سفرنا سألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فسكت فانزل الله
تعالى ولله المشرق والمغرب الآية ه اخبرنا ابو منصور انا علي انا يحيى بن سعد انا محمد بن
اسماعيل الاحمسي انا وديع انا اشعث السمان عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن عامر
عن ربيعة عن ابيه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فلم ندر
كيف القبلة فصلى كل رجل منا على حياله فلما اصبحنا ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه
فنزلت فاينما تولوا فثم وجه الله ه ومذهب ابن عمر ان الآية نازلة في التطوع بالنافلة ه
اخبرنا ابو الفتح بن عبدان انا محمد بن عبد الله الحافظ انا احمد بن يعقوب انا ابو الحنوي
بن عبد الله بن محمد بن شاكر انا ابو اسامة عن عبد الملك بن سليمان عن سعيد بن جبير

عن ابن عمر قال انزلت فاينما تولوا فثم وجه الله اي صلاحيث توجهت بك راحلتك
في التطوع ه وقال ابن عباس في رواية الكلبي ان النجاشي توفي فاتى جبريل النبي صلى الله عليه
فقال ان النجاشي توفي فصل عليه فامر رسول الله صلى الله عليه اصحابه ان يحضروا فوضعهم
ثم تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصحابه في انفسهم كيف يصلي على رجل مات وهو
يصلي الى غير قبلتنا فكان النجاشي يصلي الى بيت المقدس حتى مات وقد صرفت القبلة
الى الكعبة فانزل الله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله ه ومذهب قتادة ان هذه الآية منسوخة
بقوله تعالى وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وهذا قول ابن عباس في رواية عطا الخراساني
وقال ولما نسخ من القرآن شأن القبلة قال الله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله قال وصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس وترك البيت العتيق وقال في رواية ابن ابي طلحة الوالبي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر الى المدينة وكان اكثر اهلها اليهود امره الله ان
يستقبل بيت المقدس ففرحت اليهود فاستقبلها بضعة عشر شهرا وكان رسول
الله صلى الله عليه يحب قبلة ابرهيم فلما صرفه الله سبحانه وتعالى اليها ارتاب من ذلك
اليهود وقالوا ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها فانزل الله هذه الآية فاينما تولوا
فثم وجه الله ه قوله تعالى وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه ه نزلت في اليهود
حيث قالوا عزير ابن الله وفي النصارى حين قالوا المسيح ابن الله وفي مشركي العرب
قالوا الملائكة بنات الله ه قوله تعالى ولا تسئل عن اصحاب الجحيم ه قال ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم ليت شعري ما فعل ابواي فنزلت
هذه الآية وهذا على قراءة من قرأ ولا تسئل عن اصحاب الجحيم جزما ه وقال مقاتل ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو انزل الله بأسه باليهود لآمنوا فانزل الله هذه الآية ولا تسئل عن

شبكة الألوكة www.alukah.net
خلي « فهرست شده » ۱۲۲۶۵

اصحاب الجحيم ٥ قوله تعالى ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى الاية قال المفسرون
انهم كانوا يسئلون النبي عليه السلام الهدنة ويطمعونه في انه ان هادنهم وامهلهم وافقوه واتبعوه
فانزل الله هذه الاية ٥ وقال بن عباس هذه في القبلة وذلك ان يهود المدينة
ونصارى نجران كانوا يرجون ان يصلي النبي عليه السلام الى قبلتهم فلما صرف الله سبحانه القبلة
الى الكعبة شق ذلك عليهم فايسوا منه ان يوافقهم على دينهم فانزل الله هذه الاية ٥
قوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته قال بن عباس في رواية عطا
والكلبي نزلت في اصحاب السفينة الذين اقبلوا مع جعفر بن ابي طالب من ارض الحبشة
كانوا اربعين رجلا من الحبشة واهل الشام ٥ وقال الضحاك نزلت فيمن امن من اليهود ٥
وقال قتادة وعكرمة نزلت في اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ٥ قوله تعالى ام كنتم شهدا اذ حضر
يعقوب الموت الاية نزلت في اليهود حين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم الست تعلم ان
يعقوب يوم مات اوصى بنيه باليهودية ٥ قوله تعالى كونوا هودا او نصارى
تهتدوا ٥ قال بن عباس نزلت في رؤوس يهود المدينة كعب بن الاشرف ومالك
بن الصيف وصلت بن يهوذا وابي ياسر بن اخطب وفي نصارى اهل نجران وذلك
انهم خاصموا المسلمين في الدين كل فرقة تزعم انها احق بدين الله تعالى من
غيرها فقالت اليهود نبينا موسى افضل الانبيا وكتابنا التورية افضل الكتب
وديننا افضل الاديان وكفرنا بعيسى والانجيل ومحمد والقران وقالت النصارى نبينا
عيسى افضل الانبيا وكتابنا الانجيل افضل الكتب وديننا افضل الاديان وكفرنا
بمحمد والقران وقال كل واحد من الفريقين للمومنين كونوا على ديننا فلا دين الا ذلك
ودعوهم الى دينهم ٥ قوله تعالى صبغة الله ومن احسن من الله صبغة ٥
قال بن عباس ان النصارى كانوا اذا ولد لاحدهم ولد فاتى عليه سبعة ايام

ووهب

طهورا

صبغوه في بنا لهم يقال له العمودية ليطهروه بذلك ويقولون هذا مكان الختان
فاذا فعلوا ذلك قالوا صار نصرانيا حقا فانزل الله تعالى هذه الاية ٥ قوله تعالى سيقول
السفهاء من الناس الاية نزلت في تحويل القبلة ٥ اخبرنا محمد بن احمد بن جعفر انا زاهر بن جعفر انا
الحسن بن محمد بن مصعب انا يحيى بن حكيم انا عبد الله بن رجا انا اسرايل عن ابي اسحق عن
البرا قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فصلى نحو بيت المقدس ستة عشر شهرا
او سبعة عشر شهرا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يتوجه نحو الكعبة فانزل الله
تعالى عليه قد نرى تقلب وجهك في السما الاية فقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما
ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قال الله تعالى قل لله المشرق والمغرب الى اخر الاية ٥
رواه البخاري عن عبد الله بن رجا ٥ قوله تعالى وما كان ليضيع ايمانكم ٥ قال ابن عباس
في رواية الكلبي كان رجال من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ماتوا على القبلة الاولى
منهم اسعد بن زرارة وابو امامة احد بني النجار والبرا بن معرور احد بني سلمة واناس اخرون
جات عشايرهم فقالوا يا رسول الله توفي اخواننا وهم يصلون الى القبلة الاولى وقد صرفنا
الله تعالى الى قبلة ابرهيم فكيف باخواننا فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم الاية ٥
ثم قال قد نرى تقلب وجهك في السما وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لجبريل اني متى عليه السلام وددت
ان الله تعالى صرفني عن قبلة اليهود الى غيرها وكان يريد الكعبة لانها قبلة ابرهيم عليه السلام
فقال له جبريل انما انا عبد مثلك لا املك شيا فسل ربك ان يحولك عنها الى قبلة
ابرهيم ثم ارتفع جبريل وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يديم النظر الى السما رجا ان ياتيه
جبريل بما ساله فانزل الله تعالى هذه الاية ٥ اخبرنا ابو منصور محمد بن محمد المنصوري
انا علي بن عمر الحافظ نا عبد الوهاب بن عيسى نا ابو هشام الرفاعي نا ابو بكر بن عياش
نا ابو اسحق عن البرا قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد قدومه المدينة سبعة عشر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خطی ، فهرست شده
١٢٢٦٥

شهرا نحو بيت المقدس ثم علم الله تعالى هوى نبيه عليه السلم فنزلت قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها الاية ٥ رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن اسامة عن ابيه عن عائشة ٥ رواه البخاري عن ابي نعيم عن زهير كلاهما عن ابي اسحق ٥

قوله تعالى الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم ٥ نزلت في من اسلم من اهل الكتاب عبد الله بن سلام واصحابه كانوا يعرفون رسول الله صلى الله عليه وسلم بنعته في كتابهم كما يعرف احدهم ولده اذا رآه عن الغلمان قال عبد الله بن سلام لانا كنت اشد معرفة برسول الله مني بابني فقال له عمر بن الخطاب كيف ذلك يا بن سلام قال اني اشهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا يقينا وانا لا اشهد على ابني لاني لا ادري ما احدث النساء فقال عمر وفقك الله يا بن سلام ٥ قوله تعالى ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات بل احياء الاية ٥ نزلت في قتلى بدر وكانوا بضع عشر رجلا اثنا عشر رجلا من الانصار وستة من المهاجرين وذلك ان الناس كانوا يقولون للرجل يقتل في سبيل الله مات فلان وذهب عنه نعيم الدنيا ولذتها فانزل الله تعالى هذه الاية قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية ٥ اخبرنا سعيد بن احمد بن محمد الواعظ انا ابو علي بن ابي بكر الفقيه انا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا مصعب بن عبد الله الزبيري قال نا مالك بن هشام عن ابيه عن عائشة قالت انزلت هذه الاية في الانصار كانوا يحجون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله هذه الاية ٥ رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف عن مالك اخبرنا ابو بكر التميمي انا ابو الشيخ الحافظ نا ابو يحيى الرازي نا سهل العسكري نا يحيى وعبد الرحمن عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت انزلت هذه الاية في ناس من الانصار كانوا اذا اهلوا لمناة في الجاهلية ولم يحل لهم ان يطوفوا بين الصفا

والمروة فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الاية ٥ رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة عن اسامة عن ابيه عن عائشة ٥ وقال انس بن مالك كنا نكره الطواف بين الصفا والمروة لانهما كانا من مشاعر قريش في الجاهلية فتركناه في الاسلام فانزل الله هذه الاية ٥ وقال عمرو بن حسن سألت ابن عمر عن هذه الاية فقال انطلق الى ابن عباس فاسأله عنه فانه اعلم من بقي مما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم فاتيته فسألته فقال كان الصفا صنم على صورة رجل كان يقال له اساف وعلى المروة صنم على صورة امرأة تدعى نائلة زعم اهل الكتاب انهما زنيا في الكعبة فمسخهما حجرين ووضعا على الصفا والمروة ليعتبر بهما فلما طالت المدة عبدا من دون الله من اهل الجاهلية اذا طافوا بينهما مسحوا على الوثنين فلما جاء الاسلام وكسرت اصنام كره المسلمون الطواف بينهما لاجل الصنمين فانزل الله هذه الاية ٥ وقال السدي كان الجاهلية تعرف الشياطين بالليل بين الصفا والمروة وكانت بينهما آلهة فلما ظهر الاسلام قال المسلمون يا رسول الله لا نطوف بين الصفا والمروة فانه شرك كنا نصنعه في الجاهلية فانزل الله هذه الاية ٥ اخبرنا منصور بن عبد الوهاب البزاز انا محمد بن احمد بن سنان انا حامد بن محمد بن شعيب انا محمد بن بكار نا اسماعيل بن زكريا عن عاصم عن انس بن مالك قال كانوا يمسكون عن الطواف بين الصفا والمروة وكانا من شعائر الجاهلية وكانوا ينفون الطواف بهما بيتهما فانزل الله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما ٥ رواه البخاري عن احمد بن محمد عن عبد الله بن عاصم ٥ قوله تعالى ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى ٥ نزلت في علماء اهل الكتاب فكتمانهم اية الرجم وامر محمد صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة www.alukah.net

خطی « فهرست شده » ۱۲۲۶۵

قوله تعالى ان في خلق السموات والارض الاية اخبرنا عبد العزيز بن طاهر
التميمي انا ابو عمرو بن مطهر انا ابو عبد الله الزيادي نا موسى بن مسعود الهندي نا شبل
عن ابن ابي نجيح عن عطا قال انزل بالمدينة على النبي صلى الله عليه وسلم والهكم اله واحد لا اله
الا هو الرحمن الرحيم فقالت كفار قريش كيف يسع الناس اله واحد فانزل الله تعالى ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار حتى بلغ لايات لقوم يعقلون اخبرنا ابو بكر يعقوب
الاصفهاني انا عبد الله بن محمد الحافظ انا ابو يحيى الرازي نا سهل بن عثمن نا ابو الاحوص عن
سعيد بن مسروق عن ابي الضحى قال لما نزلت هذه الاية والهكم اله واحد تعجب المشركون وقالوا
ان كان واحد ان كان صادقا فليأتنا باية فانزل الله تعالى ان في خلق السموات والارض الى اخر
الاية قوله تعالى يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا قال الكلبي عن ابي صالح نزلت
في ثقيف وخزاعة وعامر بن صعصعة حرموا على انفسهم من الحرث والانعام وحرموا البحيرة
والسايبة والوصيلة والحام قوله ان الذين يكتمون ما انزل الله من الكتاب
قال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس نزلت في روسا اليهود وعلمايهم كانوا يصيبون من
سفلتهم الهدايا وكان يرجون ان يكون النبي المبعوث منهم فلما بعث من غيرهم خافوا
ذهاب ماكلتهم وزوال رياستهم فعمدوا الى صفة محمد فغيروها ثم اخرجوها اليهم فقالوا
هذا نعت النبي الذي يخرج في اخر الزمان لا يشبه نعت النبي الذي بمكة فاذا نظرت السفلة
الى النعت المغير وجدوا مخالفا لصفة محمد عليه السلم فلا يتبعونه قوله تعالى ليس
البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب قال قتادة ذكر لنا ان رجلا سال نبينا
صلى الله عليه عن البر فانزل الله هذه الاية قال وقد كان الرجل قبل الفرايض اذا شهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله عبده ورسوله ومات على ذلك وجبت له الجنة فانزل الله
هذه الاية قوله يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الاية قال الشعبي كان بين

حيين من احيا العرب قتال وكان لاحد الحيين طول على الاخر فقالوا نقتل بالعبد منا الحر منكم
وبالمراة الرجل فنزلت هذه الاية قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسايكم قال بن
عباس في رواية الوالبي وذلك ان المسلمين كانوا في شهر رمضان اذا صلوا العشا حرم عليهم
النسا والطعام الى مثلها من القابلة ثم ان اناسا من المسلمين اصابوا من الطعام والنسا في
شهر رمضان بعد العشا منهم عمر بن الخطاب فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانزل الله هذه الاية اخبرنا ابو بكر الاصفهاني انا ابو الشيخ الحافظ انا عبد الرحمن بن محمد
الرازي انا سهل بن عثمان العسكري انا يحيى بن ابي زايدة قال حدثني ابي او غيره عن ابي
اسحق عن البرا بن عازب قال كان المسلمون اذا افطروا ياكلون ويشربون ويمسون النسا
ما لم يناموا فاذا ناموا لم يفعلوا شيا من ذلك الى مثلها وان قيس بن صرمة الانصاري كان
صايما فاتى اهله عند الافطار فانطلقت امراته تطلب شيا وغلبته عيناه فنام فلما
انتصف النهار من غد غشي عليه قال واتى عمر رضي الله عنه امراته وقد نامت فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسايكم الى قوله من الفجر
ففرح المسلمون بذلك اخبرنا ابو عبد الرحمن بن ابي حامد انا محمد بن عبد الله بن محمد
الشيباني انا محمد بن عبد الرحمن الدغولي انا الزعفراني انا شبابة انا اسرايل عن ابي اسحق
عن البرا قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صايما فاحضر الطعام للافطار
فنام قبل ان يطعم لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صايما
فلما حضر الافطار اتى امراته فقال هل عندك طعام قالت لا ولكن انطلق الي فاطلب لك
وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاته امراته فلما راته قالت خيبة لك فاصبح فلما
انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية
احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسايكم ففرحوا بها فرحا شديدا رواه البخاري عن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خطی «فهرست شده»
۱۲۲۶۵

عبد الله بن موسى عن اسرائيل ه اخبرنا الحسن بن محمد الفارسي انا محمد بن الفضل انا احمد
بن محمد بن الحسن الحافظ انا محمد بن يحيى انا هشام بن عمار انا يحيى بن حمزة انا اسحق بن ابي
فروة عن الزهري انه حدثه عن القسم بن محمد قال ان بدو الصوم كان الرجل من
عشا الى عشا فاذا نام لم يصل الى اهله بعد ذلك ولم ياكل ولم يشرب واصبح صايما
وكاد الصوم يقتلهم حتى جا عمر رضي الله عنه الى امراته فقالت اني قد نمت فوقع بها
وامسى صرمة بن انس صايما فنام قبل ان يفطر وكانوا اذا ناموا لم ياكلوا ولم يشربوا فاصبح
صايما وكاد الصوم يقتلهم فانزل الله عز وجل الرخصة قال فتاب عليكم وعفا عنكم ه اخبرنا
سعيد بن محمد الزاهد انا جدي انا ابو عمر الحيري نا محمد بن يحيى نا ابن ابي مريم انا ابو عثمان
قال نا ابو حازم عن سهل بن سعيد قال نزلت هذه الاية كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود ولم يتنزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في
رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود فلا يزال ياكل ويشرب حتى يتبين له ريها احدهما فانزل
الله تعالى بعد ذلك من الفجر فعلموا انما يعني بذلك الليل والنهار ه رواه البخاري عن ابن ابي مريم ه
ورواه مسلم عن محمد بن سهل عن ابي مريم ه قوله تعالى ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل ه
قال مقاتل بن حيان نزلت هذه الاية في امرء القيس بن عابس الكندي وفي عيدان بن
اشوع الحضرمي وذلك انهما اختصما الى النبي صلى الله عليه في ارض وكان امرء القيس المطلوب
وعيدان الطالب فانزل الله تعالى هذه الاية فحكم عيدان في ارضه ولم يخاصمه ه قوله
يسلونك عن الاهلة ه قال معاذ بن جبل يا رسول الله ان اليهود تغشانا ويكثرون
مسالتنا عن الاهلة فانزل الله تعالى هذه الاية ه وقال قتادة ذكر لنا انهم سالوا نبي الله
صلى الله عليه لم خلقت الاهلة فانزل الله تعالى قل هي مواقيت للناس والحج ه وقال الكلبي
نزلت في معاذ بن جبل وثعلبة بن غنمة وهما رجلان من الانصار قالا يا رسول ما بال الهلال
يبدو فيطلع دقيقا مثل الخيط ثم يزيد حتى يعظم ويستوي ويستدير ثم لا يزال ينقص

ويدق حتى يكون كما كان لا يكون على حالة واحدة فنزلت هذه الاية ه قوله
تعالى وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ه اخبرنا محمد بن ابرهيم المزكي انا ابو عمرو بن
مطر انا ابو خليفة نا ابو الوليد والاحوص قالا نا شعبة قال انبانا ابو اسحق قال سمعت
البرا بن عازب يقول كانت الانصار اذا حجوا فجاوا لا يدخلون من ابواب بيوتهم
ولكن من ظهورها فجا رجل فدخل من قبل الباب فكانه عير بذلك فنزلت هذه
الاية ه رواه البخاري عن ابي الوليد ه ورواه مسلم بندار عن غندر عن شعبة ه
اخبرنا ابو بكر التميمي نا ابو الشيخ نا ابو يحيى الرازي نا سهل بن عبيدة نا عبيدة
عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر قال كانت قريش تدعى الحمس وكانوا يدخلون من الابواب
في الاحرام وكانت الانصار وساير العرب لا يدخلون من الابواب في الاحرام
فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في بستان اذ خرج من بابه وخرج معه قطبة بن عامر
الانصاري فقالوا يا رسول الله ان قطبة بن عامر رجل فاجر وانه خرج معك من
الباب فقال له ما حملك على ما صنعت قال رايتك فعلته ففعلت مثل ما فعلت
فقال اني احمس قال فان ديني دينك فانزل الله تعالى وليس البر بان تاتوا البيوت من
ظهورها ه قال المفسرون كان الناس في الجاهلية وفي اول الاسلام اذا احرم
الرجل منهم بالحج او العمرة لم يدخل حايطا ولا بيتا ولا دارا من بابه فان كان من اهل
المدن ثقب ثقبا في ظهر بيته منه يدخل ويخرج او يتخذ سلما فيصعد فيه وان
كان من اهل البر خرج من خلف الخيمة والفسطاط ولا يدخل من الباب حتى يحل
من احرامه ويرون ذلك ذنبا الا ان يكون من الحمس وهم قريش وكنانة وخزاعة وثقيف
وخثعم وبنو عامر بن صعصعة وبنو النضر بن معوية يسموا حمسا لشدتهم في
دينهم قالوا فدخل رسول الله صلى الله عليه ذات يوم بيتا لبعض الانصار

شبكة الألوكة
www.alukah.net
خطی «فهرست شده»
١٢٢٦٥

فدخل رجل من الانصار على اثره من الباب وهو محرم فانكروا عليه فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخلت من الباب وانت محرم فقال اراك دخلت فدخلت على اثرك
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اني احمسي قال الرجل ان كنت احمسيا فاني احمسي ديننا
واخذ رضيت بهديك وسمتك ودينك فانزل الله هذه الايه هو قوله 86
وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم الايه قال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
نزلت هذه الايات في صلح الحديبيه وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما صد عن
البيت هو واصحابه حر الهدي بالحديبية ثم صالحه المشركون على ان يرجع عامه
المقابل على ان يخلوا له مكة ثلثه ايام فيطوف بالبيت ويفعل ما يشاء وصالحهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان العام المقبل تجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لعمرة القضاء
وخافوا ان لا تفي لهم قريش بذلك وان يصدوهم عن المسجد الحرام ويقاتلوهم وكره اصحابه
قتالهم في الشهر الحرام في الحرم فانزل الله تعالى وقاتلوهم في سبيل الله الذين يقاتلونكم
يعني قريشا وهو قوله 86 تعالى الشهر الحرام بالشهر الحرام الايه قال قتادة اقبل
نبي الله صلى الله عليه وسلم واصحابه في ذي القعده واقاموا بها ثلث ليال وكان المشركون
قد فخروا عليه حين ردوه يوم الحديبيه فاقصه الله تعالى منهم فانزل الشهر الحرام
بالشهر الحرام هو قوله 86 تعالى وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى
التهلكه اخبرنا سعيد بن محمد الزاهد انا ابو علي بن ابي بكر الفقيه انا احمد بن الحسين
بن الجنيد نا عبد الله بن ايوب نا هشيم عن داود عن الشعبي قال نزلت في الانصار
اسكوا عن النفقه في سبيل الله تعالى فنزلت هذه الايه وبهذا الاسناد عن
هشيم اخبرنا اسماعيل بن ابي خالد عن عكرمه قال نزلت في النفقات في سبيل الله
اخبرنا ابو بكر المرجاني انا ابو عبد الله بن بطه انا ابو القسم البغوي نا هدبه

المهرجاني

نا حماد بن سلمه عن داود عن الشعبي عن الضحاك عن بن حبيره قال كانت
الانصار تنصدق وتطعمون ما شاء الله تعالى فاصابتهم سنه فامسكوا
فانزل الله هذه الايه اخبرنا ابو منصور البغدادي انا ابو الحسن السراج
نا محمد بن عبد الله الحضرمي نا هدبه نا حماد بن سلمه عن سماك بن حرب عن النعمان
بن بشير في قول الله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكه قال كان الرجل
يذنب الذنب فيقول لا تغفر لي فانزل الله هذه الايه اخبرنا ابو القاسم
بن عبدان نا محمد بن حمدويه نا محمد بن صالح بن هاني نا احمد بن محمد بن انس القرشي
نا عبد الله بن يزيد المقرى نا حيوه بن شريح قال انا يزيد بن ابي حبيب قال
اخبرني الحكم بن عمران قال كنا بالقسطنطنيه وعلى اهل مصر عقبة بن عامر
الجهني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اهل الشام فضاله بن عبيد
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج من المدينه صف عظيم من الروم وصففنا
لهم صفا عظيما من المسلمين فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم ثم
خرج الينا مقبلا فصاح الناس فقالوا سبحان الله القى بيده الى التهلكه فقام
ابو ايوب الانصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايها الناس انكم تتاولون
هذه الايه على غير التاويل انما انزلت هذه الايه فينا معاشر الانصار انا لما اعز
الله تعالى دينه وكثر ناصريه قلنا بعضنا لبعض سرا من رسول الله صلى الله عليه
ان اموالنا قد ضاعت فلو انا اقمنا فيها واصلحنا ما ضاع منها فانزل الله تعالى في
كتابه يرد علينا ما هممنا به فقال وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم
الى التهلكه في الاقامه التي اردنا ان نقيم في الاموال ونصلحها فامرنا بالغزو

شبكة الألوكة www.alukah.net

على « فهرست نشده » ١٢٢٦٥

فما زال ابو ايوب غازيا في سبيل الله حتى قبضه عز وجل ٥ قوله تعالى
فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ٥ اخبرنا الاستاذ ابو طاهر الزيادي انا ابو
طاهر محمد بن الحسن المحمداباذي نا العباس الدوري نا عبد الله بن موسى نا اسرائيل عن
عبد الرحمن الاصفهاني عن عبد الله بن معقل عن كعب بن عجرة قال في نزلت هذه الاية
فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه وقع القمل في راسي فذكرت ذلك للنبي صلى الله
عليه فقال احلق وافده صيام ثلثة ايام او نسك او اطعم ستة مساكين لكل
مسكين صاعا ٥ اخبرنا محمد بن ابرهيم المكي انا ابو عمر بن مطر املا اخبرنا ابو خليفة
نا مسدد عن بشر نا ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال قال كعب بن عجرة
في انزلت هذه الاية اتيت رسول صلى الله عليه فقال ادنه فدنوت مرتين او ثلثا
فقال ايوذيك هوامك فقال بن عون واحسبه قال نعم فامرني بصيام او صدقة
او نسك ما تيسر ٥ رواه مسلم عن ابي موسى عن ابي عدي عن بن عون ٥ اخبرنا
ابو نصر احمد بن عبيد الله المخلدي انا ابو الحسن السراج انا محمد بن يحيى بن سليمان
المروزي حدثنا عاصم بن علي نا شعبة قال انا عبد الرحمن الاصفهاني قال سمعت
عبد الله بن معقل قال وقفت الى كعب بن عجرة في هذا المسجد مسجد الكوفة
فسالته عن هذه الاية ففدية من صيام او صدقة او نسك قال حملت الى رسول
الله صلى الله عليه والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ منك هذا
اما تجد شاة قلت لا فنزلت هذه الاية ففدية من صيام او صدقة او نسك قال صم
ثلثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع فنزلت في خاصة
ولكم عامة ٥ رواه البخاري عن احمد بن ابي اياس وابي الوليد ٥ ورواه مسلم عن
بندار عن غندر كلهم عن شعبة ٥ اخبرنا ابو ابرهيم اسماعيل بن ابرهيم

الصوفي انا محمد بن علي الغفاري انا اسحق بن محمد نا جدي انا المغيرة بن صقلاب
نا عمر بن بشر المكي عن عطا عن بن عباس قال لما نزلنا بالحديبية جا كعب بن عجرة
ينتثر هوام راسه على جبهته فقال يا رسول الله هذا القمل قد اكلني قال احلق
وافده قال فحلق كعب فنحر بقرة فانزل الله في ذلك الموقف فمن كان منكم مريضا
او به اذى من راسه الاية قال بن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصيام
ثلثة ايام والنسك شاة والصدقة الفرق بين ستة مساكين لكل مسكين
فقير مدان ٥ حدثنا محمد بن محمد المنصوري نا علي بن عمر الحافظ نا ابو عبد الله
بن المهتدي نا طاهر بن عيسى بن اسحق التميمي نا زهير بن عبادة نا مصعب
بن ماهان عن سفين الثوري عن بن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن
كعب بن عجرة مر به رسول الله صلى الله عليه وهو يوقد تحت قدر له بالحديبية
فقال ايوذيك هوام راسك قال نعم قال احلق فانزل الله هذه الاية فمن كان منكم
مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك ٥ اخبرنا سعيد
بن عباس القرشي فيما كتب الى العباس بن الفضل حدثهم عن احمد بن نجدة نا
سعيد بن منصور نا ابو عوانة عن عبد الرحمن الاصفهاني عن عبد الله بن معقل قال
كنا جلوسا في المسجد فجلس الينا كعب بن عجرة فقال في انزلت هذه الاية
فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه قال قلت كيف كان شانك قال خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه محرمين فوقع القمل في راسي ولحيتي وشاربي حتى وقع
في حاجبي فذكرت ذلك للنبي عليه السلم فقال ما كنت ارى بلغ منك هذا ادع
الحالق فحلقت راسي فقال هل تجد نسيكة فقلت لا وهي شاة قال صم ثلثة
ايام او اطعم ثلثة اصع بين ستة مساكين قال فانزلت في خاصة وهي للناس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خطی ، فهرست شد
٢٢٢٦٥

قوله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى اخبرنا عمر بن عمر المزكي نا
محمد بن المكي انا محمد بن يوسف انا محمد بن اسماعيل قال حدثني يحيى بن بشر نا شبابة
عن ورقا عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن بن عباس قال كان اهل اليمن يحجون ولا يتزودون
يقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سالوا الناس فانزل الله تعالى وتزودوا فان
خير الزاد التقوى ه وقال عطا بن ابي رباح كان الرجل يخرج فيحمل كله على غيره فانزل
الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى ه قوله تعالى ليس عليكم جناح ان
تبتغوا فضلا من ربكم الاية اخبرنا ابو منصور بن عبد الوهاب البزار انا ابو عمر
محمد بن احمد الحيري عن شعيب بن علي الزراع قال انا عيسى بن مساور نا مروان بن معوية
الفزاري نا العلا بن المسيب عن ابي امامة التيمي قال سالت بن عمر فقلت انا قوم نكري
في هذا الوجه وان قوما يزعمون انه لا حج لنا قال الستم تلبون الستم تطوفون الستم
تسعون بين الصفا والمروة الستم الستم قال بلى قال ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم عما
سالت عنه فلم يرد يدر ما يرد عليه حتى نزلت هذه الاية ليس عليكم جناح ان
تبتغوا فضلا من ربكم فدعاه فتلا عليه حين نزلت وقال انتم الحجاج ه اخبرنا ابو بكر
التميمي نا عبد الله بن محمد بن خشنام انا ابو يحيى الرازي نا سهل بن عثمان نا يحيى بن
زايدة عن جريج عن عمرو بن دينار عن عباس قال كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس
في الجاهلية فلما جا الاسلام كانهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا
فضلا من ربكم في مواسم الحج ه رواه مجاهد عن بن عباس قال كانوا يتقون
البيع والتجارة في الحج يقولون ايام ذكر الله فانزل الله تعالى ليس عليكم جناح ان
تبتغوا فضلا من ربكم فاتجروا ه قوله ثم افيضوا من حيث افاض
الناس انا التميمي بالاسناد الذي ذكرنا عن يحيى بن هشام عن عروة عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها

قالت كانت العرب تفيض من عرفات وقريش ومن دان بدينها تفيض من
جمع من المشعر الحرام فانزل الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض الناس ه اخبرنا
محمد بن احمد بن جعفر المزكي انا محمد بن عبد الله بن زكريا انا محمد بن عبد الرحمن السرخسي انا
ابو بكر بن ابي خيثمة نا حامد بن يحيى نا نصر بن كوسه انا عمرو بن دينار انا محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه قال اظللت بعيرا لي يوم عرفة فخرجت اطلبه بعرفة
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا مع الناس بعرفة فقلت هذا من
الحمس فما له هاهنا قال سفين والاحمس الشديد الشحيح على دينه وكانت قريش
تسمى الحمس فجاهم الشيطان فاستهواهم فقال لهم انكم ان عظمتم غير حرمكم
استخف الناس بحرمكم فكانوا لا يخرجون من الحرم ويقفون بالمزدلفة فلما
جا الاسلام نزل الله ثم افيضوا من حيث افاض الناس يعني عرفة ه رواه مسلم
عن عمر الناقد عن بن عيينة ه قوله تعالى فاذا قضيتم
مناسككم فاذكروا الله كذكركم اباكم الاية قال مجاهد كان اهل الجاهلية
اذا اجتمعوا بالموسم ذكروا فعل ابايهم وايامهم وانسابهم فتفاخروا فانزل
الله تعالى فاذكروا الله كذكركم اباكم او اشد ذكرا ه وقال الحسن كانت
العرب اذا حدثوا وتكلموا يقولون وابيك انهم فعلوا كذا وكذا
فانزل الله هذه الاية قوله تعالى ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوة
الدنيا قال السدي نزلت في الاخنس بن شريق الثقفي وهو حليف بني زهرة
اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة فاظهر له الاسلام واعجب النبي صلى الله عليه وسلم
ذلك منه وقال انما جيت اريد الاسلام والله يعلم اني لصادق وذلك قوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وذلك قوله يشهد الله على ما في قلبه ثم خرج من عند رسول الله صلى الله عليه
فمر بزرع لقوم من المسلمين وحمر فاحرق الزرع وعقر الحمر فانزل الله فيه واذا
تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل قوله تعالى ومن
الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله قال سعيد بن المسيب اقبل صهيب
مهاجرا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه نفر من قريش من المشركين فنزل عن
راحلته ونثر ما في كنانته واخذ قوسه ثم قال لقد علمتم اني من ارماكم
رجلا وايم الله لا تصلون الي حتى ارمي بكل سهم معي ثم اضرب بسيفي ما بقي في يدي منه
شيء ثم افعلوا ما شئتم فالوا دلنا على بيتك ومالك بمكة وتخلي عنك وعاهدوه ان
فعلوا ذلك فلما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم قال ابا يحيى ربح البيع ربح البيع
فانزل الله عز وجل ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله وقال المفسرون
اخذ المشركون صهيبا فعذبوه فقال لهم صهيب اني شيخ كبير لا يضركم امنكم
كنت ام من غيركم فهل لكم ان تاخذوا مالي وتدروني ودبني ففعلوا ذلك وكان قد
شرط عليهم راحلة ونفقة فخرج الى المدينة فتلقاه ابو بكر وعمر ورجال فقال ابو بكر ربح
بيعك ابا يحيى فقال صهيب وبيعك فلا خسر فما ذاك فقال انزل وبيك كذى وكذى وقرئ
عليه هذه الاية وقال الحسن انذروا فيم نزلت هذه الاية نزلت في ان المسلم اذا لقي
الكافر فقال له قل لا اله الا الله فاذا قلتها عصمت مالك ودمك فابا ان يقولها فقال
المسلم والله لاشرين نفسي لله فتقدم فقاتل حتى قتل وقيل نزلت في الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر قال ابو الخليل سمع عمر بن الخطاب انسانا يقرا هذه الاية فقال عمر
انا لله رجل يامر بالمعروف وينهى عن المنكر فقتله قوله يا ايها الذين امنوا ادخلوا
في السلم كافة قال عطاء عن ابن عباس نزلت هذه الاية في عبد الله بن سلام واصحابه وذلك
انهم حين امنوا بالنبي فامنوا بشرايعه وشرايع موسى فعظموا السبت وكرهوا لحمان

وهذا وقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان التوراة كتاب الله فدعنا نعمل بها فانزل
الله هذه الاية قوله ام حسبتم ان تدخلوا الجنة الاية قال قتادة والسدي
نزلت هذه الاية في غزوة الخندق حين اصاب المسلمين ما اصابهم من الجهد والشدة
والحر والبرد وسوء العيش وانواع الاذى فكان كما قال الله وبلغت القلوب
الحناجر فقال عطاء لما دخل رسول الله صلى الله عليه واصحابه المدينة اشتد الضر عليهم
بانهم خرجوا بلا مال وتركوا ديارهم واموالهم بايدي الكفار فاثروا رضا الله ورسوله
واظهرت اليهود العداوة لرسول الله صلى الله عليه واسرقوم من الاعنياء النفاق
فانزل الله تعالى تطييبا لقلوبهم ام حسبتم ان تدخلوا الجنة الاية قوله يسالونك ماذا
ينفقون قال عن عباس في رواية ابي صالح نزلت في عمرو بن الجموح الانصاري وكان شيخا
كبيرا ذا مال كثير فقال يا رسول الله بماذا نتصدق وعلى من ننفق فنزلت هذه
الاية وقال في رواية عطا نزلت في رجل اتى النبي صلى الله عليه فقال ان لي دينارا فقال
انفقه على نفسك فقال ان لي دينارا ان قال انفقهما على اهلك فقال ان لي ثلثة فقال
انفقهما على خادمك فقال ان لي اربعة فقال انفقهما على والديك فقال ان لي خمسة فقال
انفقهما على قرابتك فقال ان لي ستة فقال انفقهما في سبيل الله وهو احسنها
قوله يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه الاية اخبرنا ابو عبد الله محمد
محمد بن عبد الله الشيرازي انا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن حميرويه الهروي انا
ابو الحسن علي بن محمد الخزاعي انا ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرني بن ابي حمزة عن
شعيب

الألوكة
www.alukah.net

الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية من المسلمين
وامر عليهم عبد الله بن جحش الاسدي فانطلقوا حتى اتوا نخلة ووجدوا بها عمرو
بن الحضرمي في عير تجارة لقريش في يوم بقي من الشهر الحرام فاختصم المسلمون فقال
قايل منهم لا نعلم هذا اليوم الا من الشهر الحرام ولا نرى ان تستحلوه لطمع اسفهم
عليه فغلب على الامير الذين يريدون عرض الدنيا فشدوا على بن الحضرمي فقتلوه
وغنموا عيره فبلغ ذلك كفار قريش وكان بن الحضرمي اول قتيل قتل بين المسلمين
وبين المشركين فركب وفد من كفار قريش حتى قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا اتحل القتال في الشهر الحرام فانزل الله هذه الاية يسئلونك عن الشهر الحرام
قتال فيه قل قتال فيه كبير الى اخر الاية اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الحارثي انا عبد الله
بن محمد بن جعفر نا عبد الرحمن بن محمد الرازي نا سهل بن عثمان انا يحيى بن ابي زايدة عن
محمد بن اسحق عن الزهري قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن جحش
ومعه نفر من المهاجرين فقتل عبد الله بن واقد الليثي عمرو بن الحضرمي في اخر
يوم في رجب واسروا رجلين واستاقوا العير فوقف على ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال لم امركم بالقتال في الشهر الحرام فقالت قريش استحل محمد الشهر
الحرام فنزلت يسئلونك عن الشهر الحرام الى قوله والفتنة اكبر من القتل اي قد كانوا
يقتلونكم وانتم في حرم الله بعد ايمانكم هذا اكبر عند الله من ان تقتلوهم في
الشهر الحرام مع كفرهم بالله قال الزهري لما نزلت هذه الاية قبض رسول الله
العير واقاد الاسيرين ولما فرج الله عن اهل تلك السرية ما كانوا فيه من غم

طمعوا فيما عند الله من ثوابه فقالوا يا نبي الله انطمع ان تكون غزوة نعطا
فيها اجر المجاهدين في سبيل الله فانزل الله تعالى فيهم ان الذين امنوا والذين هاجروا
وجاهدوا في سبيل الله قال المفسرون بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله
بن جحش وهو بن عمة النبي صلى الله عليه وسلم في جمادى الاخر قبل قتال بدر بشهرين على
راس سبعة عشر شهرا من مقدمه المدينة وبعث معه ثمانية رهط من المهاجرين
سعد بن ابي وقاص الزهري وعكاشة بن محصن الاسدي وعتبة غزوان السلمي
وابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة وسهيل بن بيضا وعامر بن ربيعة وواقد بن عبد الله
وخالد بن بكير وكتب لاميرهم عبد الله بن جحش كتابا وقال سر على اسم الله ولا تنظر
في الكتاب حتى تسير يومين فاذا نزلت منزلين فافتح الكتاب واقراه على اصحابك ثم
امض لما امرتك ولا تستكرهن احدا من اصحابك على السير معك فسار عبد الله
يومين ثم نزل وفتح الكتاب فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم اما بعد فسر على بركة
الله بمن معك من اصحابك حتى تنزل ببطن نخلة فترصد بها عير قريش لعلك ان
تاتينا منها بخبر فلما نظر عبد الله في الكتاب قال سمعا وطاعة ثم قال لاصحابه ذلك
وقال انه قد نهاني ان استكره واحدا حتى اذا كان بمعدن فوق القزع وقد اظل
لسعد بن ابي وقاص وعتبة بن غزوان بعيرا لهما كانا يتعاقبانه فاستاذنا ان يتخلفا
في طلب البعير هما فاذن لهما فتخلفا في طلبه ومضى عبد الله ببقية اصحابه حتى وصل
بطن نخلة بين مكة والطايف فبينما هم كذلك اذ مرت بهم عير لقريش تحمل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

زبيبا واد ما وتجارة من تجارة الطايف فيهم عمرو بن الحضرمي والحكم بن كيسان وعثمان
بن عبد الله بن المغيرة ونوفل بن عبد الله المخزومي فلما رأوا اصحاب رسول الله صلى
عليهم قالوا هم فقال عبد الله بن جحش ان القوم قد ذعروا منكم فاحلقوا راس رجل منكم
فليتعرض لهم فاذا رأوه محلوقا امنوا وقال قوم عمار احلقوا راس عكاشة ثم اشرف
عليهم فقالوا قوم عمار لا بأس عليكم فامنوهم وكان ذلك في اخر يوم من جمادى الاخرة
وكانوا يرون انه من جمادى وهو من رجب فتشاور القوم فيهم فقالوا ان تركتموهم هذه
الليلة ليدخلن الحرم فليمتنعن منكم فاجمعوا امرهم في مواقعة القوم فرمى واقد بن عبد الله
السهمي عمرو بن الحضرمي بسهم فقتله وكان اول قتيل من المشركين واستاسر الحكم وعثمان
وكانا اول اسيرين في الاسلام وافلت نوفل وعجزوهم واستاق المسلمون العير والاسيرين
حتى قدموا على رسول الله صلى الله عليه بالمدينة فقالت قريش قد استحل محمد الشهر
الحرام شهرا يأمن فيه الخايف وينصرف فيه الناس لمعايشهم فسفك فيه الدما واخذ
واخذ فيه الاموال وعير بذلك اهل مكة من كان بها من المسلمين فقالوا يا معشر الصباة
استحللتم الشهر الحرام فقاتلتم فيه ونفالت اليهود بذلك وقالوا قد وقد الحرب وعمار
عمرت الحرب والحضرمي حضرت الحرب وبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه فقال لابن
جحش واصحابه ما امرتكم بالقتال في الشهر الحرام ووقف العير والاسيرين وابا ان ياخذ
رسول الله صلى الله عليه من ذلك شيئا وعظم ذلك على اصحاب السرية وظنوا انهم قد هلكوا
وسقط في ايديهم وقالوا يا رسول الله انا قتلنا ابن الحضرمي واسرنا فنظرنا هلال رجب

فلا ندري اني رجب اصبناه او في جمادى الاخرة واكثر الناس في ذلك فانزل الله تعالى
يسألونك عن الشهر الحرام الاية واخذ رسول الله صلى الله عليه العير فعزل منها الخمس وكان
اول خمس في الاسلام وقسم الباقي بين اصحاب السرية فكان اول غنيمة في الاسلام وبعث اهل
مكة في اسراهم فقال لم نقدهم حتى يقدم سعد وعتبة فان لم يقدما قتلناهما بهما فلما قدما
فاداهما واما الحكم بن كيسان فاسلم واقام مع رسول الله صلى الله عليه بالمدينة فقتل
يوم بئر معونة شهيدا واما عثمان بن عبد الله فرجع الى مكة فمات بها كافرا واما نوفل
فضرب بطن فرسه يوم الاحزاب ليدخل الخندق على المسلمين فوقع في الخندق مع فرسه
فتحطما جميعا فقتله الله تعالى وطلب المشركون جيفته بالثمن فقال رسول الله صلى الله عليه
خذوه فانه خبيث الجيفة خبيث الدية فهذا سبب نزول قوله تعالى يسألونك عن
الشهر الحرام والاية التي بعدها قوله تعالى يسألونك عن الخمر والميسر الاية نزلت في عمر
بن الخطاب ومعاذ بن جبل ونفر من الانصار اتوا رسول الله صلى الله عليه وقالوا افتنا في
الخمر والميسر فانهما مذهبة للعقل مسلبة للمال فانزل الله تعالى هذه الاية فلما نزل قوله
تعالى يسألونك عن اليتامى اخبرنا ابو منصور عبد القاهر بن طاهر انا ابو الحسن محمد بن الحسن
السراج انا الحسن بن المثنى بن معاذ انا ابو حذيفة موسى بن مسعود انا سفين الثوري عن سالم
الافطس عن سعيد بن جبير قال لما نزلت ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما عزلوا اموالهم
فنزلت قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم فخلطوا اموالهم باموالهم اخبرنا سعيد
بن محمد بن احمد الواعظ انا ابو علي الفقيه انا عبد الله بن محمد البغوي نا عثمان بن ابي شيبة
حدثنا جرير عن عطاء بن السايب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما انزل الله

نسخة الألوكة www.alukah.net

ولا تقربوا مال اليتامى إلا بالتي هي احسن وان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انطلق
من كان عنده مال يتيم فعزل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه وجعل يفضل الشيء من
طعامه فيحبس حتى يأكله او يفسد واشتد ذلك عليهم وذكروا ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى يسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم
فاخوانكم فتخلطوا طعامكم بطعامهم وشرابكم بشرابهم قوله تعالى ولا تنكحوا
المشركات حتى يؤمن الآية اخبرنا ابو عثمان بن عمر الحافظ الماجدي ابو عمر احمد بن محمد
الحيري يا اسماعيل بن قتيبة نا خالد بن ابي بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قال نزلت هذه
الآية في ابي مرثد الغنوي استاذن النبي صلى الله عليه وسلم في عناق ان يتزوجها وهي امراة
مسكينة من قريش وكانت ذات حظ من جمال وهي مشركة وابو مرثد مسلم فقال
يا نبي الله انها لتعجبني فانزل الله تعالى ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن الآية اخبرنا ابو
عثمان قال الماجدي نا ابو عمر نا محمد بن يحيى نا عمرو بن حماد نا اسباط عن ابي مالك عن
ابن عباس في هذه الآية قال نزلت في عبد الله بن رواحة وكانت له امة سوداء
وانه غضب عليها فلطمها ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره خبرها فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم ما هي يا عبد الله هي يا رسول الله تصوم وتصلي وتحسن الوضوء
وتشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال يا عبد الله هذه مومنة فقال عبد
الله والذي بعثك بالحق نبيا لاعتقنها ولاتزوجنها ففعل وطعن عليه ناس من
المسلمين فقالوا انكح امة وكانوا يريدون ان ينكحوا الى المشركين وينكحوهم رغبة
في احسابهم فانزل الله تعالى فيه ولامة مومنة خير من مشركة الآية ٥

وقال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من بني غنى يقال
له مرثد بن ابي مرثد حليفا لبني هاشم الى مكة ليخرج ناسا من المسلمين بها اسرا فلما
قدمها سمعت به امراة يقال لها عناق وكانت خليلته في الجاهلية فلما اسلم اعرض
عنها فاتته فقالت ويحك يا مرثد الا تحلوا فقال ان الاسلام قد حال بيني وبينك وحرمه
علينا ولكن ان شئت تزوجتك اذا رجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذنته في ذلك
ثم تزوجك فقالت له ابى يتسرم ثم استغاثت عليه فضربوه ضربا شديدا ثم خلوا
سبيله فلما فضا حاجته بمكة انصرف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا واعلمه
بالذي كان من امره وامر عناق وما لقي من سببها فقال يا رسول الله ايحل ان اتزوجها
فانزل الله سبحانه عن ذلك قوله ولا تنكحوا المشركات الآية قوله تعالى ويسئلونك
عن المحيض الآية اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن احمد بن جعفر نا محمد بن عبد الله بن محمد بن
زكريا نا محمد بن عبد الرحمن الدغولي نا محمد بن عثمان بن صفوان نا حماد نا ثابت عن انس ان
اليهود كانت اذا حاضت منهم امراة اخرجوها من البيت فلم يواكلوها ولم يشاربوها
ولم يجامعوها في البيوت فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى
ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض الآية رواه مسلم عن زهير
بن حرب عن عبد الرحمن بن مهدي عن حماد اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الحسان نا ابو عمر بن
الحسين نا ابو عمران موسى بن العباس الجوهري نا محمد بن عبد الله المقرى نا ابي الحواني قال نا ابي عن سابق
بن عبد الله الوقي عن خصيف عن محمد بن المنكدر عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه
في قوله عز وجل ويسئلونك عن المحيض قل هو اذى قال ان اليهود قالت من اتاها

شبكة الألوكة www.alukah.net

في دبرها كان ولده احول وكان يسا الانصار لا يدعن ازواجهن يأتون ادبارهن
فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه فسألوه عن اتيان الرجل امرأته وهي حائض وما قالت
اليهود فانزل الله تعالى يسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء في المحيض
ولا تقربوهن حتى يطهرن يعني الاغتسال فاذا تطهرن فأتوهن من حيث امركم الله
يعني القبل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين نساؤكم حرث لكم فأتوا
حرثكم اني شئتم فانما الحرث حيث يخرج منه الولد وقال المفسرون كانت
الحرب في الجاهلية اذا حاضت المرأة منهم لم يواكلوها ولم يشاربوها ولم يساكنوها
في بيت كفعل المجوس فسأل ابو الدحداح رسول الله صلى الله عليه عن ذلك فقال يا رسول
الله ما نصنع بالنساء اذا حضن فانزل الله هذه الآية قوله تعالى نساؤكم حرث
لكم الآية ٥ اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين القاضي انا حاجب بن احمد نا عبد الرحيم بن
منيب نا سفين بن عيينة عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول كانت اليهود
تقول في الذي يأتي امرأته من دبرها في قبلها ان الولد يكون احول فنزل نساؤكم حرث لكم
فأتوا حرثكم اني شئتم رواه البخاري عن ابي نعيم ٥ ورواه مسلم عن ابي بكر بن شيبة
كلاهما عن سفين ٥ اخبرنا محمد بن ابو هيم بن محمد بن يحيى انا ابو سعيد اسماعيل بن احمد
الحلالي انا عبد الله بن يزيد البلخي انا ابو كريب نا المحاربي عن محمد بن اسحق عن ابان
بن مسلم عن مجاهد قال عرضت المصحف على ابن عباس ثلث عرضات من فاتحة
الكتاب الى خاتمته اوقفه عند كل آية منه فأسأله عنها حتى انتهى الى هذه
الآية نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم اني شئتم فقال ابن عباس ان هذا الحي من

قريش كانوا يتزوجون النساء بمكة ويتلذذون بهن مقبلات ومدبرات فلما
قدموا المدينة ونزوجوا من الانصار ذهبوا ليفعلوا بهن كما كانوا يفعلون بمكة
فانكر ذلك وقال هذا شئ لم نكن نؤتى عليه فانتشر الحديث حتى وصل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى في ذلك نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم اني
شئتم قال اقبل وادبر وان شئت مدبرة فبارك وانما يعني بذلك موضع الولد
للحرث يقول اين الحرث حيث شئت رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه عن ابي
زكريا العنبري عن محمد بن عبد السلم عن اسحق عن ابهيم عن المحاربي ٥ اخبرنا
سعيد بن محمد الحنائي نا ابو علي بن ابي بكر الفقيه نا ابو القسم البغوي نا علي بن
الجعد نا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابرا قال قالت اليهود ان الرجل اذا اتى
امرأته باركة كان الولد احول فانزل الله تعالى نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم
اني شئتم ٥ اخبرنا سعيد بن محمد الحنائي انا محمد بن عبد الله بن حمدون انا احمد
بن الحسين بن البرقي انا ابو الازهر نا وهب بن جرير نا ابو كريب قال سمعت
النعمان بن راشد يحدث عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قالت
اليهود اذا نكح الرجل امرأته محبية جاء ولدها احول فنزلت نساؤكم حرث
لكم فأتوا حرثكم اني شئتم يقول اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة وان شاء غير محبية غير ان ذلك في صمام واحد ٥ رواه مسلم عن هرون بن معروف
عن وهب بن جرير قال الشيخ هذا حديث جليل ليس في ما يرويه
لم يروه عن الزهري الا النعمان بن راشد ٥ اخبرنا محمد بن عبد الرحمن

شركة الألوكة
www.alukah.net

انا عمر بن حمدان نا ابو علي نا زهير نا يونس بن محمد نا يعقوب القمي نا جعفر عن سعيد
بن جبير عن بن عباس قال جا عمر بن الخطاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هلكت فقال وما الذي اهلكك قال حولت رحلي الليلة قال فلم يرد
عليه شيا فاوحى الله تعالى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية نساؤكم
حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم يقول اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة قال حدثنا
ابو بكر احمد بن محمد الاصفهاني نا عبد الله بن محمد الحافظ نا ابو يحيى الرازي نا سهل بن عثمان
نا المحاربي عن ليث عن ابي صالح عن سعيد بن المسيب انه سيل عن قوله فاتوا حرثكم
انى شئتم قال نزلت في العزل وقال بن عباس في رواية الكلبي نزلت في المهاجرين لما
قدموا المدينة ذكروا اتيان النسا فيما بينهم والانصار واليهود من بين ايديهن
ومن خلفهن اذا كان الماتي واحدا في الفرج فعابت اليهود ذلك الا من بين ايديهن
خاصة وقالوا انا لنجد في كتاب الله التورية ان كل اتيان يوتى النسا غير مستلقيات
دنس عند الله ومنه يكون الحول والخبل فذكر المسلمون ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
وقالوا انا كنا في الجاهلية وبعد ما اسلمنا ناتي النسا كيف شيتنا وان اليهود عابت
علينا ذلك وعرفت لنا كذى وكذى فاكذب الله تعالى اليهود ونزل عليه برخص
لهم نساؤكم حرث لكم فاتوا يقول الفرج مزرعة للولد فاتوا حرثكم انى شئتم
يقول كيف شيتم من بين يديها ومن خلفها في الفرج قوله تعالى
ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم قال الكلبي نزلت في عبد الله بن رواحة ينهاه
عن قطيعة ختنه بشير بن النعمان وذلك ان بن رواحة حلف ان لا يدخل

ابدا ولا يكلمه ولا يصلح بينه وبين امراته ويقول قد حلفت بالله ان لا افعل ولا يحل لي ان
ابر في يميني فانزل الله تعالى هذه الاية قوله للذين يولون من نسايهم الاية اخبرنا
محمد بن يونس بن الفضل نا محمد بن جعفر يعقوب نا ابرهيم بن مرزوق نا مسلم بن ابرهيم نا
الحرث بن عبيد نا عامر الاحول عن عطا عن بن عباس قال كان ايلا الجاهلية السنة والسنتين
واكثر من ذلك فوقت الله اربعة اشهر فمن كان ايلاوه اقل من اربعة اشهر فليس بايلا
قال سعيد بن المسيب كان الايلا ضرار اهل الجاهلية كان الرجل لا يريد المراة ولا يحب
ان يتزوجها فيحلف ان لا يقربها ابدا وكان يتركها كذلك لا ايما ولا ذات بعل فجعل الله تعالى
الاجل الذي يعلم ما عند الرجل في المراة اربعة اشهر وانزل الله تعالى للذين يولون من نسايهم الاية
قوله تعالى الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان الاية اخبرنا
احمد بن الحسن القاضي نا محمد بن يعقوب انا الربيع نا الشافعي انا مالك عن هشام بن عروة عن
ابيه قال كان الرجل اذا طلق امراته ثم راجعها قبل ان تنقضي عدتها كان ذلك له وان طلقها
الف مرة فعمد رجل الى امراة له فطلقها ثم امهلها حتى اذا شارفت انقضا عدتها
ارتجعها ثم طلقها وقال والله لا اويك الي ولا تحلين ابدا فانزل الله تعالى الطلاق مرتان
فامساك بمعروف او تسريح باحسان اخبرنا ابو بكر التميمي انا ابو جعفر احمد بن محمد بن
المرزبان نا محمد بن ابرهيم الحروري نا محمد بن سليمان نا يعلى المقري مولى ال الزبير
عن هناد بن عروة عن ابيه عن عايشة انها اتتها امراة فسالتها عن شي من الطلاق فقالت
فامساك بمعروف او تسريح باحسان قوله تعالى اذا طلقتم النسا
فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن الاية اخبرنا ابو سعيد بن ابي بكر بن الغازي انا ابو احمد

قالت فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت صح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن محمد بن محمد بن اسحق الحافظ قال اخبرني احمد بن الحسين نا احمد بن جعفر بن عبد الله نا ابي نا
ابرهيم بن طهمان عن يونس بن عبيد عن الحسن انه قال في قول الله عز وجل فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا الاية قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال كنت
زوجت اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جا يخطبها فقلت له
زوجتك وافرشتك واكرمتك فطلقتها ثم جيت تخطبها لا والله لا تعود اليها ابدا
وكان الرجل لا باس به وكانت المراة تريد ان ترجع اليه فانزل الله هذه الاية فقلت الان
افعل يا رسول الله فزوجتها اياه رواه البخاري عن احمد بن حفص ه اخبرنا الحاكم ابو
منصور محمد بن محمد المنصوري نا علي بن عمر نا محمد بن علي بن المهدي نا محمد بن عمرو بن البختري
نا يحيى بن جعفر نا ابو عامر العقدي نا عباد بن راشد عن الحسن قال حدثني معقل بن يسار
قال كانت لي اخت فخطبت الي فكنت امنعها الناس فاتاني ابن عم لي فخطبها فانكحتها
اياه فاصطحبا ما شا الله ثم طلقها طلاقا له رجعة ثم تركها حتى انقضت عدتها فخطبها
مع الخطاب فقلت منعتها الناس وزوجتك اياها ثم طلقتها طلاقا له رجعة ثم
تركتها حتى انقضت عدتها فلما خطبت الي اتيتني تخطبها لا ازوجك ابدا
فانزل الله تعالى اذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن
فكفرت عن يميني وانكحتها اياه ه انبا اسماعيل بن ابي القاسم النصراباذي انا ابو محمد
عبد الله بن ابرهيم بن المثنى انا ابو مسلم ابرهيم بن عبد الله البصري نا حجاج بن منهال
نا مبارك بن فضالة عن الحسن ان معقل بن يسار زوج اخته من رجل من
المسلمين وكانت عنده ما كانت فطلقها تطليقة ثم تركها ومضت العدة

وكانت احق بنفسها فخطبها مع الخطاب فرضيت ان ترجع اليه فخطبها الى معقل
بن يسار فغضب معقل فقال اكرمتك بها فطلقتها لا والله لا ترجع اليك ابدا بعدها
قال الحسن علم الله حاجة الرجل الى امراته وحاجة المراة الى بعلها فانزل الله في ذلك
واذا طلقتم النسا فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن اذا تراضوا بينهم
بالمعروف الى اخر الاية قال فلما سمع ذلك معقل بن يسار فقال سمعا لربي وطاعة فدعا زوجها
فقال ازوجك واكرمك فزوجها اياه ه اخبرنا سعيد بن مجلي بن احمد الشاهد اخبرني
جدي انا ابو عمر الجزري نا محمد بن يحيى نا عمر بن حماد نا اسباط عن السدي عن رجاله قال
نزلت في جابر بن عبد الله الانصاري كانت له بنت عم فطلقها زوجها تطليقة وانقضت
عدتها ثم رجع يريد رجعتها فابا جابر فقال طلقت ابنت عمي ثم تريد ان تنكحها وكانت
المراة تريد زوجها قد رضيت به فنزلت فيهم هذه الاية قوله تعالى
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم الاية ه اخبرنا ابو عمر محمد بن
عبد العزيز المروزي في كتابه انا ابو الفضل الحداوي انا محمد بن يحيى بن خالد انا اسحق بن ابرهيم
الحبلي قال حدثت عن ابن حبان في هذه الاية ان رجلا من اهل الطايف قدم المدينة
وله اولاد رجال ونسا ومعه ابواه وامراته فمات بالمدينة فرفع ذلك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاعطى الوالدين واعطى اولاده بالمعروف ولم يعط المراة شيا
غير انه امرهم ان ينفقوا عليها من تركة زوجها الى الحول قوله تعالى
لا اكراه في الدين ه اخبرنا محمد بن احمد بن جعفر المزكي انا زاهر بن احمد انا الحسين
بن محمد بن مصعب قال حدثني يحيى بن حكيم نا ابن ابي عدي عن شعبة عن ابي بشر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كانت المرأة من نسا الانصار تكون مقلاة فتجعل
على نفسها ان عاش لها ولد ان يهودوه فلما اجليت النضير كان فيهم من ابنا الانصار فقالوا
ندع ابنائنا فانزل الله لا اكراه في الدين ١ اما محمد بن يحيى بن الفضل نا محمد بن يعقوب نا ابو ابرهيم
بن مرزوق نا وهب بن جرير عن سعيد عن ابي بشير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رض
قوله لا اكراه في الدين ٢ قال كانت المرأة من نسا الانصار لا يكاد يعيش لها ولد فتحلف لئن
عاش لها ولد لتهودنه فلما اجليت بني النضير اذا فيهم اناس من الانصار فقالت الانصار
يا رسول الله ابناؤنا فانزل الله تعالى لا اكراه في الدين قال سعيد بن جبير فمن شا لحق بهم
ومن شا دخل في الاسلام ٥ وقال مجاهد نزلت هذه الاية في رجل من الانصار يكنى ابا الحصين
السدي
اسود يقال له صبيح وكان يكره على الاسلام ٥ وقال نزلت في رجل من الانصار
يكنى ابا الحصين وكان له ابنان فقدم تجار الشام الى المدينة تحمل الزيت فلما ارادوا
الرجوع من المدينة اتاهم ابنا ابي الحصين فدعوهما الى النصرانية فتنصرا وخرجا الى
الشام فاخبرا ابو الحصين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اطلبهما فانزل الله تعالى
لا اكراه في الدين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابعدهما الله هما اول من كفر وكان
هذا قبل ان يؤمر بقتال اهل الكتاب ثم نسخ قوله تعالى لا اكراه في الدين وامر بقتال
اهل الكتاب في سورة براءة ٥ وقال مسروق كان لرجل من الانصار من بني سالم بن عوف
ابنان فتنصرا قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدما المدينة في نفر من النصارى
يحملون الطعام فاتاهما ابوهما فلزمهما وقال لا ادعكما حتى تسلما فابيا ان يسلما فاختصموا
الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ايدخل بعضي في النار وانا انظر فانزل الله تعالى لا
اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي فخلى سبيلهما ٥ اخبرنا ابو اسحق احمد بن

محمد المقري نا ابو بكر بن احمد بن عبدوس نا ابو الحسن علي بن احمد بن محفوظ نا عبد الله بن
هاشم نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفين عن حصين عن مجاهد قال كان ناس مسترضعين
في يهود قريظة والنضير فلما امر النبي صلى الله عليه وسلم باجلاء بني النضير قال ابناؤهم من
الاوس والخزرج الذين كانوا مسترضعين فيهم لندهبن معهم ولندينن بدينهم فمنعهم
اهلوهم وابوا ان يكرهوهم على الاسلام فنزلت لا اكراه في الدين ٥ قوله تعالى
واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى الاية ذكر المفسرون السبب في سؤال ابرهيم
به ان ربه احيا الموتى ٥ اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد بن جعفر نا شعيب بن محمد نا مكي بن عبدان
نا ابو الازهر نا روح نا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا ان ابرهيم اتى على دابة ميتة قد تمزعتها
دواب البر والبحر فقال رب ارني كيف تحيي الموتى ٥ وقال الحراساني والحسن والضحاك وابن جريج
ان ابرهيم الخليل مر على دابة ميتة قال ابن جريج كان جيفة حمار بساحل البحر فقال عطا لخبزة الطبرية
قالوا فراها قد تمزعتها دواب البحر والبر وكان اذا مد البحر جاءت الحيتان ودواب البحر فاكلت
منها فما وقع منها يقع في الماء فاذا جزر البحر جاءت السباع فاكلت منها فما وقع منها يصير
ترابا فاذا ذهبت السباع جاءت الطير فاكلت منها فما سقط منها قطعته الريح في الهوي
فلما راى ذلك ابرهيم تعجب منها وقال يا رب قد علمت لتجمعنها فارني كيف تحييها لاعاين ذلك ٥
وقال بن زيد مر ابرهيم بحوت ميت نصفه في البر ونصفه في البحر فما كان في البحر فدواب البحر
تاكله وما كان منه في البر فدواب البر تاكله فقال له ابليس الخبيث متى يجمع الله هذه الاجزا
من بطون هاتو لا فقال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
بذهاب وسوسة ابليس منه ٥ اخبرنا ابو نعيم الاصفهاني فيما اذن لي في روايته

نا عبد الله بن محمد بن جعفر نا محمد بن سهل نا سلمة بن شبيب نا ابرهيم بن الحكم بن ابان نا
ابي قال كنت جالسا مع عكرمة عند الساحل فقال عكرمة ان الذين يغرقون في البحار تقسم
الحيتان لحومهم فلا يبقى منهم شي الا العظام فتلقيها الامواج على البحر البر فتصير حايلة نخرة
فتمر بها الابل فتاكلها فتبعر ثم تجي قوم فياخذون ذلك البعر فيوقدون فتخمد تلك النار
فتجي ريح فتسفي ذلك الرماد على الارض فاذا جاءت النفخة خرج اولئك واهل القبور سوا
وذلك قوله فاذا هم قيام ينظرون وقال محمد ابن اسحق بن بشار ان ابرهيم لما احتج على نمرود
فقال ربي الذي يحيي ويميت قال نمرود انا احيي واميت ثم قتل رجلا واطلق اخر وقال قد
امت هذا واحييت هذا قال ابرهيم فان الله يات بالشمس من المشرق فات بها من المغرب قال له ابرهيم فان الله
يحيي بان يرد الروح الى جسد ميت فقال له نمرود فهل عاينت هذا الذي تقول فلم يقدر ان يقول
له نعم فانتقل الى حجة اخرى مخبرا عن مشاهدة وعيان وقال بن عباس وسعيد بن جبير والسدي
لما اتخذ الله ابرهيم خليلا استاذن ملك الموت ربه ان ياتي ابرهيم فيبشره بان الله اتخذه
خليلا فجاه فقال اتيتك ابشرك بان الله تعالى اتخذك خليلا فحمد الله عز وجل وقال وما علامة
ذلك قال ان يجيب الله دعاك ويحيي الموتى بسوالك ثم انطلق وذهب فقال ابرهيم رب ارني
كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمين قلبي بعلمي انك تجيبني اذا دعوتك وتعطيني
اذا سالتك واتخذني خليلا قوله الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله الاية
قال الكلبي نزلت في عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف اما عبد الرحمن بن عوف فانه
جا الى النبي صلى الله عليه وسلم باربعة الف درهم صدقة فقال كان عندي ثمانية
الف درهم فامسكت منها لنفسي وعيالي اربعة الف درهم واربعة الف درهم

افرضتها لربي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لك فيما امسكت وفيما اعطيت
واما عثمان رضي الله عنه فقال علي جهاز من لا جهاز له في غزوة تبوك فجهز المسلمين بالف بعير
باقتابها واحلاسها وتصدق برومة ركية كانت له على المسلمين فنزل فيهما هذه الاية
وقال ابو سعيد الخدري رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم رافعا يديه يدعو لعثمان ويقول
يا رب عثمان بن عفان رضيت عنه فارض عنه فما زال رافعا يديه حتى طلع الفجر فانزل الله
فيه الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله الاية قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
انفقوا من طيبات ما كسبتم الاية اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد الصيدلاني نا محمد
بن عبد الله بن محمد بن نعيم نا احمد بن سهل بن حمدويه نا قيس بن اسيف نا قتيبة بن
سعيد نا حاتم بن اسماعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر قال امر النبي عليه السلام بزكوة الفطر
بصاع من تمر فجا رجل بتمر ردي فنزل القران يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم
الاية اخبرنا ابو اسحق احمد بن محمد الواعظ نا عبد الله بن حامد الاصفهاني نا محمد بن
اسماعيل الفارسي نا احمد بن موسى الجمال نا عمر بن حماد بن طلحة نا اسباط بن نصر عن السدي
عن عدي بن ثابت عن البرا قال نزلت هذه الاية في الانصار كانت تخرج اذا جذاذ كان النخل
من حيطانها اقناء من التمر والبسر فيعلقونها على حبل بين اسطوانتين في مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فياكل منه فقرا المهاجرين وكان الرجل يعمد فيدخل قنو الحشف وهو
يظن انه جايز عنه في كثرة ما يوضع من الاقناء فنزل في من فعل ذلك ولا تيمموا
الخبيث منه تنفقون يعني القنو الذي فيه الحشف ولو اهدي اليكم ما قبلتموه
قوله ان تبدوا الصدقات الاية قال الكلبي لما نزل قوله تعالى وما انفقتم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من نفقة قالوا يا رسول الله صدقة السر افضل ام صدقة العلانية فانزل الله تعالى هذه الاية ٥
قوله تعالى ليس عليك هداهم الاية اخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن الحرث قال انا عبد الله
بن جعفر قال نا عبد الرحمن بن محمد بن مسلم قال نا سهل بن عثمان العسكري قال نا جرير عن اشعث بن اسحق
عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
الا على اهل الاديان ٥ واخبرنا احمد قال نا عبد الله نا عبد الرحمن قال حدثنا سهل قال نا ابن نمير عن الحجاج
عن سليمان المكي عن ابن الحنفية ابي حنيفة قال كان المسلمون يكرهون ان يتصدقون على الفقراء
المشركين حتى نزلت هذه الاية ٥ فامروا ان يتصدقوا عليهم ٥ وقال الكلبي اعتمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمرة القضاء وكانت معه في تلك العمرة اسما بنت ابي بكر فجاءتها امها قتيلة وجدتها
تسالانها وهما مشركات فقالت والله لا اعطيكما شيئا حتى استامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانكما لستما على ديني فاستامرته في ذلك فانزل الله تعالى هذه الاية فامرها رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد نزول هذه الاية ان تتصدق عليهما فاعطتهما ووصلتهما ٥ وقال الكلبي لها وجه
اخر وذلك ان ناسا من المسلمين كانت لهم قرابة واصهار ورضاع في اليهود وكانوا ينفعونهم
قبل ان يسلموا فلما اسلموا كرهوا ان ينفعوهم وارادوهم على ذلك ان يسلموا فاستامروا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية فاعطوهم بعد نزولها قوله تعالى
الذين ينفقون اموالهم بالليل سرا وعلانية الاية ٥ اخبرنا اسماعيل بن ابرهيم النصراباذي
انا ابو عمرو بن محمد انا محمد بن الحسن بن الخليل نا هشام بن عمار نا محمد بن شعيب عن ابن مهدي
عن يزيد بن عبد الله عن ابن عريب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نزلت هذه الاية الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند

دينكم فانزل الله تعالى ليس عليك هداهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا على اهل الاديان صح

النصراباذي

ربهم في اصحاب الخيل وقال ان الشيطان لا يخبل احدا في بيته فرس عتيق من الخيل وهذا قول ابي
امامة وابي الدرداء ومكحول والاوزاعي ورباح بن يزيد قالوا هم الذين يرتبطون الخيل في سبيل
الله تعالى ينفقون عليها بالليل والنهار سرا وعلانية نزلت فيمن لم يرتبطها خيلاء ولا مضمارا ٥
اخبرنا احمد بن محمد بن ابرهيم الثعلبي قال انا الحسين بن محمد الدينوري نا عمر بن محمد بن عبد الله النهرواني
نا علي بن محمد بن مهرويه القزويني نا علي بن داود القنطري نا عبد الله بن صالح حدثني ابو شريح عن
قيس بن الحجاج عن خثيم بن عبد الله الصنعاني انه قال حدث ابن عباس في هذه الاية الذين ينفقون
اموالهم بالليل والنهار قال في علف الخيل ويدل على صحة ذلك ما اخبرنا ابو اسحق المقري انا ابو بكر
محمد بن احمد بن عبدوس انا ابو العباس عبد الله بن يعقوب الكرماني نا محمد بن زكريا الكرماني
نا وكيع نا عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن اسما بنت يزيد قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من ارتبط فرسا في سبيل الله فانفق عليها احتسابا كان شبعه وجوعه وريه
وظماه وبوله وروثه في ميزانه يوم القيامة ٥ واخبرنا ابو اسحق قال نا ابو عمر الفراتي قال نا ابو
موسى عمران بن موسى قال نا سعيد بن عثمان الجزري قال نا فارس بن عمر قال نا صالح بن محمد قال
نا سليمان بن عمر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مكحول قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المنفق على فرسه في سبيل الله كالباسط كفيه بالصدقة ٥ قال اخبرنا عبد الرحمن
بن ابي حاتم قال نا ابو سعيد الاشج قال نا زيد بن الحباب قال نا رجا بن ابي سلمة عن سليمان
بن موسى الدمشقي عن عجلان بن سهل الباهلي قال سمعت ابا امامة الباهلي يقول من ارتبط فرسا
في سبيل الله لم يرتبط ريا ولا سمعة كان من الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار الاية
قول اخر محمد بن يحيى بن مالك الضبي قال نا محمد بن اسماعيل الجرجاني قال نا عبد الرزاق قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نا عبد الوهاب بن مجاهد عن ابيه عن ابن عباس في قوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار
سرا وعلانية قال نزلت في علي بن ابي طالب كان عنده اربعة دراهم فانفق بالليل واحدا
وبالنهار واحدا وفي السر واحدا وفي العلانية واحدا ثنا محمد بن الحسن الكاتب نا محمد بن احمد
بن شاذان نا عبد الرحمن بن ابي حاتم نا ابو سعيد الاشج نا يحيى بن يمان عن عبد الوهاب بن
مجاهد عن ابيه قال كان لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه اربعة دراهم فانفق درهما بالليل ودرهما
بالنهار سرا ودرهما علانية فنزلت الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية
وقال الكلبي نزلت هذه الاية في علي رضي الله عنه لم يكن عنده غير اربعة دراهم فتصدق بدرهم
ليلا وبدرهم نهارا بدرهم سرا وبدرهم علانية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حملك على
هذا قال حملني ان استوجب الذي وعدني ربي قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشر فان الله
فانزل الله هذه الاية قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا
اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن احمد بن جعفر نا ابو عمرو بن حمدان نا ابو يعلى نا احمد بن الاحمسي نا
محمد بن فضيل نا الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس بانعنا والله اعلم ان هذه الاية نزلت في بني
مخزوم عمرو بن عمير بن عوف من ثقيف وفي بني المغيرة من بني مخزوم وكانت بنو المغيرة يربون
لثقيف فلما اظهر الله رسوله على مكة وضع يومئذ الربا كله فاتا بنو عمرو بن عمير وبنو
المغيرة الى عتاب بن اسيد وهو على مكة فقال بنو المغيرة ما جعلنا الثقيف اشقى الناس
بالربا وضع علي عن الناس غيرنا فقالت بنو عمرو بن عمير صولحنا على ان لنا ربانا فكتب عتاب
بذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية والتي بعدها فان لم تفعلوا
فاذنوا بحرب من الله ورسوله فعرف بنو عمرو ان لا يد لهم بحرب من الله ورسوله يقول الله
تعالى

وان تبتم فلكم رؤس اموالكم لا تظلمون فتاخذون اكثر ولا تظلمون فتنقصون منه
قال عطاء وعكرمة نزلت هذه الاية في العباس بن عبد المطلب وعثمان بن عفان وكانا
اسلفا في التمر فلما حضر الجداد قال لهما صاحب التمر ما بقي لي ما يكفي عيالي انما اخذنا
حظ كما كله فهل لكما ان تاخذا النصف واضعف لكما ففعلا فلما جل الاجل طلبا الربا
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه ونهاهما وانزل الله تعالى هذه الاية فسمعا واطاعا
واخذا رؤس اموالهما وقال السدي نزلت في العباس وخالد بن الوليد وكانا شريكين في الجاهلية
يسلفان في الربا في الاسلام ولهما اموال عظيمة في الربا فانزل الله تعالى هذه الاية فقال عليه السلام
الا ان كل ربا من ربا الجاهلية موضوع واول ربا اضعه ربا العباس بن عبد المطلب
قوله تعالى وان كان ذو عسرة قال الكلبي قالت بنو عمرو بن عمير لبني المغيرة هاتوا
رؤس اموالنا ولكم الربا بذعة لكم فقالوا بنو المغيرة نحن اهل عسرة فاخروونا الى ان تدرك الثمرة
فابوا ان يؤخروهم فانزل الله وان كان ذو عسرة فنظره الاية قوله امن الرسول بما انزل
اليه من ربه اخبرنا الامام ابو منصور عبد القاهر بن طاهر نا محمد بن عبد الله بن علي بن زياد نا
ابرهيم البوسنجي نا امية بن بسطام نا يزيد بن زريع نا روح بن القسم عن العلاء عن ابيه عن ابي
هريرة قال لما نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله الاية اشتد ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوا رسول الله وقالوا
كلفنا من الاعمال ما لا نطيق الصلوة والصيام والجهاد والصدقة وقد انزل الله عليك
هذه الاية ولا نطيقها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تريدون ان تقولوا كما قال اهل

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

الكتاب من قبلكم قالوا سمعنا واعصينا قولوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك
المصير فلما اقراها القوم وزلت بها السنتهم انزل الله تعالى في اثرها امن الرسول بما انزل اليه
من ربه الاية كلها ونسخها الله تعالى في اثرها فانزل لا يكلف الله نفسا الا وسعها
الى اخر الاية رواه مسلم عن امية بن بسطام ٥ اخبرنا محمد بن ابرهيم بن محمد بن يحيى نا
والدي نا محمد بن اسحق الثقفي نا عبد الله بن عمرو يوسف بن موسى قالا نا وكيع نا سفين
عن ادم بن سليمان قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن بن عباس قال لما نزلت
هذه الاية وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الاية دخل قلوبهم
منها شي لم يدخلهم من شي فقال النبي صلى الله عليه قولوا سمعنا واطعنا فانزل الله
تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها حتى بلغ او اخطانا فقال قد فعلت الى اخر
البقرة كل ذلك يقول قد فعلت رواه مسلم عن ابي بكر بن شيبة عن وكيع ٥ قال
المفسرون لما نزلت هذه الاية وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه جا ابو بكر وعمر وعبد
الرحمن بن عوف ومعاذ بن جبل وناس من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فجثوا
على الركب وقالوا يا رسول الله والله ما نزلت هذه اية اشد علينا من هذه الاية ان
احدنا ليحدث نفسه بما لا يحب ان يثبت في قلبه وان له من الدنيا وما فيها وانا
لمواخذون بما نحدث به نفوسنا هلكنا والله قال النبي صلى الله عليه وسلم
هكذي انزلت فقالوا هلكنا وكلفنا من العمل ما لا نطيق قال فلعلكم تقولون
كما قال بنو اسرايل لموسى سمعنا وعصينا قولوا سمعنا واطعنا فقالوا سمعنا

واطعنا واشتد ذلك عليهم فمكثوا بذلك حولا فانزل الله تعالى الفرج
والراحة بقوله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها الاية فنسخت هذه الاية ما
قبلها فقال النبي صلى الله عليه ان الله تعالى قد تجاوز لامتي ما حدثوا به انفسهم ما لم
يعملوا او يتكلموا به ٥

سورة ال عمران بسم الله الرحمن الرحيم ٥

قال المفسرون قدم وفد من نجران وكانوا ستين راكبا على رسول الله صلى الله عليه
وفيهم اربعة عشر رجلا من اشرافهم وفي الاربعة عشر ثلثة نفر اليهم يوول امرهم فالعاقب
امير القوم وصاحب مشورتهم الذي لا يصدرون الا عن رايه واسمه عبد المسيح
والسيد ثمالهم وصاحب رحلهم واسمه الايهم وابو حارثة بن علقمة اسقفهم
وحبرهم وامامهم وصاحب مدارسهم وكان قد شرف فيهم ودرس كتبهم
حتى حسن علمه في دينهم وكانت ملوك الروم قد شرفوه وموّلوه وبنوا له الكنايس
لعلمه واجتهاده فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخلوا مسجده حين صلوا
العصر عليهم ثياب الحبرات جبات واردية في جمال رجال الحرث بن كعب يقول بعض
من راهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما راينا وفدا مثلهم وقد حانت
صلوتهم فقاموا فصلوا في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله دعوهم
فصلوا الى الشرق فكلم السيد والعاقب رسول الله صلى الله عليه فقال لهما رسول الله
اسلما فقالا قد اسلمنا قبلك قال كذبتما منعكما من الاسلام دعاوكما لله ولدا وعبادتكما
الصليب واكلكما الخنزير قالا ان لم يكن عيسى ولدا لله فمن ابوه فخاصموه جميعا
في عيسى فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون انه لا يكون ولدا الا ويشبه اباه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قالوا بلى قال الستم تعلمون ان الرب حي لا يموت وان عيسى قد اتى عليه الفتى
قالوا بلى قال فهل يملك عيسى من ذلك شيئا قالوا لا قال فان ربنا صور عيسى في
الرحم كيف شاء وربنا لا ياكل ولا يشرب ولا يحدث قالوا بلى قال الستم تعلمون ان عيسى
حملته امه كما تحمل النساء ووضعته كما تضع المراة ولدها ثم غذي كما يغذي الصبي
ثم كان يطعم ويشرب ويحدث قالوا بلى قال فكيف يكون هذا كما زعمتم فسكتوا
فانزل الله فيهم صدر سورة ال عمران الى بضع وثمانين اية منها **قوله تعالى**
قل للذين كفروا ستغلبون الاية ه قال الكلبي عن ابي صالح عن بن عباس ان يهود المدينة
قالوا لما هزم الله المشركين يوم بدر هذا والله النبي الامي الذي بشرنا به موسى ونجده
في كتابنا بنعته وصفته وانه لا ترد له راية فارادوا تصديقه واتباعه ثم قال بعضهم
لبعض لا تعجلوا حتى ننظر الى وقعة اخرى فلما كان يوم احد ونكب اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم شكوا وقالوا لا والله ما هو وغلب عليهم الشقا فلم يسلموا
وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الى مدة فنقضوا ذلك العهد وانطلق
كعب بن الاشرف في ستين راكبا الى مكة الى ابي سفين واصحابه فوافقوهم واجمعوا
امرهم وقالوا لتكونن كلمتنا واحدة ثم رجعوا الى المدينة فانزل الله تعالى فيه هذه
الاية ه وقال محمد بن اسحق بن بشار لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا
ببدر فقدم المدينة جمع اليهود وقال يا معشر اليهود احذروا من الله مثل ما نزل بقريش
يوم بدر واسلموا قبل ان ينزل بكم ما نزل بهم فقد عرفتم اني نبي مرسل تجدون
ذلك في كتابكم وعهد الله اليكم فقالوا يا محمد لا يغرنك انك لقيت قوما اغمارا

لا علم لهم بالحرب فاصبت فيهم فرصة اما والله لو قاتلناك لعرفت انا نحن الناس فانزل
الله عز وجل قل للذين كفروا يعني اليهود ستغلبون تهزمون وتحشرون الى جهنم في
الاخرة هذه رواية عكرمة وسعيد بن جبير عن بن عباس ه **قوله**
شهد الله انه لا اله الا هو ه قال الكلبي لما ظهر رسول الله صلى الله عليه بالمدينة قدم
عليه حبران من احبار الشام فلما ابصر المدينة قال احدهما لصاحبه ما اشبه هذه المدينة
بصفة النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخرج في اخر الزمان فلما دخلا على النبي صلى الله عليه وسلم
عرفاه بالصفة والنعت فقالا انت محمد قال نعم قالا وانت احمد قال نعم فقالا انا نسالك عن شهادة
ان انت اخبرتنا بها امنا بك وصدقناك قال فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم سلاني
فقالا اخبرنا عن اعظم الشهادة في كتاب الله عز وجل فانزل الله تعالى على نبيه شهد الله
انه لا اله الا هو والملايكة واولوا العلم فاسلم الرجلان وصدقا برسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله تعالى ه الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب الاية ه اختلفوا في سبب
نزولها فقال السدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم اليهود الى الاسلام فقال له نعمان ابن اوفى هلم
يا محمد نخاصمك الى الاحبار فقال رسول الله صلى الله عليه بل الى كتاب الله فقال بل الى الاحبار فانزل
الله تعالى هذه الاية ه وروى سعيد بن جبير وعكرمة عن بن عباس قال دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدارس على جماعة من اليهود فدعاهم الى الله تعالى فقال له نعيم بن عمرو والحارث
بن زيد على اي دين انت يا محمد فقال على ملة ابرهيم عليه السلم فقالا ان ابرهيم كان يهوديا
فقال رسول الله فهلموا الى التورية فهي بيننا وبينكم فابيا عليه فانزل الله تعالى هذه الاية ه
وقال الكلبي نزلت في قصة الذين زنيا من خيبر وسوال اليهود النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرابيس وسيأتي بيان ذلك في سورة المائدة ه قوله تعالى قل اللهم مالك
الملك الآية ه قال بن عباس وانس بن مالك لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة ووعد أمته ملك فارس والروم قال المنافقون واليهود هيهات هيهات من
اين لمحمد ملك فارس والروم هم أعز وامنع من ذلك ألم يكف محمدا مكة والمدينة حتى طمع
في ملك فارس والروم فانزل الله هذه الآية ه اخبرني محمد بن عبد العزيز الموزبي في كتابه
انا ابو الفضل محمد بن الحسين الكرادي اخبرني محمد بن يحيى انا اسحق بن ابرهيم انا روح بن عبادة
انا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل ربه ان يجعل ملك فارس
والروم في أمته فانزل الله قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن
تشاء الآية ه حدثنا الاستاذ ابو الحسن الثعالبي البغدادي انا عبد الله بن حامد
الوزان انا محمد بن جعفر المطيري انا حماد بن الحسين ثنا محمد بن خالد عتمة ثنا كثير بن
عبد الله بن عمرو بن عوف قال حدثني ابي عن ابيه قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الخندق يوم الاحزاب ثم قطع لكل عشرة اربعين ذراعا قال عمرو بن عوف كنت انا
وسلمان وحذيفة والنعمان بن مقرن المزني وستة من الانصار في اربعين ذراعا نحفرنا
حتى اذا كنا تحت دوحة لحرج الله من بطن الخندق صخرة مروة كسرت حديدنا
وشقت علينا فقلنا يا سلمان ارق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره خبر هذه الصخرة
فاما ان نعدل عنها واما ان يأمرنا فيه بأمره فانا لا نحب ان نجاوز خطه قال فرقي سلمان
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو ضارب عليه قبة تركية وزجية فقال يا رسول

الله لقد رجب علينا صخرة بيضاء مروة من بطن الخندق فكسرت حديدنا وشقت علينا حتى
ما يحتك فيها فليل ولا كثير فمرنا فيها بأمرك فانا لا نحب ان نجاوز خطك قال فهبط رسول الله
صلى الله عليه وسلم الخندق ومع سلمان والتسعة على شفة الخندق فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
المعول من سلمان فضربها ضربة صدعها وبرق منها برق اضاء ما بين لابتيها يعني المدينة حتى
لكأن مصباحا في جوف بيت مظلم وكبر رسول الله صلى الله عليه تكبيرة فتح وكبر
المسلمون ثم ضربها ثانية فكسرها وبرق منها برق اضاء ما بين لابتيها حتى لكأن مصباحا
في جوف بيت مظلم فكبر رسول الله صلى الله عليه تكبيرة فتح وكبر المسلمون ثم ضربها
رسول الله صلى الله عليه ثالثة فكسرها وبرق منها برق اضاء ما بين لابتيها حتى لكأن مصباحا
في بيت مظلم فكبر رسول الله تكبيرة فتح وكبر المسلمون واخذ بيد سلمان وارقا فقال
سلمان بأبي انت وامي يا رسول الله لقد رابت شيئا ما رأيت مثله قط فالتفت رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى القوم فقال رأيتم ما يقول سلمان قالوا نعم يا رسول الله قال ضربت ضربتي
الاولى فبرق الذي رأيتم اضاءت لي قصور الحيرة ومدائن كسرى كأنها انياب الكلاب واخبرني
جبريل عليه السلم ان امتي ظاهرة عليها ثم ضربت الثانية فبرق الذي رأيتم اضاءت لي منها
القصور الحمر من ارض الروم كأنها انياب الكلاب واخبرني جبريل عليه السلم ان امتي ظاهرة
عليها ثم ضربت ضربتي الثالثة فبرق الذي رأيتم اضاءت لي منها قصور صنعا كأنها انياب
الكلاب واخبرني جبريل ان امتي ظاهرة عليها فابشروا فاستبشر المسلمون وقالوا
الحمد لله موعد الصدق وعدنا النصر بعد الحصر فقال المنافقون الا تعجبون يعدكم ويمنيكم
الباطل ويخبركم انه ينظر من يثرب قصور الحيرة ومدائن كسرى وانها تفتح لكم وانتم

المدابن

انما نحفر الخندق من الفرق لا نستطيع ان نبرز وقال فنزل القرآن واذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غرورا وانزل الله تعالى في هذه القصة قوله

قل اللهم مالك الملك الآية ٥ **قوله تعالى** ٥ لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنين قال ابن عباس كان الحجاج بن عمرو وكعب بن ابي الحقيق وقيس بن زيد وهؤلاء كانوا من اليهود يباطنون نفرا من الانصار ليفتنوهم عن دينهم فقال رفاعة بن المنذر وعبد الله بن جبير وسعيد بن خيثمة لاولئك النفر اجتنبوا هؤلاء اليهود واحذروا ملاطفتهم ومباطنتهم لا يفتنوكم عن دينكم فابى اولئك النفر الا مباطنتهم وملاطفتهم فانزل الله تعالى هذه الآية ٥ وقال الكلبي نزلت في المنافقين عبد الله بن ابي واصحابه كانوا يتولون اليهود والمشركين ويأتونهم بالاخبار ويرجون ان يكون لهم النصر على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله هذه الآية ونهى المؤمنين عن فعل مثلهم ٥ وقال جويبر عن الضحاك عن ابن عباس نزلت في عبادة بن الصامت الانصاري وكان بدريا نقيبا وكان له حلفا من اليهود فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب قال عبادة يا نبي الله ان معي خمس مائة رجل من اليهود وقد رايت ان يخرجوا معي فاستظهر بهم على العدو فانزل الله تعالى لا يتخذ المؤمنين الكافرين اولياء ٥ **قوله تعالى** ٥ قل ان كنتم تحبون الله الآية ٥ قال الحسن وابن جريج زعم اقوام على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم يحبون الله فقالوا يا محمد انا لنحب ربنا فانزل الله هذه الآية ٥ وروى جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قريش وهم في المسجد الحرام وقد نصبوا اصنامهم وعلقوا عليها بيض النعام وجعلوا في اذانها الشنوف وهم يسجدون لها فقال يا معاشر قريش

لقد خالفتم ملة ابيكم ابراهيم واسماعيل ولقد كان على الاسلام فقالت قريش انما نعبد هذه حبا لله ليقربونا الى الله زلفى فانزل الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فانا رسول الله اليكم وحجته عليكم وانا اولى بالتعظيم من هذه اصنامكم ٥ وروى الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان اليهود لما قالوا نحن ابناء الله واحباؤه انزل الله هذه الآية فلما نزلت عرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم على اليهود فابوا ان يقبلوها ٥ وروى محمد بن اسحق بن يسار عن محمد بن جعفر بن الزبير نزلت في نصارى نجران وذلك انهم قالوا انما نعظم عيسى المسيح ونعبده حبا لله تعالى وتعظيما له فانزل الله تعالى هذه الآية ردا عليهم **قوله تعالى** ٥ ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم ٥ قال المفسرون ان وفد نجران قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم مالك تشتم صاحبنا قال وما اقول قالوا تقول انه عبد قال اجل هو عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى العذراء البتول فغضبوا وقالوا هل رأيت احدا قط انسانا من غير اب فان كنت صادقا فاريناه مثله فانزل الله تعالى هذه الآية ٥ اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن جعفر الحارثي انا عبد الله بن محمد بن جعفر انا ابو يحيى الرازي انا سهل بن عثمان انا يحيى بن وكيع عن مبارك عن الحسن قال جاء راهبا نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فعرض عليهما الاسلام فقال احدهما انا قد اسلمنا قبلك فقال كذبتما انه يمنعكما من الاسلام ثلاث عبادتكما الصليب واكلكم الخنزير وقولكم لله ولد فالامن ابو عيسى وكان لا يعجل حتى يأمره ربه فانزل الله تعالى مثل عيسى عند الله كمثل آدم الآية **قوله تعالى** ٥ قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم الآية ٥ اخبرنا ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد الزنجاري انا

شبكة الألوكة www.alukah.net

جعفر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل نا ابي قال نا حسين نا حماد بن سلمة عن
يونس عن الحسن قال جاء راهبا نجران الى النبي صلى الله عليه فقال لهما اسلما تسلما فقالا
قد اسلمنا قبلك فقال كذبتما يمنعكما من الاسلام ثلث سجودكما للصليب
وقولكما اتخذ الله ولدا وشربكما الخمر فقالا فما تقول في عيسى قال فسكت النبي صلى
الله عليه ونزل القران ذلك نتلوه عليك من الايات والذكر الحكيم الى قوله قل
تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم الاية فدعاهما رسول الله صلى الله عليه الى الملاعنة قال وجاء
بالحسن والحسين وفاطمة واهله وولده عليهم السلم فلما خرجا من عنده قال
احدهما لصاحبه اقرر بالجزية ولا تلاعنه فاقر بالجزية قال فرجعا فقالا نقر بالجزية
ولا نلاعنك اخبرني عبد الرحمن بن الحسن الحافظ فيما اذن لي في روايته نا ابو جعفر
حفص عمر بن احمد الواعظ نا عبد الرحمن بن سليمان بن الاشعث وحدثنا يحيى بن حاتم
العسكري نا بشر بن مهران نا محمد بن دينار عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن جابر
بن عبد الله قال قدم وفد اهل نجران على رسول الله صلى الله عليه وسلم العاقب والسيد
فدعاهما الى الاسلام فقالا اسلمنا قبلك قال كذبتما ان شئتما اخبرتكما بما يمنعكما
من الاسلام فقالا هات انبئنا قال حب الصليب وشرب الخمر واكل لحم الخنزير فدعاهما
الى الملاعنة فوعداه ان يغادياه بالغداة فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيد علي
وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم ثم ارسل اليهما فابيا ان يجيبا فاقروا بالخراج
فقال نبي الله والذي بعثني بالحق نبيا لو فعلا لمطر الوادي نارا قال جابر فنزلت فيهم
هذه الاية قل تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم الاية قال الشعبي ابناءنا الحسن والحسين

ونساءنا فاطمة وانفسنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه

قوله تعالى

ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي الاية قال بن عباس قال رؤساء
اليهود والله يا محمد لقد علمت انا اولى بدين ابرهيم منك ومن غيرك وانه كان
يهوديا وما بك الا الحسد فانزل الله تعالى هذه الاية وروى الكلبي عن ابي صالح عن
بن عباس وروى ايضا عبد الرحمن بن غنم عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وذكره
محمد بن اسحق بن يسار وقد دخل حديث بعضهم في بعض قالوا لما هاجر جعفر بن ابي طالب
واصحابه الى الحبشة واستقرت بهم الدار وهاجر رسول الله صلى الله عليه الى المدينة
وكان من امر بدر ما كان اجتمعت قريش في دار الندوة وقالوا ان لنا في اصحاب محمد الذين
عند النجاشي ثارا بمن قتل منكم ببدر فاجمعوا مالا واهدوه الى النجاشي لعله يدفع اليكم من
عنده من قومكم فليبتدر لذلك رجلان من ذوي ارائكم فبعثوا عمرو بن العاص وعمارة
بن ابي معيط مع الهدايا الادم وغيرها فركبا البحر واتيا الحبشة فلما دخلا على النجاشي
سجدا له وسلما عليه وقالا له ان قومنا لك ناصحون شاكرون ولصلاحك محبون وانهم بعثونا اليك
لنحذرك هؤلاء القوم الذين قدموا عليك لانهم قوم رجل كذاب خرج فينا يزعم انه رسول
الله ولم يبايعه احد منا الا السفهاء فكنا قد ضيقنا عليهم الامر والجاناهم الى شعب
بارضنا لا يدخل عليهم احد ولا يخرج منهم احد قد قتلهم الجوع والعطش فلما اشتد
عليهم الامر بعث اليك بن عمه ليفسد عليك دينك وملكك ورعيتك فاحذرهم
وادفعهم الينا لنكفيكهم قالوا وآية ذلك انهم اذا دخلوا عليك لا يسجدون لك
ولا يحيونك بالتحية التي يحييك بها الناس رغبة عن دينك وسنتك قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال النجاشي

فدعاهم النجاشي فلما حضروا صاح جعفر بالباب يستأذن عليك حزب الله فقال وا هذا
الصلح فليعد كلامه ففعل جعفر قال النجاشي نعم فليدخلوا بامان الله وذمته فنظر
عمرو بن العاص الى صاحبه فقال الا تسمع كيف يرطنون بحزب الله وما الجابهم النجاشي فيناهما
ذلك ثم دخلوا عليه ولم يسجدوا له فقال عمرو بن العاص الا ترى انهم يستكبرون
ان يسجدوا لك فقال لهم النجاشي ما يمنعكم ان تسجدوا لي وتحيوني بالتحية التي تحيى بها من اتاني
من الافاق فقالوا انما نسجد لله الذي خلقك وملكك وانما كان تلك التحية لنا وحتى بعد الاوثان
فبعث الله فينا نبيا صادقا فامرنا بالتحية التي بعث الله لنا وهي السلام تحية اهل
الجنة فعرف النجاشي ان ذلك حق وانه في التوراة والانجيل قال ايكم الهاتف يستأذن عليك
حزب الله قال جعفر انا قال فتكلم قال انك ملك من ملوك اهل الارض ومن اهل الكتاب
ولا يصلح عندك كثرة الكلام ولا الظلم وانا احب ان اجيب عن اصحابي فمرهما فليتكلم
فليتكلم احدهما وليسكت الاخر فتسمع محاورتنا فقال عمرو لجعفر تكلم فقال جعفر
للنجاشي سل هذا الرجل اعبيد نحن ام احرار فان كنا عبيدا بقنا من اربابنا فاردنا
اليهم فقال النجاشي اعبيدهم ام احرار قال بل احرار كرام فقال النجاشي نجوا من العبودية فقال
جعفر سلهما هل اهرقنا دما بغير حق فنقتص منا فقال عمرو لا ولا فطره قال جعفر سلهما
هل اخذنا اموال الناس بغير حق فعلينا قضاؤه قال النجاشي يا عمرو وان كان قنطارا فعلي
فعلي قضاؤه فقال عمرو لا ولا قيراطا قال النجاشي فما تطلبون منهم قال عمرو كنا وهم
على دين واحد وامر واحد على دين آبائنا فتركوا ذلك الدين واتبعوا غيره
ولزمناه نحن فبعثنا اليك قومنا لتدفعهم الينا فقال النجاشي ما هذا الدين الذي كنتم

كنتم عليه والدين الذي اتبعتموه اصدقني فقال جعفر اما الذي كنا عليه فتركناه فهو
دين الشيطان وامره كنا نكفر بالله عز وجل ونعبد الحجارة واما الذي تحولنا اليه فدين
الله الاسلام جاءنا به من الله رسول وكتاب مثل كتاب بن مريم موافق له فقال النجاشي
يا جعفر لقد تكلمت بامر عظيم فعلي بسلك ثم امر النجاشي فضرب بالناقوس واجتمع
اليه كل قسيس وراهب فلما اجتمعوا عنده قال النجاشي انشدكم الله اشهدكم الله
الذي انزل الانجيل على عيسى هل تجدون بين عيسى وبين القيامة نبيا مرسلا قالوا نعم
قد بشرنا به عيسى وقال من آمن به فقد آمن بي ومن كفر به فقد كفر بي فقال النجاشي لجعفر
ما ذا يقول لكم نبيكم هذا الرجل وما مركم به وينهاكم عنه قال يقرأ علينا كتاب الله ويأمرنا
بالمعروف وينهى عن المنكر وبأمر بحسن الجوار وصلة الرحم وبر اليتيم ويأمرنا ان نعبد الله وحده
لا شريك له فقال اقرأ علينا شيئا مما كان يقرأ عليكم فقرأ عليهم سورة العنكبوت والروم
ففاضت عينا النجاشي واصحابه من الدمع وقالوا يا جعفر زدنا من هذا الحديث الطيب فقرأ عليهم
سورة الكهف فاراد عمرو ان يغضب النجاشي فقال انهم يشتمون عيسى وامه فقال النجاشي ما
تقولون في عيسى وامه فقرأ عليهم جعفر سورة مريم فلما اتى على ذكر عيسى ومريم رفع
النجاشي بقيته من سواك بقدر ما يقذى العين فقال والله ما زاد المسيح على ما يقولون هذا
ثم اقبل على جعفر واصحابه فقال اذهبوا فانتم تسوم بارضي يقول آمنون من سبكم واداكم
غرم ثم قال ابشروا ولا تخافوا ولا ادهورة اليوم على حزب ابرهيم قال عمرو يا نجاشي
ومن حزب ابرهيم قال هؤلاء الرهط وصاحبهم الذي جاؤوا من عنده ومن اتبعهم فانهم
ذلك المشركون واذ عوا في دين ابرهيم ثم رد النجاشي على عمرو بن العاص وصاحبه ما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الذي حملوه وقال انما هديتكم في دين ابرهيم الي رشوة فاقبضوها فان الله ملكني
ولم ياخذ مني رشوة قال جعفر وانصرفنا فكنا في خير دار واكرم جوار وانزل الله عز وجل
ذلك اليوم في خصومتهم في شان ابرهيم علي رسوله وهو بالمدينة قوله ان اولى الناس بابرهيم
للذين اتبعوه علي ملته وسنته وهذا النبي يعني محمدا صلى الله عليه وسلم والذين امنوا والله
ولي المومنين ٥ انبا ابو حامد احمد بن الحسن الوراق انا ابو احمد محمد بن احمد الجروي انا عبد الرحمن
بن ابي حاتم انا ابو سعيد الاشج نا وكيع عن سفين بن سعيد عن ابيه عن ابي ابي النجي عن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة من النبيين الدين وانا اولى منهم بابي
خليل ربي ابرهيم وقرا ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبي الاية

قوله تعالى ٥ ودت طايفة من اهل الكتاب لو يضلونكم الاية ٥ نزلت
في معاذ بن جبل وفي عمار بن ياسر حين دعاهما اليهود الي دينهم وقد مضت القصة في
سورة البقرة ٥ **قوله تعالى** ٥ وقالت طايفة من اهل الكتاب امنوا الاية ٥ قال
الحسن والسدي تواطا اثني عشر حبرا من يهود خيبر وقال بعضهم لبعض ادخلوا في دين
محمد اول النهار باللسان دون الاعتقاد واكفروا به اخر النهار وقولوا انا نظرنا في
كتبنا وشاورنا علماءنا فوجدنا محمدا ليس بذلك وظهر لنا كذبه وبطلان دينه فاذا فعلتم
ذلك شك اصحابه في دينهم وقالوا انهم اهل كتاب فهم اعلم به منا فيرجعون عن دينهم
الي دينكم فانزل الله هذه الاية ٥ واخبره بنبته عليه السلم والمومنين ٥ وقال مجاهد
ومقاتل والكلبي هذا في شان القبلة لما صرفت الي الكعبة شق ذلك علي اليهود
لحقد انفسهم فقال كعب بن الاشرف واصحابه امنوا بالذي انزل علي محمد من امر الكعبة

وصلوا اليها اول النهار ثم اكفروا بالكعبة اخر النهار ثم ارجعوا الي قبلتكم الصخرة لعلكم
لعلهم يقولون هاؤلاء اهل الكتاب وهم اعلم منا فربما يرجعون الي قبلتنا فحذر الله نبيه
مكرهم واطلعه علي سرهم فانزل الله وقالت طايفة الاية ٥ **قوله تعالى** ٥
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية ٥ اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي انا
جاجب بن احمد المحمدي نا حماد انا ابو معاوية عن الاعمش عن سفين عن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف علي يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امري مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان فقال الاشعث بن قيس في والله نزلت ذلك كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني
فقدمته الي النبي صلى الله علم فقال الك بينة فقلت لا فقال لليهودي احلف فقلت يا رسول الله
اذا يحلف فيذهب مالي فانزل الله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية ٥
رواه البخاري عن عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش ٥ اخبرنا احمد بن محمد بن ابرهيم المهرجاني
انا عبد الله بن محمد بن محمد الزاهد انا ابو القسم البغوي قال حدثني محمد بن سليمان قال حدثني صالح
بن عمر عن الاعمش عن شقيق قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله علم من حلف علي يمين
وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال الا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية ٥ فاما الاشعث بن قيس فقال ما احدثكم عبد الرحمن
قلنا كذا وكذا قال في نزلت خاصمت رجلا من الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال الك بينة قلت لا قال فيحلف قلت اذا يحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حلف علي يمين هو فيها فاجر ليقتطع بها مال الا لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تعالى
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية ٥ رواه البخاري عن حجاج بن

الألوكة
www.alukah.net

ورواه مسلم عن ابي بكر بن شيبة عن وكيع وعن ابي كريب عن ابي معاوية كلهم عن الاعمش
اخبرنا ابو عبد الرحمن الشاذياخي ابو محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا ابو محمد بن عبد الرحمن
الفقيه نا محمد بن يحيى نا عبد الرزاق نا سفين عن منصور والاعمش عن ابي وايل قال قال عبد الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف رجل على يمين صبر ليقتطع بها مالا فاجرا لقي
الله وهو عليه غضبان قال فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية
قال فجاء الاشعث وعبد الله فحدثهم قال في نزلت وفي رجل خاصمته في بير فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فيحلف لك قلت اذ يحلف فانزل الله تعالى ان
الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية اخبرنا عمر بن ابي عمرو المكي ابو محمد بن
المكي ابو محمد بن يوسف اخبرنا محمد بن اسماعيل البخاري ابو عبد الله نا علي بن نصر نا ابو
العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة
في السوق فحلف لقد اعطى بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين
يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية قال وقال الكلبي ان ناسا من علماء
اليهود اولي فاقة اصابتهم سنة فاتوا الى كعب بن الاشرف بالمدينة فسالهم كعب
هل تعلمون ان هذا الرجل رسولي في كتابكم قالوا نعم ولا نعلمه انت قال لا قالوا فانا نشهد
انه عبد الله ورسوله قال لقد حرمكم الله خيرا كثيرا لقد قدم علي وانا اريد
ارضيكم والكسوا عيالكم فحرمكم الله وحرم عيالكم قالوا فانه شبه لنا فرويدا حتى
نلقاه فاطلقوا فكتبوا صفة سوى صفته ثم انتهوا الى نبي الله فكلموه وسالوه
ورجعوا الى كعب وقالوا قد كنا نرى ان به رسول الله فلما اتيناه اذا هو ليس بالنعت

الذي نعت لنا ووجدنا نعته محالفا الذي عندنا واخرجوا الذي كتبوا فنظر اليه
كعب وفرح ومارهم [illegible] عليهم فانزل الله تعالى هذه الآية وقال عكرمة نزلت في
ابي رافع وابي ياسر ابني ابي الحقيق وحيي بن اخطب وغيرهم من رؤوسا اليهود كتموا
ما عهد الله اليهم في التوراة من نعت محمد صلى الله عليه ودلوه وكتبوا بايديهم غيره وحلفوا انه
من عند الله ليلا يفوتهم الرشا والمآكل التي كانت لهم على اتباعهم قوله تعالى
ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب الآية قال الضحاك ومقاتل نزلت في نصارى نجران حين عبدوا
عيسى وقوله لبشر يعني عيسى ان يؤتيه الله الكتاب يعني الانجيل وقال ابن عباس في رواية
الكلبي وعطاء ان ابا رافع اليهودي والرئيس من نصارى نجران قالا يا محمد أتريد أن نعبدك
ونتخذك ربا فقال النبي صلى الله عليه وسلم معاذ الله ان نعبد غير الله او نامر بعبادة غير الله
ما بذلك بعثني ربي ولا بذلك امرني فانزل الله هذه الآية وقال الحسن بلغني ان رجلا قال
يا رسول الله نسلم عليك كما يسلم بعضنا على بعض افلا نسجد لك قال لا ينبغي السجود لاحد
دون الله ولكن اكرموا نبيكم واعرفوا الحق لاهله فانزل الله تعالى هذه الآية
قوله تعالى افغير دين الله يبغون قال ابن عباس اختصم اهل الكتابين الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما اختلفوا فيه من دين ابراهيم كل فرقة زعمت انها اولى الناس
بدينه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلا الفريقين بري من دين ابراهيم فغضبوا وقالوا
والله ما نرضى بقضائك ولا ناخذ بدينك فانزل الله تعالى افغير دين الله يبغون
قوله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم الآية انبا ابو بكر الحارثي نا احمد
بن حبان نا ابو يحيى عبد الرحمن بن محمد نا سهل بن عثمان نا علي بن عاصم عن خالد بن داود عن عكرمة

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

عن بن عباس ان رجلا من الانصار ارتد فلحق بالمشركين فانزل الله تعالى كيف يهدي
الله قوما كفروا بعد ايمانهم الى قوله الا الذين تابوا فبعث بها قومه اليه فلما قرئت
عليه قال والله ما كذبني قومي على رسول الله ولا كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم
والله عز وجل اصدق الثلثة فرجع تائبا فقبل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتركه
اخبرنا ابو بكر انا ابو محمد انا ابو يحيى نا سهل بن يحيى بن ابي زايدة عن داود بن ابي هند
عن عكرمة عن بن عباس قال ارتد رجل من الانصار عن الاسلام ولحق بالمشركين
فندم فارسل الى قومه ان يسألوا رسول الله هل لي من توبة فاني قد ندمت وتزلت
كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم حتى بلغ الا الذين تابوا فكتب بها قومه
اليه فرجع فاسلم اخبرنا ابو عبد الله عبد الرحمن ابن ابي حامد انا ابو بكر بن زكريا
انا محمد بن عبد الرحمن الفقيه نا احمد بن بشار نا مسدد بن مسرهد نا جعفر بن
سالم عن حميد بن الاعرج عن مجاهد قال كان الحرث بن سويد قد اسلم وكان مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لحق بقومه وكفر فانزلت فيه هذه الاية كيف
يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم الى قوله فان الله غفور رحيم فحملها
اليه رجل من قومه فقرأهن عليه فقال الحرث والله انك ما علمت لصدوق وان
رسول الله لاصدق منك وان الله لاصدق الثلثة ثم رجع واسلم اسلاما حسنا
قوله تعالى ان الذين كفروا بعد ايمانهم قال الحسن وقتادة
وعطا الخراساني نزلت في اليهود كفروا بعيسى والانجيل ثم ازدادوا كفرا بمحمد
والقرآن وقال ابو العالية نزلت في اليهود والنصارى كفروا بمحمد صلى الله عليه

بعد ايمانهم بنعته وصفته ثم ازدادوا كفرا باقامتهم على كفرهم قوله تعالى
كل الطعام كان حلا لبني اسرايل قال ابو روق والكلبي نزلت حين قال النبي انا على ملة
ابرهيم فقالت اليهود كيف وانت تأكل لحوم الابل والبانها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
كان ذلك حلالا لابرهيم فحن نحله فقالت اليهود كل شيء اصبحنا اليوم نحرمه فهو محرم
على نوح عليه السلام وابرهيم حتى انتهى الينا فانزل الله عز وجل تكذيبا لهم كل
الطعام كان حلا لبني اسرايل قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس الاية
قال مجاهد تفاخر المسلمون واليهود فقالت اليهود بيت المقدس افضل واعظم من الكعبة
لانه مهاجر الانبيا وفي الارض المقدسة وقال المسلمون بل الكعبة افضل فانزل الله
تعالى هذه الاية قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا الاية اخبرنا
ابو عمر العسكري فيما اذن لي في روايته قال اخبرني محمد بن الحسين الحداد انا محمد بن
يحيى بن خالد انا اسحق بن ابرهيم انا المؤمل بن اسماعيل نا حماد بن زيد نا ايوب عن عكرمة
قال كان بين هذا الحيين من الاوس والخزرج قتال في الجاهلية فلما جاء الاسلام اصطلحوا
والف الله بين قلوبهم وجلس نفر يهودي في مجلس فيه نفر من الاوس والخزرج فانشد
شعرا قاله احد الحيين في حربهم فكانهم دخلهم من ذلك فقال الحي الاخرون
قد قال شاعرنا في يوم كذا وكذا فقال الاخرون وقد قال شاعرنا في يوم كذا وكذا فقالوا
تعالوا نعود الى الحرب جذعا كما كانت فنادى هؤلاء يا آل الاوس ونادى هؤلاء
بالخزرج فاجتمعوا واخذوا السلاح واصطفوا للقتال فنزلت هذه الاية
فاتى النبي صلى الله عليه حتى قام بين الصفين فقراها ورفع صوته فلما سمعوا

شبكة الألوكة www.alukah.net

صوته نصنوا له وجعلوا يستمعون فلما فرغ القوا السلاح وعانق بعضهم بعضا
وجعلوا يبكون وقال زيد بن اسلم مر شاس بن قيس اليهودي وكان شيخا قد عبر في
الجاهلية عظيم الكفر شديد الضغن على المسلمين شديد الحسد لهم على نفر من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه من الاوس والخزرج في مجلس جمعهم يتحدثون فيه
فغاظه ما رأى من جماعتهم والفتهم وصلاح ذات بينهم في الاسلام بعد الذي كان
بينهم في الجاهلية من العداوة فقال قد اجتمع ملأ بني قيلة بهذه البلاد لا والله ما لنا معهم
اذا اجتمعوا من قرار فأمر شابا من اليهود كان معه فقال اعمد اليهم فاجلس معهم
ثم ذكرهم يوم بغاث وما كان فيه وانشدهم بعض ما كانوا يقولون وكان يوم بغاث
يوما اقتتل فيه الاوس والخزرج وكان الظفر فيها للاوس على الخزرج ففعل فتكلم
القوم عند ذلك فتنازعوا وتفاخروا حتى تواثب رجلان من الحيين اوس بن قيظي احد
بني حارثة من الاوس وجابر بن صخر احد بني سلمة من الخزرج فتقاولا وقال احدهما لصاحبه
ان شئت رددناها الآن جذعة وغضب الفريقان جميعا وقالا ارجعاها السلاح
ارجعاها السلاح موعدكم الظاهرة وهي حرة فخرجوا اليها فانضمت الاوس والخزرج
بعضها الى بعض على دعواهم التي كانوا عليها في الجاهلية فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج اليهم فيمن معه من المهاجرين حتى جاءهم فقال يا معشر المسلمين
الله الله ابدعوى الجاهلية وانا بين اظهركم بعد ان اكرمكم الله بالاسلام وقطع به
عنكم امر الجاهلية والف بينكم فترجعون الى ما كنتم عليه كفارا الله الله
فعرف القوم انها نزغة من الشيطان وكيد من عدوهم فالقوا السلاح

من ايديهم وبكوا وعانق بعضهم بعضا ثم انصرفوا مع رسول الله صلى الله عليه
سامعين مطيعين فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا يعني الاوس والخزرج ان تطيعوا فريقا
من الذين اوتوا الكتاب يعني شاسا واصحابه يردوكم بعد ايمانكم كافرين فقال جبار
بن صخر الله ما كان طالع لكوة البنا من رسول الله صلى الله عليه فاوى الينا بيده فكففنا
واصلح الله ما بيننا فما كان شخص احب الينا من رسول الله صلى الله عليه فما رأيت
يوما قط اقبح ولا اوحش من ولا احسن آخرا من ذلك اليوم **قوله تعالى**
وكيف تكفرون الآية اخبرنا احمد بن الحسن الحيري نا محمد بن جعفر نا العباس الدوري
نا ابو نعيم الفضل بن دكين نا قيس بن الربيع عن الاعمش عن خليفة عن ابي نصر عن ابن عباس
قال كان بين الاوس والخزرج شر في الجاهلية فذكروا ما بينهم فثار بعضهم الى بعض
بالسيوف فاتى النبي صلى الله عليه فذكر له ذلك فذهب اليهم فنزلت هذه الآية وكيف
تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله وفيكم رسوله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
اخبرنا الشريف اسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسين النقيب نا احمد بن محمد بن الحسين
نا احمد بن محمد بن الحسين الحافظ نا حاتم بن يونس الرجاني نا ابرهيم بن ابي الليث نا وكيع الاشجعي
عن سفين عن خليفة بن حصين عن ابي نصر عن ابن عباس قال كان الاوس والخزرج يتحدثون
فغضبوا حتى كاد يكون بينهم الحرب فاخذوا السلاح ومشى بعضهم الى بعض فنزلت
وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله الى قوله فانقذكم منها **قوله تعالى**
كنتم خير امة قال عكرمة ومقاتل نزلت هذه في ابن مسعود وابي بن كعب
ومعاذ بن جبل وسالم مولى ابي حذيفة وذلك انهم مالك بن الصيف ورهط

من يهود اليهود بين قالا لهم ان دينا خير مما تدعونا اليه وحن خير وافضل
منكم فانزل الله هذه الاية ٥ **قوله تعالى** ٥ لن يضروكم الا اذى ٥ قال مقاتل ان رؤس
اليهود كعب وحيي والنعمان وابو رافع وابو ياسر وابو صورتا عمدوا الى مؤمنيهم
عبد الله بن سلام واصحابه واذوهم لاسلامهم فانزل الله تعالى هذه الاية ٥
قوله تعالى ٥ ليسوا سواء الاية ٥ قال ابن عباس ومقاتل لما اسلم عبد الله بن سلام
وثعلبة بن شعيب واسيد بن سعيد واسد بن عبيد ومن اسلم من اليهود قالت
احبار اليهود ما امن بمحمد الا اشرارنا ولو كانوا من خيارنا لما تركوا دين آبائهم
وقالوا لهم خسرتم حين استبدلتم بدينكم دينا غيره فانزل الله تعالى ليسوا سواء
من اهل الكتاب الاية ٥ وقال ابن مسعود نزلت الاية في صلوة العتمة يصليها المسلمون
ومن سواهم من اهل الكتاب لا يصلونها اخبرنا ابو سعيد محمد بن عبد الرحمن الرازي
انا ابو عمرو محمد بن الحيري انا احمد بن علي بن المثنى نا ابو خيثمة نا هشام بن القاسم نا
شيبان عن عاصم عن زر عن ابن مسعود قال اخر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء
ثم خرج الى المسجد فاذا الناس ينتظرون الصلوة فقال انه ليس من اهل الاديان احد يذكر
الله في هذه الساعة غيركم قال وانزلت هذه الاية ليسوا سواء من اهل الكتاب الى
قوله والله عليم بالمتقين ٥ اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد بن نوح انا ابو علي بن احمد الفقيه
انا محمد بن المسيب نا يونس بن عبد الاعلى نا عبد الله بن وهب قال الحيري
يحيى بن ايوب عن ابي زرعة عن سليمان عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال
احتبس علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة وكان عند بعض اهله او نسائه

فلم يأتنا لصلوة العشاء حتى ذهب ثلث الليل فجاء ومنا المصلي ومنا المضطجع فبشرنا
وقال انه لا يصلي هذه الصلوة احد من اهل الكتاب وانزلت ليسوا سواء من اهل
الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله آناء الليل وهم يسجدون ٥ **قوله تعالى**
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم الاية ٥ قال ابن عباس ومجاهد
نزلت في قوم من المؤمنين كانوا يصافون المنافقين ويواصلون رجالا من اليهود لما
كان بينهم من القرابة والصداقة والحلف والجوار والرضاع فانزل الله تعالى هذه
الاية ينهاهم عن مباطنتهم خوف الفتنة منهم عليهم **قوله تعالى** ٥
واذ غدوت من اهلك تبوئ الاية ٥ نزلت هذه الاية في غزوة احد اخبرنا سعيد بن محمد
الزاهد انا ابو علي الفقيه انا ابو القاسم البغوي نا يحيى بن عبد الحميد الحماني نا عبد الله
بن جعفر المخرمي عن ابن عون عن المسور بن مخرمة قال قلت لعبد الرحمن بن عوف
اي خال اخبرني عن قصتكم يوم احد قال اقرأ العشرين ومائة من آل عمران تجد واذ
غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين الى قوله ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا ٥
قوله تعالى ٥ **ليس لك من الامر شيء** ٥ اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الوازي
حدثنا سهل بن عثمان العسكري نا عبيدة بن حميد عن حميد الطويل عن انس بن مالك
قال كسرت رباعية رسول الله صلى الله عليه يوم احد ودمي وجهه فجعل الدم يسيل
على وجهه ويقول كيف يفلح قوم خضبوا وجه نبيهم بالدم وهو يدعوهم الى
ربهم قال فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم
ظالمون ٥ اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الوازي انا ابو عمرو بن حمدان انا احمد بن علي بن المثنى

شبكة الألوكة www.alukah.net

اخبرنا اسرائيل بن عبد العزيز بن محمد نا محمد نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه قال لعن
رسول الله فلانا وفلانا فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او
يعذبهم فانهم ظالمون رواه البخاري عن حبان عن ابن المبارك عن معمر نحوه ورواه
مسلم من طريق ثابت عن انس اخبرنا ابو بكر محمد بن ابرهيم الفارسي نا محمد بن عيسى
بن عمرويه نا ابرهيم بن محمد نا مسلم بن الحجاج نا القعنبي نا حماد بن سلمة عن
ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج
في رأسه وجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا
رباعيته وهو يدعوهم الى ربهم فانزل الله ليس لك من الامر شيء اخبرنا ابو اسحق
الثعالبي اخبرنا عبد الله بن حامد الوذان نا ابو حامد بن الشرقي نا محمد بن يحيى نا عبد
الرزاق نا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في
صلوة الفجر حين رفع رأسه من الركوع ربنا لك الحمد اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا دعا
على اناس من المنافقين فانزل الله ليس لك من الامر شيء رواه البخاري من طريق الزهري
عن سعيد بن المسيب وسياقه احسن من هذا اخبرنا القاضي ابو بكر احمد بن
الحسن نا ابو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن نصر قال قرأ علي وهب اخبرك
يونس بن ابي يونس عن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد
الرحمن انهما سمعا ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه حين يفرغ
في صلوة الفجر من القراءة ويكبر ويرفع رأسه ويقول سمع الله لمن حمده ربنا
لك الحمد ثم يقول وهو قائم اللهم انج الوليد بن سلمة بن هشام وعياش بن ابي

ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها
عليهم سنين كسنين يوسف اللهم العن لحيان ورعلا وذكوان وعصية عصت
الله ورسوله ثم بلغنا انه ترك لما نزلت ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم
فانهم ظالمون رواه البخاري عن موسى بن اسماعيل عن ابرهيم بن سعد عن الزهري

قوله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة قال ابن عباس في رواية عطا نزلت
الاية في بنهان التمار اتته امرأة تبتاع منه تمرا فضمها الى نفسه وقبلها ثم
ندم على ذلك فاتا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فنزلت هذه الاية وقال في رواية الكلبي
ان رجلين انصاريا وثقيفا اخا رسول الله بينهما مواخاة فان خرج رسول الله صلى
الله عليه في بعض مغازيه وخرج معه الثقفي وخلف الانصاري في اهله وحاجته وكان
يتعاهد اهل الثقفي فاقبل ذات يوم فابصر امرأة صاحبه وقد اغتسلت وهي ناشرة شعرها
فوقعت في نفسه فدخل ولم يستاذن حتى انتهى اليها فذهب اليها ليلتمها فوضعت كفها
على وجهها فقبل ظاهر كفها ثم ندم واستحى فادبر راجعا فقالت سبحان الله خنت
امانتك وعصيت ربك ولم تصب حاجتك قال فندم على صنيعه فخرج يسيح في الجبال
ويتوب الى الله تعالى من ذنبه حتى وافى الثقفي واخبرته اهله بفعله فخرج يطلبه حتى
دل عليه فوافقه ساجدا وهو يقول رب ذنبي ذنبي فدخلت اخي فقال يا فلان ما نطلق
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسأله عن ذنبك لعل الله ان يجعل لك فرجا وتوبة فاقبل
معه حتى رجع الى المدينة وكانت ذات يوم عند صلوة العصر نزل جبريل عليه السلام بتوبته
فتلى رسول الله والذين اذا فعلوا فاحشة الى قوله ونعم اجر العاملين فقال عمر يا رسول الله

الألوكة
www.alukah.net

اخاص هذا لهذا الرجل ام للناس عامة قال بل للناس عامة ٥ اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد
العزيز المروزي اجازة انا محمد بن الحسن الحدادي انا محمد بن يحيى انا اسحق بن ابرهيم انا روح نا
محمد عن ابيه عن عطا ان المسلمين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ابنوا اسرايل اكرم على الله
منا كانوا اذا اذنب احدهم اصبحت كفارة ذنبه مكتوبة على عتبة البابه اجدع انفك
اجدع اذنك افعل كذا فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت والذين اذا فعلوا فاحشة
فقال النبي صلى الله عليه الا اخبركم بخير من ذلك فقرا هذه الايات ٥ **قوله تعالى** ٥
ولا تهنوا ولا تحزنوا الاية ٥ قال بن عباس انهزم اصحاب رسول الله صلى الله عليه يوم احد
فبينما هم كذلك اذ اقبل خالد بن الوليد بخيل المشركين يريد ان يعلوا عليهم الجبل فقال النبي
صلى الله عليه اللهم لا يعلن علينا اللهم لا قوة لنا الا بك اللهم ليس يعبدك بهذه البلدة غيرها
هاولاء النفر فانزل الله تعالى هذه الايات فثاب نفر من المسلمين رماة فصعدوا
الجبل ورموا خيل المشركين حتى هزموا فذلك قوله وانتم الاعلون ٥ **قوله تعالى** ٥
قوله تعالى ان يمسسكم قرح الاية ٥ قال راشد بن سعيد لما انصرف رسول الله صلى الله عليه
كيبيا حزينا يوم احد جعلت المراة تجي بزوجها وابنها مقتولين هيا تلتدم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لهكذي تفعل برسولك فانزل الله تعالى ان يمسسكم قرح فقد
مس القوم قرح مثله ٥ **قوله تعالى** ٥ وما محمد الا رسول قد خلت الايات ٥
قال عطية العوفي لما كان في يوم احد انهزم الناس فقال بعض الناس قد اصيب محمد فاعطوهم
بايديكم فانما هم اخوانكم ٥ وقال بعضهم ان كان محمد قد اصيب الا تمضون على ما
مضا عليه نبيكم حتى تلحقوا به فانزل الله تعالى في ذلك وما محمد الا رسول قد خلت

من قبله الرسل الى قوله وكاي من نبي قتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما
اصابهم في سبيل وما ضعفوا بقتل نبيهم الى قوله فاتاهم الله ثواب الدنيا ٥
٥ **قوله تعالى** ٥ سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب الاية ٥ قال السدي لما ارتحل
ابو سفين والمشركون يوم احد متوجهين الى مكة انطلقوا حتى بلغوا بعض
الطريق ثم انهم ندموا وقالوا بيس ما صنعنا قتلناهم حتى اذا لم يبق منهم الا الشرذمة
تركناهم ارجعوا فاستاصلوهم فلما عزموا على ذلك القى الله في قلوبهم الرعب حتى
رجعوا عما هموا به وانزل الله تعالى هذه الاية ٥ **قوله تعالى** ٥ ولقد صدقكم
الله وعده الاية ٥ قال محمد بن كعب القرظي لما رجع رسول الله صلى الله عليه الى المدينة
وقد اصيبوا ما قد اصيبوا يوم احد قال ناس من اصحابه من اين اصابنا هذا وقد وعدنا الله
النصر فانزل الله تعالى ولقد صدقكم الله وعده الى قوله منكم من يريد الدنيا يعني الرماة
الذين فعلوا ما فعلوا يوم احد ٥ **قوله تعالى** ٥ وما كان لنبي ان يغل الاية ٥
اخبرنا محمد بن عبد الرحمن المطوعي انا ابو عمرو محمد بن احمد الحيري انا ابو يعلى نا عبد الله بن ابان
نا بن المبارك نا شريك عن خصيف عن عكرمة عن بن عباس قال فقدت قطيفة حمرا يوم بدر
مما اصيب من المشركين فقال اناس لعل النبي اخذها فانزل الله تعالى وما كان لنبي ان يغل فقال
بل يغل ويقتل ٥ اخبرنا ابو الحسن احمد بن ابرهيم النجار نا ابو القسم سليمان بن ايوب
الطبري نا محمد بن احمد بن يزيد الفرسي نا ابو عمر حفص بن عمر الدوري عن ابي محمد اليزيدي
عن ابي عمرو بن العلا عن مجاهد عن بن عباس انه كان ينكر على من يقرا وما كان لنبي
ان يغل ويقول كيف لا يكون له ان يغل وقد كان يقتل قال الله تعالى ويقتلون الانبيا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولكن المنافقين اتهموا النبي في شيء من الغنيمة فانزل الله تعالى وما كان لنبي ان يغل ٥
اخبرنا احمد بن محمد بن احمد الاصفهاني ثنا عبد الله بن محمد الاصفهاني انا ابو يحيى الرازي ثنا سهل بن
عثمان ثنا وكيع عن سلمة عن الضحاك قال بعث رسول الله صلى الله عليه طلايع فغنم
النبي غنيمة وقسمها بين الناس ولم يقسم للطلايع شيئا فلما قدمت الطلايع قالوا
قسم الفيء ولم يقسم لنا فنزلت وما كان لنبي ان يغل قال سلمة قراها الضحاك ان يغله وقال
ابن عباس في رواية الضحاك ان رسول الله لما وقع في يده غنايم هوازن يوم حنين
غله رجل بمخيط فانزل الله تعالى هذه الاية ٥ وقال قتادة نزلت وقد غل طوائف من اصحابه ٥
وقال الكلبي ومقاتل نزلت حين تركت الرماة المركز يوم احد طلبا للغنيمة وقالوا
نخشى ان يقول رسول الله صلى الله عليه من اخذ شيئا فهو له وان لا يقسم الغنايم كما
لم يقسم يوم بدر فقال النبي صلى الله عليه ظننتم انا نغل ولا نقسم لكم فانزل الله هذه الاية ٥
وروي عن ابن عباس ان اشراف الناس استدعوا رسول الله ان يخصصهم بشيء من الغنايم
فنزلت هذه الاية ٥ **قوله تعالى** ٥ اولما اصابتكم مصيبة الاية ٥ قال ابن
عباس حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم احد من العام المقبل عوقبوا بما صنعوا يوم
بدر من اخذهم الفداء فقتل منهم سبعون وفر اصحاب رسول الله وكسرت رباعيته
وهشمت البيضة على رأسه وسال الدم على وجهه فانزل الله تعالى اولما اصابتكم
مصيبة الى قوله قل هو من عند انفسكم قال باخذكم الفداء يوم بدر ٥ **قوله تعالى** ٥
ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء ٥ اخبرنا محمد بن ابرهيم بن محمد بن
يحيى انا ابو سعيد اسماعيل بن احمد الحداد انا ابو عبد الله بن زيد الجلابي ثنا ابو بكر بن ابي

زيدان

عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحق عن اسماعيل بن امية عن ابي الزبير عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله
ارواحهم في اجواف طير خضر ترد انهار الجنة وتاكل من ثمارها وتاوي الى قناديل من ذهب
معلقة في ظل العرش فلما وجدوا طيب ماكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا
عنا انا في الجنة نرزق لئلا يزهدوا في الجهاد ولا يتكلوا في الحرب فقال الله عز وجل انا
ابلغهم عنكم فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء الاية ٥
رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه من طريق عثمان بن ابي شيبة اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الخلدي
انا محمد بن احمد بن حمدان الحافظ ثنا محمد بن شعيب البلخي ثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا عبد الله بن ادريس
فذكره ٥ رواه الحاكم عن علي بن عيسى الحيري عن مسدد عن عثمان بن ابي شيبة ٥ اخبرنا
ابو بكر الحارثي ثنا ابو الشيخ الحافظ اخبرنا محمد بن الحسين الحداد انا علي بن المديني ثنا موسى بن ابرهيم
بن كثير بن الفاكه الانصاري انه سمع طلحة بن خراش قال سمعت جابر بن عبد الله قال نظر
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مالي اراك مهتما فقلت يا رسول الله قتل ابي وترك
دينا وعيالا فقال الا اخبرك ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب وانه كلم اباك كفاحا
فقال يا عبدي سلني اعطك فقال اسالك ان تردني الى الدنيا فاقتل فيك ثانية فقال له قد
سبق مني انهم اليها لا يرجعون قال يا رب فابلغ من وراي فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين
قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون الاية اخبرني ابو عمرو القنطري
فيما كتب الي اخبرنا محمد بن الحسين انا محمد بن يحيى انا اسحق بن ابرهيم قال حدثنا وكيع عن
سفين عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا

الألوكة
www.alukah.net

بل احيا قال لما نزلت اصيب حمزه بن عبد المطلب ومصعب بن عمير يوم احد ورأوا ما رزقوا
من الخير قالوا ليت اخواننا يعلمون ما اصابنا من الخير كي يزدادوا في الجهاد رغبة فقال ٤١
الله تعالى انا ابلغهم عنكم فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل
احيا الى قوله ولا يضيع اجر المومنين ٥ قال ابو الضحى نزلت هذه الاية في اهل احد خاصة ٥
وقال جماعة من المسلمين اهل التفسير نزلت الاية في شهدا بير معوية وقصتهم مشهورة
ذكرها ابو محمد اسحق بن يسار في المغازي ٥ وقال اخرون ان اوليا الشهدا كانوا اذا
اصابتهم نعمة او سرور تحسروا وقالوا نحن في النعمة والسرور وآباونا وابناونا واخواننا
في القبور ٥ فانزل الله هذه الاية تنفيسا عنهم واخبارا عن حال قتلاهم ٥ **قوله تعالى**
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم الاية ٥ اخبرنا احمد بن ابرهيم المقرى انا
شعيب بن محمد انا مكي بن عبدان انا ابو الازهر نا روح نا ابو يونس القشيري عن عمرو
بن دينار ان رسول الله صلى الله عليه استنفر الناس من بعد احد حين انصرف المشركون
فاستجاب له سبعون رجلا فطلبهم فلقي ابو سفين عيرا من خزاعة فقال لهم ان
لقيتم محمدا يطلبني فاخبروه اني في جمع كثير فلقيهم النبي فسالهم عن ابي سفين فقالوا
لقيناه في جمع كثير ونراك في قلة ولا نامنه عليك فابى رسول الله صلى الله عليه الا ان
يطلبه فسبقه ابو سفين فدخل مكة فانزل الله تعالى الذين فيهم استجابوا لله والرسول
الى قوله فلا تخافوهم وخافوني ان كنتم مومنين ٥ اخبرنا عمر بن ابي عمر انا محمد بن مكي
انا محمد بن يوسف انا محمد بن اسمعيل انا ابو معوية عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها في قوله تعالى الذين استجابوا لله والرسول الى اخرها قالت لعروة

يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله صلى الله عليه
يوم احد ما اصاب انصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في
في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا كان فيهم ابو بكر والزبير ٥ **قوله تعالى**
الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم الاية ٥ اخبرنا ابو اسحق الثعالبي انا ابو
صالح شعيب بن محمد انا ابو حاتم التميمي انا احمد بن الازهر نا روح بن عبادة نا
سعيد عن قتادة قال ذاك يوم احد بعد القتل والجراح وبعد ما انصرف المشركون
ابو سفين واصحابه قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه الا عصابة تشدد لامر
الله فتطلب عدوها فانه انكا للعدو وابعد للسمع فانطلق عصابة على ما يعلم الله
من الجهد حتى اذا كانوا بذي الحليفة جعل الاعراب والناس ياتون عليهم فيقولون هذا
ابو سفين مايل عليكم بالناس فقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانزل الله تعالى فيهم الذين
قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم الى قوله والله ذو الفضل العظيم ٥
قوله تعالى ٥ ما كان الله ليذر المومنين على ما انتم عليه ٥ قال السدي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي امتي في صورها كما عرضت على ادم واعلمت من
يومن بي [illegible] كفر انه يعلم من يومن به فبلغ ذلك المنافقين فاستهزوا وقالوا يزعم
محمد انه [illegible] يومن به ومن يكفر ونحن معه ولا يعرفنا فانزل الله تعالى هذه الاية ٥
وقال الكلبي قالت قريش تزعم يا محمد ان من خالفك فهو في النار والله عليه غضبان
وان من اتبعك على دينك فهو من اهل الجنة والله عنه راض فاخبرنا بمن يومن
بك وبمن لا يومن بك فانزل الله تعالى هذه الاية ٥ وقال ابو العالية سال المومنون الى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يعطوا علانية يفرقون بها بين المؤمن والمنافق فأنزل الله هذه الآية ٥ **قوله تعالى** ٥
ولا يحسبن الذين يبخلون عاتاهم الله من فضله الآية اجمع جمهور المفسرين على انها نزلت
في مانعي الزكوة وروى عطية عن ابن عباس ان الآية نزلت في احبار اليهود الذين كتموا
صفة محمد صلى الله عليه وسلم ونبوته واراد بالبخل كتمان العلم الذي اتاهم الله تعالى ٥
قوله تعالى ٥ لقد سمع الله قول الذين قالوا الآية ٥ قال عكرمة والسدي
ومقاتل ومحمد بن اسحق دخل ابو بكر الصديق ذات يوم بيت مدارس اليهود فوجد
ناسا من اليهود قد اجتمعوا الى رجل منهم يقال له فنحاص بن عازورا وكان من علمائهم فقال
ابو بكر لفنحاص اتق الله واسلم فوالله انك لتعلم ان محمدا رسول الله قد جاءكم بالحق من
عند الله تجدونه مكتوبا عندكم في التورية فآمن وصدق واقرض الله قرضا حسنا
يدخلك الجنة ويضاعف لك الثواب فقال فنحاص يا ابا بكر ربنا يستقرض منا
ولا يستقرض الا الفقير من الغني فان كان ما تقول حقا فان الله تعالى اذا لفقير ونحن
الاغنياء ولو كان غنيا ما استقرضنا اموالنا فغضب ابو بكر وضرب وجه فنحاص ضربة
شديدة وقال والذي نفسي بيده لولا العهد الذي بيننا وبينك لضربت عنقك
ياعدو الله فاذهب قال فذهب فنحاص الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انظر الى
ما صنع بي صاحبك فقال رسول الله صلى الله عليه لابي بكر ما الذي حملك على ما صنعت فقال
ابو بكر يا رسول الله ان عدو الله قال قولا عظيما زعم ان الله فقير وانهم اغنياء فغضبت
لله مما قال فضرب وجهه فجحد فنحاص ذلك فانزل الله تعالى ردا علي فنحاص وتصديقا لابي
بكر **لقد سمع الله** قول الذين قالوا ان الله فقير الآية ٥ اخبرنا عبد القاهر بن طاهر

انا ابو عمرو بن مطر انا جعفر بن الليث الروذباري انا ابو حذيفة موسى بن مسعود
نا شبل عن ابي بجيح عن مجاهد قال نزلت في اليهود حين سمعت ابا بكر وجه رجل منهم
وهو الذي قال ان الله فقير ونحن اغنياء قال شبل يبلغني انه فنحاص اليهودي وهو الذي قال
يد الله مغلولة ٥ **قوله تعالى** ٥ الذين قالوا ان الله عهد الينا ٥ الآية ٥ قال الكلبي نزلت
في كعب بن الاشرف ومالك بن الصيف ووهب بن يهوذا وزيد بن تابوه وفنحاص بن عازورا
وحيي بن اخطب اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا تزعم ان الله بعثك الينا رسولا وانزل
عليك كتابا وان الله قد عهد الينا في التورية ان لا نؤمن لرسول يزعم انه من عند الله حتى
يأتينا بقربان تأكله النار فان جئتنا به صدقناك فانزل الله تعالى هذه الآية ٥
قوله تعالى ٥ ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الآية ٥
اخبرنا محمد بن الحسين بن محمد الفارسي انا محمد بن عبد الله بن حمدون انا ابو حامد احمد بن الحسين بن
محمد بن يحيى نا ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن ابيه وكان من احد الثلثة الذين تيب عليهم ان كعب بن الاشرف اليهودي كان شاعرا وكان
يحجو النبي صلى الله عليه وسلم ويحرض عليه كفار قريش بشعره وكان النبي صلى الله عليه وسلم
قدم المدينة واهلها اخلاط منهم المسلمون ومنهم المشركون ومنهم اليهود فاراد النبي
صلى الله عليه ان يستصلحهم فكان المشركون واليهود يؤذونه ويؤذون اصحابه
اشد الاذى فامر الله تعالى نبيه بالصبر على ذلك وفيهم انزل الله تعالى ولتسمعن من الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم الآية ٥ اخبرنا عمر بن ابي عمرو المكي انا محمد بن مكي انا محمد بن يوسف
انا محمد بن اسماعيل انا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة

الألوكة
www.alukah.net
شبكة

بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وارد ف
اسامة بن زيد وسار يعود سعد بن عبادة في بني الحرث من الخزرج قبل وقعة بدر حتى
مر بمجلس فيه عبد الله بن أبي وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن أبي فاذا في المجلس اخلاط من
المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن أبي أيها
المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص
عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك واستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتساورون فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم
حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته وسار حتى دخل سعد بن عبادة فقال
له يا سعد أما تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن أبي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة
يا رسول الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي نزل عليك
وقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق
الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفى عنه رسول الله صلى الله عليه
وانزل الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الى

قوله تعالى لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا الآية اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن
احمد بن جعفر نا زيد بن ابي الهيثم المروي نا محمد بن يوسف نا محمد بن اسماعيل البخاري نا
سعيد بن ابي مريم نا محمد بن جعفر نا زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري

ان رجالا ممن كان معه على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا اذا خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه فاذا قدم اعتذروا اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا
بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا الآية رواه مسلم عن الحسن
بن علي الحلواني عن ابن ابي مريم نا اخبرنا ابو عبد الرحمن الشاذياخي نا محمد بن عبد الله بن
محمد بن زكريا نا محمد بن عبد الرحمن الدغولي نا محمد بن جهم نا جعفر بن عون نا هشام
بن سعد نا زيد بن اسلم ان مروان بن الحكم كان يوما وهو امير على المدينة وعنده ابو
سعيد الخدري وزيد بن ثابت ورافع بن خديج فقال مروان يا ابا سعيد أرأيت قوله تعالى
لا تحسبن الذين يفرحون بما أتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا والله انا لنفرح بما أوتينا
وتحب ان نحمد بما لم نفعل فقال ابو سعيد ليس هذا في هذا انما كان رجال في زمن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتخلفون عنه وعن اصحابه في المغازي فاذا كانت فيهم النكبة
بكوه فرحوا بتخلفهم واذا كان فيهم ملحون خلفوا لهم واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا
اخبرنا سعيد بن محمد الزاهد انا ابو سعيد بن حمدون انا ابو حامد بن الشرقي نا ابو الازهر
نا عبد الرزاق انا ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان
قال لبوابه اذهب الى ابن عباس وقل له لئن كان كل امرئ منا فرح بما اوتي واحب
ان يحمد بما لم يفعل عذب لنعذبن اجمعين فقال ابن عباس رضي الله عنه مالكم ولهذا
انما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود فسألهم عن شيء فكتموه اياه واخبروه
بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سألهم وفرحوا بما أتوا من
كتمانهم اياه ثم قرأ ابن عباس رضي الله عنه واذ اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب

www.alukah.net

لتبيننه للناس الاية ٥ رواه البخاري عن ابرهيم بن موسى عن هشام ٥ ورواه مسلم عن زهير
بن حرب عن حجاج كلاهما بن جريج ٥ وقال الضحاك كتب يهود المدينة الى يهود العراق
واليمن ومن بلغهم كتابهم من اليهود في الارض كلها ان محمدا ليس بنبي الله فاثبتوا على
دينكم واجمعوا كلمتكم على ذلك فاجتمعت كلمتهم كلهم على الكفر بمحمد والقران
ففرحوا بذلك وقالوا الحمد لله الذي جمع كلمتنا ولم نتفرق ولم نترك ديننا وقالوا
نحن اهل الصوم والصلوة ونحن اولياء الله فذلك قول الله تعالى عز وجل يفرحون بما اتوا ويحبون
ان يحمدوا بما لم يفعلوا يعني بما ذكروا من الصوم والصلوة والعبادة ٥ **قوله تعالى**
ان في خلق السموات والارض الاية ٥ اخبرنا ابو اسحق المقرى انا عبد الله بن حامد انا احمد
بن محمد بن يحيى العبيدي نا احمد بن نجدة نا يحيى بن عبد الحميد الحماني نا يعقوب القمي
عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال اتت قريش اليهود فقالوا
ما جاءكم به موسى من الايات قالوا عصاه ويده بيضاء للناظرين واتوا النصارى فقالوا
كيف كان عيسى فيكم فقالوا كان يبرئ الاكمه والابرص ويحيي الموتى واتوا النبي
صلى الله عليه فقالوا ادع لنا ربك يجعل لنا الصفا ذهبا فانزل الله تعالى ان في خلق
السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايات لاولي الالباب ٥ **قوله تعالى**
فاستجاب لهم ربهم الاية ٥ اخبرنا اسماعيل بن ابرهيم النصراباذي انا ابو عمرو اسماعيل
بن نجيد نا جعفر بن محمد بن سوار انا قتيبة بن سعيد عن سفين عن عمرو بن دينار
عن سلمة بن عمرو بن ابي سلمة رجل من ولد ام سلمة قال قالت ام سلمة رضي الله عنها
يا رسول الله لا اسمع الله لا ارى الله ذكر النساء في الهجرة بشيء فانزل الله تعالى فاستجاب

لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر وانثى الاية ٥ رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه
عن ابي عون محمد بن احمد بن ماهان عن محمد بن علي بن زيد عن يعقوب بن حميد عن سفين ٥
قوله تعالى لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد الاية ٥ نزلت في مشركي مكة
وذلك انهم كانوا في رخاء ولين من العيش وكانوا يتجرون ويتنعمون فقال بعض
المومنين ان اعداء الله فيما نرى من الخير وقد هلكنا من الجوع والجهد فنزلت هذه الاية
قوله تعالى وان من اهل الكتاب لمن يومن بالله الاية قال جابر بن عبد الله
وانس وابن عباس وقتادة نزلت في النجاشي وذلك لما مات نعاه جبريل عليه السلم
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي مات فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحابه اخرجوا فصلوا على اخ لكم مات بغير ارضكم فقالوا ومن هو فقال النجاشي فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البقيع وكشف له من المدينة الى ارض الحبشة فابصر سرير
النجاشي وصلى عليه وكبر اربع تكبيرات واستغفر له وقال لاصحابه استغفروا
له فقال المنافقون انظروا الى هذا يصلي على علج حبشي نصراني لم يره قط وليس على دينه
فانزل الله تعالى هذه الاية ٥ اخبرنا ابو الفضل احمد بن محمد بن عبد الله بن يوسف نا
ابو عمرو محمد بن جعفر بن مطر املاء انا جعفر بن محمد بن سنان الواسطي انا ابو هاني
محمد بن بكار الباهلي نا المعتمر بن سليمان عن حميد بن انس قال قال نبي الله لاصحابه
قوموا فصلوا على اخيكم النجاشي فقال بعضهم لبعض يامرنا ان نصلي على علج من الحبشة
فانزل الله تعالى وان من اهل الكتاب الاية ٥ وقال مجاهد وابن جريج وابن زيد نزلت
في مومني اهل الكتاب كلهم ٥ **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا اصبروا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اخبرنا سعيد بن ابي عمرو الحافظ انا ابو علي العقيه نا احمد بن معاذ المالكي نا
الحسين بن الحسن بن حرب المروزي نا ابن المبارك انا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن
الزبير قال حدثني داود بن صالح قال قال ابو سلمه عبد الرحمن بن اخي هل تدري في اي شي
نزلت هذه الايه يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا قال قلت لا قال انه يا ابن اخي
لم يكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم غزو ورابط ولكن انتظار الصلوة خلف الصلوة ه
رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه عن ابي محمد المزني عن احمد بن حنبل عن سعيد بن منصور عن
ابن مبارك ه

سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم ه

قوله تعالى ه واتوا اليتامى اموالهم الايه ه قال مقاتل والكلبي نزلت في رجل من غطفان
كان عنده مال كثير ولابن اخ له يتيم فلما بلغ اليتيم طلب المال فمنعه عمه فترافعا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الايه فلما سمعها العم قال اطعنا الله واطعنا
الرسول نعوذ بالله من الحوب الكبير فدفع اليه ماله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يوق شح نفسه ورجع وبطع ربه هكذا فانه تحل داره يعني جنته فلما قبض الفتى
المال انفقه في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثبت الاجر وبقي الوزر فقالوا يا رسول
الله قد عرفنا انه ثبت الاجر فكيف بقي الوزر وهو ينفق في سبيل فقال ثبت الاجر للغلام
وبقي الوزر على والده ه **قوله تعالى ه** وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
الايه ه اخبرنا ابو بكر التميمي انا عبد الله بن محمد نا ابو يحيى نا سهل بن عثمان نا يحيى بن
ابي زايده عن هشام بن عروه عن ابيه عن عايشه في قوله تعالى وان خفتم الا
تقسطوا في اليتامى نزلت هذه الايه في الرجل يكون له اليتيمة وهو وليها ولها مال وليس

لها احد يخاصم دونها فلا ينكحها الا لما لها ويضربها ويسيء صحبتها فقال الله تعالى
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء يقول ما احللت
لكم ودع هذه ه رواه مسلم عن بن ابي شيبه عن ابي اسامه عن هشام ه وقال
سعيد بن جبير وقتاده والربيع والضحاك والسدي كانوا يخرجون عن اموال
اليتامى ويترخصون في النساء ويتزوجون ما شاؤا فربما عدلوا وربما لم يعدلوا
فلما سألوا عن اليتامى فانزلت اية اليتامى وآتوا اليتامى اموالهم الايه ه وانزل الله
ايضا وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى الايه يقول فكما خفتم الا تقسطوا في
اليتامى فكذلك خافوا في النساء ان لا تعدلوا فيهن ولا تتزوجوا اكثر ما
يمكنكم القيام بحقهن لان النساء كاليتامى في الضعف والعجز وهذا قول ابن
عباس في رواية الوالبي **قوله تعالى ه** ما تركوا الوالدان الايه ه نزلت في ثابت
بن رفاعة وعمه وذلك ان رفاعة توفي وترك ابنه ثابتا وهو صغير فاتى عم ثابت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ابن اخي يتيم في حجري فما يحل لي من ماله ومتى ادفع اليه
ماله فانزل الله تعالى هذه الايه **قوله تعالى ه** للرجال نصيب مما ترك
الوالدان والاقربون ه قال المفسرون ان اوس بن ثابت الانصاري توفي وترك امراة
يقال لها ام كجه وثلث بنات له منها فقام رجلان هما ابنا عم الميت ووصياه
يقال لهما سويد وعرفجه فاخذا ماله ولم يعطيا امراته ولا ابنائه شيئا وكانوا في الجاهلية
لا يورثون النساء ولا الصغير وان كان ذكرا انما كانوا يورثون الرجال الكبار وكانوا
يقولون لا نعطي الا من قاتل على ظهور الخيل وحاز الغنيمة فجاءت ام كجه الى رسول

فقالت يا رسول الله ان اوس بن ثابت الانصاري مات وترك علي بنات وانا امراة وليس
عندي ما انفق عليهن وقد ترك ابوهم مالا حسنا وهو عند سويد وعرفجة ولم يعطياني
ولا بناته من المال شيا وهن في حجري ولا يطعمني ولا يسقيني ولا يرفع بهن راسا فدعاهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمهما فقالا يا رسول الله ان ولدها لا يركب فرسا
ولا يحمل كلا ولا ينكا عدوا فقال رسول الله صلى الله عليه انصرفوا حتى انظر ما يحدث
الله لي فيهن فانصرفوا فنزلت هذه الاية ٥ **قوله تعالى** ٥ ان الذين ياكلون اموال
اليتامى ظلما ٥ قال مقاتل بن حيان نزلت في رجل من غطفان يقال له مرثد بن زيد ولي مال
ابن اخيه وهو يتيم صغير فاكله فانزل الله تعالى هذه الاية ٥ **قوله تعالى** ٥
يوصيكم الله في اولادكم للذكر الاية ٥ اخبرنا احمد بن محمد بن احمد بن جعفر انا الحسين بن
احمد المخلدي انا المومل بن الحسين بن عيسى نا الحسين بن محمد بن الصباح نا حجاج عن بن
جريج قال اخبرني بن المنكدر عن جابر قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر في
بني سلمة يمشيان فوجداني لا اعقل فدعا بماء فتوضى ثم رش علي منه فافقت فقلت
كيف اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت هذه الاية ٥ يوصيكم الله في اولادكم الاية ٥
رواه البخاري عن ابرهيم بن موسى عن هشام ٥ ورواه مسلم عن محمد بن حاتم عن صباح كلاهما
عن بن جريج ٥ اخبرنا ابو منصور محمد بن محمد المنصوري انا علي بن عمرو بن المهدي نا يحيى
بن صاعد نا احمد بن المقدام نا بشر بن الفضل نا عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن
عبد الله قال جات امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بابنتين لها فقالت يا رسول
الله هاتان بنتا ثابت بن قيس او قالت قيس او قالت سعد بن الربيع قتل معك يوم احد
وقد استفاعمهما مالهما وميراثهما فلم يدع لهما مالا الا اخذه

فما ترى يا رسول الله فوالله ما ينكحان ابدا الا ولهما مال فقال يقضي الله
في ذلك فنزلت سورة النساء وفيها يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل
حظ الانثيين الى اخر الاية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع
لي المراة وصاحبها فقال لعمها اعطهما الثلثين واعط امهما الثمن وما
بقي فلك ٥ **قوله تعالى** قوله يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا
النساء كرها الاية اخبرنا ابو بكر الاصفهاني حدثنا عبد الله بن محمد الاصفهاني
حدثنا ابو يحيى حدثنا سهل بن عثمان حدثنا اسباط بن محمد عن الشيباني عن عكرمة
وذكره عطا بن الحسين السواي ولا اظنه الا ذكره عن بن عباس في هذه
الاية يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ٥ قال كانوا اذا مات
الرجل كان اولياوه احق بامراته ان شا بعضهم تزوجها وان شاوا زوجوها
وان شاوا لم يزوجوها وهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك ٥
رواه البخاري في التفسير عن محمد بن مقاتل ٥ ورواه في كتاب الاكراه عن
حسين بن منصور كلاهما عن اسباط ٥ قال المفسرون كان اهل
المدينة في الجاهلية وفي اول الاسلام اذا مات الرجل وله امراة
وجا ابنه من غيرها او قريبه من عصبته فالقا ثوبه على تلك المراة صار
احق بها من نفسها ومن غيره فان شا تزوجها بغير صداق الا الصداق
الذي اصدقها الميت وان شا زوجها غيره واخذ صداقها ولم يعطها

عن بن عباس رضي الله عنه ٥ قال ابو اسحق الشيباني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شيئا وان شاء عضلها وضارها لتفتدي منه بما ورثت من اهلها او تموت
هي فيرثها فتوفي ابو قيس بن الاسلت الانصاري وترك امرأة كبيشة
بنت معن الانصاريه فقام فقام بن له من غيرها يقال له حصن وقال مقاتل اسمه
قيس بن ابي قيس فطرح ثوبه عليها فورث نكاحها ثم تركها ولم يقربها
ولم ينفق عليها يضارها لتفتدي منه بمالها فاتت كبيشة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابا قيس توفي وورث ابنه نكاحي
وقد اضرني وطول علي فلا هو ينفق علي ولا يدخل علي ولا هو يخلي سبيلي فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اقعدي في بيتك حتى يأتي فيك امر
الله قال فانصرفت وسمعت بذلك النساء في المدينة فأتين رسول الله صلى الله
عليه وقلن ملحن الاكهية كبيشة عيرانه لم ينكحنا الابناء ونكحنا بنو الغمر فانزل
الله تعالى هذه الاية ٥ قوله تعالى ولا تنكحوا ما نكح آباؤكم من
النساء الاية ٥ هذه نزلت في حصن بن ابي قيس تزوج امرأة ابيه كبيشة
بنت معن وفي الاسود بن خلف تزوج امرأة ابيه وصفوان بن امية بن خلف
تزوج امرأة ابيه فاخته بنت الاسود بن المطلب وفي منصور بن مازن تزوج امرأة
ابيه ملكية بنت خارجة ٥ وقال اشعث بن سوار توفي ابو قيس وكان من صالحي
الانصار فخطب ابنه قيس امرأة ابيه فقالت اني اعدك ولدا ولكني آتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم استامره في ذلك فاتته فاخبرته فانزل الله تعالى
هذه الاية ٥ قوله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم

اخبرنا محمد بن عبد الرحمن البناي اخبرنا محمد بن احمد بن حمدان اخبرنا ابو علي
اخبرنا عمر النا قد حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا سفين عن عثمان البتي عن
ابي الخليل عن ابي سعيد الخدري قال اصبنا سبايا يوم احد اوطانس
لهن ازواج فكرهنا ان نقع عليهن فسالنا النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت
والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم فاستحللنا هن ٥ اخبرنا احمد بن
محمد بن احمد بن الحارث اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا ابو يحيى
حدثنا سهل بن عثمان وقال عبد الرحمن عن اشعث بن سوار عن عثمان البتي
عن ابي الخليل عن ابي سعيد قال لما سبى اهل اوطاس رسول الله صلى الله
عليه وسلم قلنا له يا نبي الله كيف نقع على نساء قد عرفنا انسابهن وازواجهن
فنزلت هذه الاية ٥ والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم ٥ اخبرنا ابو موسى
الفارسي اخبرنا محمد بن عيسى بن عمرويه حدثنا ابرهيم بن محمد بن سفين حدثنا
مسلم بن الحجاج حدثني عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا يزيد بن زريع عن
سعيد بن ابي عروبه عن قتاده عن ابي الصالح عن ابي الخليل عن ابي علقمة
الهاشمي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه يوم حنين بعث
جيشا الى اوطاس ولقي عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم واصابوا سبايا وكان
ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم تحرجوا من غشيانهن من اجل
ازواجهن من المشركين فانزل الله في ذلك والمحصنات من النساء الا ما
ملكت ايمانكم ٥ قوله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم

شبكة الألوكة www.alukah.net

على بعض اخبرنا اسمعيل بن ابي القاسم الصوفي اخبرنا اسماعيل بن نجيد حدثنا
٤٨ جعفر بن محمد بن سوار اخبرنا قتيبة حدثنا سفين بن عيينة عن ابي عيينة
عن ابن خرج عن مجاهد عن ابي [illegible] خرج عن مجاهد قال قالت ام سلمة
يا رسول الله يغزو الرجال ولا نغزو وانما لنا نصف الميراث فانزل الله تعالى
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض الاية ٥ اخبرنا محمد بن عبد
العزيز ان محمد بن الحسين اخبرهم ان محمد بن يزيد الخبي اخبرنا اسحق بن ابرهيم
اخبرنا عباد بن بشير عن خصيف عن عكرمة ان النساء سألن رسول الله صلى
الله عليه وسلم الجهاد فقلن وددنا ان الله جعل لنا الغزو فنصيب من الاجر
ما يصيب الرجال فانزل الله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض ٥ وقال قتادة
والسدي لما نزل قوله للذكر مثل حظ الانثيين قال الرجال انا لنرجو ان نفضل
على النساء بحسناتنا في الاخرة كما فضلنا عليهن في الميراث فيكون اجرنا
على الضعف من اجور النساء وقالت النساء انا لنرجو ان يكون الوزر علينا
نصف ما على الرجال في الاخرة كما لنا على النصف من نصيبهم في الدنيا فانزل الله
(ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض) قوله تعالى ولكل جعلنا
موالي مما ترك الاية ٥ اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الفارسي حدثنا محمد
بن عبد الله بن حمويه الهمروي اخبرنا محمد بن محمد المراغي حدثنا ابو اليمان
الحكم بن نافع قال اخبرني شعيب بن ابي عمرو عن الزهري قال قال سعيد
بن المسيب نزلت هذه الاية ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون

في الذين كانوا يتبنون رجالا غير ابنائهم وورثتهم فانزل الله تعالى
فيهم ان جعل لهم نصيبا في الوصية ورد الله تعالى الميراث الى الموالي من
ذوي الرحم والعصبة وابا ان يجعل للمدعين ميراثا من ادعاهم وتبناهم ولكن
جعل لهم نصيبا في الوصية ٥ قوله تعالى الرجال قوامون على
النساء الاية ٥ قال مقاتل نزلت هذه الاية في سعد بن الربيع وكان من
النقباء وزوجته حبيبة بنت زيد بن ابي هريرة وهما من الانصار وذلك انها
نشزت عليه فلطمها فانطلق ابوها معها الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال افرشته كريمتي فلطمها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لتقتص من
زوجها وانصرفت مع ابيها لتقتص منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجعوا هذا جبريل
اتاني وانزل الله تعالى هذه الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اردنا امرا
واراد الله امرا والذي اراد الله خير ورفع القصاص اخبرنا اسماعيل بن محمد
بن احمد الواعظ انا زاهر بن احمد اخبرنا احمد بن الحسين بن الجنيد حدثنا زياد
بن ايوب حدثنا هشيم حدثنا يونس عن الحسن ان رجلا لطم امراته فخاصمته
الى النبي صلى الله عليه فجاء معها اهلها فقالوا يا رسول الله ان فلانا لطم صاحبتنا
فجعل رسول الله صلى الله عليه يقول القصاص القصاص ولا يقضي قضاء فنزلت
هذه الاية الرجال قوامون على النساء فقال النبي صلى الله عليه اردنا امرا
واراد الله غيره ٥ اخبرنا ابو بكر الحارثي اخبرنا ابو الشيخ الحافظ حدثنا
ابو يحيى الرازي حدثنا سهل العسكري حدثنا علي بن هاشم عن اسماعيل

ما يصيب الرجال

عن الحسن قال لما نزلت اية القصاص بين المسلمين لطم رجل امرأته فانطلقت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي لطمني فالقصاص قال القصاص ٩٢
فبينما هو كذلك انزل الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم
على بعض فقال النبي صلى الله عليه وسلم اردنا امرا فابى الله وارادغيره خذوا بيد
الرجل امرأته وانصرفوه قوله تعالى الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل
قال اكثر المفسرين نزلت في اليهود حين كتموا صفة محمد صلى الله عليه وسلم
ولم يبينوها للناس وهم يجدونها مكتوبة عندهم في كتبهم وقال الكلبي
هم اليهود بخلوا ان يصدقوا من اناهم صفة محمد صلى الله عليه ونعته في كتابهم وقال
مجاهد الايات الثلاث الى قوله عليما نزلت في اليهود وقال بن عباس وابن زيد
نزلت في جماعة من اليهود كانوا يأتون رجالا من الانصار يخالطونهم وينصحونهم
فيقولون لهم لا تنفقوا اموالكم فانا نخشى عليكم الفقر فانزل الله تعالى الذين يبخلون
ويأمرون الناس بالبخل قوله يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم
سكارى الاية نزلت في ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا
يشربون الخمر ويحضرون الصلوة وهم سكارى فلا يدرون كم يصلون ولا ما
يقولون في صلوتهم اخبرنا ابو بكر الاصفهاني ابو الشيخ الحافظ حدثنا ابو يحيى
حدثنا سهل بن عثمان حدثنا ابو بكر الافريقي حدثنا عطا عن ابي عبد الرحمن
قال صنع عبد الرحمن بن عوف طعاما ودعا اناسا من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فطعموا وشربوا وحضرت صلوة المغرب فتقدم بعض القوم

فصل بهم المغرب وقرا قل يا ايها الكافرون فلم يقمها فانزل الله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون
قوله تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا اخبرنا ابو عبد الله
بن ابي اسحق حدثنا ابو عمرو بن ابي مطر حدثنا ابرهيم بن علي الذهلي حدثنا يحيى
بن يحيى قال قرأت على مالك بن انس عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة
انها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه في بعض اسفاره حتى اذا كنا
بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فاتى الناس ابا
بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله وبالناس معه وليس معهم
ماء فجاء ابو بكر ورسول الله واضع راسه على فخذي قد نام فقال احبست رسول الله
والناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله
ان يقول فجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه حتى اصبح
على غير ماء فانزل الله تعالى اية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير وهو
احد النقباء ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت عايشة فبعثنا
البعير الذي كنت اركب عليه فوجدنا العقد تحته رواه البخاري
عن اسماعيل بن ابي اويس ورواه مسلم عن يحيى بن يحيى كلاهما عن
مالك اخبرنا ابو محمد الفارسي اخبرنا محمد بن عبد الله بن الفضل
احمد بن محمد بن الحسين الحافظ حدثنا محمد بن يحيى حدثنا يعقوب بن

ابرهيم بن سعد حدثنا ابي عن ابي صالح عن بن شهاب قال حدثني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبه عن بن عباس عن عمار بن ياسر قال عرس رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذات الجيش ومعه عايشه زوجته فانقطع عقد لها من جزع اظفار
فحبس الناس ابتغاء عقدها ذلك حتى اضاء الفجر وليس معهم ماء فانزل الله تعالى على
رسوله الكريم فضة التطهر بالصعيد الطيب فقام المسلمون فضربوا بايديهم
الارض ثم رفعوا ايديهم فلم يقبضوا من التراب شيا فمسحوا بها وجوههم
وايديهم الى المناكب ومن بطون ايديهم الى الاباط قال الزهري وبلغنا ان ابا بكر
رضوان الله عليه قال لعايشه والله ما علمت انك لمباركة ه **قوله**
تعالى الم تر الى الذين يزكون انفسهم الايه قال الكلبي نزلت في رجال من
اليهود اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم باطفالهم وقالوا يا محمد هل على
اولادنا هؤلاء من ذنب قال لا فقالوا والذي حلف به ما لنا الا كفيتهم
ما من ذنب نعمله بالنهار الا كفر عنا بالليل وما من ذنب نعمله بالليل
الا كفر عنا بالنهار فهذا الذي زكوا به انفسهم ه **قوله** تعالى
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يومنون بالجبت والطاغوت ه
اخبرنا محمد بن ابرهيم بن محمد بن يحيى اخبرنا والدي حدثنا محمد بن اسحق
الثقفي حدثنا عبد الجبار بن العلا حدثنا سفين عن عمرو عن عكرمه قال
جاء حيي بن اخطب وكعب بن الاشرف الى اهل مكه فقالوا لهم انتم
اهل الكتاب واهل العلم القديم فاخبرونا عنا وعن محمد فقال ما انتم وما
محمد فقالوا نحن نحر الكوماء ونسقي اللبن على الماء ونفك العناه ونصل

ارحام ونسقي الحجيج ودينا القديم ودين محمد الحديث قال بل انتم خير منه
واهدى سبيلا فانزل الله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب
الى قوله تعالى ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ه وقال المفسرون خرج
كعب بن الاشرف في سبعين راكبا من اليهود الى مكه بعد وقعة احد
ليحالفوا قريشا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وينقضوا العهد الذي كان
بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل كعب على ابي سفين وابت
اليهود في دور قريش فقال اهل مكه انكم اهل كتاب ومحمد صاحب
كتاب ولا نامن ان يكون هذا مكرا منكم فقالوا فان اردت ان نخرج
معك فاسجد لهذين الصنمين وامن بهما فذلك قوله يومنون بالجبت والطاغوت ه
ثم قال كعب لاهل مكة ابعثوا الي منكم ثلثين رجلا ومنا ثلثون فنلزق اكبادنا
بالكعبة فنعاهد رب البيت لنجهدن على قتال محمد ففعلوا ذلك فلما فرغوا
قال ابو سفين لكعب انك امرو تقرا الكتاب وتعلم ونحن اميون لا نعلم
فاينا اهدى طريقا واقرب الى الحق نحن ام محمد فقال كعب اعرضوا على دينكم
فقال ابو سفين نحن نحر الكوماء ونسقيهم الماء ونقري الضيف ونفك العاني
ونصل الرحم ونعمر بيت ربنا ونطوف به ونحن اهل الحرم ومحمد فارق دين
ابايه وقطع الرحم وفارق الحرم ودينا القديم ودين محمد الحديث قال كعب
انتم والله اهدى سبيلا مما هو عليه فانزل الله تعالى الم تر الى الذين اوتوا
نصيبا من الكتاب يعني كعبا واصحابه الايه ه **قوله** تعالى اولئك
الذين لعنهم الله ومن يلعن الله الايه ه حدثنا احمد بن ابرهيم المقري اخبرنا سفين
بن محمد اخبرنا مكي بن عبدان حدثنا ابو الازهر حدثنا روح حدثنا سعيد

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

عن قتادة قال نزلت هذه الاية في كعب بن الاشرف وحيي بن اخطب رجلين
من اليهود من بني نضير لقيا قريشا بالموسم فقال لهما المشركون الحن اهدى
محمد واصحابه فانا اهل السدانة والسقاية واهل الحرم ففالا بل انتم اهدى من
محمد وهما يعلمان انهما يكذبان انما حملهما على ذلك حسد محمد واصحابه فانزل
الله اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا فلما رجعا الى
قومهما قال لهما قومهما ان محمدا يزعم انه قد نزل فيكم كذي وكذي
ففالا صدق والله ما حملنا على ذلك بغضه وحسده قوله تعالى
ان الله يأمركم أن تودوا الامانات الى اهلها نزلت في عثمان بن ابي طلحه
الحجبي من بني عبد الدار كان سادن الكعبة فلما دخل النبي صلى الله عليه
وسلم مكة يوم الفتح اغلق عثمان باب الكعبة وصعد السطح فطلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم المفتاح فقيل انه مع عثمان فطلبه
منه فابا فقال لو علمت انه رسول الله لم امنعه المفتاح فلوى علي بن ابي طالب
يده فاخذ المفتاح منه وفتح الباب فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
البيت وصلى ركعتين فلما خرج سأله ان يعطيه المفتاح فجمع له بين
السقاية والسدانة فانزل الله تعالى هذه الاية فامر رسول الله عليا ان
يرد المفتاح الى عثمان ويعتذر اليه ففعل ذلك علي فقال عثمان يا علي
اكرهت وادنيت ثم جئت برفق فقال لقد انزل الله فيك وقرا عليه
هذه الاية فقال عثمان اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول
الله فجاء جبريل عليه السلم فقال ما دام هذا البيت فان المفتاح والسدانة

السادن خادم الكعبة وبيت الاصنام والجمع سدنة وقد سدن يسدن سدنا وسدانة

عباس

في اولاد عثمان وهو اليوم في ايديهم اخبرنا ابو حسان المزكي
اخبرنا هارون بن محمد الاستراباذي حدثنا ابو محمد الخزاعي حدثنا
ابو الوليد الازرقي حدثنا جدي عن سفيان عن سعيد بن سالم عن ابن
جريج عن مجاهد في قوله الله عز وجل ان الله يأمركم ان تؤدوا
الامانات الى اهلها قال نزلت في عثمان بن طلحه فبض النبي صلى الله عليه
وسلم مفتاح الكعبة ودخل الكعبة يوم الفتح فخرج وهو يتلو هذه
الاية فدعا عثمان فدفع اليه المفتاح وقال خذوها يا بني ابي طلحه
بأمانة الله لا ينزعها منكم الا ظالم اخبرنا ابو النصر المهرجاني اخبرنا
عبد الله بن محمد الزاهد اخبرنا ابو القاسم المقري حدثني احمد بن
زهير اخبرنا مصعب حدثنا شيبه بن عثمان بن ابي طلحه قال دفع النبي
صلى الله عليه وسلم المفتاح الي والي عثمان وقال خذوها يا بني ابي طلحة
خالدة تالدة لا ياخذها منكم الا ظالم فهو ابي طلحة الذين يلون سدانة
الكعبة دون بني عبد الدار قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الاية اخبرنا ابو عبد الرحمن
بن ابي حامد العدل اخبرنا ابو بكر بن ابي زكريا الحافظ اخبرنا ابو
حامد بن الشرقي حدثنا محمد بن يحيى حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج
قال اخبرني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنه في قوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي بعثه رسول

الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية ٥ رواه البخاري عن صدقة بن الفضل ٥
ورواه مسلم عن زهير بن حرب كلاهما عن حجاج ٥ وقال بن عباس رضي الله
عنه في رواية باذان بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد في
سرية الى حي من احياء العرب وكان معه عمار بن ياسر فسار خالد حتى اذا دنا
من القوم عرس لكي يصبحهم فاتاهم النذير فهربوا غير رجل كان قد اسلم
فامر اهله ان يتاهبوا للمسير ثم انطلق حتى اتى عسكر خالد ودخل على عمار
فقال يا ابا اليقظان اني منكم وان قومي لما سمعوا بكم هربوا واقمت لاسلامي
افنافعي ذلك او اهرب كما هرب قومي فقال اقم فان ذلك نافعك فانصرف
الرجل الى اهله وامرهم بالمقام واصبح خالد فاغار على القوم فلم يجد غير ذلك
الرجل فاخذه واخذ ماله فاتاه عمار فقال خل سبيل الرجل فانه مسلم وقد كنت
امنته وامرته بالمقام فقال خالد انت تجير علي وانا الامير فقال نعم انا اجير
عليك وانت الامير فكان في ذلك بينهما كلام فانصرفوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبروه خبر الرجل فامنه النبي صلى الله عليه وسلم واجازه
وكان عمار وخالد بين يدي النبي صلى الله عليه واغلظ عمار لخالد فغضب خالد
وقال يا رسول الله اتدع هذا العبد يشتمني فوالله لولا انت لما شتمني وكان
عمار مولى لهاشم بن المغيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا خالد كف
عن عمار فانه من يسب عمارا يسبه الله ومن يبغض عمارا يبغضه الله فقام عمار
فتبعه خالد واخذ بثوبه وساله ان يرضى عنه فرضي عنه فانزل الله تعالى هذه
الاية وامر بطاعة اولي الامر ٥ قوله تعالى ٥ الم تر الى الذين يزعمون

انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت ٥
اخبرنا سعيد بن محمد العدل اخبرنا ابو عمرو بن حمدان اخبرنا الحسن بن
سفين حدثنا ابرهيم بن سعيد الجوهري حدثنا ابو اليمان حدثنا صفوان
بن عمرو عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنه قال كان ابو برده الاسلمي
كاهنا يقضي بين اليهود فيما يتنافرون اليه فتنافروا اليه ناس ممن
اسلم فانزل الله الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك الى قوله رفيقا ٥
اخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن ابرهيم حدثنا ابو صالح بن شعيب بن محمد حدثنا
ابو حاتم التميمي حدثنا ابو الازهر حدثنا رويم حدثنا سعيد عن قتادة قال
ذكر لنا ان هذه الاية نزلت في رجل من الانصار يقال له قيس وفي رجل من
اليهود في مداراة كانت بينهما في حق تدارا فيه فتنافروا فيه الى كاهن
بالمدينة ليحكم بينهما وتركا نبي الله صلى الله عليه وسلم فعاب الله
تعالى ذلك عليهما وكان اليهودي يدعوه الى نبي الله وقد علم انه لن يجور
عليه وجعل الانصاري يابا عليه وهو يزعم انه مسلم ويدعوه الى الكاهن
فانزل الله تعالى ما تسمعون وعاب على الذي يزعم انه مسلم وعلى اليهودي
الذي هو من اهل الكتاب فقال الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا الى قوله
يصدون عنك صدودا ٥ اخبرني محمد بن عبد العزيز المروزي في كتابه
اخبرنا محمد بن الحسين اخبرنا محمد بن يحيى اخبرنا اسحق الحنظلي اخبرنا
المومل حدثنا يزيد بن زريع عن داود عن الشعبي قال كان بين رجل
من المنافقين وبين رجل من اليهود خصومة فدعا اليهودي المنافق الى النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لانه علم انه لا يقبل الرشوة ودعا المنافق اليهودي الى حكامهم لانه علم انهم
ياخذون الرشوة في احكامهم فلما اختلفا اجتمعا على ان يحكما كاهنا في
جهينة فانزل الله في ذلك الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك يعني
وما انزل من قبلك يعني اليهودي يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت الى قوله
ويسلموا تسليما ه وقال الكلبي عن ابي صالح عن بن عباس رضي الله عنه نزلت في رجل
من المنافقين كان بينه وبين يهودي خصومة فقال اليهودي انطلق بنا الى
محمد وقال المنافق بل ناتي كعب بن الاشرف وهو الذي سماه الله تعالى الطاغوت
فابا اليهودي الا ان يخاصمه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راى المنافق
ذلك اتى معه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختصما اليه فقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم لليهودي فلما خرجا من عنده لزمه المنافق وقال له ننطلق
الى عمر بن الخطاب فاقبلا الى عمر فقال اليهودي اختصمنا انا وهذا الى محمد صلى الله
عليه وسلم فقضى لي عليه فلم يرض بقضايه وزعم انه مخاصم اليك فتعلق بي
فجيت معه فقال عمر للمنافق اكذلك قال نعم فقال لهما رويدا حتى اخرج
اليكما فدخل عمر البيت واخذ السيف واشتمل عليه ثم خرج اليهما
فضرب به المنافق حتى برد وقال هكذا اقضي بين من لم يرض بقضاء
الله وقضاء رسوله وهرب اليهودي ونزلت هذه الاية ه فقال جبريل
عليه السلم ان عمر فرق بين الحق والباطل فسمي الفاروق ه وقال السدي
كان ناس من اليهود اسلموا ونافق بعضهم وكانت قريظة والنضير
في الجاهلية اذا قتل رجل من بني قريظة رجلا من بني النضير قتل به واخذ
ديته ماية وسق من تمر واذا قتل رجل من بني النضير رجلا من بني قريظة

لم يقتل به واعطى ديته ستون وسقا من تمر وكانت النضير حلفا للاوس
فكانوا اكثر واشرف من قريظة وهم حلفا الخزرج فقتل رجل من النضير
رجلا من قريظة فاختصموا في ذلك فقالت بنو النضير انا وانتم اصطلحنا في
الجاهلية على ان نقتل منكم ولا تقتلون منا وعلى ان ديتكم ستون وسقا
والوسق ستون صاعا وديتنا ماية وسق فنحن نعطيكم ذلك فقالت الخزرج
هذا شي كنتم فعلتموه في الجاهلية لانكم كثرتم وقللنا فقهرتمونا
ونحن وانتم اليوم اخوة وديتنا وديتكم واحد فليس لكم علينا فضل
فقال المنافقون انطلقوا الى ابي بردة الكاهن الاسلمي وقال المسلمون لا بل الى
النبي صلى الله عليه وسلم فابا المنافقون وانطلقوا الى ابي بردة ليحكم بينهم
اعظموا اللقمة يعني الرشوة فقالوا لك عشرة اوسق قال لا بل ماية وسق
ديتي فاني اخاف ان نفرت النضير بي قتلتني قريظة وان نفرت القريظي قتلتني
النضير وابوا ان يعطوه فوق عشرة اوسق وابى ان يحكم بينهم فانزل
الله تعالى هذه الاية فدعا النبي صلى الله عليه وسلم كاهن اسلم الى
الاسلام فابى فانصرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابنيه ادركا
اباكما فانه ان جاوز عقبة كذى لم يسلم ابدا فادركاه فلم يزالا به
حتى انصرف واسلم وامر النبي صلى الله عليه وسلم مناديا فنادى الا ان كاهن
اسلم قد اسلم ه قوله تعالى فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك
فيما شجر بينهم الاية ه نزلت في الزبير بن العوام وخصمه حاطب بن
ابي بلتعة وقيل هو ثعلبة بن حاطب اخبرنا ابو سعيد عبد الرحمن بن

وفي الام اطعموا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حمدان اخبرنا احمد بن جعفر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل
قال حدثني ابي حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير عن ابيه انه كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد
شهد بدرا الى النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة كان يسقيان
بها كلاهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم للزبير اسق ثم ارسل الى جارك
فغضب الانصاري وقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال للزبير اسق ثم احبس الماء حتى يرجع
الى الجدر فاستوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير حقه وكان قبل
ذلك اشار على الزبير برأي اراد فيه سعة للانصاري وله فلما احفظ الانصاري
رسول الله استوفى للزبير حقه في صريح الحكم ۝ قال عروة قال الزبير والله
ما احسب هذه الاية انزلت الا في ذلك ﴿فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما﴾ ۝
رواه البخاري عن علي بن عبد الله عن محمد بن جعفر عن معمر ورواه مسلم عن
قتيبة عن الليث كلاهما عن الزهري ۝ اخبرنا ابو عبد الرحمن بن ابي حامد
اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ حدثنا ابو احمد محمد بن محمد بن الحسن
الشيباني حدثنا احمد بن محمد بن حماد بن زغبة حدثنا حماد بن يحيى
بن هاني البلخي اخبرنا سفين قال حدثني عمرو بن دينار عن ابي سلمة عن ام
سلمة ان الزبير بن العوام خاصم رجلا فقضى رسول الله صلى الله عليه
للزبير فقال الرجل انما قضى له انه ابن عمته فانزل الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون
الاية ۝

قوله ومن يطع الله والرسول الاية قال الكلبي نزلت
في ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان شديد الحب له
قليل الصبر عنه فاتاه ذات يوم وقد تغير لونه وخل جسمه فعرف
في وجهه الحزن فقال له يا ثوبان ما غير لونك فقال يا رسول الله ما بي من ضر
ولا وجع غير اني اذا لم ارك اشتقت اليك واستوحشت وحشة
شديدة حتى القاك ثم ذكرت الاخرة واخاف ان لا اراك هناك
لاني اعرف انك ترفع مع النبيين واني ان دخلت الجنة كنت في منزلة
ادنى فمن منزلتي منك وان لم ادخل الجنة فذلك حين لا اراك ابدا فانزل الله تعالى
هذه الاية ۝ اخبرنا اسماعيل بن ابي نصر اخبرنا ابرهيم النصرباذي اخبرنا
عبد الله بن عمر بن علي الجوهري حدثنا عبد الله بن محمد السعدي
حدثنا موسى بن يحيى حدثنا عبيدة عن منصور عن مسلم بن صبيح عن مسروق
قال قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لنا ان نفارقك في
الدنيا فانك اذا فارقتنا رفعت فوقنا فانزل الله تعالى ومن يطع الله
والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين ۝ اخبرنا احمد بن
محمد بن ابرهيم اخبرنا شعيب اخبرنا مكي اخبرنا ابو الازهر حدثنا روح
عن سعيد عن قتادة قال ذكر لنا ان رجلا قالوا يا رسول الله نراك في
الدنيا واما في الاخرة فانك ترفع عنا بفضلك فلا نراك فانزل الله
هذه الاية ۝ اخبرني ابو نعيم الحافظ فيما اذن لي في روايته اخبرنا
سليمان بن احمد اللخمي حدثنا احمد بن عمرو الحلال حدثنا عبد الله بن عمران
العابدي حدثنا الفضيل بن عياض عن منصور عن ابرهيم عن الاسود

الألوكة
www.alukah.net

عن عايشة رضي الله عنها قالت جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله انك لاحب الي من نفسي واهلي وولدي واني لاكون
في البيت فاذكرك فما اصبر حتى آتي فانظر اليك فاذا ذكرت
موتي وموتك عرفت انك اذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين واني
اذا دخلت الجنة خشيت ان لا اراك فلم يرد رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيا حتى نزل جبريل عليه السلم بهذه الاية ومن يطع الله والرسول
فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين ٥ قوله تعالى ٥ الم تر الى الذين
قيل لهم كفوا ايديكم الاية ٥ قال الكلبي نزلت هذه الاية في
نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن عوف
والمقداد بن الاسود وقدامة بن مظعون وسعد بن ابي وقاص كانوا
يلقون من المشركين اذا كثيرا ويقولون يا رسول الله ايذن لنا فقال
هاؤلا فيقول لهم كفوا ايديكم عنهم فاني لم اومر بقتالهم فلما هاجر
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وامره الله تعالى بقتال المشركين
كره بعضهم وشق عليهم فانزل الله تعالى هذه الاية ٥ اخبرنا سعيد
بن محمد بن احمد العدل اخبرنا ابو عمرو بن حمدان اخبرنا الحسن بن
سفين حدثنا محمد بن علي قال سمعت ابي يقول اخبرنا الحسين بن واقد
عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان عبد الرحمن
بن عوف واصحابا له اتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم بمكة وقالوا
يا رسول الله كنا في عز ونحن مشركون فلما امنا صرنا اذلة فقال اني
امرت بالعفو فلا تقاتلوا القوم فلما حوله الله تعالى الى المدينة امره
بالقتال فكفوا فانزل الله الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم الاية ٥
قوله تعالى اينما تكونوا يدركم الموت ٥ قال ابن عباس رضي
الله عنه في رواية ابي صالح لما استشهد الله من المسلمين من استشهد
يوم احد قال المنافقون الذين تخلفوا عن الجهاد لو كان اخواننا الذين
قتلوا عندنا ما ماتوا وما قتلوا فانزل الله تعالى هذه الاية ٥ قوله
تعالى فما لكم في المنافقين فئتين الاية ٥ اخبرنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي
حدثنا ابو عمرو واسماعيل بن نجيد حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي
حدثنا عمرو بن مرزوق حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن عبد الله
بن يزيد عن زيد بن ثابت ان قوما خرجوا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى احد فرجعوا فاختلف فيهم المسلمون فقالت فرقة نقتلهم
وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت هذه الاية ٥ رواه البخاري عن بندار عن
غندر ٥ ورواه مسلم عن عبد الله بن معاذ عن ابيه كلاهما عن شعبة ٥
اخبرنا عبد الرحمن بن حمدان العدل حدثنا ابو بكر احمد بن جعفر
بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي حدثنا
اسود بن عامر حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الرحمن عن ابيه ان قوما
من العرب اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا واصابوا وبا
بالمدينة وحماها فاركسوها وخرجوا من المدينة فاستقبلهم
نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه فقالوا ما لكم رجعتم فقالوا

شبكة الألوكة www.alukah.net

اصابنا وبا بالمدينة فاجتويناها فقالوا ما لكم في رسول الله صلى الله
عليه اسوة فقال بعضهم نافقوا وقال بعضهم لم ينافقوا هم مسلمون
فانزل الله هذه الايه فما لكم في المنافقين فيتين والله اركسهم بما
كسبوا الايه ٥ وقال مجاهد في هذه الاية هم قوم خرجوا من مكة
حتى جاوا المدينة يزعمون انهم مهاجرون ثم ارتدوا بعد ذلك فاستاذنوا
النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة لياتوا ببضايع لهم يتجرون فيها فاختلف
فيهم المومنون فقايل يقول هم منافقون وقايل يقول هم مومنون فبين الله
تعالى نفاقهم فانزل هذه الايه وامر بقتلهم ٥ قوله تعالى فان تولوا
فخذوهم واقتلوهم حيث وجدتموهم ٥ فجاوا ببضاعتهم يريدون هلال بن
عويمر الاسلمي وبينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم حلف وهو الذي حصر صدره
ان يقاتل المومنين فرفع عنهم القتل بقوله تعالى الا الذين يصلون الى قوم
الايه ٥ قوله تعالى وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا ٥ اخبرنا
ابو عبد الله بن ابي اسحق قال اخبرنا ابو عمرو بن نجيد حدثنا ابو مسلم ابرهيم
بن عبد الله بن حجاج حدثنا حماد اخبرنا محمد بن اسحق عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه ان الحارث بن زيد كان شديدا على النبي صلى الله عليه وسلم
فجا وهو يريد الاسلام فلقيه عياش بن ابي ربيعه والحارث يريد الاسلام
وعياش لا يشعر فقتله فانزل الله تعالى وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا
خطا ٥ وشرح الكلبي هذه القصه وقال ان عياش بن ابي ربيعه المخزومي
اسلم وخاف ان يظهر اسلامه فخرج هاربا الى المدينة فقدمها ثم اتى
اطما من اطمامها فتحصن فيه فجزعت امه عليه جزعا شديدا فقالت

لابنيها ابي جهل والحارث ابني هشام وهما لامه لا يظلني سقف بيت
ولا اذوق طعاما ولا شرابا حتى تاتوني به فخرجا في طلبه وخرج معهم الحارث
بن زيد بن ابي انيسه حتى اتوا المدينه فاتوا عياشا وهو في الاطم فقالا
له انزل فان امك لم ياوها سقف بيت بعدك وقد حلفت ان لا تاكل
طعاما ولا شرابا حتى ترجع اليها ولك علينا الله لا نكرهك على شي ولا نحول
بينك وبين دينك فلما ذكر له جزع امه واوثقا له نزل اليهم فاخرجوه من
المدينة واوثقوه بتسع وجلده كل واحد منهم ماية جلدة ثم قدموا به على امه
فقالت والله لا احلك من وثاقك حتى تكفر بمن امنت به ثم تركوه موثقا
في الشمس فاعطاهم بعض الذي ارادوا فاتاه الحارث بن زيد وقال والله يا عياش
ان كان الذي كنت عليه هدى لقد تركت الهدى وان كان ضلالة لقد كنت
عليها فغضب عياش من مقالته وقال والله لا القاك خاليا الا قتلتك
ثم ان عياشا اسلم بعد ذلك وهاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
المدينة ثم ان الحارث بن زيد اسلم وهاجر الى المدينة وليس عياش يوميذ
حاضر ولم يشعر باسلامه فبينما هو يسير بظهر قبا اذ لقي الحارث بن
زيد فلما راه حمل عليه فقتله فقال الناس اي شي فعلت انه قد اسلم فرجع عياش
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله كان من امري وامر
الحارث ما قد علمت واني لم اشعر باسلامه حتى قتلته فنزل عليه جبريل
عليه السلم بقوله وما كان لمومن ان يقتل مومنا الا خطا ٥ وقوله ومن يقتل
مومنا متعمدا الايه ٥ قال الكلبي عن ابي صالح عن بن عباس مقيس بن صبابه
وجد اخاه هشام بن صبابه قتيلا في بني النجار وكان مسلما فاتى رسول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فارسل رسول الله صلى الله عليه
وسلم رسولا من بني فهر فقال ائت بني البحار فاقرهم السلم وقل لهم ان رسول
الله يأمركم ان علمتم قاتل هشام بن صبابة ان تدفعوه الى اخيه فيقتص منه
وان لم تعلموا له قاتلا ان تدفعوا اليه دية فابلغهم الفهري ذلك عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمعا وطاعة لله ولرسوله والله ما نعلم له قاتلا
ولكنا نودي اليه ديته فاعطوه مائة ناقة من الابل ثم انصرف راجعين نحو المدينة
وبينهما وبين المدينة قريب فاتى الشيطان مقيسا فوسوس اليه وقال اي شيء
صنعت تقبل دية اخيك فيكون عليك سبة اقتل الذي معك فيكون نفس
مكان نفس وفضل الدية ففعل ذلك مقيس فرمى الفهري بصخرة فشدخ
رأسه ثم ركب بعيرا منها وساق بقيتها راجعا الى مكة كافرا وجعل يقول في شعره ٥

قتلت به فهرا وحملت عقله سراة بني النجار ارباب فارع ٥
وادركت ثاري واضطجعت موسدا وكنت الى الاوثان اول راجع ٥

فنزلت هذه الاية ومن يقتل مؤمنا متعمدا الاية ثم اهدر النبي صلى الله عليه
وسلم دمه يوم فتح مكة فادركه الناس بالسيوف فقتلوه ٥

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ٥

اخبرنا ابو ابراهيم اسماعيل بن ابراهيم الواعظ اخبرنا ابو الحسين محمد بن احمد
بن حامد اخبرنا احمد بن الحسين بن عبد الجبار اخبرنا محمد بن عباد حدثنا
سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال لحق المسلمون رجلا في غنيمة له
فقال السلم عليكم فقتلوا واخذوا غنيمته فانزل الله تعالى هذه الاية ٥

ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مؤمنا تبتغون عرض الحيوة الدنيا
تلك الغنيمة ٥ رواه البخاري عن علي بن عبد الله ٥ ورواه مسلم عن ابي بكر
بن ابي شيبة كلاهما عن سفين ٥ اخبرنا اسماعيل اخبرنا ابو عمرو بن
نجيد حدثنا محمد بن الحسين بن الخليل حدثنا ابو كريب حدثنا عبد الله
عن اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال مر رجل من سليم
على نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه غنم فسلم عليهم
فقالوا ما سلم عليكم الا ليتعوذ منكم فقاموا اليه فقتلوه واخذوا غنمه
فاتوا بها رسول الله صلى الله عليه فانزل الله تعالى هذه الاية ٥ يا ايها الذين امنوا
اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ٥ اخبرنا ابو بكر الاصفهاني اخبرنا ابو
الشيخ الحافظ اخبرنا ابو علي الرازي حدثنا سهل بن عثمان حدثنا وكيع
عن سفين عن حبيب بن ابي عمرو عن سعيد بن جبير قال خرج المقداد بن
الاسود الى سرية فمروا برجل في غنيمة له فاراد واقتله فقال لا اله الا
الله فقتله المقداد فقيل له اقتلته وقد قال لا اله الا الله وولي في اهله
وماله فلما قدموا على رسول صلى الله عليه وسلم ذكروا ذلك له فنزلت يا ايها
الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ٥ وقال الحسن ان اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرجوا يطوفون فلقوا المشركين فهزموهم فشد
منهم رجل فتبعه رجل من المسلمين واراد متاعه فلما غشيه بالسنان قال اني
مسلم الى مسلم فكذبه ثم اوجره بالسنان فقتله واخذ متاعه وكان
قليلا فدفع ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قتلته بعد ما زعم انه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مسلم قال يا رسول الله انما قالها متعوذا قال فهلا شققت عن قلبه
لتنظر اصادق هو ام كاذب قال فكيف اعلم ذلك يا رسول الله قال وبك
انك لم تكن تعلم انما ينبي عنه لسانه قال فما لبث القاتل ان مات فدفن
فاصبح وقد وضع الى جنب قبره قال ثم عادوا لحفر واله وامكثوا ودفنوه
فاصبح وقد وضع الى جنب قبره مرتين او ثلثا فلما راوا ان الارض لا تقبله
القوه في بعض تلك الشعاب قال فانزل الله تعالى هذه الايه فالحسن ان
الارض لحزونة منه هو شيء منه ولكن وعظ القوم ان لا يعودوا له اخبرنا ابو
نصر احمد بن محمد المروزي اخبرنا عبد الله بن محمد بن بطه اخبرنا ابو
القاسم البغوي سعيد بن يحيى الاموي قال حدثني ابي حدثنا محمد بن اسحق
عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن القعقاع بن عبد الله بن ابي حدرد عن ابيه
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية الى اضم قبل مخرجه
الى مكة قال فمر بنا عامر بن الاضبط الاشجعي فحيانا بتحية الاسلام
فنزعنا عنه وحمل عليه محلم بن جثامة لشر كان بينه وبينه في الجاهلية
فقتله واستلب بعيرا له ووطاوا ومتيعا كان له قال فانتهينا بشانه الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبرناه بخبره فانزل الله يا ايها الذين امنوا
اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا الى آخر الاية وقال السدي بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد على سرية فلقي مرداس بن
نهيك الضمري فقتله وكان من اهل فدك ولم يكن امن من قومه غيره
وكان يقول لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسلم

عليهم قال اسامة فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرته
فقال افقلت رجلا يقول لا اله الا الله فقلت يا رسول الله انما تعوذ من القتل
فقال كيف انت اذا خاصمك يوم القيامة بلا اله الا الله قال فما زال يردها
علي فقلت رجلا وهو يقول لا اله الا الله حتى تمنيت ان اسلامي كان يومئذ فنزلت
يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل فتبينوا الايه وعن هذا قال الكلبي وقتادة
ويدل على صحته الحديث الذي انبانا ابو بكر محمد بن ابرهيم الفارسي اخبرنا
محمد بن عيسى بن عمرو حدثنا ابرهيم بن سفين حدثنا مسلم قال حدثني يعقوب
الدورقي حدثنا هشيم بن الحصين حدثنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة
بن زيد بن حارثة يحدث قال بعثنا رسول النبي صلى الله عليه وسلم الى الحرقة
من جهينة فصبحنا القوم فهزمناهم قال فلحقت انا ورجل من الانصار
رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه الانصاري
فطعنته برمحي فقتلته فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا اسامة قتلته بعدما قال لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما كان
متعوذا قال فقال اقتلته بعدما قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها
علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم **قوله** تعالى
لا يستوي القاعدون من المؤمنين الايه اخبرنا ابو عثمان سعيد بن محمد
المؤذن قال اخبرنا جدي اخبرنا محمد بن اسحق السراج حدثنا محمد بن حميد
الرازي حدثنا سلمة بن الفضل عن محمد بن اسحق عن الزهري عن سهل بن
سعيد عن مروان بن الحكم عن زيد بن ثابت قال كنت عند النبي
صلى الله عليه وسلم حين نزل عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون

شبكة الألوكة www.alukah.net

في سبيل الله ولم يذكر اولي الضرر فقال بن ام مكتوم كيف وانا اعمى لا ابصر
قال زيد فغشي النبي صلى الله عليه في مجلسه الوحي فانكا على فخذي فوالذي
نفسي بيده لقد ثقل علي حتى خشيت ان ترضها ثم سري عنه فقال اكتب لا
يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر فكتبتها ٥ رواه البخاري عن اسماعيل
بن عبد الله عن ابرهيم بن سعد عن ابي صالح عن الزهري ٥ اخبرنا محمد بن ابرهيم
بن محمد بن يحيى اخبرنا محمد بن جعفر بن مطر اخبرنا ابو خليفة اخبرنا ابو الوليد
حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو اسحق سمعت البرا يقول لما نزلت هذه الايه
لا يستوي القاعدون دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء بكتف فكتبها
فشكى بن ام مكتوم ضرارا به فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير
اولي الضرر ٥ رواه البخاري عن ابي الوليد ٥ ورواه مسلم عن بندار عن غندر عن
شعبه ٥ اخبرنا اسماعيل بن ابي القاسم النصر باذي اخبرنا اسماعيل بن مجيد
اخبرنا محمد بن عبدوس حدثنا علي بن الجعد حدثنا زهير عن ابي اسحق
عن البرا عن النبي صلى الله عليه انه قال ادع لي زيدا وقل له يجيني بالكتف
والدواة واللوح وقال اكتب لي لا يستوي القاعدون من المؤمنين احسبه
قال والمجاهدون في سبيل الله فقال بن ام مكتوم يا رسول الله يعيني ضرر
قال فنزلت قبل ان يبرح غيرا اولي الضرر ٥ رواه البخاري عن محمد بن يوسف
عن اسرايل عن ابي اسحق ٥ **قوله تعالى** ان الذين توفاهم الملايكة
ظالمي انفسهم الايه ٥ نزلت هذه الايه في ناس من اهل مكة تكلموا
بالاسلام ولم يهاجروا واظهروا الايمان واسروا النفاق فلما كان يوم

بدر خرجوا مع المشركين الى حرب المسلمين فقتلوا فضربت الملايكة
وجوههم وادبارهم وقالوا لهم ما ذكر الله سبحانه ٥ اخبرنا ابو بكر الحارثي
اخبرنا ابو الشيخ الحافظ اخبرنا ابو يحيى حدثنا سهل بن عثمان حدثنا عبد الرحمن
بن سليمان عن اشعث بن سوار عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنه ان الذين
توفاهم الملايكة ظالمي انفسهم ونلاها الى اخرها قال كانوا قوما من
المسلمين بمكة فخرجوا في قوم من المشركين في قتال ففقتلوا معهم فنزلت
هذه الاية ٥ **قوله تعالى** ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله
ورسوله ٥ قال بن عباس في رواية عطا كان عبد الرحمن بن عوف يخبر
اهل مكة بما ينزل فيهم من القرآن فكتب بالايه التي نزلت ان الذين توفاهم
الملايكة ظالمي انفسهم فلما قراها المسلمون قال حبيب بن ضمرة الليثي
لبنيه وكان شيخا كبيرا الحملوني فاني لست من المستضعفين واني لاهتدي
الطريق فحملوه ببنوه على سرير متوجها الى المدينة فلما بلغ التنعيم اشرف
على الموت فصفق بيمينه على شماله وقال اللهم هذه لك وهذه لرسولك
ابايعك على ما بايعك عليه رسولك صلى الله عليه وسلم ومات حميدا فبلغ
خبره الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لو وافى المدينة
لكان تم اجرا فانزل الله تعالى فيه هذه الايه ٥ اخبرنا ابو حسان
المزكي اخبرنا هارون اخبرنا اسحق بن احمد الخزاعي حدثنا ابو الوليد الارزق
حدثنا جدي حدثنا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة
قال كان بمكة ناس قد دخلهم الاسلام ولم يستطيعوا ان يهاجروا
فلما كان يوم بدر وخرج بهم كرها فقتلوا فانزل الله تعالى ان الذين

توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم الى قوله عسى الله ان يعفو عنهم الآخر
الآية قال فكتب بذلك من كان بالمدينة الى من كان بمكة ممن
قد اسلم فقال رجل من بني بكر وكان مريضا اخرجوني الى الروح
فخرجوا به فخرج يريد المدينة فلما بلغوا الحصحاص مات فانزل الله
تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت
فقد وقع اجره على الله ٥ قوله تعالى ٥ واذا كنت فيهم فاقمت لهم
الصلوة الآية ٥ اخبرنا الاستاذ ابو عثمان المغربي سنة خمس وعشرين
اخبرنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن زياد السدي سنة ثلاث وستين
اخبرنا ابو سعيد المفضل بن محمد الجرجري بمكة في المسجد الحرام سنة
اربع وثلثمايه حدثنا علي بن زياد اللخمي انبا ابو قرة موسى بن طارق
قال ذكر سفين عن منصور عن مجاهد حدثنا ابو عياش الزرقي
قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الظهر فقال
المشركون قد كانوا على حال لو كنا اصبنا منهم غرة فقالوا اني عليهم
صلوة هي احب اليهم من ابايهم قال وهي صلوة العصر قال فنزل جبريل
عليه السلم بها وكاد الايات بين الاولى والعصر واذا كنت فيهم
فاقمت لهم الصلوة فقاموا بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد
وهم بيننا وبين القبلة وذكر صلوة الخوف ٥ اخبرنا عبد الرحمن
بن عبدان حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الصبي حدثنا محمد بن يعقوب
حدثنا احمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن النضر بن عمر عن عكرمة
عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلقي

المشركين بعسفان فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر
فراوه يركع ويسجد هو واصحابه قال بعضهم لبعض كان هذا
فرصة لكم لو اغرتم عليهم ما علموا بكم حتى توقعوهم فقال
قايل منهم فان لهم صلوة اخرى هي احب اليهم من اهليهم واموالهم
فاستعدوا حتى تغيروا عليهم فيها فانزل الله تعالى على نبيه صلى الله
عليه واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلوة الى آخر الآية واعلم ما ايتم
به المشركون وذكر صلوة الخوف ٥ قوله تعالى انا انزلنا
اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله الآية الى قوله
ومن يشرك بالله فقد ضل ضلالا بعيدا ٥ انزلت كلها في قصة واحدة
وذلك ان رجلا من الانصار يقال له طعمة بن ابيرق احد بني ظفر
بن الحارث سرق درعا من جار له يقال له قتادة بن النعمان وكانت
الدرع في جراب فيه دقيق فجعل الدقيق ينتثر من خرق في الجراب
حتى انتهى الى الدار وفيها اثر الدقيق ثم خبأها عند رجل من اليهود
يقال له زيد بن السمين فالتمست الدرع عند طعمة فلم يوجد عنده
وحلف لهم والله ما اخذتها وما له بها علم فقال اصحاب الدرع بلى والله
لقد ادلج علينا واخذها وطلبنا اثره حتى دخل دارة فرايا اثر
الدقيق فلما ان خلف تركوه واتبعوا اثر الدقيق حتى انتهوا الى
منزل اليهودي فاخذوه فقال دفعها الي طعمة بن ابيرق وشهد
له اناس من اليهود على ذلك فقالت بنو ظفر وهو قوم طعمة انطلقوا بنا

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فكلموه في ذلك وسالوه ان
يجادل عن صاحبهم وقالوا ان لم تفعل هلك صاحبنا وافتضح وبرئ اليهودي
فهم رسول الله صلي الله عليه وسلم ان يفعل وكان هواه معهم فلان
يعاقب اليهودي فانزل الله انا انزلنا اليك الكتاب بالحق الايات كلها
وهذا قول جماعة من المفسرين ٥ قوله تعالي ليس بامانيكم
ولا اماني اهل الكتاب ٥ اخبرنا ابو بكر التميمي اخبرنا ابو محمد بن حيان
حدثنا ابو يحيي حدثنا سهل حدثنا علي بن مسهر عن اسماعيل بن ابي
خالد عن ابي صالح قال جلس اهل الكتاب اهل التوريه واهل الانجيل واهل
الاديان كل صنف يقول لصاحبه نحن خير منكم فنزلت هذه الايه ٥
وقال مسروق وقتاده احتج المسلمون واهل الكتاب فقال اهل الكتاب
نحن اهدي منكم نبينا قبل نبيكم وكتابنا قبل كتابكم ونحن
اولي بالله منكم وقال المسلمون نحن اهدي منكم واولي بالله منكم نبينا
خاتم النبيين وكتابنا يقضي علي الكتب التي قبله فانزل الله تعالي هذه الايه
ثم افلج الله حجة المسلمين علي من نواهم من اهل الاديان بقوله تعالي ومن
يعمل من الصالحات من ذكر وانثي وهو مومن وبقوله ومن احسن دينا ممن
اسلم وجهه لله الايتين ٥ قوله تعالي واتخذ الله ابرهيم خليلا ٥
اختلفوا في سبب اتخاذ الله ابرهيم خليلا فاخبرنا ابو سعيد النصروي
اخبرنا ابو الحسن محمد بن الحسن السراج اخبرنا محمد بن عبد الله الحضرمي
حدثنا موسي بن ابرهيم المروزي حدثنا بن لهيعة عن ابي قبيل عن عبد الله

بن عمر قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم يا جبريل لم اتخذ الله ابرهيم
خليلا قال لاطعامه الطعام يا محمد ٥ وقال عبد الله بن عبد الرحمن بن
ابزي دخل ابرهيم منزله فجاءه ملك الموت في صورة شاب لا يعرفه
فقال له ابرهيم باذن من دخلت فقال باذن رب المنزل فعرفه ابرهيم
فقال له ملك الموت ان ربك اتخذ من عباده خليلا قال ابرهيم ومن ذلك
قال وما تصنع به قال اكون خادما له حتي اموت قال فانه انت ٥ وقال
الكلبي عن ابي صالح عن بن عباس رضي الله عنه قال اصاب الناس سنة
جهدوا فيها فحشروا الي باب ابرهيم يطلبون الطعام وكانت الميرة
لهم كل سنة من صديق له بمصر فبعث غلمانه بالابل الي مصر يساله الميرة
فقال خليله لو كان ابرهيم يريده لنفسه احتملنا ذلك له وقد دخل
علينا ما دخل علي الناس من الشدة فرفع رسل ابرهيم فمروا ببطحاء
وقالوا لو احتملنا ٥ من هذه البطحا ليري الناس انا قد جينا بميرة انا نستحي
ان نمر بهم وابلنا فارغة فملوا تلك الغراير ثم انهم اتوا ابرهيم وسارة
نايمه فاعلموه ذلك فاهتم ابرهيم بمكان الناس فغلبته عيناه فنام
واستيقظت ساره فقامت الي تلك الغراير ففتقتها فاذا هو اجود
حواري يكون فامرت الخبازين فخبزوا واطعموا الناس واستيقظ
ابرهيم فوجد ريح الطعام فقال يا ساره من اين هذا الطعام قالت من
عند خليلك المصري فقال بل من عند خليلي الله لا من عند خليلي
المصري فيومئذ اتخذ الله ابرهيم خليلا ٥ اخبرنا ابو عبد الله محمد بن
ابرهيم المزكي اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يزيد الجوزي حدثنا ابرهيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن شريك حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي المهلب
الكناني عن عبد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم بن ابي امامة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابرهيم خليلا وانه
لم يكن نبي الا له خليل الا وان خليلي ابو بكر ه واخبرنا الشريف اسماعيل بن
الحسن النقيب اخبرنا جدي اخبرا ابو محمد الحسن بن حماد اخبرنا ابو اسماعيل
محمد بن اسماعيل الترمذي اخبرنا سعيد بن ابي مريم حدثنا سلمة قال حدثني
زيد بن واقد عن القسم بن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ الله ابرهيم خليلا وموسى نجيا واتخذني حبيبا ثم قال وعزتي لاوثرن حبيبي
على خليلي ونجيي ه **قوله** تعالى ويستفتونك في النساء الاية ه
اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسن القاضي حدثنا محمد بن يعقوب اخبرنا
محمد بن عبد الله عبد الحكم حدثنا بن وهب اخبرني يونس بن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة قالت ثم ان الناس استفتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانزل الله تعالى يفتيكم في النساء قل
الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب الاية قالت والذي يتلى عليهم
في الكتاب الاية الاولى التي قال فيها وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت
عايشة رضي الله عنها وقال الله في الاية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة
احدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال
فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من
اجل رغبتهم عنهن ه رواه مسلم عن حرملة عن بن وهب ه **قوله**
تعالى

وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا الاية ه احمد بن محمد بن الحارث اخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا ابو يحيى حدثنا سهل حدثنا عبد الرحمن بن سليمان عن هشام بن عروة عن عايشة في قول الله تعالى وان امراة خافت من بعلها نشوزا الى اخر الاية نزلت في المراة تكون عند الرجل فلا يستكثر منها ويريد فراقها ولعلها ان تكون له محبة او تكون لها ولد فتكره فراقه وتقول له لا تطلقني وامسكني وانت في حل من شاني فنزلت هذه الاية ه رواه البخاري عن محمد بن مقاتل عن بن المبارك ه ورواه مسلم عن ابي كريب عن ابي اسامة كلاهما عن هشام ه اخبرنا ابو بكر الجيري حدثنا محمد بن يعقوب اخبرنا الربيع اخبرنا الشافعي اخبرنا بن ابي عيينة عن الزهري عن بن المسيب ان زينب محمد بن مسلمة كانت عند رافع بن خديج فكره منها امرا اما كبرا او اما غيره فاراد طلاقها فقالت لا تطلقني وامسكني واقسم لي ما بدا لك ه **قوله** تعالى يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط الاية ه روى اسباط عن السدي قال نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم اختصم اليه غني وفقير فكان ضلعه مع الفقير راى ان الفقير لا يظلم الغني فابا الله تعالى الا ان يقوم بالقسط في الغني والفقير فقال يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين حتى يبلغ وان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما ه **قوله** يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله ه قال الكلبي نزلت في عبد الله بن سلام واسد واسيد ابني كعب وثعلبة بن قيس وجماعة من مومني اهل الكتاب قالوا يا رسول انا نومن بك وبكتابك وبموسى والتوراة

شبكة الألوكة www.alukah.net

وعزير ونكفر بما سواه من الكتب والرسل فانزل الله تعالى هذه
الايه ٥ قوله تعالى لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الايه قال ماهد
ان ضيفا نضيف قوما فاساؤا قراه فاستكاهم فنزلت هذه الايه رخصة
في ان يستكوه ٥ قوله تعالى يسئلك اهل الكتاب ان تنزل عليهم
كتابا من السماء الايه نزلت في اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
ان كنت نبيا فاتنا بكتاب جملة من السماء كما اتى به موسى فانزل الله
تعالى هذه الايه ٥ قوله لكن الله يشهد بما انزل اليك انزله الايه ٥
قال الكلبي ان رؤسا اهل مكة اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا سل لنا عند اليهود فزعموا انهم لا يعرفونك فاتنا بمن يشهد لك
ان الله بعثك للناس رسولا فنزلت لكن الله يشهد ٥ قوله
تعالى لا تغلوا في دينكم الايه ٥ نزلت في طوائف من النصارى حين قالوا
عيسى بن الله فانزل الله تعالى لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا
الحق الايه ٥ قوله تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون
عبدا لله ٥ قال الكلبي ان وفد نجران قالوا يا محمد تعيب صاحبنا قال
ومن صاحبكم قالوا عيسى قال واي شئ اقول فيه قالوا تقول انه عبد الله
ورسوله قال لهم انه ليس بعار لعيسى ان يكون عبدا لله قالوا بلى
فنزلت لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ٥ قوله
تعالى يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الايه ٥ اخبرنا ابو
عبد الرحمن بن ابي حامد حدثنا زاهر بن احمد حدثنا الحسين بن محمد
بن مصعب حدثنا يحيى بن حكيم ابن ابي عدي عن هشام

بن عبد الله عن ابي الزبير عن جابر قال اشتكيت فدخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعندي سبع اخوات فنفخ في وجهي فافقت فقلت
يا رسول الله اوصي لاخواتي بالثلثين فقال احسن فقلت الشطر قال احسن
ثم خرج فتركني قال ثم دخل علي وقال لي يا جابر اني لارجو ان تموت في
وجعك هذا ان الله قد انزل فبين لاخواتك الثلثين فكان جابر يقول
هذه الايه نزلت في يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ٥

سورة المايدة

بسم الله الرحمن الرحيم ٥
قوله تعالى لا تحلوا شعائر الله الايه ٥ قال ابن عباس نزلت في
الحطيم واسمه شريح بن ضبيعة الكندي اتى النبي صلى الله عليه وسلم
من اليمامة الى المدينة فخلف خيله خارج المدينة ودخل وحده على
النبي صلى الله عليه فقال الى ما تدعو الناس قال الى شهادة ان لا اله الا الله وانك
رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة فقال حسن الا ان لي امرا لا اقطع امرا دونهم
ولعلي اسلم واتي بهم وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه يدخل عليكم رجل
يتكلم بلسان شيطان ثم خرج من عنده فلما خرج قال النبي صلى الله عليه
وسلم لقد دخل بوجه كافر وخرج بعقبي غادر وما الرجل مسلم
فمر بسرح المدينة فاستاقه فطلبوه فعجزوا عنه فلما خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام القضية سمع تلبية حاج اليمامة
فقال لاصحابه هذا الحطيم واصحابه وكان قد قلد ما نهب من سرح المدينة
واهدى الى الكعبة فلما توجهوا في طلبه انزل الله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام يريد ما اشعر لله تعالى

كانوا على غير دين الاسلام ه وقال زيد بن اسلم كان رسول الله صلى الله عليه
واصحابه بالمدينه حين صدهم المشركون عن البيت وقد اشتد ذلك
عليهم فمر بهم ناس من المشركين يريدون العمرة فقال اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم نصدهم اولا كما صددنا اصحابهم فانزل الله تعالى لا
تحلوا شعاير الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلايد ولا آمين البيت
الحرام اي ولا تعتدوا على هؤلاء العمار ان صدكم اصحابهم ه قوله
تعالى اليوم اكملت لكم دينكم الايه نزلت هذه الايه يوم الجمعه وكان
يوم عرفه بعد العصر في حجة الوداع سنة عشر والنبي صلى الله عليه
واقف بعرفات على ناقته العضباء اخبرنا عبد الرحمن بن حمدان العدل اخبرنا
احمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال
حدثنا جعفر بن عون قال اخبرني ابو عميس عن قيس بن حازم عن طارق عن بن شهاب
قال جاء رجل من اليهود الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا امير المومنين
انكم تقرون اية في كتابكم ولو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك
اليوم عيدا قال واي اية هي فقال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي فقال عمر والله اني لاعلم اليوم الذي نزلت فيه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم والساعة التي نزلت فيها عشية عرفة في يوم جمعة ه رواه
البخاري عن بن الحسين الصباح ه ورواه مسلم عن عبد بن حميد
كلاهما عن جعفر بن عون ه اخبرنا الحاكم ابو عبد الرحمن الشاذياخي
اخبرنا زاهر بن احمد حدثنا الحسين بن محمد بن مصعب حدثنا يحيى
بن حكيم حدثنا ابو قتيبه ثنا حماد عن عمار بن ابي عمار قال قرا بن عباس

رضي الله عنه هذه الايه ومعه يهودي اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال
اليهودي لو انزلت علينا هذه الايه في يوم لاتخذنا ذلك
فقال بن عباس فانها انزلت في يوم عيدين اجتمعا في يوم واحد يوم
جمعه ويوم عرفه ه قوله تعالى يسلونك ما
ذا احل لهم الايه ه اخبرنا ابو بكر الحارثي اخبرنا ابو الشيخ الحافظ
حدثنا ابو يحيى حدثنا سهل بن عثمان قال حدثني بن ابي زايده
عن موسى بن عبيده عن ابان بن صالح عن القعقاع بن حكيم
عن سلمى ام رافع عن ابي رافع قال امرني رسول الله صلى الله عليه
وسلم بقتل الكلاب فقال الناس يا رسول الله ماذا احل لنا من هذه الامه
التي امرت بقتلها فانزل الله تعالى يسلونك ماذا احل لهم قل احل
لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين ه رواه الحاكم ابو عبد الله
في صحيحه عن ابي بكر بن بالويه عن محمد بن شاذان عن علي بن منصور
عن بن ابي زايده ه وذكر المفسرون شرح هذه القصه قالوا قال ابو
رافع جاء جبريل عليه السلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد اذنا لك
يا رسول الله فقال اجل يا رسول الله ولكن لا ادخل بيتا فيه صورة
ولا كلب فنظر فاذا في بعض بيوتهم جرو فقال ابو رافع فامرني
ان لا ادع كلبا في المدينه الا قتلته حتى بلغت العوالي فاذا امراة
عندها كلب يحرسها فرحمتها فتركته واتيت النبي صلى الله عليه

فاستاذن عليه فاذن له فدخل

فاخبرته فامرني بقتله فرجعت الى الكلب فقتلته فلما امر رسول الله
بقتل الكلاب جا ناس فقالوا يا رسول الله ماذا يحل لنا من هذه الامة
التي امرت بقتلها فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى هذه
الاية فلما نزلت اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في اقتناء الكلاب الذي
ينتفع بها ونهى عن امساك ما لا نفع فيه منها وامر بقتل الكلب العقور
والكلب الذي يضر ويوذي ورفع القتل عن ما سواها وما لا ضرر فيه ٥ وقال
سعيد بن جبير نزلت هذه الاية في عدي بن حاتم وزيد بن المهلهل الطايين
وهو زيد الخيل الذي سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد الخير فقالا يا رسول
الله انا قوم نصيد بالكلاب والبزاة وان كلاب آل درع وآل ابي جويرية
تاخذ البقر والحمر والظباء والظب فمنه ما ندرك ذكاته ومنه ما نقتل
فلا ندرك ذكاته وقد حرم الله الميتة فماذا يحل لنا منها فانزل الله تعالى
يسلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات يعني الذبايح وما علمتم
يعني وصيد ما علمتم من الجوارح وهي الكواسب من الكلاب وسباع الطير ٥
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا نعمت الله عليكم الاية ٥ اخبرنا
سعيد بن محمد بن احمد بن جعفر المؤذن اخبرنا ابو علي الفقيه اخبرنا ابو لبابة
محمد بن المهدي المبهيني حدثنا عمار بن الحسين بن سلمة بن الفضل حدثنا
محمد بن اسحق عن عمرو بن عبيد عن الحسن البصري عن جابر بن عبد الله الانصاري
ان رجلا من محارب يقال له غوث بن الحارث قال لقومه من غطفان
ومحارب الا اقتل لكم محمدا قالوا نعم فكيف تقتله قال افتك به قال فاقبل

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس وسيفه في حجره فقال يا محمد انظر
الى سيفك هذا قال نعم فاخذه فاستله ثم جعل يهزه ويهم به فيكبته الله ثم قال
يا محمد ما تخافني قال لا قال الا تخافني وفي يدي السيف قال يمنعني الله منك
ثم غمد السيف ورده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى اذكروا نعمت
الله عليكم اذ هم قوم ان يبسطوا اليكم ايديهم الاية ٥ اخبرنا احمد بن
ابرهيم الثعلبي انا عبد الله بن حامد انا احمد بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن يحيى ثنا عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل منزلا
وتفرق الناس في العضاه يستظلون تحتها فعلق النبي صلى الله عليه وسلم سلاحه
على شجرة فجا اعرابي الى سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اقبل عليه فقال
من يمنعك مني قال الله قال الاعرابي مرتين او ثلاثا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الله
فشام الاعرابي السيف فدعا النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه فاخبرهم خبر الاعرابي
وهو جالس الى جنبه لم يعاقبه ٥ وقال مجاهد والكلبي وعكرمة قتل رجل
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلين من بني سليم وبين النبي وبين قومهما موادعة
فجا قومهما يطلبون الدية فابا النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي
وطلحة وعبد الرحمن بن عوف فدخلوا على كعب بن الاشرف وبني النضير
يستعينهم في عقلهما فقالوا يا ابا القسم قد آن لك ان تاتينا وتسالنا حاجة
اجلس حتى نطعمك ونعطيك الذي تسالنا فجلس هو واصحابه فخلا بعضهم
ببعض وقالوا انكم لن تجدوا محمدا اقرب منه الآن فمن يظهر على هذا
البيت فيطرح عليه صخرة فيريحنا منه فقال عمرو بن جحاش بن كعب انا فجا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الى رحا عظيمة ليطرحها عليه فامسك الله يده وجاء جبريل عليه السلام واخبره
بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وانزل الله تعالى هذه الاية ۝ **قوله تعالى**
انما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله الاية اخبرنا ابو نصر احمد بن عبد الله المخلدي ثنا ابو عمرو
عبد انا مسلم بن عبد الرحمن بن حماد ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس ان رهطا
من عكل وعرينة أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا كنا اهل
ضرع ولم نكن اهل ريف فاستوخمنا المدينة فامر لهم رسول الله بذود ان يخرجوا
فيها فيشربوا من البانها وابوالها فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا
الذود فبعث رسول الله في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم وتركوا
في الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة ذكر لنا ان هذه الاية نزلت فيهم انما
جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الى اخر الاية ۝ رواه
مسلم عن عبد الاعلى عن سعيد الى قول قتادة **قوله تعالى** ۝ السارق والسارقة
فاقطعوا ايديهما قال الكلبي نزلت في طعمة بن أبيرق سارق الدرع وقد مضت
قصته **قوله تعالى** ۝ يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في
الكفر الايات ۝ نا ابو بكر احمد بن الحسن الحيري املاء انا ابو محمد حاجب بن احمد
الطوسي نا محمد بن حماد الابيوردي ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن البرا
بن عازب قال مر علي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل يهودي محمما مجلودا فدعاهم
فقال اهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قالوا نعم قال فدعا رجلا من علمائهم
فقال انشدك الله الذي انزل التورية على موسى اهكذا تجدون حد الزاني في
كتابكم قال لا ولولا انك نشدتني لم اخبرك نجد حد الزاني في كتابنا

الرجم ولكنه كثر في اشرافنا فكنا اذا اخذنا الشريف تركناه واذا اخذنا
الوضيع اقمنا عليه الحد فقلنا تعالوا نجتمع على شيء نقيمه على الشريف والوضيع
فاجتمعنا على التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني
اول من احيا امرك اذ اماتوه فامر به فرجم فانزل الله تعالى يا أيها الرسول لا يحزنك
الذين يسارعون في الكفر الى قوله ان اوتيتم هذا فخذوه يقولون ائتوا محمدا فان
افتاكم بالتحميم والجلد فخذوه وان افتاكم بالرجم فاحذروا الى قوله تعالى ومن لم
يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون قال في اليهود ومن لم يحكم بما انزل
الله فاولئك هم الظالمون قال في اليهود ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون
قال في الكفار كلها رواه مسلم عن يحيى بن يحيى عن ابي معاوية ۝ اخبرنا ابو عبد الله
بن ابي اسحق انا ابو الهيثم احمد بن محمد بن مكرم الكندي ثنا محمد بن عبد الله بن سليمان
الحضرمي ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن البرا
بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رجم يهوديا ويهودية ثم قال ومن لم يحكم
بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون
ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون قال نزلت كلها في الكفار ۝
رواه مسلم عن ابي بكر بن شيبة **قوله تعالى** ۝ انا انزلنا التورية فيها
هدى ونور ۝ حدثنا ابو محمد الحسن بن محمد الفارسي انا محمد بن عبد الله بن حمدون انا احمد
بن محمد بن الحسن نا محمد بن يحيى نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري قال حدثني رجل
من مزينة ونحن عند سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال زنا رجل من اليهود
وامراة فقال بعضهم لبعض اذهبوا بنا الى هذا النبي فانه مبعوث بالتخفيف فان

شبكة الألوكة www.alukah.net

افتانا بفتيا دون الرجم قبلناها واحتججنا عند الله بها وقلنا ها انا نبي من
انبيايك فأتوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد مع اصحابه
فقالوا يا ابا القاسم ما ترى في رجل وامراة زنيا فلم يكلمهم حتى بنت مدارسهم
فقام على الباب وقال انشدكم بالله الذي انزل التورية موسى على ما تجدون في التورية
على من زنا اذا احصن قالوا يحمم ويجبه ويجلد والتجبه ان يحمل الزانيان
على حمار ويقابل اقفيتهما ويطاف بهما قال وسكت شاب منهم فلما راه
النبي صلى الله عليه وسلم سكت الطالح بهم في النشدة فقال اللهم اذا نشدتنا
فانا نجد في التورية الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فما اول ما ارخصتم من
امر الله عز وجل قالوا زنا رجل ذو قرابة من ملك من ملوكنا فاخر عنه الرجم
ثم زنا رجل في اسرة من الناس فاراد رجمه فاحال دونه قومه فقالوا لا يرجم
صاحبنا حتى تجي بصاحبك فترجمه فاصطلحوا على هذه العقوبة بينهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني احكم بما في التورية فامر بهما فرجما قال
الزهري فبلغنا ان هذه الاية نزلت فيهم انا انزلنا التورية فيها هدى
ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا وكان النبي صلى الله عليه وسلم منهم قال
معمر اخبرني الزهري عن سالم عن بن عمر قال شهدت رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين امر برجمهما فلما رجما رايته يحنا بيده عنهما ليقيها
الحجارة **قوله تعالى** وان احكم بينهم بما انزل الله الاية
قال بن عباس رضي الله عنه ان جماعة من اليهود منهم كعب بن اسيد
وعبد الله بن صوريا وشاس بن قيس قال بعضهم لبعض اذهبوا بنا الى محمد لعلنا

نفتنه عن دينه فاتوه صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد قد عرفت انا
احبار اليهود واشرافهم وانا ان اتبعناك اتبعنا اليهود ولم يخالفونا وان
بيننا وبين قوم خصومة ونحاكمهم اليك فتقضي لنا عليهم ونحن نؤمن بك
ونصدقك فابى ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى فيهم واحذرهم
ان يفتنوك عن بعض ما انزل الله اليك **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا
لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض الاية قال عطية
العوفي جا عبادة بن الصامت فقال يا رسول الله ان لي موالي من اليهود كثير
عددهم حاضر نصرهم واني ابرا الى الله ورسوله من ولاية اليهود واوي الى الله
ورسوله فقال عبد الله بن ابي اني رجل اخاف الدوائر ولا ابرا من ولاية اليهود
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الحباب ما تجلب به من ولاية اليهود
على عبادة بن الصامت فهو لك دونه فقال قد قبلت فانزل الله تعالى فيهما يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض الى قوله فترى الذين
في قلوبهم مرض يعني عبد الله بن ابي يسارعون فيهم في ولايتهم يقولون
نخشى ان تصيبنا دائرة الاية **قوله تعالى** انما وليكم الله ورسوله
والذين امنوا الاية قال جابر بن عبد الله جا عبد الله بن سلام الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ان قوما من قريظة والنضير قد هجرونا وفارقونا
واقسموا ان لا يجالسونا ولا نستطيع مجالسة اصحابك لبعد المنازل
وشكى ما يلقى من اليهود فانزل الله تعالى هذه الاية فقراها عليه رسول الله
فقال رضينا بالله وبرسوله اولياء ونحو من هذا قال الكلبي وزاد ان اخر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الايه في علي بن ابي طالب كرم الله وجهه لانه اعطا خاتمه سايلا وهو راكع
في الصلوة ٥ اخبرنا ابو بكر التميمي انا عبد الله بن محمد بن جعفر انا الحسن بن محمد
انا عبد الله بن عبد الوهاب نا محمد الاسود عن محمد بن مروان بن السايب عن ابي
صالح عن بن عباس رضي الله عنه قال اقبل عبد الله بن سلام ومعه نفر من قومه
قد امنوا فقالوا يا رسول الله ان منازلنا بعيدة وليس لنا مجلس ولا متحدث وان
قومنا لما راونا امنا بالله ورسوله وصدقناه رفضونا وآلوا على انفسهم
ان لا يجالسونا ولا يناكحونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا فقال النبي صلى الله عليه
لهم انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الايه ثم ان النبي صلى الله عليه خرج الى
المسجد والناس بين قايم وراكع فنظر سايلا فقال هل اعطاك احد شيا قال
نعم خاتم من ذهب قال من اعطاكه قال ذلك القايم واومى بيده الى علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه فقال على اي حال اعطاك قال اعطاني وهو راكع فكبر النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قرا ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم
الغالبون **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا الذين اتخذوا
دينكم هزوا ولعبا ٥ قال بن عباس رضي الله عنه كان رفاعة بن زيد وسويد
بن الحارث قد اظهرا الاسلام ثم نافقا وكان رجال من المسلمين يوادونهما
فانزل الله تعالى هذه الايه **قوله تعالى** واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها
هزوا ولعبا ٥ قال الكلبي كان منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نادى
الى الصلوة فقام المسلمون اليها قالت اليهود قاموا لا قاموا صلوا لا صلوا
ركعوا لا ركعوا على طريق الاستهزاء واللعب والضحك فانزل الله تعالى

هذه الايه ٥ وقال السدي نزلت في رجل من نصارى المدينه كان اذا سمع
المؤذن يقول اشهد ان محمدا رسول الله قال حرق الكذاب فدخل خادمه بنار
ذات ليلة وهو نايم واهله نيام فتطايرت منها شرارة في البيت فاحترق هو
واهله ٥ وقال اخرون ان الكفار لما سمعوا الاذان حسدوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمسلمين على ذلك فقالوا يا محمد لقد ابدعت شيا لم نسمع به
فيما مضى من الامم الخالية فان كنت تدعي النبوة فقد خالفت فيما احدثت
من هذا الاذان الانبيا قبلك فلو كان في هذا الامر خير كان اولى الناس به
الانبيا والرسل قبلك فمن اين لك صياح كصياح العير فما اقبح من صوت وما
اسمج من كفر فانزل الله هذه الايه وانزل ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل
صالحا الايه **قوله تعالى** قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند
الله الايه ٥ قال بن عباس اتى نفر من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسالوه عمن يومن به من الرسل فقال اومن بالله وما انزل الينا وما انزل الى
ابرهيم واسماعيل الى قوله تعالى ونحن له مسلمون فلما ذكر عيسى جحدوا نبوته
وقالوا والله ما نعلم اهل دين اقل حظا في الدنيا والاخرة منكم ولا دينا شرا
من دينكم فانزل الله تعالى قل انبئكم بشر من ذلك الايه ٥ **قوله تعالى**
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك ٥ قال الحسن ان نبي الله صلى الله عليه
وسلم قال لما بعثني الله سبحانه بالرسالة ضقت بها ذرعا وعرفت ان في
الناس من يكذبني وكان رسول صلى الله عليه وسلم يهاد قريشا
واليهود والنصارى فانزل الله تعالى هذه الايه ٥ اخبرنا ابو سعيد

المقابلة
بلغت

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن علي الصفار انا الحسين بن احمد المخلدي انا محمد بن حمدون بن خالد بن يزيد الحلواني
نا الحسن بن حماد سجادة انا علي بن عياش عن الاعمش وابي الجحاف عن عطية عن ابي
سعيد الخدري قال نزلت هذه الاية يا ايها الذين الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
يوم غدير خم في علي بن ابي طالب كرم الله وجهه **قوله تعالى** والله يعصمك
من الناس قالت عايشة رضي الله عنها سهر رسول الله ذات ليلة فقلت يا رسول
الله ما شانك قال الا رجل صالح تحرسني قال فبينما نحن في ذلك سمعت صوت السلاح
فقال من هذا فقال سعد وحذيفة جيناك نحرسك فنام رسول الله صلى الله عليه
حتى سمعت غطيطه فنزلت هذه الاية فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأسه من قبة ادم فقال انصرفوا ايها الناس فقد عصمني الله تعالى **اخبرنا**
اسماعيل بن ابرهيم الواعظ انا اسماعيل بن نجيد انا محمد بن الحسن بن الخليل انا محمد
بن العلا انا الحماني نا النضر عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بحرسن وكان لا يرسل معه ابو طالب رجلا من بني
هاشم يحرسونه حتى نزلت هذه الاية يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
الى قوله والله يعصمك من الناس قال فاراد عمه ان يرسل معه من يحرسه فقال
يا عماه ان الله تعالى قد عصمني من الجن والانس **قوله تعالى** لتجدن اشد
الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا الايات الى قوله والذين
كفروا وكذبوا نزلت في النجاشي واصحابه قال ابن عباس كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهو خايف من اصحابه من المشركين فبعث
جعفر بن ابي طالب وابن مسعود في رهط من اصحابه الى النجاشي وقال انه ملك

صالح لا يظلم ولا يظلم عنده احد فاخرجوا اليه حتى يجعل الله للمسلمين فرجا
فلما وردوا عليه اكرمهم وقال لهم تعرفون شيئا مما انزل اليكم قالوا نعم قال اقرؤا
قال فقرؤا وحوله القسيسون والرهبان فكلما قرؤا اية اخذت دموعهم مما
عرفوا من الحق قال الله تعالى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون
واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع الاية **اخبرنا** الحسن
بن محمد الفارسي انا محمد بن عبد الله بن حمدون بن الفضل انا احمد بن محمد بن الحسن ثنا
محمد بن يحيى انا ابو صالح عن الليث قال حدثني الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وغيرهما قالوا بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم عمرو بن امية الضمري وكتب معه الى النجاشي فقدم على النجاشي
فقرا كتاب رسول الله صلى الله عليه ثم دعا جعفر بن ابي طالب والمهاجرين معه
وارسل الى الرهبان والقسيسين فجمعهم ثم امر جعفرا ان يقرا عليهم القران ففرا
عليهم سورة مريم كهيعص فاستوا بالقران وفاضت اعينهم من الدمع وهم
الذين انزل الله فيهم ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى الى
قوله تعالى فاكتبنا مع الشاهدين **قال** وقال الحرون فقدم جعفر بن ابي طالب من الحبشة
هو واصحابه ومعهم سبعون رجلا بعثهم النجاشي وفدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليهم ثياب الصوف اثنان وستون من الحبشة وثمانية من اهل الشام وهم بحيرا
الراهب وابرهيم وادريس واشرف وتمام وقثم ودريد وايمن فقرا عليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يس الى اخرها فبكوا حين سمعوا القران وامنوا وقالوا
ما اشبه هذا بما كان ينزل على عيسى بن مريم عليه السلام فانزل الله تعالى

شبكة الألوكة www.alukah.net

هذه الآيات ه واخبرنا احمد بن محمد العدل انا زاهر بن احمد ثنا ابو القاسم البغوي ثنا
علي بن الجعد ثنا شريك بن سالم عن سعيد بن خثيم في قوله تعالى ذلك بان منهم
قسيسين ورهبانا قال بعث النجاشي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيار اصحابه
ثلثين رجلا فقرأ عليهم رسول الله سورة يس فبكوا فنزلت هذه الآية قوله
تعالى ه يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الآية ه اخبرنا
ابو عثمان بن ابي عمرو المؤدب ثنا محمد بن احمد بن حمدان انا الحسين بن نصير ثنا اسحق
بن منصور ثنا ابو عاصم عن عثمان بن سعد قال اخبرني عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اذا اكلت من هذا اللحم
انتشرت الي النساء واني حرمت علي اللحم فنزلت لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم
ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين وكلوا مما رزقكم الله حلالا طيبا الآية ه وقال المفسرون جلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما فذكر الناس ووصف القيمة ولم يزدهم على التخويف فرق الناس
وبكوا فاجتمع عشرة من الصحابة في بيت عثمان بن مظعون الجمحي وهم ابو بكر الصديق
وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر وابو ذر الغفاري وسالم
مولى ابي حذيفة والمقداد بن الاسود وسلمان الفارسي ومعقل بن مقرن وائفقوا
على ان يصوموا النهار ويقوموا الليل ولا يناموا على الفرش ولا يأكلوا اللحم ولا الودك
ولا يقربوا النساء والطيب وليلبسوا المسوح ويرفضوا الدنيا وليسيحوا في
الارض وينزهبوا وجبوا المذاكير فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لهم الم انبأ انكم ائتفقتم على كذا وكذا فقالوا بلى يا رسول الله صلى الله
عليك وما اردنا الا الخير فقال لهم اني لم اؤمر بذلك ان لانفسكم عليكم حقا فصوموا
وافطروا وقوموا وناموا فاني اقوم وانام واصوم وافطر وآكل اللحم والدسم
فمن رغب عن سنتي فليس مني ثم جمع الى الناس وخطبهم وقال ما بال اقوام
حرموا النساء والطعام والطيب والنوم وشهوات الدنيا اما اني لست امركم
ان تكونوا قسيسين ورهبانا فانه ليس في ديني ترك اللحم ولا النساء ولا اتخاذ
الصوامع وان سياحة امتي الصوم ورهبانيتهم الجهاد واعبدوا الله ولا
تشركوا به شيئا وحجوا واعتمروا واقيموا الصلوة واتوا الزكوة وصوموا
رمضان فانما هلك من كان قبلكم بالتشديد شددوا على انفسهم فشدد
الله عليهم فاولئك بقاياهم في الديارات والصوامع فانزل الله تعالى هذه الآية ه
فقالوا يا رسول الله فكيف نصنع بايماننا التي حلفنا عليها وكانوا قد حلفوا
على ما عليه انفقوا فانزل الله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم الآية ه

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر الآية ه اخبرنا ابو سعيد
بن ابي بكر المطوعي ثنا ابو عمرو محمد بن احمد الحيري انا احمد بن علي الموصلي ثنا ابو
خيثمة ثنا الحسن بن موسى ثنا زهير ثنا سماك بن حرب قال حدثني مصعب بن
سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال انيت على نفر من المهاجرين والانصار
فقالوا انا نطعمك ونسقيك خمرا وذلك قبل ان تحرم الخمر فاتيتهم
في حش والحش البستان واذا ان جزور مشوي عندهم وزق من خمر
فاكلت وشربت معهم وذكرت الانصار والمهاجرين فقلت المهاجرون
خير من الانصار فاخذ رجل منهم لحي الرأس فضربني به فجرحني
انفي فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فانزل الله تعالى

في يعني نفسه شان الخمر انما الخمر والميسر الايه ٥ رواه مسلم عن ابي حنيفه ٥
اخبرنا عبد الرحمن بن حمدان العدل انا احمد بن جعفر بن مالك نا عبد الله بن
احمد بن حنبل حدثني ابي حدثني خلف بن الوليد نا اسرايل عن ابي اسحق عن ابي
ميسره عن عمر بن الخطاب قال اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت الاية
التي في البقره يسلونك عن الخمر والميسر فدعا عمر فقريت عليه فقال اللهم
بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت الاية التي في النساء يا ايها الذين امنوا لا تقربوا
الصلوة وانتم سكارى وكان منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقام
الصلوة ينادي ان لا يقربن الصلوة سكران فدعا عمر فقريت عليه فقال اللهم
بين لنا في الخمر بيانا شافيا فنزلت هذه الايه انما الخمر والميسر فدعا عمر
فقريت عليه فلما بلغ فهل انتم منتهون قال عمر انتهينا انتهينا وكانت تحدث
اشيا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بسبب شرب الخمر قبل تحريمها ٥ منها
قصة علي بن ابي طالب عليه السلم مع حمزه رضي الله عنه عنهما وهي ما اخبرنا
محمد بن ابرهيم بن محمد بن يحيى نا ابو بكر بن ابي خالد نا يوسف بن موسى المروزي
نا احمد بن صالح نا عنبسة نا يونس عن بن شهاب قال اخبرني علي بن الحسين
ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال كانت لي شارف
من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاني شارفا
من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمه بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدت
رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي لاذخر اردت ان ابيعه من الصواغين
فاستعين به في وليمة عرسي فبينما اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرايز

والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة رجل من الانصار اقبلت واذا انا
بشارفي فدجت اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني
حين رايت ذلك المنظر وقلت من فعل هذا قالوا فعله حمز وهو في البيت في
شرب من الانصار غنت قينة فقالت في غنايها

الا يا حمز للشرف النواء وهن معقلات بالفناء
زج السكين في اللبات منها وضرجهن خمرة بالدماء
واطعم من شرايحها كبابا ملهوجة على وهج الصلاء
فانت ابا عمارة المرجا لكشف الضر عنا والبلاء

فوثب الى السيف واجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما
قال علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم
وعنده زيد بن حارثه قال فعرف رسول الله الذي اتيت له فقال ما لك فقلت يا رسول
الله ما رايت كاليوم غدا حمزة على ناقتي فاجتب اسنمتهما وبقر خواصرهما
وها هو ذا في بيت معه شرب قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بردايه ثم
انطلق يمشي واتبعت اثره انا وزيد بن حارثه حتى جا البيت الذي هو فيه فاستاذن له
فاذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة
ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى رسول الله ثم صعد النظر فنظر الى وجهه
ثم قال وهل انتم الا عبيد ابي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ثمل
فنكص على عقبه القهقرى فخرج وخرجنا ٥ رواه البخاري عن احمد بن صالح
وكانت هذه القصة من الاسباب الموجبة لنزول تحريم الخمر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية ٥ اخبرنا محمد بن عبد الرحمن
المطوعي نا ابو عمرو محمد بن احمد الحيري انا ابو علي نا ابو الربيع سليمان بن داود العتكي عن
حماد عن ثابت عن انس قال كنت ساقي القوم يوم حرمت في بيت ابي طلحة وما شرابهم
الا لفضيخ البسر والتمر واذا منادي منادي الا ان الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك
المدينة فقال ابو طلحة اخرج فارقها فقالوا او قال بعضهم قتل فلان وقتل فلان
وهي في بطونهم فانزل الله تعالى ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا
الاية ٥ رواه مسلم عن ابي الربيع ٥ ورواه البخاري عن ابي النعمان كلاهما عن حماد ٥
اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابرهيم المزكي انا ابو عمرو بن مطر قال انا ابو خليفة قال نا
ابو الوليد قال نا شعبة قال انا ابو اسحق عن البرا بن عازب قال مات اناس من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يشربون الخمر فلما حرمت قال اناس كيف لاصحابنا
ماتوا وهم يشربون فنزلت هذه الاية ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح
فيما طعموا الاية ٥ قوله تعالى قل لا يستوي الخبيث والطيب الاية ولو اعجبك
كثرة اخبرنا الحاكم ابو عبد الرحمن الشاذياخي قال انا ابو عبد الله محمد بن عبد
الله البيع قال اخبرني محمد بن القاسم المودب قال نا محمد بن يعقوب الرازي قال نا
ادريس بن علي الرازي قال نا يحيى بن الضريس قال حدثنا سفين عن محمد بن سوقة
عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل
حرم عليكم عبادة الاوثان وشرب الخمر والطعن في الانساب الا ان الخمر
لعن شاربها وعاصرها وبايعها واكل ثمنها فقام اليه اعرابي فقال يا رسول
الله اني كنت رجلا كانت هذه تجارتي فاعتقبت من بيع الخمر مالا فهل ينفعني ذلك

المال اذا عملت فيه بطاعة الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان انفقته
في حج او جهاد او صدقة لم يعدل عند الله جناح بعوضة ان الله لا يقبل الا الطيب
فانزل الله تعالى تصديقا لقول رسول الله قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو اعجبك
كثرة الخبيث والخبيث الحرام ٥ قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشيا
ان تبد لكم تسؤكم الاية ٥ اخبرنا عمرو بن عمرو المزكي انا محمد بن مكي انا محمد بن يوسف
انا محمد بن اسماعيل البخاري نا الفضل بن سهل نا ابو النضر نا ابو خيثمة نا ابو الجويرية
عن بن عباس رضي الله عنه قال كان قوم يسئلون رسول الله استهزاء فيقول الرجل
من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا
عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية كلها ٥ اخبرنا ابو سعيد النضروي
انا ابو بكر القطيعي نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي نا منصور بن وردان
الاسدي نا علي بن عبد الاعلى عن ابيه عن ابي البختري عن علي بن ابي طالب كرم الله
وجهه قال لما نزلت هذه الاية ولله على الناس حج البيت قالوا يا رسول الله افي
كل عام فسكت ثم قالوا افي كل عام فسكت ثم قال في الرابعة لا ولو قلت
نعم لوجب فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم ٥
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا
اهتديتم الاية ٥ قال الكلبي عن ابي صالح عن بن عباس رضي الله عنه كتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اهل هجر وعليهم منذر بن ساوى يدعوهم الى الاسلام
فان ابوا فليودوا الجزية فلما اتاه الكتاب عرضه على من عنده من العرب واليهود
والنصارى والصابئين والمجوس فاقروا بالجزية وكرهوا الاسلام فكتب اليه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

رسول الله صلى الله عليه وسلم اما العرب فلا تقبل منهم الا الاسلام او السيف واما اهل
الكتاب والمجوس فاقبل منهم الجزية فلما قرا عليهم كتاب رسول الله صلعم اسلمت العرب
واما اهل الكتاب والمجوس فاعطوا الجزية فقال منافقوا العرب عجبا من محمد يزعم ان
الله بعثه ليقاتل الناس كافة حتى يسلموا ولا يقبل الجزية الا من اهل الكتاب فلا
نراه الا قبل من مشركي اهل هجر ما رد على مشركي العرب فانزل الله تعالى عليكم
انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم يعني من ضل من اهل الكتاب ٥ قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا شهادة بينكم الاية ٥ اخبرنا ابو سعيد بن ابي بكر الغازي انا
ابو عمر بن حمدان انا ابو يعلى نا الحسن بن الحارث بن شريح نا يحيى بن زكريا بن ابي
زايدة نا محمد بن القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن بن عباس
رضي الله عنه قال كان تميم الداري وعدي بن نزا يختلفان الى مكة فصحبهما
رجل من قريش من بني سهم فمات بارض ليس بها احد من المسلمين فاوصى اليهما
بتركته فلما قدمنا دفعاها الى اهله وكتما جاما كان معه من فضة كان
مخوصا بالذهب فقالا لم نره فاتى بهما النبي صلى الله عليه وسلم فاستحلفهما بالله
ما كتما ولا اطلعا وخلى سبيلهما ثم ان الجام وجد عند قوم من اهل مكة
فقالوا ابتعناه من تميم الداري وعدي بن نزا فقام اولياء السهمي فاخذوا
الجام وحلف رجلان منهم بالله ان هذا الجام جام صاحبنا وشهادتنا احق من
شهادتهما وما اعتدينا فنزلت هاتان الايتان يا ايها الذين امنوا شهادة
بينكم اذا حضر احدكم الموت الى اخرها ٥

سورة الانعام

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله ولو انزلنا عليك كتابا في قرطاس الاية ٥ قال الكلبي ان مشركي مكة
قالوا يا محمد والله لن نؤمن لك حتى تاتينا بكتاب من عند الله ومعه اربعة من
الاملاك يشهدون انه من عند الله وانك لرسوله فنزلت هذه الاية ٥
قوله تعالى وله ما سكن في الليل والنهار الاية ٥ قال الكلبي عن بن عباس رضي
الله عنه ان كفار مكة اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد انا قد
علمنا انه انما تحملك على ما تدعوا اليه الحاجة فنحن نجعل لك نصيبا في اموالنا
حتى تكون من اغنيائنا رجلا وترجع عما انت عليه فنزلت هذه الاية ٥
قوله تعالى قل اي شي اكبر شهادة الاية ٥ قال الكلبي ان روسا
مكة قالوا يا محمد ما نرى احدا يصدقك فيما تقول من امر الرسالة ولقد
سالنا اليهود والنصارى عنك فزعموا ان ليس لك عندهم ذكر ولا صفة
فارنا من يشهد لك انك رسول الله كما تزعم فانزل الله هذه الاية ٥ قوله
تعالى ومنهم من يستمع اليك الاية ٥ قال بن عباس رضي الله عنه في رواية ابي صالح ان
ابا سفين بن حرب والوليد بن المغيرة والنضر بن الحارث وعتبة وشيبة ابني
ربيعة وامية وابيا ابني ابي خلف استمعوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا للنضر يا ابا قبيلة ما يقول محمد فقال والذي جعلها بيته ما ادري
ما يقول الا اني اتحرك شفتيه يتكلم بشي وما يقول الا اساطير الاولين مثل
ما كنت احدثكم عن القرون الماضية الاول وكان النضر كثير الحديث عن القرون
الاولى وكان يحدث قريشا فيستحلون حديثه فانزل الله تعالى هذه الاية ٥
قوله تعالى وهم ينهون عنه وينأون عنه الاية ٥ اخبرنا عبد الرحمن بن عبدان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نا محمد بن عبد الله بن نعيم نا علي بن حمشاذ نا محمد بن مندة الاصفهاني نا بكر
بن بكار نا حمزة بن حبيب عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنه في قوله وهم ينهون عنه وينأون عنه قال نزلت في ابي طالب كان ينهى
المشركين ان يؤذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وينتهوا عما جاء به وهذا قول
عمرو بن دينار والقاسم بن مخيمرة قال مقاتل وذلك ان النبي كان عند ابي طالب
يدعوه الى الاسلام فاجتمعت قريش الى ابي طالب يريدون سوءا بالنبي صلى الله
عليه وسلم فقال ابو طالب

والله لن يصلوا اليك بجمعهم حتى أوسد في التراب دفينا ٥
فاصدع بأمرك ما عليك غضاضة وابشر وقر بذاك منك عيونا ٥
ودعوتني وعلمت انك ناصحي ولقد صدقت وكنت قبل امينا ٥
ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا ٥
لولا الملامة او حذاري سبة لوجدتني سمحا بذاك مبينا ٥

فانزل الله تعالى وهم ينهون عنه وينأون الآية وقال محمد بن الحنفية والسدي
والضحاك نزلت في كفار مكة كانوا ينهون الناس عن اتباع محمد صلى الله
عليه وسلم وينأون عنه بانفسهم وهو قول ابن عباس في رواية الوالبي
قوله تعالى قد نعلم انه ليحزنك الذي يقولون الآية قال السدي النقاء
الاخنس بن شريق وابو جهل بن هشام فقال الاخنس لابي جهل يا ابا الحكم
اخبرني عن محمد أصادق هو ام كاذب فانه ليس ها هنا احد يسمع كلامك
غيري فقال ابو جهل والله ان محمدا لصادق وما كذب محمد قط ولكن
اذا ذهب بنو قصي باللواء والسقاية والحجابة والندوة والنبوة فما يكون

لسائر قريش فانزل الله تعالى هذه الآية ٥ وقال ابو ميسرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم مر بابي جهل واصحابه فقالوا يا محمد انا والله ما نكذبك وانك عندنا
لصادق ولكن نكذب ما جئت به فنزلت فانهم لا يكذبونك ولكن
الظالمين بآيات الله يجحدون ٥ وقال مقاتل نزلت في الحارث بن عامر بن نوفل بن عبد
مناف بن قصي بن كلاب كان يكذب النبي صلى الله عليه وسلم في العلانية فاذا
خلا مع اهل بيته قال ما محمد من اهل الكذب ولا احسبه الا صادقا فانزل
الله تعالى هذه الآية ٥ قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشي يريدون وجهه الآية ٥ اخبرنا ابو عبد الرحمن محمد بن جعفر اذا ذاهر
بن احمد انا الحسين بن محمد بن مصعب نا يحيى بن حكيم نا ابو داود نا فليس
بن الربيع عن المقدام بن شريح عن ابيه عن سعد قال نزلت هذه الآية فينا
ستة في وفي ابن مسعود وصهيب وعمار والمقداد وبلال قالت قريش لرسول الله
صلى الله عليه وسلم انا لا نرضى ان نكون اتباعا لهؤلاء فاطردهم فدخل قلب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك ما شاء ان يدخل فانزل الله تعالى ولا تطرد
الذين يدعون ربهم الآية ٥ رواه مسلم عن زهير بن حرب عن عبد الرحمن بن مهدي
عن المقدام ٥ اخبرنا ابو عبد الرحمن انا ابو بكر بن زكريا الشيباني نا ابو العباس
محمد بن عبد الرحمن نا ابو صالح الحسين بن الفرج نا محمد بن مقاتل المروزي نا حكيم
بن زيد نا السدي عن ابي سعيد عن ابي الكنود عن خباب بن الارت قال
فينا نزلت كنا ضعفاء عند النبي صلى الله عليه وسلم بالغداة والعشي
القرآن والخير وكان يخوفنا بالنار والجنة وما يفعلنا والموت بعد

شبكة الألوكة www.alukah.net

فجا الاقرع بن حابس التميمي وعيينة بن حصن الفزاري فقالا انا من اشراف قومنا
وانا نكره ان يرونا معهم فاطردهم اذا جالسناك قال نعم قالوا لا نرضى حتى
نكتب بيننا كتابا فاتي باديم ودواة فنزلت هذه الايه ولا تطرد الذين
يدعون ربهم بالغداه والعشي يريدون وجهه الي قوله فتنا بعضهم ببعض ٥
اخبرنا ابو بكر الحارثي انا ابو محمد بن حيان نا ابو يحيي الرازي نا سهل بن عثمان نا اسباط
بن محمد عن اشعث عن كردوس عن بن مسعود قال مر الملا من قريش علي
رسول الله صلي الله عليه وسلم وعنده خباب بن الارت وصهيب وبلال
وعمار فقالوا يا محمد رضيت بهاولاء اتريد ان نكون تبعا لهاولاء فانزل الله
تعالي هذه الايه ٥ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ٥
وبهذا الاسناد نا عبد الله عن ابي جعفر عن الربيع قال كان رجال يسبقون
الي مجلس رسول الله منهم بلال وصهيب وسلمان فيجي اشراف قومه وساداتهم
وقد اخذ هاولاء المجلس فيجلسون اليه فقالوا صهيب رومي وسلمان فارسي
وبلال حبشي يجلسون عنده ونحن نجي فنجلس ناحية وذكروا ذلك لرسول الله
صلي الله عليه وسلم وقالوا انا سادات قومك واشرافهم فلو ادنيتنا منك اذا
جينا فهم ان يفعل فانزل الله هذه الاية ٥ وقال عكرمه جا عتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعه ومطعم بن عدي والحارث بن نوفل في اشراف
بني عبد مناف من اهل الكفر الي ابي طالب فقالوا لو ان بن اخيك محمد يطرد عنه
موالينا وعبيدنا وعسفاونا كان اعظم في صدورنا واطوع له عندنا
وادنا لاتباعنا اياه وتصديقنا له فاتا ابو طالب عم النبي صلي الله عليه وسلم

يجلسون عنده

فحدثه بالذي كلموه فقال عمر بن الخطاب لو فعلت ذلك حتي ننظر ما الذي
يريدون والي ما يصيرون من قولهم فانزل الله تعالي هذه الايه فلما نزلت اقبل
عمر بن الخطاب يعتذر من مقالته ٥ قوله تعالي واذا جاك الذين يومنون
باياتنا فقل سلام عليكم كتب الايه ٥ قال عكرمة نزلت هذه الاية في الذين نهي
الله عز وجل نبيه عن طردهم فكان اذا راهم النبي صلي الله عليه بداهم بالسلم وقال
الحمد لله الذي جعل في امتي من امرني ان ابداهم بالسلم ٥ وقال ماهان الحنفي
اتي قوم النبي صلي الله عليه وسلم فقالوا انا اصبنا ذنوبا عظاما فما اخاله
رد عليهم بشي فلما ذهبوا وتولوا نزلت هذه الاية واذا جاك الذين يومنون
باياتنا ٥ قوله تعالي قل اني علي بينة من ربي الايه ٥ قال الكلبي نزلت في النضر
بن الحارث ورؤسا قريش كانوا يقولون يا محمد اتينا بالعذاب الذي تعدنا
استهزا منهم فنزلت هذه الايه ٥ قوله تعالي وما قدروا الله حق قدره
اذ قالوا ما انزل الله علي بشر من شي الايه ٥ قال بن عباس في رواية الوالبي قالت
اليهود يا محمد انزل الله عليك كتابا قال نعم قالوا والله ما انزل الله من السما
كتابا فانزل الله تعالي قل من انزل الكتاب الذي جا به موسي ٥ وقال محمد بن
كعب القرظي امر الله تعالي محمدا صلي الله عليه وسلم ان يسال اهل الكتاب
عن امره وكيف يجدونه مكتوبا في كتبهم فحملهم حسد محمد صلي الله عليه
وسلم ان كفروا بكتاب الله عز وجل ورسله وقالوا ما انزل الله علي بشر
من شي فانزل الله تعالي هذه الاية ٥ وقال سعيد بن جبير جا رجل من
اليهود يقال له مالك بن الصيف يخاصم النبي صلي الله عليه وسلم فقال له

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النبي صلى الله عليه وسلم انشدك بالذي انزل التورية على موسى هل تجد في
التورية ان الله يبغض الحبر السمين وكان حبرا سمينا فغضب وقال والله
ما انزل الله على بشر من شيء فقال له اصحابه الذين معه ويحك ولا على موسى فقال
والله ما انزل الله على بشر من شيء فانزل تعالى هذه الاية قوله تعالى ومن
اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحي الي ولم يوح اليه شيء الاية نزلت
في مسيلمة الكذاب الحنفي كان يسجع ويتكهن ويدعي النبوة وزعم ان الله تعالى
اوحى اليه قوله ومن قال سانزل مثل ما انزل الله نزلت في عبد الله بن سعد
بن ابي سرح كان قد تكلم بالاسلام فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
يكتب له شيئا فلما نزلت الاية في المؤمنين ولقد خلقنا الانسان من سلالة
من طين املاها عليه فلما انتهى الى قوله ثم انشاناه خلقا اخر عجب عبد الله
من تفضيل خلق الانسان فقال تبارك الله احسن الخالقين فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هكذا نزلت علي فشك عبد الله يومئذ وقال ان كان محمد
صادقا لقد اوحي الي كما اوحي اليه ولئن كان كاذبا لقد قلت كما قال ورد عليه قوله
ومن قال سانزل مثل ما انزل الله وارتد عن الاسلام وهذا قول ابن عباس في
رواية الوالبي ٥ اخبرنا عبد الرحمن بن عبدان نا محمد بن عبد الله بن نعيم قال
حدثني محمد بن يعقوب الاموي نا احمد بن عبد الجبار نا يونس بن بكير عن
محمد بن اسحق قال حدثني شرحبيل بن سعد قال نزلت في عبد الله بن سعد بن
ابي سرح ومن قال سانزل مثل ما انزل الله ارتد عن الاسلام فلما دخل رسول الله
مكة فر الى عثمان وكان اخاه من الرضاعة فغيبه حتى اطمئن ثم اتى

به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستامن له قوله تعالى وجعلوا لله
شركاء الجن ٥ قال الكلبي نزلت هذه الاية في الزنادقة قالوا ان الله تعالى
وابليس اخوان والله خالق النار والدواب وابليس خالق الحيات والدواب لسباع
والعقارب وذلك قوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن ٥ قوله ولا تسبوا الذين
يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا بغير علم ٥ قال قتادة بن عباس في رواية
الوالبي قالوا يا محمد لتنتهين عن سبك الهتنا او لنهجون ربك فنهى الله ان يسبوا
اوثانهم فيسبوا الله عدوا بغير علم ٥ قال قتادة كان المسلمون يسبون اوثان
الكفار وبره دون ذلك عليهم ونهاهم الله تعالى ان يستسبوا لربهم قوما
جهلة لا علم لهم بالله ٥ وقال السدي لما حضرت ابا طالب الوفاة قالت
قريش اتطلقوا فلندخل على هذا الرجل فلنامرنه ان ينهى عنا ابن اخيه فانا
نستحي ان نقتله بعد موته فتقول العرب كان عونه عليه فلما مات قتلوه فانطلق
ابو سفيان وابو جهل والنضر بن الحارث وامية وابي ابنا خلف وعقبة بن ابي
معيط وعمرو بن العاص والاسود بن المطلب بن اسد الى ابي طالب فقالوا انت
كبيرنا وسيدنا ومحمد قد اذانا واذى الهتنا فنحب ان تدعوه وتنهاه عن
ذكر الهتنا ولندعه والهه فدعاه فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ابو
طالب هاؤلاء قومك وبنو عمك فقال عليه السلام ما يريدون فقالوا نريد
ان تدعنا والهتنا وندعك والهتك فقال ابو طالب قد انصفك قومك
فاقبل منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيتم ان اعطيتكم هذا اهل
انتم معطي كلمة ان تكلمتم بها ملكتم العرب ودانت لكم بها العجم فقال

ابو جهل نعم وابيك لنعطينكها وعشر امثالها فما هي قال قولوا لا اله الا الله
فابوا واشمئزوا فقال ابو طالب قل غيرها يا ابن اخي فان قومك قد فزعوا منها
فقال يا عم ما انا بالذي اقول غيرها ولو اتوني بالشمس فوضعوها في يدي
قلت غيرها فقالوا لتكفن عن شتمك الهتنا ولنشتمنك ولتشتم
من يامرك فانزل الله هذه الاية ٥ قوله تعالى ٥ واقسموا بالله جهد
ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنن بها الايات الى قوله تعالى ولكن اكثرهم يجهلون ٥
اخبرنا محمد بن موسى بن الفضل ثنا محمد بن يعقوب الاموي انا احمد بن عبد الجبار
ثنا يونس بن بكير عن ابي معشر عن محمد بن كعب قال كلمت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قريش فقالوا يا محمد تخبرنا ان موسى كانت معه عصا ضرب
بها الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا وان عيسى كان يحيي الموتى وان ثمود
كانت لهم ناقة فاتنا ببعض تلك الايات حتى نصدقك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي شي تحبون ان اتيكم به فقالوا تجعل لنا الصفا ذهبا
قال فان فعلت تصدقوني قالوا نعم والله ان فعلت اتبعناك لنصدقنك
اجمعين فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوا فجاءه جبريل عليه السلم
فقال ان شئت اصبح الصفا ذهبا ولكني لم ارسل اية فلم يصدق بها
الا انزلت عليهم العذاب وان شئت تركتهم حتى يتوب تائبهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتركهم حتى يتوب تائبهم وانزل الله تعالى
واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن جاءتهم اية ليؤمنن بها الى قوله وما
كانوا ليؤمنوا الا ان يشاء الله ٥ قوله تعالى ولا تاكلوا مما لم

يذكر اسم الله عليه ٥ قال المشركون يا محمد اخبرنا عن الشاة اذا ماتت من
قتلها قال الله قتلها قالوا فتزعم ان ما قتلت انت واصحابك حلال وما قتل
الصقر والكلب حلال وما قتله الله حرام فانزل الله تعالى هذه الاية ٥
وقال عكرمة ان المجوس من اهل فارس لما انزل الله تحريم الميتة كتبوا الى
مشركي قريش وكانوا اولياوهم في الجاهلية وكانت بينهم مكاتبة ان
محمدا واصحابه يزعمون انهم يتبعون امر الله ثم يزعمون انما ذبحوا فهو حلال
وما ذبح الله فهو حرام فوقع في انفس ناس من المسلمين شي فانزل الله تعالى هذه
الاية ٥ قوله او من كان ميتا فاحييناه الاية ٥ قال بن عباس يريد
حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه وابا جهل وذلك ان ابا جهل رمى رسول
الله بفرث وحمزة لم يؤمن بعد فاخبر حمزة بما فعله ابو جهل وهو راجع
من قنصته وبيده قوس فاقبل غضبان حتى علا ابا جهل بالقوس وهو
يتضرع اليه ويقول يا ابا يعلى اما ترى ما جاء به سفه عقولنا وخالف اباءنا
فقال حمزة ومن اسفه منكم تعبدون الحجارة من دون الله اشهد ان لا
اله الا الله لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله فانزل الله تعالى هذه الاية ٥
اخبرنا ابو بكر الحارثي انا ابو محمد بن حيان ثنا عبد الله بن محمد بن يعقوب والوليد
ثنا مبشر بن عبيد عن زيد بن اسلم في قوله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه
وجعلنا له نورا يمشي به في الناس قال عمر بن الخطاب كمن مثله في الظلمات
ليس بخارج منها ابو جهل بن هشام ٥

سورة الاعراف

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

قال حدثنا ابو حاتم ثنا ابو التقي حدثنا بقية ابن الوليد صح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله تعالى يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد اخبرنا سعيد بن
محمد العدل اخبرنا ابو عمرو بن حمدان نا الحسن بن سفيان نا الحسن بن حماد الوراق
نا ابو يحيى الحماني عن نصر بن الحسن عن عكرمة عن ابن عباس قال كان ناس من
الاعراب يطوفون بالبيت عراة حتى ان كانت المراة لتطوف بالبيت وهي عريانة
فتعلق على سفلاها سيورا مثل هذه السيور التي تكون على وجوه الحمر من الذباب
وهي تقول ٥ اليوم يبدو بعضه او كله ٥ وما بدا منه فلا احله ٥
فانزل الله تعالى على نبيه خذوا زينتكم عند كل مسجد فامروا بلبس الثياب ٥
اخبرنا عبد الرحمن بن احمد العطار نا محمد بن عبد الحافظ نا محمد بن يعقوب الحافظ
نا ابو هيثم بن مروزق نا ابو داود الطيالسي نا شعبة عن سلمة بن كهيل قال
سمعت مسلم البطين يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه
قال كانت المراة تطوف بالبيت وهي عريانة في الجاهلية وعلى فرجها خرقة
وهي تقول ٥ اليوم يبدو بعضه او كله ٥ وما بدا منه فلا احله ٥
فنزلت خذوا زينتكم عند كل مسجد ونزلت قل من حرم زينة الله التي الاية ٥
رواه مسلم عن بندار عن غندر عن شعبة ٥ اخبرنا الحسن بن محمد الفارسي
نا محمد بن عبد الله بن حمدون نا احمد بن الحسن الحافظ نا محمد بن يحيى نا اسماعيل
بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال كانوا اذا حجوا فاما صوم من منا لا يصلح لاحد
منهم دينهم الذي اشترعوا ان يطوف في ثوبيه فايهم طاف القاهما
حتى يقضي طوافه فكان انفا فانزل الله تعالى فيهم يا بني آدم خذوا

زينتكم عند كل مسجد الى قوله لقوم يعلمون انزلت في شان الذين يطوفون
بالبيت عراة ٥ وقال الكلبي كان اهل الجاهلية لا ياكلون من الطعام الا قوتا
ولا ياكلون دسما في ايام حجهم يعظمون بذلك حجهم فقال المسلمون يا رسول الله
نحن احق بذلك فانزل الله تعالى وكلوا ابي اللحم والدسم واشربوا ٥ قوله
تعالى واتل عليهم نبا الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها الاية ٥ قال ابن مسعود نزلت
في بلعم بن ابر رجل من بني اسرايل ٥ وقال ابن عباس وغيره من المفسرين هو
بلعم بن باعور ٥ وقال ابو الميسر هو رجل من مدينة الجبارين يقال لهم بلعم وكان يعلم
اسم الله الاكبر فلما نزل موسى اتاه بنو عمه وقومه وقالوا ان موسى رجل حديد
ومعه جنود كثيرة فانه ان يظهر علينا يهلكنا فادع الله تعالى ان يرد عنا
موسى ومن معه فقال اني ان دعوت الله ان يرد موسى ومن معه ذهب دنياي واخرتي
فلم يزالوا به حتى دعا عليهم فسلخه الله مما كان عليه فذلك قوله تعالى فانسلخ
منها ٥ وقال عبد الله بن عمرو بن العاص وزيد بن اسلم نزلت في امية بن الصلت
الثقفي وكان قد قرا الكتب وعلم ان الله يوشك ان يرسل رسولا في ذلك الوقت ورجا ان
يكون هو ذلك الرسول فلما ارسل محمد صلى الله عليه وسلم حسده وكفر به ٥
وروي عن عكرمة عن ابن عباس في هذه الاية قال هو رجل اعطي ثلاث دعوات
يستجاب له فيها وكانت له امراة يقال لها البسوس وكان له منها ولد وكانت
محببة فقالت اجعل منها دعوة واحدة قال لك واحدة فما ذا امرتني قالت
ادع الله ان يجعلني احب امراة في بني اسرايل فلما علمت ان ليس فيهن مثلها
رغبت عنه فاردت شيا اخر فدعا عليها ان يجعلها كلبة نباحة فذهبت

www.alukah.net
الألوكة

فذهب فيها دعوتان وجانبوها فقالوا ليس لنا على هذا قرار فقد صارت امنا
كلبة نباحة يعيرنا الناس بها فادع الله ان يردها الى الحالة التي كانت عليها
فدعا الله فعادت كما كانت وذهبت الدعوات الثلاث وهي البسوس وبها
يضرب المثل في الشوم فيقال اشأم من البسوس ٥ قوله تعالى يسئلونك
عن الساعة ايان مرساها ٥ قال بن عباس قال جبل بن ابي قشير وسموا بن زيد وهما
من اليهود ٥ اخبرنا يا محمد متى الساعة ان كنت نبيا فانا نعلم متى هي فانزل الله
هذه الاية ٥ وقال قتادة قالت قريش لمحمد صلى الله عليه وسلم ان بيننا وبينك
قرابة فاسر الينا متى الساعة فانزل الله تعالى يسئلونك عن الساعة ٥ اخبرنا
ابو سعيد بن ابي بكر الوراق انا محمد بن احمد بن حمدان نا ابو يعلى قال نا عقبة
بن مكرم نا يونس نا عبد الغفار بن القاسم عن ابان بن لقيط عن فرضة بن
حسان قال سمعت ابا موسى في يوم الجمعة على منبر البصرة يقول سئل رسول
الله عن الساعة وانا شاهد فقال لا يعلمها الا الله لا يجليها لوقتها الا هو
ولكن سأحدثكم بشرايطها وما بين ايديها ان بين ايديها ردما من
الفتن وهرجا فقيل وما الهرج يا رسول الله قال هو بلسان الحبشة القتل
وان تحضر قلوب الناس وان يلقى بينهم التناكر فلا يكاد احد يعرف
يعرف احدا ويرفع ذو الحجى وتبقى رجرجة من الناس لا تعرف معروفا ولا
تنكر منكرا قوله تعالى قل لا املك لنفسي ضرا ولا نفعا الاية
قال الكلبي ان اهل مكة قالوا يا محمد الا اخبرك ربك بالسعر الرخيص
قبل ان يغلوا فتشتري فنربح وبالارض التي تريد ان تجدب فنرتحل عنها الى

ما قد اخصب فانزل الله تعالى هذه الاية ٥ قوله تعالى هو الذي خلقكم من
نفس واحدة الى قوله تعالى وهم يخلقون ٥ قال مجاهد كان لا يعيش لادم وامراته
ولد فقال لهما الشيطان اذا ولد لكما ولد فسمياه عبد الحارث وكان اسم
الشيطان قبل ذلك الحارث ففعلا فذلك قوله تعالى فلما اتاهما صالحا جعلا له
شركا الاية ٥ قوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا الاية ٥
اخبرنا ابو منصور المنصوري انا عبد الله بن عامر قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه
عن ابي هريرة في هذه الاية واذا قرئ القرآن فاستمعوا له قال نزلت في رفع
الاصوات وهم خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة ٥ وقال قتادة كانوا
يتكلمون في صلاتهم في اول ما فرضت يجي الرجل فيقول لصاحبه كم صليتم
فيقول كذا وكذا فانزل الله تعالى هذه الاية ٥ وقال الزهري نزلت في فتى من
الانصار كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما قرا شيئا قرا هو فنزلت هذه
الاية ٥ وقال بن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه قرا في
الصلوة المكتوبة وقرا اصحابه وراه رافعين اصواتهم فخلطوا عليه
فنزلت هذه الاية ٥ وقال سعيد بن جبير وعطا وعمرو بن دينار وجماعة
نزلت في الانصات للامام في الخطبة يوم الجمعة ٥

سورة الانفال بسم الله الرحمن الرحيم ٥

قوله تعالى يسئلونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول ٥ اخبرنا ابو سعيد
البصروي انا ابو بكر القطيعي نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي نا ابو
معاوية نا ابو اسحق الشيباني عن محمد بن عبد الله الثقفي عن سعد بن ابي وقاص

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يوم بدر

قال لما كان يوم بدر قتل اخي عمير وقتل سعيد بن العاص فاخذت سيفه وكان يسمى
ذو الكتيفة فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاطرحه في القبض قال
فرجعت وبي ما لا يعلمه الا الله من قتل اخي واخذ سلبي فما جاوزت الا قريبا حتى
نزلت سورة الانفال فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فخذ سيفك ٥ وقال
عكرمة عن بن عباس لما كان يوم بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فعل كذى وكذى فله كذى
وكذى فذهب شباب الرجال وجلس الشيوخ تحت الرايات فلما كان الغنيمة جا
الشباب يطلبون نفلهم فقال الشيوخ لا تستاثروا علينا وانا كنا تحت الرايات ولو
انهزمتم لكنا ردا لكم فانزل الله تعالى يسئلونك عن الانفال فقسمها بينهم بالسوية ٥
اخبرنا ابو بكر بن الحارث انا عبد الله بن محمد بن جعفر نا ابو يحيى نا سهل بن عثمان نا
يحيى بن زايدة عن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن الحارث عن سليمان بن موسى الاشدق
عن مكحول عن بن سلام الباهلي عن ابي امامة الباهلي عن عبادة بن الصامت قال لما هزم
العدو يوم بدر واتبعتهم طايفة يقتلونهم واحدقت طايفة برسول الله صلى الله
عليه وسلم واستولت طايفة بالعسكر والنهب فلما نفى الله العدو ورجع الذين
طلبوهم وقالوا لنا النفل نحن طلبنا العدو وبنا نفاهم وهزمهم وقال الذين احدقوا
برسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما انتم احق به منا نحن احدقنا برسول الله صلى الله
عليه لئلا ينال العدو منه غرة فهو لنا وقال الذين استولوا على العسكر والنهب
والله ما انتم احق به منا نحن اخذناه واستولينا عليه فهو لنا فانزل الله تعالى يسئلونك
عن الانفال فقسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسوية قوله تعالى وما
رميت اذ رميت ولكن الله رمى ٥ اخبرنا عبد الرحمن بن احمد العطار نا محمد بن عبد الله

بن محمد البياع قال اخبرني اسماعيل بن محمد بن الفضل السعراني قال حدثني جدي نا ابرهيم
بن المنذر الحزامي نا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة عن بن شهاب عن سعيد بن جبير بن المسيب
عن ابيه قال اقبل ابي بن خلف يوم احد بدر الى النبي صلى الله عليه وسلم يريده فاعترض له رجال
من المومنين فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلوا سبيله فاستقبله مصعب بن عمير
احد بني الدار ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترقوة ابي بين سابغة البيضة والدرع
فطعنته بحربته فسقط ابي عن فرسه ولم يخرج من طعنته دم وكسر ضلعا من
اضلاعه فاتاه اصحابه وهو يخور خوار الثور فقالوا له ما اعجزك انما هو خدش فقال
والذي نفسي بيده لو كان هذا الذي بي باهل ذي الحجاز لماتوا اجمعين فمات ابي الى النار
فسحقا لاصحاب السعير قبل ان يقدم الى مكة فانزل في ذلك وما رميت اذ رميت
ولكن الله رمى ٥ وروى صفوان بن عمرو عن عبد العزيز بن جبير ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم حنين دعا بقوس فاتي بقوس طويلة فقال جيئوني غيرها فجاوه
بقوس كبدا فرمى النبي صلى الله عليه وسلم الحصن فاقبل السهم يهوي حتى قتل كنانة
بن ابي الحقيق وهو على فراشه فانزل الله وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى ٥
واكثر اهل التفسير قالوا ان الاية نزلت في رمي النبي صلى الله عليه القبضة من
حصباء الوادي يوم بدر حين قال للمشركين شاهت الوجوه ورماهم بتلك
القبضة فلم يبق عين مشرك الا دخلها منه شي قال حكيم بن حزام لما كان يوم
بدر سمعنا صوتا وقع من السماء الى الارض كانه صوت حصاة وقعت في
طست فرمى رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الحصاة فانهزموا فذلك قول الله
تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى الاية ٥ قوله تعالى ان تستفتحوا

الألوكة
www.alukah.net

فقد جاءكم الفتح الآية اخبرنا الحسن بن محمد الفارسي انا محمد بن عبد الله بن الفضل
التاجر انا احمد بن محمد الحافظ نا محمد بن يحيى نا يعقوب بن ابرهيم بن سعد
نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن ثعلبة بن صعير قال كان
المستفتح ابا جهل وانه قال حين التقا القوم اللهم ايتنا اقطع للرحم واتانا
بما لم نعرف فافتح له العداه وكان ذلك استفتاحه فانزل الله تعالى ان
تستفتحوا فقد جاءكم الفتح الى قوله تعالى وان الله مع المومنين ورواه
ابو عبد الله في صحيحه عن القطيعي عن بن حنبل عن ابيه عن يعقوب قال السدي
والكلبي كان المشركون حين خرجوا الى النبي من مكة اخذوا باستار الكعبة
وقالوا اللهم انصر اعلا الجندين واهدى الفيئتين واكرم الحزبين وافضل
الدينين فانزل الله تعالى هذه الآية وقال عكرمة قال المشركون اللهم لا
نعرف ما جاء به محمد فافتح بيننا وبينه بالحق فانزل الله ان تستفتحوا فقد جاءكم
الفتح الآية قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول الآية
نزلت في ابي لبابة بن عبد المنذر الانصاري وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حاصر يهود قريظة احدى وعشرين ليلة فسألوا رسول الله الصلح على ما صالح عليه
اخوانهم من بني النضير على ان يسيروا الى اخوانهم باذرعات واريحا من ارض
الشام فابى ان يعطيهم ذلك الا ان ينزلوا على حكم سعد بن معاذ فابوا وقالوا
ارسل الينا ابا لبابة وكان مناصحا لهم لان عياله وولده وماله كانت عندهم
فبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاهم فقالوا يا ابا لبابة ما ترى ننزل
على حكم سعد بن معاذ فاشار ابو لبابة بيده الى حلقه انه الذبح فلا تفعلوا

فقال ابو لبابة والله ما زلت قدماي حتى علمت اني قد خنت الله ورسوله فنزلت فيه هذه
الآية فلما نزلت شد نفسه على سارية من سواري المسجد وقال والله لا اذوق طعاما
ولا شرابا حتى اموت او يتوب الله علي فمكث سبعة ايام لا يذوق فيها طعاما حتى خر
مغشيا عليه ثم تاب الله عليه فقيل له يا ابا لبابة قد تيب عليك فقال لا والله حتى يكون
رسول الله هو الذي يحلني فجاءه فحله بيده ثم قال ابو لبابة ان من تمام توبتي ان اهجر دار قومي
التي اصبت فيها الذنب واتخلع من مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزيك الثلث
ان تتصدق به قوله تعالى واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك الآية
قال اهل التفسير نزلت في النضر بن الحارث وهو الذي قال ان كان ما يقول محمد حقا فامطر علينا
حجارة من السماء اخبرنا محمد بن احمد بن جعفر انا محمد بن عبد الله بن الحكم نا محمد بن يعقوب
الشيباني نا احمد بن النضر بن عبد الوهاب نا عبد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن
عبد الحميد صاحب الزيادي سمع انس بن مالك يقول قال ابو جهل اللهم ان كان هذا
هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم رواه البخاري عن احمد بن النضر ورواه مسلم عن
عبيد الله بن معاذ قوله تعالى وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية
اخبرنا ابو اسماعيل بن ابي عمرو النيسابوري انا حمزة بن شعيب العمري انا عبد الله بن
ابرهيم بالبوية نا ابو المثنى بن معاذ المثنى قال انا عمرو نا ابي نا قرة بن عطية عن بن
عمر قال كانوا يطوفون بالبيت ويصفقون ووصف الصفق بيده ويصفرون ووصف
صفيرهم ويضعون خدودهم بالارض فنزلت هذه الآية قوله تعالى ان الذين
كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله الآية قال مقاتل والكلبي

www.alukah.net
الألوكة

نزلت في المطعمين يوم بدر وكانوا اثني عشر رجلا ابو جهل بن هشام وشيبة وعتبة
ابنا ربيعة ونبيه وهنية ابنا حجاج وابو البختري بن هشام والنضر بن الحارث
وحكيم بن حزام وابي خلف وزمعة بن الاسود والحارث بن عامر بن نوفل والعباس
بن عبد المطلب وكلهم من قريش وكان يطعم كل واحد منهم كل يوم عشر جزور
وقال سعيد بن جبير وابن ابزي نزلت في ابي سفين بن حرب استاجر يوم احد
الفين من الاحابيش يقاتل بهم النبي صلى الله عليه وسلم سوى من استجار له من العرب
وفيهم يقول كعب بن مالك

فجينا الى موج من البحر وسطه احابيش منهم حاسر ومقنع
ثلثة الف ونحن بقية ثلاثة مايين ان كثرن فاربع

وقال الحكم بن عتبة انفق ابو سفين على المشركين يوم احد اربعين اوقية
من الذهب فنزلت فيه هذه الاية وقال محمد بن اسحق عن رجاله لما اصيب
قريش يوم بدر فرجع قلهم الى مكة ورجع ابو سفين بعيره مشى عبد الله
بن ابي ربيعة وعكرمة بن ابي جهل وصفوان بن امية في رجال من قريش اصيب
اباوهم واخوانهم ببدر فكلموا ابا سفين بن حرب ومن كانت له في تلك العير
تجارة فقالوا يا معشر قريش ان محمدا قد وتركم وقتل خياركم فاعينونا بهذا
المال الذي افلت على حربه لعلنا ان ندرك منه ثارا بمن اصيب منا ففعلوا
فانزل الله فيهم هذه الاية **قوله تعالى** يا ايها النبي حسبك الله
ومن اتبعك من المومنين اخبرنا ابو بكر الحافظ انا الشيخ الحافظ نا احمد
بن عمرو بن عبد الخالق نا صفوان بن المغلس نا اسحق بن بشر حدثنا خلف بن خليفة

عن هشام الرماني عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنه قال اسلم مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة وثلثون رجلا ثم ان عمر اسلم فصاروا اربعين
رجلا فنزل جبريل عليه السلم بقوله تعالى يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك
من المومنين **قوله تعالى** ما كان لنبي ان تكون له اسرى حتى يثخن
في الارض قال مجاهد كان عمر بن الخطاب يرى الراي فيوافق رايه ما يجي من السماء
وان رسول الله صلى الله عليه وسلم استشار في اسارى بدر فقال المسلمون يا رسول
بنو عمك افدهم فقال عمر لا يا رسول الله اقتلهم قال فنزلت هذه الاية ما كان لنبي
ان تكون له اسرى وقال بن عمر استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاسارى
ابا بكر فقال قومك وعشيرتك خل سبيلهم فاستشار عمر فقال اقتلهم
ففاداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ما كان لنبي ان تكون له اسرى
حتى يثخن في الارض الى قوله فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا قال فلقي النبي صلى الله
عليه وسلم عمر فقال كاد ان يصيبنا في خلافك بلاء اخبرنا ابو بكر احمد بن
الحسين الحيري اخبرنا حاجب بن احمد نا محمد بن حماد نا ابو معوية عن
الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي عبيدة عن عبد الله قال لما كان يوم بدر وجي
بالاسرى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقولون في هاولاء الاسارى فقال
ابو بكر يا رسول الله قومك واصلك استبقهم واستان بهم لعل الله يتوب
عليهم وقال عمر كذبوك واخرجوك فقدمهم واضرب اعناقهم وقال
عبد الله بن رواحة يا رسول الله انظر واديا كثير الحطب فادخلهم فيه
ثم اضرم عليهم نارا فقال العباس قطعت رحمك فسكت رسول الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

صلى الله عليه ولم يجبهم ثم دخل فقال ناس يأخذ بقول ابي بكر وناس يأخذ بقول عمر
وقال ناس يأخذ بقول عبد الله ثم خرج عليهم فقال ان الله عز وجل ليلين قلوب
رجال فيه حتى تكون الين من اللين وان الله عز وجل ليشدد قلوب رجال حتى تكون
اشد من الحجارة وان مثلك يا ابا بكر كمثل ابرهيم قال فمن تبعني فانه مني ومن عصاني
فانك غفور رحيم وان مثلك يا ابا بكر كمثل عيسى قال ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر
لهم فانك انت العزيز الحكيم ٥ وان مثلك يا عمر كمثل موسى قال ربنا اطمس على
قلوبهم الاية ومثلك يا عمر كمثل نوح قال رب لا تذر على الارض من الكافرين
ديارا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم اليوم عالة انتم اليوم عالة فلا
ينفلتن منهم احد الا بفداء او ضرب عنق قال فانزل الله عز وجل ما كان لنبي
ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض الى اخر الايات الثلث ٥ اخبرنا عبد
الرحمن بن حمدان العدل انا احمد بن جعفر بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل
قال حدثني ابي نا نوح قراد نا عكرمة بن عمار نا سماك الحنفي ابو زميل
قال حدثني بن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب قال لما كان يوم بدر التقوا
فهزم الله المشركين وقتل منهم سبعون رجلا واسر سبعون رجلا
استشار رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر وعمر وعليا فقال ابو بكر يا رسول
الله هاؤلاء بنو العم والعشيرة والاخوان واني ارى ان تاخذ منهم الفدية
فيكون ما اخذنا منهم قوة لنا على الكفار وعسى ان يهديهم الله
فيكونوا لنا عضدا فقال رسول الله ما ترى يا بن الخطاب قال قلت يا رسول الله
والله ما ارى ما راى ابو بكر ولكن ارى ان تمكنني من فلان وفلان قريب لعمر

اموالهم واشدد على صح

فاضرب عنقه وتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه وتمكن حمزة من فلان يعني اخاه
فيضرب عنقه حتى يعلم الله عز وجل انه ليس في قلوبنا هوادة للمشركين
هاؤلاء صناديدهم وايمتهم وقادتهم فهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
قال ابو بكر رضوان الله عليه ولم يهو ما قلت فاخذ منهم الفدا فلما كان من الغد
قال عمر غدوت الى النبي صلى الله عليه وسلم فاذا هو قاعد وابو بكر الصديق واذا هما
يبكيان فقلت يا رسول الله اخبرني ماذا يبكيك انت وصاحبك فان وجدت
بكا بكيت وان لم اجد بكا تباكيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابكي للذي
عرض على اصحابك من الفداء لقد عرض علي عذابكم ادنى من هذه الشجرة لشجرة قريبة
وانزل الله عز وجل ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض الى قوله تعالى
لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم من الفداء عذاب عظيم ٥
رواه مسلم في الصحيح عن هناد بن السري عن بن المبارك عن عكرمة بن عمار ٥
قوله تعالى يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسارى الاية ٥ قال
الكلبي نزلت في العباس بن عبد المطلب وعقيل بن ابي طالب ونوفل بن الحارث
وكان العباس اسر يوم بدر ومعه عشرون اوقية من الذهب كان خرج بها
معه الى بدر ليطعم الناس بها وكان احد العشرة الذين ضمنوا اطعام اهل بدر
ولم يكن بلغته التوبة حتى اسر فاخذت معه فاخذها رسول الله صلى الله
عليه وسلم منه قال فكلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعل لي
العشرين الاوقية الذهب الذي اخذها فدا مني فابى علي وقال اما شي خرجت
يستعين به علينا فلا وكلفني فدا ابن اخي عقيل بن ابي طالب عشرين اوقية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من فضة فقلت له تركتني والله اسأل قريشا يكفني والناس ما بقيت قال الذهب الذي
دفعته الى ام الفضل قبل مخرجك الى بدر وقلت لها ان حدث لي حدث في وجهي هذا
فهو لك ولعبد الله والفضل وقثم قلت ومايدريك قال اخبرني الله تعالى قال اشهد
انك لصادق وانه قد وقعت اليها الذهب ولم يطلع عليه احد الا الله فانا اشهد
ان لا اله الا الله وانك رسول الله قال العباس فاعطاني خبرا مما اخذ مني كما قال
عشرين عبدا كلهم يضرب بمال كثير مكان العشرين اوقية وانا ارجو المغفرة
من ربي

سورة براءة قوله تعالى

وان نكثوا ايمانهم من بعد عهدهم وطعنوا في دينكم فقاتلوا ائمة الكفر الاية
قال ابن عباس رضي الله عنه نزلت في ابي سفيان بن حرب والحارث بن هشام وسهيل
بن عمرو وعكرمة بن ابي جهل وسائر رؤساء قريش الذين نقضوا العهد وهم الذين
هموا باخراج النبي صلى الله عليه وسلم

قوله تعالى ما كان للمشركين ان يعمروا
مساجد الله الاية قال المفسرون لما اسر العباس يوم بدر اقبل عليه المسلمون
يعيرونه بكفره بالله وقطيعة الرحم واغلظ علي له القول فقال العباس
مالكم تذكرون مساوينا ولا تذكرون محاسننا فقال له علي ألكم محاسن
فقال نعم انا لنعمر المسجد الحرام ونحجب الكعبة ونسقي الحاج ونفك العاني
فانزل الله تعالى ردا على العباس ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله الاية

قوله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام الاية
اخبرنا ابو اسحق الثعالبي انا عبد الله بن حامد الوزان انا احمد بن محمد بن عبد
الله المنادي انا ابو داود سليمان بن الاشعث انا ابو توبة ربيع بن نافع الحلبي

انا معوية بن سلام عن زيد بن سلام عن ابي سلام انا النعمان بن بشير قال كنت عند
منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد ان اسقي
الحاج وقال اخر ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد ان اعمر المسجد الحرام وقال اخر الجهاد
في سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر وقال لا ترفعوا اصواتكم عند منبر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يوم الجمعة ولكن اذا صليت دخلت فاستفتيت رسول
الله فيما اختلفتم فيه ففعل فانزل الله تعالى اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد
الحرام الى قوله تعالى والله لا يهدي القوم الظالمين رواه مسلم عن الحسن بن علي
الحلواني عن ابي توبة ح وقال ابن عباس في رواية الوالبي قال العباس بن عبد المطلب
حين اسر يوم بدر لئن كنتم سبقتمونا بالاسلام والهجرة والجهاد لقد كنا
نعمر المسجد الحرام ونسقي الحاج ونفك العاني فانزل الله تعالى اجعلتم سقاية
الحاج وعمارة المسجد الحرام الاية ح وقال الحسن والشعبي والقرظي نزلت الاية
في علي والعباس وطلحة بن شيبة وذلك انهم افتخروا فقال طلحة انا صاحب البيت
بيدي مفتاحه واتي ثياب بيته وقال العباس انا صاحب السقاية والقائم
عليها وقال علي ما ادري ما تقولان لقد صليت ستة اشهر قبل الناس
وانا صاحب الجهاد فانزل الله تعالى هذه الاية ح وقال ابن سيرين ومرة
الهمداني قال علي للعباس الا تهاجر الا تلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال
الست في افضل من الهجرة الست اسقي حاج بيت الله واعمر المسجد الحرام
فنزلت هذه الاية ونزلت قوله تعالى الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا
الاية **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم

شبكة الألوكة www.alukah.net

واخوانكم اولياء الاية ه قال الكلبي لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة الى
المدينة جعل الرجل يقول لابنه واخيه وامرأته انا قد امرنا بالهجرة فمن اسرع
يسرع الى ذلك ويجيبه ومنهم من يتعلق به زوجته وعياله وولده ويقولون ننشدك
الله ان تدعنا الى غير شيء فنضيع فيرق فيجلس معهم ويدع الهجرة فنزلت يعاتبهم
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اباءكم الاية ه ونزلت في الذين تخلفوا عنه ولم يهاجروا
قوله تعالى ه قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى قوله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره
يعني القتال وفتح مكة ه قوله تعالى ه يا ايها الذين امنوا ان كثيرا
من الاحبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل ه نزلت في العلماء والقراء من
اهل الكتاب كانوا يأخذون الرشا من سفلتهم وهي المآكل التي كانوا يصيبونها
من عوامهم ه قوله تعالى ه والذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها في سبيل الله الاية ه اخبرنا ابو اسحق المقري انا عبد الله بن حامد
انا احمد بن محمد بن ابرهيم نا محمد بن نصير نا عمرو بن زرارة نا هشيم نا حصين
عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بابي ذر فقلت ما انزلك منزلك
هذا قال كنت في الشام فاختلفت انا ومعاوية في هذه الاية والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فقال [illegible] نزلت في اهل الكتاب
فقلت نزلت فينا وفيهم وكان بيني وبينه كلام في ذلك فكتب الي عثمان يشكوني
وكتب الي عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها وكثر الناس علي حتى كانهم لم
يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال ان شئت تنحيت وكنت
قريبا فذلك الذي انزلني هذا المنزل ولو امروا علي حبشيا لسمعت له واطعت ه

رواه البخاري عن قتيبة عن جرير عن حصين ه ورواه ايضا علي عن هشيم ه والمفسرون
مختلفون فعند بعضهم انها نزلت في اهل الكتاب خاصة ه وقال السدي
هي في اهل القبلة ه وقال الضحاك هي عامة في اهل الكتاب وفي المسلمين ه وقال عطا
عن ابن عباس في قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة قال يريد من المؤمنين
اخبرنا ابو الحسن احمد بن ابرهيم النحاس نا سليمان بن ايوب الطبراني نا محمد بن داود
بن صدقة نا عبد الكبير بن معاذ نا شريك عن محمد بن عبد الله المرادي عن عمرو
بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن ثوبان قال لما نزلت هذه الاية والذين يكنزون
الذهب والفضة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبا للذهب والفضة قالوا
يا رسول الله فاي المال نكنز قال فليتخذ احدكم لسانا ذاكرا وزوجة صالحة ه
قوله تعالى ه يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا الاية ه نزلت في
الحث على غزوة تبوك وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع من الطايف
وغزوة حنين امر بالجهاد لغزوة الروم وذلك في زمان عسرة من الناس وجدب
من البلاد وشدة من الحر حين اخرفت النخل وطابت الثمار فعظم على الناس
غزوة الروم واحبوا الظلال والمقام في المساكن والمال وسق عليهم الخروج
الى القتال فلما علم الله تعالى ثاقل الناس انزل هذه الاية قوله تعالى
انفروا خفافا وثقالا الاية ه نزلت في الذين اعتذروا بالضيعة والشغل
وانتشار الامر فابى الله تعالى ان يعذرهم دون ان ينفروا على ما كان منهم ه
اخبرنا محمد بن ابرهيم بن محمد بن يحيى انا ابو عمرو بن مطر نا ابرهيم بن
يحيى بن يحيى انا سفين بن عيينة عن بن جدعان عن انس قال غزا ابو [illegible]

انفروا خفافا وثقالا فقال ما اسمع الله عذر احد فخرج مجاهدا الى الشام حتى مات
وقال السدي جا المقداد بن الاسود الكندي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان عظيما سمينا شكا اليه وساله ان ياذن له فنزلت فيه انفروا خفافا وثقالا
الايه فلما نزلت اشتد شانها على الناس فنسخها الله تعالى وانزل ليس على الضعفا
ولا على المرضى الايه ثم انزل في المتخلفين عن غزوة تبوك من المنافقين قوله تعالى لو كان
عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك الايه **قوله تعالى** لو خرجوا
فيكم ما زادوكم الا خبالا وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
خرج ضرب عسكره على ثنية الوداع وضرب عبد الله بن ابي عسكره
على ذي جدة اسفل من ثنية الوداع فلم يكن باقل العسكرين فلما سار رسول
الله صلى الله عليه وسلم تخلف عنه عبد الله فيمن تخلف من المنافقين واهل الريب
فانزل الله تعالى يعزي نبيه لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا **قوله تعالى**
ومنهم من يقول ائذن لي ولا تفتني الايه نزلت في جد بن قيس المنافق وذلك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تجهز لغزوة تبوك قال له يا وهب هل لك في جلاد
بن الاصفر تتخذ منهم سراري ووصفا فقال يا رسول الله لقد عرف قومي اني مغرم
بالنساء واني اخشى ان رايت بنات الاصفر ان لا اصبر عنهن فلا تفتني بهن
وائذن لي في القعود عنك واعينك بمالي فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال
قد اذنت لك فانزل الله هذه الاية فلما نزلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبني سلمه وكان الجد منهم من سيدكم يا بني سلمه فقالوا جد بن قيس غير انه بخيل
جبان فقال النبي صلى الله عليه وسلم واي داء ادوى من البخل بل سيدكم الابيض

الفتى الجعد بشر بن البرا بن معرور فقال فيه حسان بن ثابت
وقال رسول الله والقول لايق بمن قال منا فينا من تعدون سيدا
فقلنا له جد بن قيس على الذي يبخله فينا وان كان انكدا
فقال واي داء ادوى من الذي رميتم به جدا وغالى بها يدا
وسود بشر بن البرا بجوده وحق لبشر ذي الندى ان يسودا
اذا ما اتاه الوفد انهب ماله وقال خذوه انه عايد غدا
وما بعد هذه الايه كله في المنافقين الى قوله انما الصدقات للفقراء
قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات الايه اخبرنا احمد بن
محمد بن ابرهيم الثعلبي نا عبد الله بن حامد انا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ
نا محمد بن يحيى نا عبد الرزاق نا معمر عن الزهري عن ابي سلمه بن عبد الرحمن
عن ابي سعيد الخدري قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم قسما اذ
جاه ابو الخويصره التميمي وهو حرقوص بن زهير اصل الخوارج فقال اعدل
يا رسول الله فقال عليه السلم ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل فنزلت ومنهم
من يلمزك في الصدقات الايه رواه البخاري عن عبيد بن محمد عن هشام
عن معمر وقال الكلبي نزلت في المولفة قلوبهم وهم المنافقون قال رجل
منهم يقال له ابو الخواصر للنبي صلى الله عليه وسلم لم تقسم بالسويه فانزل
الله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات الايه **قوله تعالى** ومنهم الذين
يوذون النبي ويقولون هو اذن الايه نزلت في جماعة من المنافقين كانوا يوذون
الرسول صلى الله عليه وسلم ويقولون فيه ما لا ينبغي فقال بعضهم لا تفعلوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فانا خاف ان يبلغه ما تقولون فيقع بنا فقال الجلاس بن سويد نقول ما شئنا ثم نأتيه
فيصدقنا بما نقول فانما محمد اذن سامعه فانزل الله تعالى هذه الاية ٥ وقال
محمد بن اسحق بن يسار وغيره نزلت في رجل من المنافقين يقال له نبتل بن الحارث
وكان رجلا ادم احمر العينين اسفع الخدين مشوه الخلقة وهو الذي مال فيه النبي صلى
الله عليه وسلم من اراد ان ينظر الى الشيطان فلينظر الى نبتل بن الحارث وكان
ينم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المنافقين ويقول له لا تفعل فقال انما محمد
اذن من حدثه شيئا صدقه نقول ما شئنا ثم نأتيه فنحلفه فيصدقنا فانزل الله
تعالى هذه الاية ٥ وقال السدي اجتمع ناس من المنافقين منهم جلاس بن سويد
بن الصامت ووديعة بن ثابت فاراد ان يقعوا في النبي صلى الله عليه وسلم وعندهم
غلام من الانصار يدعا عامر بن قيس فحقروه فتكلموا وقالوا لئن كان ما يقوله محمد حقا
لنحن شر من الحمير فغضب الغلام وقال والله انما يقول محمد حق وانتم لشر من الحمير
ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فدعاهم فسألهم فحلفوا ان عامرا كاذب وحلف
عامر انهم كذبة وقال اللهم لا تفرق بيننا حتى يتبين صدق الصادق وكذب
الكاذب فنزلت فيهم ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن ونزل قوله
يحلفون بالله لكم ليرضوكم **قوله تعالى** يحذر المنافقون ان تنزل عليهم
سورة الاية ٥ قال السدي قال بعض المنافقين والله لوددت اني قدمت فجلدت
مائة جلدة ولا ينزل فينا شيء يفضحنا فانزل الله تعالى هذه الاية ٥ وقال مجاهد
كانوا يقولون القول بينهم ثم يقولون عسى الله ان لا يفشي علينا سرنا ٥
قوله تعالى ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب الاية ٥ قال قتادة

بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وبين يديه ناس من المنافقين اذ قالوا
ايرجو هذا الرجل ان يفتح قصور الشام وحصونها هيهات هيهات له ذلك
فاطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم على ذلك فقال نبي الله احبسوا علي الركب
فاتاهم فقال قلتم كذا وكذا فقالوا يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب فانزل الله
تعالى هذه الاية ٥ وقال زيد بن اسلم ومحمد بن كعب قال رجل من المنافقين في غزوة
تبوك ما رأيت مثل قرائنا ولا ارغب بطونا ولا اكذب السنا ولا اجبن عند اللقا
يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال عوف بن مالك كذبت ولكنك منافق
لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عوف ليخبره فوجد القرآن قد سبقه
فجاء ذلك الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ارتحل وركب ناقته فقال يا رسول الله
انما كنا نخوض ونلعب ونتحدث بحديث الركب نقطع به عنا الطريق ٥ اخبرنا ابو نصر
محمد بن عبد الله الجوزقي انا بشر بن احمد نا ابو جعفر محمد بن موسى الحلواني نا محمد بن ميمون
الخياط نا اسماعيل بن داود المهرجاني حدثنا مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر قال رأيت
عبد الله بن ابي بن سلول قدام رسول الله صلى الله عليه وسلم والحجارة تنكته وهو يقول
يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب والنبي يقول ابالله وآياته ورسوله كنتم تستهزؤن
قوله تعالى يحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر الاية ٥ قال الضحاك
خرج المنافقون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غزوة تبوك وكانوا اذا خلا بعضهم
ببعض سبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وطعنوا في الدين فنقل ما قالوا
حذيفة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله يا اهل النفاق ما حملكم
الذي بلغني عنكم فحلفوا ما قالوا شيئا من ذلك فانزل الله تعالى هذه الاية انذارا لهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقال قتادة ذكر لنا ان رجلين اقتتلا رجل من جهينة ورجل من غفار فظهر الغفاري
على الجهني فنادى عبد الله بن أبي يا بني الاوس انصروا اخاكم فوالله ما مثلنا ومثل
محمد الا كما قال القائل سمن كلبك يأكلك والله لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل فسمع بها رجل من المسلمين فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره
فارسل اليه فجعل يحلف بالله ما قال فانزل الله تعالى هذه الاية ٥ **قوله تعالى**
وهموا بما لم ينالوا وما نقموا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله الاية ٥ قال الضحاك هموا ان يدفعوه ليلة العقبة
وكانوا قوما قد اجمعوا على ان يقتلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم معه فجعلوا
يلتمسون غرته حتى اخذ في عقبة فتقدم بعضهم وتأخر بعضهم وذلك كان ليلا
فقالوا اذا اخذ في العقبة دفعناه عن راحلته في الوادي وكان قائده في تلك الليلة
عمار بن ياسر وسايقه حذيفة فسمع حذيفة وقع اخفاف الابل والتفت فاذا هو
بقوم متلثمين فقال اليكم يا اعداء الله اليكم فاسكعوا ومضى النبي صلى الله عليه وسلم
حتى نزل منزله الذي اراد فانزل الله تعالى قوله وهموا بما لم ينالوا ٥ **قوله تعالى**
ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله الاية ٥ اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن الفضل
نا ابو عمرو محمد بن جعفر بن مضر نا ابو عمران موسى بن سهل الجوني نا هشام بن عمار نا
محمد بن شعيب نا معاذ بن رفاعة السلامي عن ابي عبد الملك علي بن يزيد انه اخبره
عن القاسم بن عبد الرحمن عن ابي امامة الباهلي ان ثعلبة بن حاطب الانصاري اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ادع الله ان يرزقني مالا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ويحك يا ثعلبة قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه ثم قال مرة
اخرى اما ترضى ان تكون مثل نبي الله فوالذي نفسي بيده لو شئت ان تسير معي الجبال

فضة وذهبا لسالت فقال والذي بعثك بالحق نبيا لئن دعوت الله ان يرزقني مالا لاوتين
كل ذي حق حقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق ثعلبة مالا فاتخذ غنما فنمت
كما ينمو الدود فضاقت عليه المدينة فتنحى عنها ونزل واديا من اوديتها حتى جعل يصلي
الظهر والعصر في جماعة ويترك ما سواهما ثم غنت وكثرت حتى ترك الصلوات الا الجمعة وهي
تنمو كما ينمو الدود حتى ترك الجمعة فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل ثعلبة
فقالوا اتخذ غنما وضاقت عليه المدينة واخبروه بخبره فقال يا ويح ثعلبة ثلثا وانزل
الله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم وانزل فرايض الصدقة
فبعث رسول الله رجلين على الصدقة رجلا من جهينة ورجلا من بني سليم وكتب لهما كتابا
كيف يأخذان الصدقة وقال لهما مرا بثعلبة وبفلان رجل من بني سليم فخذا صدقاتهما
فخرجا حتى اتيا ثعلبة فسألاه الصدقة واقرأه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ثعلبة ما هذه الا اخت الجزية ما ادري ما هذا انطلقا حتى
تفرغا ثم تعودا الي فانطلقا واخبر السلمي بذلك منظرا ايجاز اسنان الابل فعزلها
للصدقة ثم استقبلهم بها فلما رأوها قالوا ما يجب هذا عليك وما نريد ان ناخذ
هذا منك قال بلى خذوه فان نفسي بذلك طيبة وانما هي لي فأخذوها فلما فرغا من
صدقتهما رجعا حتى مرا بثعلبة فقال اروني كتابكما انظر فيه فقال ما هذه الا اخت
الجزية انطلقا حتى ارى رأيي فانطلقا حتى اتيا النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآهما قال
يا ويح ثعلبة قبل ان يكلمهما ودعا للسلمي بالبركة واخبروه بالذي صنع ثعلبة
والذي صنع السلمي فانزل الله تعالى ومنهم من عاهد الله لئن اتانا من فضله لنتصدقن
ولنكونن من الصالحين الى قوله انهم كانوا يكذبون وعند رسول الله صلى الله عليه

شبكة الألوكة www.alukah.net

رجل من اقارب ثعلبه فسمع ذلك فخرج حتى أتى ثعلبة فقال ويحك يا ثعلبه فذا نزل
الله فيك كذي وكذي فخرج ثعلبة حتى اتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله ان يقبل منه صدقته
فقال ان الله قد منعني ان اقبل منك صدقتك فجعل يحثو التراب على رأسه فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا عملك قد امرتك فلم تطعني فلما ابا ان يقبل منه شيئا رجع الى منزله
وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقبل منه شيئا ثم اتى ابا بكر حين استخلف فقال
قد علمت منزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم وموضعي من الانصار فاقبل صدقتي فقال لم
يقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقبلها فقبض ابو بكر وابا ان يقبلها فلما ولي عمر
بن الخطاب اتاه فقال يا امير المومنين اقبل صدقتي فقال لم يقبلها رسول الله ولا ابو بكر انا
اقبلها منك فلم يقبلها وقبض عمر وولي عثمان اتاه فسأله ان يقبل منه صدقته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يقبلها ولا أبو بكر ولا عمر فانا اقبلها منك فلم يقبلها
عثمان وهلك ثعلبه في خلافة عثمان **قوله تعالى** الذين يلمزون المطوعين
من المومنين في الصدقات الاية اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد بن جعفر انا ابو علي
الفقيه انا ابو علي محمد بن سليمان المالكي نا ابو موسى محمد بن المثنى نا ابو النعمان الحكم
بن عبد الله العجلي نا شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن ابن مسعود لما نزلت اية
الصدقة جاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين
يلمزون المطوعين من المومنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم رواه
البخاري عن ابي قدامة عبيد الله بن سعيد عن ابي النعمان وقال فتادة وغيره
حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصدقة فجاء عبد الرحمن بن عوف باربعة الاف
درهم وقال يا رسول الله مالي ثمانية الاف جئتك بنصفها فاجعلها في سبيل الله

وامسك نصفها العيالي فقال رسول الله بارك الله لك فيما اعطيت وفيما امسكت
فبارك الله في مال عبد الرحمن حتى انه خلف امرأتين يوم مات فبلغ ثمن ماله لهما ثمانين
الف درهم وتصدق يومئذ عاصم بن عدي بن عجلان مائة وسق من تمر
وجاء ابو عقيل الانصاري بصاع من تمر وقال يا رسول الله بت ليلتي اجر بالجرير الماء
حتى نلت صاعين من تمر فامسك احدهما لعيالي واتيتك بالاخر فأمره رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ينثره في الصدقات فلمزهم المنافقون وقالوا ما اعطى عبد الرحمن
وعاصم الا رياء وان كان الله ورسوله لغنيين عن صاع ابي عقيل ولكنه احب ان يذكر
نفسه فانزل الله هذه الاية **قوله تعالى** ولا تصل على احد منهم مات ابدا
الاية اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن بن احمد الواعظ املاء انا عبد الله بن محمد بن نصر
انا يوسف بن عاصم الرازي نا العباس بن الوليد النرسي نا يحيى بن سعيد القطان نا
عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جاء ابنه الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال اعطني قميصك حتى اكفنه فيه وصل عليه واستغفر
له فاعطاه قميصه ثم قال ايذن لي حتى اصلي عليه فاذنه فلما اراد ان يصلي عليه
جذبه عمر بن الخطاب وقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال انا بين
خيرتين استغفر لهم او لا تستغفر لهم فصلى عليه ثم نزلت هذه الاية ولا تصل
على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره وترك الصلاة عليهم رواه البخاري
عن مسدد ورواه مسلم عن ابي قدامة عبيد بن سعيد كلاهما عن يحيى بن
سعيد اخبرنا اسماعيل بن ابراهيم النصراباذي انا ابو بكر بن مالك القطيعي نا
عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي نا يعقوب بن ابراهيم بن سعد حدثني ابي

شبكة الألوكة www.alukah.net

محمد بن اسحق سمعت الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال
سمعت عمر بن الخطاب يقول لما توفي عبد الله بن أبي دعا رسول الله للصلاة عليه
فقام اليه فلما وقف عليه يريد الصلاة تحولت حتى قمت في صدره فقلت يا
رسول الله أعلى عدو الله عبد الله بن أبي القائل يوم كذا وكذا اعدد ايامه ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يتبسم حتى اذا اكثرت عليه قال أخر عني يا عمر اني خيرت فاخترت
قيل لي استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
لو أعلم اني ازدت على السبعين غفر له لزدت قال ثم صلى عليه عليه السلم ومشى معه
فقام على قبره حتى فرغ منه قال فعجبت لي وجرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله
اعلم قال فوالله ما كان الا يسيرا حتى نزلت ولا تصل على أحد منهم مات ابدا ولا تقم على
قبره الاية فما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعده على منافق ولا قام على قبره حتى
قبضه الله تعالى ه قال المفسرون وكلم رسول الله فيما فعل بعبد الله بن ابي فقال ومايغني
عنه قميصي وصلاتي من الله والله اني كنت ارجو ان يسلم به الف من قومه ه

قوله تعالى ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم ه نزلت في البكائين وهم كانوا
سبعة معقل بن يسار وصخر بن خنيس وعبد الله بن كعب الانصاري وسالم بن عمير وثعلبة
بن غنمة وعبد الله بن مغفل اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ان الله
عز وجل قد ندبنا الى الخروج معك فاحملنا على الخفاف المرقوعة والنعال المخصوفة
نغزو امعك فقال لا أجد ما احملكم عليه فتولوا وهم يبكون ه وقال مجاهد نزلت
في بني مقرن معقل وسويد والنعمان ه **قوله تعالى** الاعراب أشد كفرا ونفاقا
واجدر الاية ه نزلت في اعاريب من اسد وغطفان واعاريب من اعراب حاضري المدينة ه

قوله تعالى ومن حولكم من الاعراب منافقون ه قال الكلبي نزلت في
جهينة ومزينة واشجع واسلم وغفار ومن اهل المدينة يعني عبد الله بن ابي
وجد بن قيس ومعتب بن قشير والجلاس بن سويد وابي عامر الراهب ه
قوله تعالى واخرون اعترفوا بذنوبهم ه قال ابن عباس رضي الله عنه
في رواية الوالبي ه نزلت في قوم كانوا قد تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك ثم ندموا على ذلك وقالوا أنكون في الكن والظلال مع النساء
ورسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه في الجهاد والله لنوثقن انفسنا بالسواري
فلا نطلقها حتى يكون الرسول هو يطلقها ويعذرنا فأوثقوا انفسهم بسواري
المسجد فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بهم فرآهم فقال من هؤلاء
فقالوا هؤلاء الذين تخلفوا عنك فعاهدوا الله ان لا يطلقوا انفسهم حتى تكون
انت تطلقهم وترضى عنهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأنا اقسم بالله لا
اطلقهم ولا اعذرهم حتى أؤمر باطلاقهم رغبوا عني وتخلفوا عن الغزو مع
المسلمين فانزل الله تعالى هذه الاية فلما نزلت ارسل اليهم النبي صلى الله عليه وسلم
وعذرهم وطلقهم فقالوا يا رسول الله هذه اموالنا التي خلفتنا عنك فتصدق بها
عنا وتطهرنا واستغفر لنا فقال ما أمرت ان آخذ من اموالكم شيئا فانزل الله تعالى
خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها الاية ه وقال ابن عباس كانوا عشرة فاطلق
قوله تعالى واخرون مرجون لأمر الله ه نزلت في كعب بن مالك ومرارة بن
الربيع احد بني عمرو بن عوف وهلال بن امية من بني واقف تخلفوا عن غزوة
تبوك وهم الذين ذكروا في قوله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا الاية

الألوكة
www.alukah.net

قوله تعالى والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا قال المفسرون ان بني عمرو
بن عوف اتخذوا مسجدا بقبا وبعثوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياتيهم
فاتاهم فصلى فيه فحسدهم اخوتهم بنو عمرو بن عوف وقالوا نبني مسجدا ونرسل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليصلي كما صلى في مسجد اخواننا وليصلي فيه عامر الراهب
اذا قدم من الشام وكان ابو عامر قد ترهب في الجاهلية وتنصر ولبس المسوح
وانكر دين الحنيفية لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعاداه وسماه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عامر الفاسق وخرج الى الشام وارسل الى المنافقين ان
استعدوا بما استطعتم من قوة وسلاح وابنوا لي مسجدا فاني ذاهب الى قيصر
فاتي بجند الروم واخرج محمدا واصحابه فبنوا مسجدا الى جنب مسجد قبا وكان الذين
بنوه اثني عشر رجلا حزام بن خالد ومزدارة اخرج المسجد وثعلبة بن حاطب ومعتب
بن قشير وابو حبيبة بن الازعر وعباد بن حنيف وحارثة وجارية وابناه مجمع وزيد
ونبتل بن الحارث ونخرج وريحان بن عثمان ووديعة بن ثابت فلما فرغوا منه اتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول انا قد بنينا مسجدا لذي العلة والحاجة
والليلة المطيرة والليلة الشاتية وانا نحب ان تاتينا فتصلي لنا فيه فدعا
بقميصه ليلبسه وياتيهم فنزل جبريل عليه السلم بالقرآن واخبره
الله تعالى خبر المسجد الضرار وما هموا فيه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالك بن الدخشم ومعن بن عدي وعامر بن يشكر والوحشي قاتل حمزة وقال لهم
انطلقوا الى هذا المسجد الظالم اهله فاهدموه واحرقوه فخرجوا وانطلق مالك
واخذ سعفا من النخل فاشعل فيه نارا ثم دخلوا المسجد وفيه اهله فاحرقوه

في الام سعفا

وهدموه وتفرق عنه اهله وامر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ ذلك كناسة يلقى
فيها الجيف والنتن والقمامة ومات ابو عامر بالشام وحيدا غريبا اخبرنا محمد بن
ابرهيم بن محمد بن يحيى نا ابو العباس اسماعيل بن عبد الله بن ميكال انا عبد الله بن احمد بن
موسى الاهوازي انا اسماعيل بن زكريا نا داود بن الزبرقان عن صخر بن جويرة عن عايشة
بنت سعد بن ابي وقاص عن ابيها قال ان المنافقين عرضوا بيتونه يضاهون به مسجد
قبا وهو قريب منه لابي عامر الراهب يرصدونه اذا قدم ليكون امامهم فيه
فلما فرغوا من بنيانه اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا بنينا مسجدا فصلي
فيه حتى نتخذه مصلى فاخذ ثوبه ليقوم معهم فنزلت هذه الاية لا تقم فيه ابدا
قوله تعالى ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم الاية قال محمد بن
كعب القرظي لما بايعت الانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة بمكة
وهم سبعون نفسا قال عبد الله بن رواحة يا رسول الله اشترط لربك ولنفسك ما
شئت فقال اشترط لربي ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا واشترط لنفسي ان
تمنعوني مما تمنعون منه انفسكم قالوا فاذا فعلنا ذلك فما ذا لنا قال الجنة
قالوا ربح البيع لا نقيل ولا نستقيل فنزلت هذا الاية **قوله تعالى**
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى الاية اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن عبد الله الشيرازي انا محمد بن عبد الله بن حمويه الهروي انا ابو
الحسين علي بن محمد الخزاعي نا ابو اليمان قال اخبرني شعيب عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابيه قال لما حضر ابا طالب الوفاة دخل عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعنده ابو جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية فقال يا عم قل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

معي لا اله الا الله احاج لك بها عند الله تعالى فقال ابو جهل وابن ابي امية يا ابا طالب
اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلمانه حتى قال اخر شي كلمهم به على ملة عبد
المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان
للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم
انهم اصحاب الجحيم ٥ رواه البخاري عن اسحق بن ابرهيم عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري ٥
ورواه مسلم عن حرملة عن بن وهب عن يونس كلاهما عن الزهري ٥ اخبرنا ابو سعيد
بن ابي عمرو النيسابوري انا الحسن بن علي بن المومل انا عمرو بن عبد الله البصري انا موسى
بن عبيدة انا محمد بن كعب القرظي قال نا محمد بن عبد الوهاب انا جعفر بن عون قال بلغني
انه لما اشتكى ابو طالب ارسل الى شكواه التي قبض فيها قالت له قريش يا ابا طالب
ارسل الى ابن اخيك فيرسل اليك من هذه الجنة التي ذكرها يكون لك شفا فخرج
الرسول حتى وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابو بكر جالسا قال يا محمد
ان عمك يقول لك اني كبير ضعيف سقيم فارسل الي من جنتك هذه التي تذكر
من طعامها وشرابها شيا يكون لي شفا فقال ابو بكر ان الله حرمها على الكافرين
فرجع اليهم الرسول فقال بلغت محمدا الذي ارسلتموني به فلم يجب الي شيا وقال ابو بكر
ان الله حرمها على الكافرين فحملوا انفسهم عليه حتى ارسل رسولا من عنده فوجده
الرسول في مجلسه فقال له مثل ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله حرمها على
الكافرين طعامها وشرابها ثم قام في اثر الرسول حتى دخل معه بيت ابي طالب
فوجده مملوا رجالا فقال خلوا بيني وبين عمي فقالوا ما نحن بفاعلين ما انت احق به
منا ان كانت لك قرابة فلنا قرابة مثل قرابتك فجلس اليه فقال يا عم جزيت

عني خيرا كفلتني صغيرا وحضنتني كبيرا جزيت عني خيرا يا عم اعني على نفسك
بكلمة واحدة اشفع لك بها عند الله يوم القيامة قال وما هي الكلمة يا ابن اخي
قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له فقال انك لي ناصح والله لولا ان تعيرني
قريش بها فيقال جزع عمك من الموت لاقررت بها عينك قال فصاح القوم يا ابا طالب
انت راس الحنيفية ملة الاشياخ فقال لا تحدث نسا قريش ان عمك جزع عند الموت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ازال استغفر لك ربي حتى يردني فاستغفر له
بعد ما مات فقال المسلمون ما يمنعنا ان نستغفر لابائنا ولذوي قراباتنا قد استغفر
ابرهيم لابيه وهذا محمد يستغفر لعمه فاستغفروا للمشركين حتى نزل ما كان
للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى ٥ اخبرنا ابو القاسم
عبد الرحمن بن احمد الحراني نا محمد بن عبد الله بن نعيم نا محمد بن يعقوب الاموي نا
بحر بن نصر نا بن وهب نا بن جريج عن ايوب بن هاني عن مسروق بن الاجدع عن
عبد الله بن مسعود قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر في المقابر وخرجنا
معه فاخذنا مجلسنا ثم تخطى القبور حتى انتهى الى قبر منها فناجاه طويلا ثم ارتفع
فجينا ورسول الله صلى الله عليه وسلم باك فبكينا لبكايه عليه السلم ثم انه اقبل الينا
فتلقاه عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ما الذي ابكاك فقد ابكانا وافزعنا
فجا فجلس الينا فقال افزعكم بكاي فقلنا نعم فقال ان القبر الذي رايتموني
اناجي فيه قبر امنة بنت وهب واني استاذنت ربي في زيارتها فاذن لي فيها
واستاذنت ربي في الاستغفار لها فلم ياذن لي فيه ونزل علي ما كان للنبي والذين
امنوا ان يستغفروا للمشركين حتى ختم الاية ٥ وما كان استغفار ابرهيم لابيه الا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن موعدة وعدها إياه فاخذني ما يأخذ الولد للوالدة من الرقة فذلك الذي ابكاني ٥
قوله تعالى وما كان المومنون لينفروا كافة ٥ قال بن عباس في رواية الوالبي لما
انزل الله تعالى عيوب المنافقين لتخلفهم عن الجهاد قال المومنون والله لا نتخلف عن
غزوة يغزوها رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا سرية ابدا فلما امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالسرايا الى العدو نفر المسلمون جميعا وتركوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحده بالمدينة فانزل الله تعالى هذه الاية ٥ **سورة يونس**

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

قوله تعالى اكان للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم ان انذر الناس الاية ٥ قال بن
عباس لما بعث الله تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم رسولا انكرت الكفار وقالوا
الله اعظم من ان يكون رسوله بشرا مثل محمد فانزل الله هذه الاية ٥ **قوله تعالى**
واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين لا يرجون لقانا ايت بقران غير هذا
الاية ٥ قال مجاهد نزلت في مشركي مكة قال مقاتل وهم خمس نفر عبد الله
بن ابي امية المخزومي والوليد بن المغيرة ومكرز بن حفص وعمرو بن عبد الله
بن ابي قيس العامري والعاص بن عامر قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ايت بقران
ليس فيه ترك عبادة اللات والعزى ٥ وقال الكلبي نزلت في المستهزئين
قالوا يا محمد ايت بقران غير هذا فيه ما نسالك ٥ **سورة هود**

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الاية ٥ نزلت في الاخنس بن
شريق وكان رجلا حلو الكلام حلو المنظر يلتقي رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويطوي بقلبه ما يكره ٥ وقال الكلبي كان يجالس النبي صلى الله عليه وسلم
يظهر له ما يسره ويضمر في قلبه خلاف ذلك اي خلاف ما يظهر فانزل الله تعالى
الا انهم يثنون صدورهم يقول يكتمون ما في صدورهم من العداوة لمحمد صلى الله عليه وسلم ٥
قوله تعالى واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات الاية
اخبرنا الاستاذ ابو منصور البغدادي اخبرني عمرو بن مطر نا ابرهيم بن علي
نا يحيى بن يحيى نا ابو الاحوص عن سماك عن ابرهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله قال
جا رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني عالجت امراة في فضاء اقصى
المدينة واني اصبت منها ما دون ان اتيها وانا هذا فاض في بما شئت قال فقال عمر
لقد سترك الله لو سترت نفسك فلم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيا فانطلق
الرجل فاتبعه رجلا فدعاه فتلا عليه هذه الاية فقال رجل يا رسول الله هذا له خاصة
قال لا بل للناس عامة ٥ رواه مسلم عن يحيى بن يحيى ٥ ورواه البخاري من طريق يزيد بن
زريع ٥ اخبرنا عمر بن ابي عمرو انا محمد بن مكي انا محمد بن يوسف انا محمد بن اسماعيل نا
بشر بن يزيد بن زريع نا سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن بن مسعود ان رجلا اصاب
من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فانزل الله عليه اقم الصلاة
طرفي النهار وزلفا من الليل الى اخر الاية فقال الرجل الى هذه الاية قال لمن عمل بها
من امتي ٥ اخبرنا محمد بن موسى بن الفضل نا محمد بن يعقوب الاموي نا العباس الدوري
نا احمد بن جميل المروزي نا بن المبارك نا سويد انا عثمان بن موهب عن موسى بن طلحة
عن ابي اليسر بن عمرو قال اتتني امراة وزوجها بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في
بعث فقالت بعني بدرهم تمرا قال فاعجبتني فقلت ان في البيت تمرا هو اطيب منه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا فالحقيني فغمزتها وقبلتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وقصصت عليه
الامر فقال أخنت رجلا غازيا في سبيل الله في اهله بهذا اطرق عني فظننت اني من
اهل النار وان الله لا يغفر لي ابدا فانزل الله تعالى اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من
الليل ان الحسنات يذهبن السيئات الاية فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم فتلاهن
علي ٥ اخبرنا نصر بن بكر بن احمد الواعظ انا سعيد بن عبد الله بن محمد السجزي انا
محمد بن أيوب الرازي انا علي بن عثمان بن موسى بن اسماعيل وعبيد الله بن عاصم واللفظ
لعلي قالوا انا حماد بن سلمة نا علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن بن عباس ان رجلا أتى
عمر فقال له ان امراة جاتني تبايعني فادخلتها الدولج فاصبت منها كل شي الا الجماع
فقال ويحك بعلها مغيب في سبيل الله قلت أجل قال ايت ابا بكر فقال ما قال عمر
ورد عليه مثل ذلك وقال ايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسله فاتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال مثل ما قال لابي بكر وعمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلها
مغيب في سبيل الله فسكت عنه ونزل القرآن أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من
الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل ألي خاصة يا رسول الله ام للناس
عامة فضرب عمر على صدره وقال لا ولا نعمة عين ولكن للناس عامة فضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال صدق عمر ٥ اخبرنا ابو نصر محمد بن محمد الطوسي نا علي
بن عمر الحافظ نا الحسين بن اسماعيل المحاملي نا يوسف بن موسى نا جرير عن عبد
الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ بن جبل انه كان قاعدا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله ما تقول في رجل اصاب امراة لا تحل
له فلم يدع شيئا يصيبه الرجل من امراته الا قد اصابه منها الا انه لم يجامعها

فقال توضا وضوءا حسنا ثم قم فصل قال فانزل الله تعالى هذه الاية الى اخرها
أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل الاية قال معاذ بن جبل اهي له خاصة ام للمسلمين
عامة فقال بل هي للمسلمين عامة ٥ اخبرنا الاستاذ ابو طاهر الزيادي انا حاجب بن
احمد انا عبد الرحيم بن مالك نا الفضل بن موسى الشيباني نا سفين الثوري عن سماك بن
حرب عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن بن مسعود انه قال جا رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني أصبت من امراة غير أني لم أتها فانزل الله تعالى أقم
الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل الاية ٥

سورة يوسف عليه السلم

بلغ المقا

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى

نحن نقص عليك احسن القصص ٥ اخبرنا عبد القاهر بن طاهر انا ابو عمرو بن مطر
انا جعفر بن محمد بن الحسين المستفاض نا اسحق بن ابرهيم الحنظلي نا عمرو بن محمد
القرشي نا خلاد بن مسلم الصفار عن عمرو بن قيس الملائي عن عمرو بن مرة عن مصعب
بن سعد عن ابيه سعد بن ابي وقاص في قوله عز وجل نحن نقص عليك احسن
القصص قال انزل الله تعالى القران على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاه عليهم زمانا فقالوا
يا رسول الله لو قصصت فانزل الله تعالى الم تلك ايات الكتاب المبين الى قوله
تعالى نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك الاية فتلاه عليهم زمانا
فقالوا يا رسول الله لو حدثتنا فانزل الله عز وجل الله نزل احسن الحديث كتابا
متشابها قال كل ذلك يومرون بالقران لا رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه عن
ابي بكر العنبري عن محمد بن عبد السلم عن اسحق بن ابرهيم ٥ وقال عون بن عبد الله
مل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ملة فقالوا يا رسول الله حدثنا فانزل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الله تعالى الله نزل احسن الحديث الاية قال ثم انهم ملوا ملة اخرى فقالوا يا رسول
فوق الحديث ودون القرآن يعنون القصص فانزل الله تعالى نحن نقص عليك
احسن القصص فارادوا الحديث فدلهم على احسن الحديث وارادوا القصص
فدلهم على احسن القصص

سورة الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى
ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء الاية اخبرنا نصر بن ابي نصر الواعظ
انا عبد الله بن عبد الوهاب نا علي بن ابي سارة الشيباني نا ثابت عن انس بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا مرة الى رجل من فراعنة العرب فقال
اذهب اليه فادعه لي فقال يا رسول الله انه اعتا من ذلك قال اذهب فادعه لي
قال فذهب اليه فقال يدعوك رسول الله فقال وما الله امن ذهب هو او من فضة
او من نحاس قال فرجع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره وقال قد اخبرتك
انه اعتا من ذلك قال لي كذى وكذى فقال ارجع اليه الثانية فادعه فرجع اليه
فاعاد عليه مثل الكلام الاول فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال
ارجع اليه الثالثة فلما رجع اليه عاد عليه ذلك الكلام فبينما هو يكلمني
اذ بعث الله سبحانه سحابة خيال راسه فرعدت فوقعت منها صاعقة
فذهبت تقحف راسه فانزل الله تعالى ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء
وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال وقال بن عباس رضي الله عنه في رواية
بن صالح وابن جريج وابن يزيد نزلت هذه الاية والتي قبلها في عامر بن الطفيل
واربد بن ربيعة وذلك انهما اقبلا يريدان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل

من اصحابه يا رسول الله هذا عامر بن الطفيل قد اقبل نحوك فقال دعه فان يرد
الله به خيرا يهده فاقبل حتى قام عليه فقال يا محمد ما لي ان اسلمت فقال لك
ما للمسلمين وعليك ما عليهم قال تجعل لي الامر بعدك قال لا ليس ذلك الي
انما ذلك الى الله تعالى يجعله حيث يشاء قال فتجعلني على الوبر وانت على المدر
قال لا قال فماذا تجعل لي قال اجعل لك اعنة الخيل تغزو عليها قال اوليس لي ذلك
اليوم وكان اربد بن ربيعة اوصى اذا رايتني اكلمه فدر من خلفه فاضربه بالسيف فجعل
يخاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويراجعه فدار اربد خلف النبي صلى الله عليه وسلم
ليضربه فاخترط من سيفه شبرا ثم حبسه الله تعالى فلم يقدر على سله وجعل
عامر يومي اليه فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فراى اربد وما يصنع
بسيفه فقال اللهم اكفنيهما بما شئت فارسل الله تعالى صاعقة على اربد في
يوم صاح صايف فاحرقته وولى عامر هاربا وقال يا محمد دعوت ربك فقتل
اربد والله لاملانها عليك خيلا جردا وفتيانا مردا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمنعك الله من ذلك وانبا قبيلة يريد الاوس والخزرج فنزل عامر على امراة سلولية
فلما اصبح ضم عليه سلاحه فخرج وهو يقول واللات لئن امحر الى محمد وصاحبه يعني
ملك الموت لانفذ بهما برمحي فلما راى الله تعالى ذلك منه ارسل ملكا فلطمه بجناحه
فادراه في التراب وخرجت على ركبتيه غدة في الوقت فعاد الى بيت السلولية
وهو يقول غدة كغدة البعير وموت في بيت سلولية فمات ثم مات على ظهر
فرسه فانزل الله تعالى فيه هذه الاية سواء منكم من اسر القول ومن جهر به
حتى بلغ وما دعاء الكافرين الا في ضلال قوله تعالى وهم يكفرون

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالرحمن الايه ٥ قال اهل التفسير نزلت في صلح الحديبيه حين اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقال سهيل بن عمرو والمشركون ما نعرف الرحمن الا صاحب اليمامه يعنون مسيلمة الكذاب اكتب باسمك اللهم وهكذي كانت الجاهليه يكتبون فانزل الله تعالى فيهم هذه الايه ٥ وقال ابن عباس في رواية الضحاك نزلت في كفار قريش حين قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن فانزل الله تعالى هذه الايه ٥ **قوله تعالى ولو ان قرانا سيرت به الجبال الايه ٥** اخبرنا محمد بن عبد الرحمن النحوي انا ابو عمرو محمد بن احمد الحيري انا ابو يعلى نا محمد بن اسماعيل بن سلمة الانصاري نا خلف بن تميم عن عبد الجبار بن عمر الايلي عن عبيد الله بن عطا عن جدته ام عطا مولاة الزبير قالت سمعت الزبير بن العوام يقول قالت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم تزعم انك نبي يوحى اليك وان سليمان سخرله الرياح وان موسى سخرله البحر وان عيسى كان يحيي الموتى فادع الله ان يسير عنا هذه الجبال وتفجر لنا الارض انهارا فنتخذها محارث ومزارع ونأكل والا فادع الله ان يحيي لنا موتانا فنكلمهم ويكلمونا والا فادع الله ان يصير هذه الصخره التي تحتك ذهبا فنتخذ منها ونغنيك عن رحلة الشتاء والصيف فانك تزعم انك كهيئتهم فينبا نحو حوله اذ نزل الوحي عليه فلما سري عنه قال والذي نفسي بيده لقد اعطاني ما سالتم ولو شئت لكان ولكن خيرني بين ان يدخل لي باب الرحمه فيؤمن مؤمنكم وبين ان يعجل لي ما اختزم لانفسكم فيضلوا عن باب الرحمه فاخترت باب الرحمه واخبرني ان اعطائي ذلك ثم كفرتم انه معذبكم عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فنزلت وما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب

بها الاولون ونزلت ولو ان قرانا سيرت به الجبال الايه ٥ **قوله تعالى** ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية الايه ٥ قال الكلبي عيرت اليهود علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ما بال هذا الرجل همته النساء والنكاح ولو كان نبيا كما يزعم لشغله امر النبوة عن النساء فانزل الله تعالى هذا الايه ٥

سوره الحجر بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين ٥ اخبرنا نصر بن ابي نصر الواعظ انا ابو سعيد عبد الله بن محمد بن نصير الرازي انا محمد بن ايوب الرازي انا سعيد بن منصور نا نوح بن قيس الطهاي نا عمرو بن مالك عن ابي الجوزاء عن ابن عباس قال كانت تصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم امراة حسناء في اخر النساء وكان بعضهم يتقدم الى الصف الاول ليلا يراها وكان بعضهم في الصف الاخير فاذا ركع قال هكذي منظورا تحت ابطه فنزلت ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستاخرين ٥ وقال الربيع بن انس حرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصف الاول في الصلوة فازدحم الناس عليه وكان بنو عذرة دورهم فاصية عن المسجد فقالوا نبيع دورنا ونشتري دورا قريبة من المسجد فانزل الله تعالى هذه الايه ٥ **قوله تعالى** ونزعنا ما في صدورهم من غل الايه ٥ اخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن حمدان العدل انا احمد بن جعفر بن مالك انا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني محمد بن سليمان بن خالد الفحام نا علي بن هشام عن كثير النواء قال قلت لابي جعفر ان فلانا حدثني عن علي بن الحسين رضي الله عنه ان هذه الايه نزلت في ابي بكر وعمر ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين قال والله انها لفيهم نزلت الايه قلت واي غل هذا قال

شبكة الألوكة www.alukah.net

غل الجاهلية ان بني تميم وعدي وبني هاشم كان بينهم في الجاهلية غل فلما اسلم هاولاء
القوم تحابوا فاخذت ابا بكر الخاصرة فجعل علي عليه السلم يسخن يده فيكمد بها خاصرة
ابي بكر فنزلت هذه الاية ٥ **قوله تعالى** نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم ٥ روى
بن المبارك باسناده عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اطلع علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الباب الذي يدخل منه بنو شيبة ونحن نضحك
فقال لا اراكم تضحكون ثم ادبر حتى اذا كان عند الحجر رجع الينا القهقرى قال اني لما
رجعت جا جبريل عليه السلم فقال يا محمد يقول الله لم تقنط عبادي نبئ عبادي
اني انا الغفور الرحيم ٥ **قوله تعالى** ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران
العظيم ٥ قال الحسين بن الفضل ان سبع قوافل وافت من بصرى واذرعات ليهود
بني قريظة والنضير في يوم واحد فيها من انواع البر واوعية الطيب والجواهر وامتعة
البحر فقال المسلمون لو كانت هذه الاموال لنا لتقوينا بها وانفقناها في سبيل
الله فانزل الله تعالى هذه الاية ٥ وقال لقد اعطيتكم سبع ايات هي خير
لكم من هذه السبع القوافل ويدل على صحة هذا قوله تعالى في اثرها ولا تمدن عينيك
الى ما متعنا به ٥

سورة النحل ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى اتا امر الله الاية ٥ قال بن عباس لما انزل الله تعالى اقتربت
الساعة وانشق القمر قال الكفار بعضهم لبعض ان هذا هذا يزعم ان
القيمة قد قربت فامسكوا عن بعض ما كنتم تعملون حتى ننظر ما هو كاين
فلما راوا انه لا ينزل شي قالوا ما نرى شيا فانزل الله تعالى اقترب للناس حسابهم

وهم في غفلة معرضون فاشفقوا وانتظروا قرب الساعة فلما امتدت الايام قالوا يا
محمد ما نرى شيا مما تخوفنا به فانزل الله تعالى اتا امر الله فلا فوثب النبي صلى الله عليه وسلم
ورفع الناس رؤسهم فنزل فلا تستعجلوه فاطمانوا فلما نزلت هذه الاية قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين واشار باصبعيه ان كادت لتسبقني ٥
وقال اخرون الامر هاهنا العذاب بالسيف وهذا جواب النضر بن الحارث حين
قال اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء يستعجل العذاب
فانزل الله تعالى هذه الاية ٥ **قوله تعالى** خلق الانسان من عجل نطفة فاذا هو خصيم
مبين الاية ٥ نزلت في ابي بن خلف الجمحي حين جا بعظم رميم الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد اترى الله يحيي هذا بعد ما قد رم نظير هذه الاية قوله في سورة يس
يس اولم ير الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين الى اخر السورة نازلة
في هذه القصة ٥ **قوله تعالى** واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث
الله من يموت الاية ٥ قال الربيع عن انس عن ابي العالية كان لرجل من المسلمين على رجل
من المشركين دين فاتاه يتقاضاه فكان فيما تكلم به والذي ارجوه بعد الموت فقال
المشرك وانك لتزعم انك لتبعث بعد الموت فاقسم بالله لا يبعث الله من يموت فانزل
الله هذه الاية ٥ **قوله تعالى** والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا الاية ٥
نزلت في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بمكة بلال وصهيب وخباب وعامر وجندل
بن صهيب اخذهم المشركون بمكة فعذبوهم واذوهم فبواهم الله تعالى المدينة
بعد ذلك ٥ **قوله تعالى** وما ارسلنا من قبلك الا رجالا يوحى اليهم الاية
نزلت في مشركي مكة انكروا نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وقالوا الله اعظم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان يكون رسوله شرا فهلا بعث البنا ملكا ٥ **قوله تعالى** ٥ ضرب الله مثلا عبدا
مملوكا لا يقدر على شيء الاية ٥ اخبرنا محمد بن ابرهيم بن محمد بن يحيى نا ابو بكر الاسماعيلي
نا جعفر بن محمد بن شاكر نا عفان نا وهيب نا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابرهيم
عن عكرمة عن ابن عباس قال نزلت هذه الاية ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر
على شيء لهشام بن عمرو وهو الذي ينفق ماله سرا وجهرا ومولاه ابو الحواب اليهودي
كان ينهاه فنزلت وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم منهما الكل على مولاه
هو اسيد بن ابي العيص والذي يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم هو عثمان بن
عفان رضي الله عنه ٥ **قوله تعالى** ٥ ان الله يأمر بالعدل والاحسان الاية ٥
اخبرنا ابو اسحق احمد بن محمد بن ابرهيم نا شعيب بن محمد البيهقي نا مكي بن عبدان نا
ابو الازهر نا روح بن عبادة عن عبد الحميد بن بهرام نا شهر بن حوشب نا عبد الله بن
عباس قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء بيته بمكة جالس اذ
مر به عثمان بن مظعون وكشر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ألا تجلس
فقال بلى فجلس اليه مستقبله فبينما هو يحدثه اذ شخص بصره الى السماء فنظر
ساعة واخذ بصره حتى وضعه على يمينه في الارض ثم تحرف عن جليسه
عثمان الى حيث وضع بصره فاخذ ينفض رأسه كأنه يستفهم ما يقال له ثم
شخص بصره الى السماء كما شخص اول مرة فاتبعه بصره حتى توارى في السماء
واقبل على عثمان كجلسته الاولى فقال يا محمد فيما كنت اجالسك واتبك ما
رابتك فعلت الفداء قال ومالي لا اراك فعلت قال رابتك شخص بصرك
الى السماء ثم وضعته حيث وضعته على يمينك فتحرفت اليه وتركتني فاخذت

تنفض رأسك كأنك تستفهمه شيئا يقال لك قال أو قطنت الى ذلك قال عثمان نعم
قال اني رسول الله أتفاوأنت جالس قال فماذا قال لك قال قال لي ان الله يأمر بالعدل
والاحسان وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم
تذكرون قال عثمان وذلك حين استقر الايمان في قلبي واحببت محمدا ٥
قوله تعالى ٥ واذا بدلنا اية مكان اية ٥ نزلت حين قال المشركون ان
محمدا يسخر باصحابه يأمرهم اليوم بأمر وينهاهم عنه غدا ويأتيهم بما هو أهون عليهم
وما هو الا مفتر يقوله من تلقاء نفسه فانزل الله تعالى هذه الاية والتي بعدها ٥
قوله تعالى ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه
أعجمي وهذا لسان عربي مبين الاية ٥ اخبرنا ابو نصر احمد بن ابرهيم نا عبد الله بن محمد
بن حمدان الزاهد نا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا ابو هاشم الرفاعي نا ابو فضيل
ماحص عن عبد الله بن مسلم قال كان لنا غلامان نصرانيان من اهل عين التمر
اسم احدهما يسار والاخر جبير وكانا يقرأن كتابا لهم بلسانهم وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمر بهما فيستمع قراءتهما وكان المشركون يتعلم منهما فانزل
الله تعالى فاكذبهم لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين ٥
قوله تعالى ٥ من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن
بالايمان الاية ٥ قال ابن عباس نزلت في عمار بن ياسر وذلك ان المشركين اخذوه واباه
ياسرا وامه سمية وصهيبا وبلالا وخبابا وسالما فاما سمية فانهم ربطت
بين بعيرين ووجئ قلبها بحربة وقيل لها انك اسلمت من اجل الرجال فقتلت وقتلت
زوجها ياسرا وهما اول قتيلين قتلا في الاسلام واما عمار فانه اعطاهم ما اراد

بلسانه كرها فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بأن عمارا كفر فقال كلا ان عمارا
أملا ايمانا من قرنه الى قدمه واختلط الايمان بلحمه ودمه فاتا عمار رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يبكي فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عينيه وقال ان عادوا
لكم محمد فقل لهم ما قلت فانزل الله تعالى هذه الاية ٥ وقال مجاهد نزلت في ناس من اهل
مكة امنوا فكتب اليهم المسلمون بالمدينة انهم هاجروا الينا فانا لا نراكم
مناحتى تهاجروا الينا فخرجوا يريدون المدينة فادركتهم قريش بالطريق ففتنوهم
فكفروا فنزلت هذه الاية ٥ قوله تعالى ٥ ثم ان ربك للذين هاجروا
من بعد ما فتنوا الاية ٥ قال قتادة ذكر لنا انه لما انزلت الله هذه الاية ان اهل
مكة لا يقبل منهم الاسلام حتى يهاجروا كتب بها اهل المدينة الى اصحابهم من اهل
مكة فلما اتاهم ذلك خرجوا فلحقهم المشركون فردوهم فنزلت ألم احسب
الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون فكتبوا بها اليهم فتابعوا
بينهم على ان يخرجوا فان لحقهم المشركون من اهل مكة قاتلوهم حتى ينجوا
او يلحقوا بالله تعالى فادركهم المشركون من اهل مكة فقاتلوهم فمنهم من قتل ومنهم
من نجا فانزل الله تعالى ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا
وصبروا الاية ٥ قوله تعالى ٥ ادع الى سبيل ربك بالحكمة
والموعظة الحسنة ٥ اخبرنا ابو منصور محمد بن محمد المنصوري انا علي بن عمر
الحافظ نا عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز نا الحكم بن موسى نا اسماعيل
بن عياش عن عبد الملك بن ابي عتبة عن الحكم بن عتبة عن مجاهد عن ابن
عباس قال لما انصرف المشركون عن قتلى قتال اخذا نصرف رسول الله فراى منظرا

ساءه ورأى حمزة قد شق بطنه واصطلم انفه وجدعت اذناه فقال لولا ان تجد
نساؤنا بعدي لتركته حتى يبعثه الله من بطون السباع والطير
لاقتلن مكانه سبعين رجلا منهم ثم دعا ببرده فغطاها وجهه فخرجت رجلاه
فجعل على رجليه من الاذخر ثم قدمه وكبر عليه عشرا ثم جعل يجاء بالرجل فيوضع
وحمزة مكانه حتى صلى عليه سبعين صلاة وكان القتلى سبعين فلما دفنوا
وفرغوا منهم نزلت هذه الاية ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
الى قوله واصبر وما صبرك الا بالله فصبر ولم يمثل باحد ٥ اخبرنا اسماعيل
بن ابرهيم الواعظ نا ابو العباس احمد بن محمد بن عيسى الحافظ نا عبد الله بن محمد
بن عبد العزيز نا بشر بن الوليد الكندي نا صالح المري نا سليمان التيمي عن ابي
عثمان النهدي عن ابي هريرة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على حمزة فراه
صريعا فلم ير شيئا كان اوجع لقلبه منه وقال والله لاقتلن بك سبعين منهم
فنزلت وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين ٥
اخبرنا ابو حسان المزكي انا ابو العباس محمد بن اسحق نا موسى بن اسحق نا يحيى بن
عبد الحميد الحماني نا قيس عن ابن ابي ليلى عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قتل حمزة ومثل به لئن ظفرت بقريش
لامثلن بسبعين منهم فانزل الله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به
ولئن صبرتم لهو خير للصابرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل نصبر
بارب ٥ قال المفسرون ان المسلمين لما رأوا ما فعل المشركون بقتلاهم
من تبقير البطون وقطع المذاكير والمثلة السيئة قالوا حين رأوا ذلك

اظفرنا الله عليهم لنربين على صنيعهم ولنمثلن بهم مثلة لم يمثلها احد من العرب
بأحد قط ولنفعلن ولنفعلن فوقف النبي صلى الله عليه وسلم على عمه حمزة وقد
جدعوا انفه واذنيه ومذاكيره وبقروا بطنه واخذت هند بنت عتبة
قطعة من كبده فمضغتها ثم استرطتها لتاكلها فلم تلبث في بطنها حتى مرت
بها فبلغ ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال اما لو انها اكلتها لم تدخل النار
ابدا حمزة اكرم على الله من ان يدخل شيا من جسده النار فلما نظر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى حمزة نظر الى شيء لم ينظر قط الى شيء كان اوجع لقلبه منه
فقال رحمة الله عليك انك ما علمت كنت وصولا للرحم فعالا للخيرات فلولا
حزن من بعدك عليك لسرني ان ادعك حتى تحشر من اجواف شتى اما والله
لئن اظفرني الله بهم لامثلن بسبعين منهم مكانك فانزل الله تعالى وان عاقبتم
فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى نصبر
وامسك عما اراد وكفر عن يمينه قال الشيخ الامام ابو الحسن وخرج
ان نذكر ها هنا مقتل حمزة اخبرنا عمرو بن ابي عمر المكي ا محمد بن
ا محمد بن يوسف ا محمد بن اسماعيل الجعفي ا ابو جعفر محمد بن عبد الله ا حجر بن
المثنى ا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة واخبرنا محمد بن ابرهيم بن محمد بن يحيى ا
والدي ا محمد بن اسحق الثقفي ا سعيد بن يحيى الاموي قال حدثني ابي عن محمد بن
اسحق ا عبد الله بن الفضل بن عباس عن ربيعة عن سليمان بن يسار عن جعفر
بن عمرو بن امية الضمري قال خرجت انا وعبيد الله بن عدي بن الخيار فمررنا
بحمص فلما قدمناها قال لي عبيد الله بن عدي هل لك ان ناتي وحشيا نسأله كيف

كان قتله حمزة قلت له ان شئت فقال لنا رجل اما انكما ستجدانه بفناء
داره وهو رجل قد علت عليه الخمرة فان تجداه صاحيا تجداه رجلا عربيا
وتجدا عنده بعض ما تريدان فلما انتهينا اليه سلمنا عليه فرفع راسه فلما
رانا عرفنا فقال لنا اقعدا حتى احدثكما كما حدثت رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين سالني عن ذلك كنت غلاما حبشيا لجبير بن مطعم
بن عدي بن نوفل وكان عمه طعيمة بن عدي قد اصيب يوم بدر فلما سارت قريش
الى احد قال لي جبير بن مطعم ان قتلت حمزة عم محمد بعمي طعيمة فانت عتيق
فخرجت وكنت حبشيا اقذف بالحربة قذف الحبشة قل ما اخطئ بها شيا فلما
التقى الناس خرجت انظر حمزة حتى رايته في عرض الجيش مثل الجمل الاورق يهد
الناس بسيفه هدا ما يقوم له شيء فوالله اني لاتهيا له واستتر منه بحجر او
بشجر ليدنو مني اذ تقدمني اليه سباع بن عبد العزى فلما راه حمزة قال هاه
يا ابن مقطعة البظور قال ثم ضربه فوالله لكانما اخطا راسي وهززت حربتي حتى
اذا رضيت منها دفعتها اليه فوقعت في ثنته حتى خرجت من بين رجليه
فذهب لينوء نحوي فغلب وتركته حتى مات ثم اتيته فاخذت حربتي
ثم رجعت الى الناس فقعدت في العسكر ولم يكن لي بغيره حاجة انما قتلته
لاعتق فلما قدمت مكة عتقت فاقمت بها حتى فشا فيها الاسلام ثم خرجت
الى الطايف فارسلوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا وقيل لا تهيج الرسول قال
فخرجت معهم حتى قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فلما راني قال انت وحشي
قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما قد بلغك قال فهل

شبكة الألوكة www.alukah.net

تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج
الناس الى مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به حمزة
فخرجت مع الناس وكان من امره ما كان ٥

سورة بني اسرائيل

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك الاية ٥ اخبرنا ابو الحسين محمد
بن عبد الله بن علي بن عمران انا ابو علي احمد الفقيه انا ابو عبيد القاسم بن اسماعيل
المحاملي نا زكريا بن يحيى الضرير نا سليمان بن سفين الجهني نا قيس بن الربيع عن
ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال جا غلام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان امي تسلك كذي وكذي فقال ما عندنا اليوم شي قال فتقول لك اكسني
قميصك قال فخلع قميصه فدفعه اليه وجلس في البيت حاسرا فانزل الله تعالى
ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك ولا تبسطها كل البسط الاية ٥ وقال جابر بن عبد الله
بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا بين اصحابه اذ اتاه صبي فقال يا رسول الله
ان امي تستكسيك درعا ولم يكن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قميصه
فقال للصبي من ساعة الى ساعة تظهر تعود وقتا اخر فعاد الغلام الى امه فقالت
قل له ان امي تستكسيك القميص الذي عليك فدخل النبي صلى الله عليه وسلم
داره وخلع قميصه واعطاه اياه وقعد عريانا فاذن بلال للصلاة وانتظروه
فلم يخرج فشغل قلوب الصحابة فدخل عليه بعضهم فراه عريانا فانزل الله تعالى
هذه الاية ٥ قوله تعالى وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ٥
نزلت في عمر بن الخطاب وذلك ان رجلا من العرب شتمه فامره الله تعالى بالعفو ٥

قال الكلبي كان المشركون يوذون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقول والفعل فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى
هذه الاية ٥ قوله تعالى وما منعنا ان نرسل بالايات الاية ٥ اخبرنا
سعيد بن محمد بن احمد بن جعفر انا زاهر بن احمد انا ابو القاسم البغوي حدثنا عثمان
بن ابي شيبة نا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن جعفر بن ياسر عن سعيد
بن جبير عن بن عباس قال سال اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعل لهم
الصفا ذهبا وان ينحي عنهم الجبال فيزرعون فقيل له ان شئت ان نستاني بهم
لعلنا نجتبي منهم وان شئت نوتيهم الذي سالوا فان كفروا اهلكوا كما
اهلك من قبلهم فقال لا بل استان بهم فانزل الله تعالى وما منعنا ان نرسل بالايات
الا ان كذب بها الاولون الاية ٥ وروينا قول الزبير بن العوام في سبب نزول
هذه الاية عند قوله ولو ان قرانا سيرت به الجبال قوله تعالى والشجرة
الملعونة في القران الاية ٥ اخبرنا اسماعيل بن عبد الرحمن بن احمد الواعظ انا محمد
بن محمد الفقيه انا محمد بن الحسين القطان نا اسحق بن عبد الله بن رزيق نا
جعفر بن عبد الرحمن عن محمد بن اسحق عن حكيم بن عباد بن حنيف عن عكرمة
عن بن عباس انه قال لما ذكر الله تعالى الزقوم خوف به هذا الحي من قريش
فقال ابو جهل هل تدرون ما هذا الزقوم الذي يخوفكم به محمد قالوا لا قال
التزيد بالزبد اما والله لئن امكننا منه لنتزقمنها تزقما فانزل الله تعالى والشجرة
الملعونة في القران يقول المذمومة ونخوفهم فما يزيدهم الا طغيانا كبيرا ٥
قوله تعالى وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك الاية ٥ قال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن ابن عباس نزلت في وفد ثقيف أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه
شططا وقالوا متعنا باللات سنة وحرم وادينا كما حرمت مكة شجرها
وطيرها ووحشها فابا ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يجبهم فاقبلوا يكثرون
مسألتهم فاكثروا في المسألة وقالوا انا نحب ان تعرف العرب فضلنا عليهم فان
كرهت ما تقول وخشيت ان تقول العرب اعطيتهم ما لم تعطنا فقل الله امرني
بذلك فامسك رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم وداخلهم الطمع فصاح
عليهم عمر وقال أما ترون رسول الله امسك عن جوابكم كراهية لما تجيبون
به وقد هم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيهم ذلك فانزل الله تعالى هذه
الاية ٥ وقال سعيد بن جبير قال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم لا نكف عنك
الا ان تلم بالهتنا ولو بطرف اصابعك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما علي لو فعلت
والله يعلم اني بار فانزل الله تعالى وان كادوا ليفتنونك عن الذي أوحينا اليك
الى قوله نصيرا ٥ وقال قتادة ذكر لنا ان قريشا خلوا برسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات ليلة الى الصبح يكلمونه ويفخمونه ويسودونه ويقاربونه فقالوا انك
ياتي بشي لا ياتي به احد من الناس وانت سيدنا وابن سيدنا وما زالوا به حتى كادوا
يقاربهم في بعض ما يريدون ثم عصمه الله تعالى من ذلك فانزل الله تعالى هذه الاية ٥
قوله تعالى وان كادوا ليستفزونك من الارض الاية ٥ قال ابن عباس حسدت
اليهود مقام النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقالوا ان الانبيا انما بعثوا
بالشام فان كنت نبيا فالحق بها فانك ان خرجت اليها صدقناك وامنا
بك فوقع ذلك في قلبه لما يحب من اسلامهم فرحل من المدينة على مرحلة

فانزل الله تعالى هذه الاية ٥ وقال عبد الرحمن بن عثمان ان اليهود اتوا
نبي الله وقالوا ان كنت صادقا انك نبي فالحق بالشام فان الشام ارض المحشر
والمنشر وارض الانبيا فصدق ما قالوا وغزا غزوة تبوك لا يريد بذلك
الا الشام فلما بلغ تبوك انزل الله تعالى عليه وان كادوا ليستفزونك من الارض
الاية ٥ وقال مجاهد وقتادة والحسن هم اهل مكة باخراج النبي صلى الله عليه وسلم
من مكة فامره الله تعالى بالخروج وانزل هذه الاية اخبارا عما هموا به ٥
قوله تعالى وقل رب ادخلني مدخل صدق الاية ٥ قال الحسن ان كفار
قريش لما ارادوا ان يوثقوا نبي الله صلى الله عليه وسلم ويخرجوه من مكة اراد
الله بقا اهل مكة فامر نبيه ان يخرج مهاجرا الى المدينة فانزل الله تعالى وقل
رب ادخلني مدخل صدق الاية ٥ قوله تعالى ويسألونك عن الروح الاية ٥
اخبرنا محمد بن عبد الرحمن النحوي انا محمد بن بشر بن العباس انا ابو الوليد محمد بن احمد
بن بشر نا سويد بن سعيد نا علي بن مسهر عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله قال اني مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو متكي على عسيب
فمر بنا ناس من اليهود فقالوا اسألوه عن الروح فقال بعضهم لا تسألوه
فيستقبلكم بما تكرهون فاتاه نفر منهم فقالوا يا ابا القاسم ما تقول في الروح
فسكت ثم ماج فامسكت بيدي على جبهته فعرفت انه ينزل عليه فانزل
الله عليه ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا
قليلا ٥ رواه البخاري ومسلم جميعا عن عمر بن جعفر بن غياث عن ابيه عن الاعمش ٥

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال عكرمة عن ابن عباس قالت قريش لليهود اعطونا شيئا نسأل
هذا الرجل فقالوا سلوه عن الروح فنزلت هذه الآية وقال
المفسرون ان اليهود اجتمعوا فقالوا لقريش حين سألوهم عن شأن
محمد وحاله سلوا محمدا عن الروح وعن فتية فقدوا في اول الزمان
وعن رجل بلغ مشرق الارض ومغربها فان اجاب في ذلك كله فليس
بنبي وان لم يجب في ذلك فليس بنبي وان اجاب في بعض ذلك وامسك
عن بعض فهو نبي فسألوه عنها فانزل الله تعالى في شأن الفتية ام حسبت
ان اصحاب الكهف والرقيم الى آخر القصة ونزل في الروح قوله تعالى
ويسئلونك عن الروح الآية قوله تعالى وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر
لنا من الارض ينبوعا الآية روى عكرمة عن ابن عباس ان عتبة وشيبة
وابا سفين والنضر بن الحارث وابا البختري والوليد بن المغيرة وابا جهل
بن هشام وعبد الله بن ابي امية وامه بن خلف وسائر قريش اجتمعوا عند ظهر
الكعبة فقال بعضهم لبعض ابعثوا الى محمد فكلموه وخاصموه حتى
تعذروا فيه فبعثوا اليه ان اشراف قومك قد اجتمعوا اليك ليكلموك
فجاءهم سريعا وهو يظن انه قد بدا لهم في امره بدو وكان عليهم حريصا
يحب رشدهم ويعز عليه عنتهم حتى جلس اليهم فقالوا يا محمد انا نسألك
والله لا نعلم رجلا من العرب ادخل على قومه ما ادخلت على قومك لقد شتمت
الآباء وعبت الدين وسفهت الاحلام وشتمت الآلهة وفرقت الجماعة
وما بقي امر قبيح الا وقد جئته به فيما بيننا وبينك فان كنت انما جئت بهذا

لتطلب به مالا جمعنا لك من اموالنا ما تكون به اكثرنا مالا وان كنت انما
تطلب الشرف فينا سودناك علينا وان كنت تريد ملكا ملكناك
علينا وان كان هذا الذي يأتيك تراه غلب عليك وكانوا يسمون التابع
من الجن الرئي فربما كان يعرض للانسان حتى يداوى منه او يعذر فيه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بي ما تقولون ما جئتكم بما جئتكم به اطلب
اموالكم ولا الشرف فيكم ولا الملك عليكم ولكن الله بعثني اليكم
رسولا وانزل علي كتابا وامرني ان اكون لكم بشيرا ونذيرا فبلغتكم رسالة
ربي ونصحت لكم فان تقبلوا مني ما جئتكم به فهو حظكم في الدنيا
والآخرة وان تردوه علي اصبر حتى يحكم الله بيني وبينكم فقالوا يا محمد
فان كنت غير قابل منا ما عرضنا فقد علمت انه ليس من الناس احد اضيق
بلادا ولا اقل مالا ولا اشد عيشا منا سل لنا ربك الذي بعثك بما بعثك
فليسير عنا هذه الجبال التي ضيقت علينا ويبسط لنا بلادنا ويجر فيها انهارا
كانهار الشام والعراق وان يبعث من مضى من آبائنا وليكن ممن يبعث
لنا منهم قصي بن كلاب فانه كان شيخا صدوقا فنسألهم عما تقول احق
هو فان صنعت ما سألناك صدقناك وعرفنا به منزلتك عند الله
تعالى وانه بعثك رسولا كما تقول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بهذا
بعثت انما جئتكم من عند الله بما بعثني به فقد بلغتكم ما ارسلت به
فان تقبلوه فهو حظكم في الدنيا والآخرة وان تردوه اصبر لامر الله
فقالوا فان لم تفعل هذا فسل ربك ان يبعث ملكا يصدقك ويراجع عنا

ان تجعل لك جنات وكنوزا وقصورا من ذهب وفضة وتغنيك بها عما تراك
فانك تقوم في الاسواق وتلتمس المعاش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا
بالذي يسل ربه هذا وما بهذا بعثت اليكم ولكن الله بعثني اليكم بشيرا
ونذيرا فقالوا فاسقط علينا السما كما زعمت ان ربك ان شا فعل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذاك الى الله ان شا فعل فقال قايل منهم لن نومن لك حتى
تاتي بالله والملايكة قبيلا وقال عبد الله بن ابي امية المخزومي وهو بن عاتكة
بنت عبد المطلب بن عمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا اومن بك حتى تتخذ الى السما
سلما وترقا فيه وانا انظر حتى تاتيها وتاتي بصحيفة منشورة معك ونفر من
الملايكة يشهدون لك انه كما تقول فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اهله حزينا مما فاته من متابعة قومه ولما راى من مباعدتهم منه فانزل الله
تعالى وقالوا لن نومن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا الايات اخبرنا سعيد بن
احمد بن جعفر انا ابو علي بن ابي بكر الفقيه انا احمد بن الحسين بن الجنيد حدثنا
زياد بن ايوب نا هشام عن عبد الملك بن عمير عن سعيد بن جبير قال قلت
له قوله لن نومن لك حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا انزلت في عبد الله بن ابي امية
قال زعموا ذلك قوله تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الاية قال بن عباس تهجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة بمكة فجعل يقول في سجوده يا رحمن يا رحيم
فقال المشركون كان محمد يدعوا الها واحدا فهو الان يدعوا الهين اثنين الله
والرحمن ما نعرف الرحمن الا رحمن اليمامة يعنون مسيلمة الكذاب فانزل
الله تعالى هذه الاية وقال ميمون بن مهران كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يكتب في اول ما يوحى اليه بسمك اللهم حتى نزلت هذه الاية انه من سليمان وانه
بسم الله الرحمن الرحيم فكتب بسم الله الرحمن الرحيم فقالت مشركوا العرب هذا الرحيم
نعرفه فما الرحمن فانزل الله تعالى هذه الاية وقال الضحاك قال اهل الكتاب
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لتقل ذكر الرحمن وقد اكثر الله في التورية
هذا الاسم فانزل الله تعالى هذه الاية قوله تعالى ولا تجهر بصلوتك ولا
تخافت بها الاية اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن محمد بن يحيى حدثنا والدي
نا محمد بن اسحق الثقفي نا عبد الله بن مطيع واحمد بن منيع نا هشيم انا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن بن عباس في قوله ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قال نزلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختفي بمكة وكانوا اذا سمعوا القران سبوا القران
ومن انزله ومن جا به فقال الله عز وجل لنبيه ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
عن اصحابك فلا يسمعون وابتغ بين ذلك سبيلا رواه البخاري عن مسدد
ورواه مسلم عن عمر الناقد كلاهما عن هشيم وقالت عايشة نزلت هذه الاية
في التشهد كان الاعرابي يجهر فيقول التحيات لله والصلوات والطيبات يرفع
بها صوته فنزلت هذه الاية وقال عبد الله بن شداد كان اعراب بني
تميم اذا سلم النبي صلى الله عليه وسلم من صلوته قالوا اللهم مالا وولدا ويجهرون
فانزل الله تعالى هذه الاية اخبرنا سعيد بن محمد بن احمد بن جعفر انا ابو علي الفقيه
انا علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي حدثنا ابو عبد الله محمد بن حرب نا ابو مروان
يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام بن عروة عن عايشة رضي الله عنها في قوله
تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت انما انزلت في الدعا

ارزقنا

اي بقرانك فيسمع المشركون فيسبوا القران صح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سورة الكهف بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى واصبر نفسك الاية حدثنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسين الحيري املاء في
دار السنة يوم الجمعة بعد الصلاة في شهور سنة عشرة واربعمائة نا ابو الحسن علي
بن عيسى بن عبدويه الحيري نا محمد بن ابرهيم البوشنجي نا الوليد بن عبد الملك بن مسرح
الحراني نا سليمان بن عطا الحراني عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن عمه ابي مسجعه
بن ربعي الجهني عن سلمان الفارسي قال جاءت المولفة قلوبهم الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عيينة بن حصن والاقرع بن حابس وذويهم فقالوا يا رسول الله لو
انك جلست في صدر المجلس ونحيت عنا هاولاء وارياح جبابهم يعنون سلمان
وابا ذر وفقرا المسلمين وكانت عليهم جباب صوف لم يكن عليهم غيرها
جلسنا اليك وحادثناك واخذنا عنك فانزل الله تعالى واتل ما اوحي اليك من
كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا واصبر نفسك مع الذين
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه حتى اذا بلغ انا اعتدنا للظالمين
نارا يتهددهم بالنار فقام النبي صلى الله عليه وسلم يلتمسهم حتى اصابهم في مواخر
المسجد يذكرون الله قال الحمد لله الذي لم يمتني حتى امرني ان اصبر نفسي مع رجال
من امتي معكم المحيا ومعكم الممات قوله تعالى ولا تطع من اغفلنا
قلبه عن ذكرنا الاية اخبرنا ابو بكر الحارثي انا ابو الشيخ الحافظ نا ابو يحيى
الرازي نا سهل بن عثمان نا ابو مالك عن جويبر عن الضحاك عن بن عباس في قوله
تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا قال نزلت في امية بن خلف الجمحي وذلك
انه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الى امر كرهه من طرد الفقرا عنه وتقريب صناديد

اهل مكة فانزل الله تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا يعني من ختمنا على
قلبه عن التوحيد واتبع هواه يعني الشرك قوله تعالى ويسلونك عن
ذي القرنين الاية قال قتادة ان اليهود سالوا نبي الله صلى الله عليه وسلم عن ذي القرنين
فانزل الله تعالى هذه الايات قوله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي
لنفد البحر قبل ان تنفد كلمات ربي الاية قال بن عباس قالت اليهود لما قال لهم
النبي صلى الله عليه وسلم ما اوتيتم من العلم الا قليلا كيف وقد اوتينا التورية
ومن اوتي التورية فقد اوتي خيرا كثيرا قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الاية
قوله تعالى فمن كان يرجوا لقاء ربه الاية قال بن عباس نزلت في
جندب بن زهير العامري وذلك انه قال اني اعمل العمل لله فاذا اطلع عليه سرني
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا الطيب ولا يقبل ما روي فيه
فانزل الله تعالى هذه الاية وقال طاوس قال رجل يا رسول الله اني احب الجهاد
في سبيل الله واحب ان يرى مكاني فانزل الله تعالى هذه الاية وقال مجاهد
جا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اتصدق واصل الرحم ولا اصنع
ذلك الا لله فيذكر ذلك مني واحمد عليه فيسرني ذلك واعجب به فسكت
النبي صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيا فانزل الله تعالى هذه الاية فمن كان
يرجوا لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا

سورة مريم بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى وما نتنزل الا بامر ربك الاية اخبرنا اسماعيل بن ابرهيم بن محمد بن
حمويه انا ابو بكر محمد بن معمر الشامي انا اسحق بن محمد بن اسحق الرسعني قال حدثني

شبكة الألوكة
www.alukah.net

جدي نا ابا المغيرة نا عمر بن ذر عن ابيه عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا قال فنزلت
وما نتنزل الا بامر ربك الاية كلها قال كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم
رواه البخاري عن ابي نعيم عن ذر قال مجاهد ابطا الملك على رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم اتاه فقال لعلي ابطات قال قد فعلت قال ولم لا افعل وانتم لا تتسوكون
ولا تقصون اظفاركم ولا تنقون براجمكم وقال وما نتنزل الا بامر ربك
قال مجاهد فنزلت هذه الاية في هذا وقال عكرمة والضحاك وقتادة والكلبي
احتبس جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم حين ساله قومه عن قصة اصحاب الكهف
وذي القرنين والروح فلم يدر ما يجيبهم ورجا ان ياتيه جبريل بجواب ما سالوا
فابطا عليه فشق على رسول الله صلى الله عليه وسلم مشقة شديدة فلما نزل جبريل
عليه السلم فقال له ابطات علي حتى ساظني واشتقت اليك فقال جبريل اني كنت
اشوق ولكني عبد مامور اذا بعثت امرت نزلت واذا حبست احتبست
فانزل الله تعالى وما نتنزل الا بامر ربك قوله تعالى ويقول الانسان ايذا
ما مت الايات قال الكلبي نزلت في ابي بن خلف اخذ عظاما بالية يفتها بيده
ويقول زعم محمد لكم انا نبعث بعد ما نموت قوله تعالى افرايت الذي
كفر باياتنا الايات اخبرنا ابو اسحق الثعالبي انا عبد الله بن حامد انا مكي بن
عبدان نا عبد الله بن هاشم نا ابو معوية عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن خباب بن الارت قال كان لي دين على العاص بن وايل فاتيته اتقاضاه فقال
لا والله حتى تكفر بمحمد قلت لا والله لا اكفر بمحمد حتى تموت ثم تبعث قال
اني اذا مت ثم بعثت وسيكون لي ثم مال وولد فاعطيك فانزل الله تعالى هذه الاية

اخبرنا ابو نصر احمد بن ابرهيم انا عبيد الله بن محمد الزاهد انا البغوي نا
ابو خيثمة وعلي بن مسلم قالا حدثنا وكيع نا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لي على العاص بن وايل دين فاتيته اتقاضاه
فقال لي لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لن اكفر به حتى تموت وتبعث فقال
واني لمبعوث بعد الموت فسوف اقضيك اذا رجعت الى مالي قال فنزلت فيه افرايت
الذي كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا رواه البخاري عن الحميدي عن سفين ورواه
مسلم عن الاشج عن وكيع كلاهما عن الاعمش وقال الكلبي ومقاتل كان خباب بن الارت
قينا وكان يعمل للعاص بن وايل السهمي وكان العاص يوخر حقه فاتاه يتقاضاه
فقال العاص ما عندي اليوم ما اقضيك فقال خباب لست بمفارقك حتى تقضيني
فقال العاص يا خباب ما لك ما كنت هكذي وان كنت حسن الطلب فقال خباب ذاك
اني كنت على دينك فاما اليوم فاني على دين الاسلام مفارق لدينك قال اولستم
تزعمون ان في الجنة ذهبا وفضة قال خباب بلى قال فاخرني حتى اقضيك في
الجنة استهزا فوالله لين كان ما تقول حقا اني لافضل فيها نصيبا منك فانزل الله
تعالى افرايت الذي كفر باياتنا يعني العاص الايات

سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى طه ما انزلنا عليك القران لتشقى قال مقاتل قال ابو جهل والنضر بن الحارث
للنبي صلى الله عليه وسلم انك لتشقى بترك ديننا وذلك لما راوه من طول عبادته
واجتهاده فانزل الله تعالى هذه الاية اخبرنا ابو بكر الحارثي انا ابو الشيخ الحافظ
انا ابو يحيى نا العسكري نا ابو مالك عن جويبر عن الضحاك قال لما نزل القران على
النبي صلى الله عليه وسلم قام هو واصحابه فصلوا فقال كفار قريش ما انزل الله هذا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يقول راجل

القران على محمد الا ليشقى به فانزل الله تعالى طه ما انزلنا عليك القران لتشقى ٥

قوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به الاية ٥ اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي انا شعيب بن محمد البيهقي اخبرنا مكي بن عبدان نا ابو الازهر نا روح عن موسى بن عبيدة الزندي قال اخبرني يزيد بن عبد الله بن قسيط عن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ضيفا نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فارسلني الى رجل من اليهود يبيع طعاما فقول اكم محمد رسول الله انه نزل بنا ضيف ولم يكن عندنا بعض الذي يصلحه فبعني كذي وكذي من الدقيق واسلفني الى هلال رجب فقال اليهودي لا ابيعه ولا اسلفه الا برهن قال فرجعت اليه فاخبرته فقال والله اني لامين في السماء امين في الارض ولو اسلفني او باعني لاديت اليه اذهب بدرعي ونزلت هذه الاية تعزية له عن الدنيا ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم الاية ٥

سورة الانبيا بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى

ان الذين سبقت لهم منا الحسنى الاية ٥ اخبرنا عمر بن احمد بن عمر الماوردي نا عبد الله بن محمد بن نصير الواري نا محمد بن ايوب نا علي بن المديني نا يحيى بن نوح نا ابو بكر بن عياش عن عاصم قال اخبرنا ابو رزين عن ابي يحيى عن ابن عباس قال ما ايه لاسيا التي الناس عنها لا ادري اعرفوها فلم يسالوا عنها او جهلوها فلا يسالون عنها قبل وما هي قال لما انزلت انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون شق على قريش فقالوا ايشتم الهتنا فجاء ابن الزبعري فقال ما لكم فقالوا ايشتم الهتنا قال فما قال قالوا قال انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون قال ادعوا لي فلما دعي النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا محمد هذا شيء لالهتنا خاصة او لكل من عبد من دون الله قال بل لكل من عبد من دون الله فقال ابن الزبعري خصمتك ورب هذا البيت يعني الكعبة الست تزعم ان الملايكة عبادا صالحون وان عيسى عبد صالح وان عزيرا عبد صالح وهذه بنو مليح يعبدون الملايكة وهذه النصارى يعبدون المسيح وهذه اليهود يعبدون عزيرا قال فضج اهل مكة فانزل الله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى الملايكة وعيسى وعزيرا اولئك عنها مبعدون

سورة الحج

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى

ومن الناس من يعبد الله على حرف الاية ٥ قال المفسرون نزلت في اعراب كانوا يقدمون على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجرين من باديتهم وكان احدهم اذا قدم المدينة فان صح بها وبنجت فرسه مهرا وولدت امراته غلاما وكثر ماله وماشيته حمد به واطمأن وقال ما اصبت منذ دخلت في ديني هذا الا خيرا وان اصابه وجع بالمدينة وولدت امراته جارية واجهضت رمكته وذهب ماله وتاخرت عنه الصدقة اتاه الشيطان فقال والله ما اصبت منذ كنت على دينك هذا الا شرا فينقلب عن دينه فانزل الله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف الاية ٥ وروى عطية عن ابي سعيد الخدري قال اسلم رجل من اليهود فذهب بصره وماله وولده وتشاءم بالاسلام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقلني فقال ان الاسلام لا يقال فقال اني لم اصب في ديني هذا خيرا ذهب بصري ومالي وولدي فقال يا يهودي ان الاسلام يسبك الرجال كما تسبك

شبكة الألوكة www.alukah.net

الحديد مرحر مقدم

النار خبث الحديد والذهب والفضة قال فنزلت ومن الناس من يعبد الله على حرف ٥
قوله تعالى ٥ هذان خصمان اختصموا في ربهم الاية ٥ اخبرنا ابو عبد الله محمد
بن ابرهيم المزكي انا عبد الله بن الحسين بن يوسف نا يوسف بن يعقوب القاضي نا
عمرو بن مرزوق عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقول اقسم بالله لنزلت
هذه هذان خصمان اختصموا في ربهم في هاؤلاء الستة حمزة وعبيدة وعلي بن ابي
طالب عليه السلم وعتبة وشيبة والوليد بن عتبة ٥ رواه البخاري عن حجاج بن منهال
عن هشيم عن ابي هاشم ٥ اخبرنا ابو بكر بن الحارث انا ابو الشيخ الحافظ انا محمد بن
سليمان نا هلال بن بشر نا يوسف بن يعقوب نا سليمان التيمي عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد عن علي كرم الله وجهه قال فينا نزلت هذه الاية في مبارزتنا يوم
بدر هذان خصمان اختصموا في ربهم الى قوله الحريق ٥ وقال بن عباس هم اهل الكتاب
قالوا للمومنين نحن اولى بالكتاب منكم واقدم منكم كتابا ونبينا قبل نبيكم
وقال المومنون نحن احق بالله منكم امنا بمحمد وامنا بنبيكم وبما انزل الله من كتاب
وانتم تعرفون نبينا ثم تركتموه وكفرتم به حسدا فكانت هذه خصومتهم
وانزلت فيهم هذه الاية ٥ وهذا قول قتادة ٥ **قوله تعالى** اذن للذين
يقاتلون بانهم ظلموا الاية ٥ قال المفسرون كان مشركوا اهل مكة يوذون
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يزالون يجيئون من بين مضروب ومشجوج
فشكوهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول لهم اصبروا فاني لم اومر
بالقتال حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى هذه الاية ٥
وقال بن عباس رضي الله عنه لما اخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قال ابو بكر انا

لنهلكن فانزل الله اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا الاية ٥ قال ابو بكر رضي الله عنه
فعرفت انه سيكون قتالا **قوله تعالى** ٥ وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الاية ٥
قال المفسرون لما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم تولي قومه عنه شق عليه ما راى من
مباعدتهم عما جاءهم به تمنى في نفسه ان ياتيه من الله تعالى ما يقارب به بينه وبين
قومه وذلك لحرصه على ايمانهم فجلس ذات يوم في ناد من اندية قريش كثير اهله
فاحب ان ياتيه من الله تعالى شي ينفروا عنه وتمنى ذلك فانزل الله تعالى سورة النجم
والنجم اذا هوى فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ الى قوله افرايتم اللات
والعزى ومناة الثالثة الاخرى القى الشيطان على لسانه لما كان يحدث به نفسه
ويتمناه تلك الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترجا فلما سمعت قريش ذلك فرحوا
ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في قراته فقرا السورة كلها وسجد في اخر
السورة فسجد المسلمون لسجوده وسجد جميع من في المسجد لسجوده من المشركين
فلم يبق في المسجد مومن ولا كافر الا سجد الا الوليد بن المغيرة وابو الحكم
سعيد بن العاص فانهما اخذا حفنة من البطحاء ورفعاها الى جبهتهما وسجدا
عليها لانهما كانا شيخين كبيرين فلم يستطيعا السجود وتفرقت قريش
وقد سرهم ما سمعوا وقالوا قد ذكر محمد الهتنا باحسن الذكر وقالوا قد عرفنا
ان الله يحيي ويميت ويخلق ويرزق ولكن الهتنا هذه تشفع لنا عند الله
فاذ جعل لها محمد نصيبا فنحن معه فلما امسى النبي صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل
عليه السلم فقال ماذا صنعت تلوت على الناس ما لم اتك به عن الله عز وجل
وقلت ما لم اقل لك فحزن رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم حزنا شديدا وخاف

نسخه ابو احيحه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من الله خوفا كثيرا فانزل الله تعالى هذه الاية فقالت قريش ندم محمد على ما ذكر
من منزلة الهتنا عند الله فازدادوا شرا الى ما كانوا عليه ٥ اخبرنا ابو بكر
الحارثي انا ابو بكر بن حيان حدثنا ابو يحيى الرازي نا سهل العسكري نا يحيى بن عثمان
بن الاسود عن سعيد بن جبير قال قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم افرايتم
اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى فالقى الشيطان على لسانه تلك الغرانيق
العلى وان شفاعتهن لترجا ففرح المشركون بذلك وقالوا قد ذكر الهتنا فجاء
جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال اعرض علي فلما اعرض عليه قال اما هذا فلم اتك
به هذه من الشيطان فانزل الله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى
القى الشيطان في امنيته الاية ٥

سورة قد افلح المؤمنون

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى قد افلح المؤمنون حدثنا القاضي ابو بكر احمد بن الحسين الحيري
املا انا حاجب بن احمد الطوسي انا محمد بن حماد الابيوردي نا عبد الرزاق قال اخبرني
يونس بن سليمان قال املا علي يونس الايلي عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن
بن عبد القاري قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول كان اذا نزل الوحي
على رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمع عند وجهه كدوي النحل فمكثنا
ساعة فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا
تهنا واعطنا ولا تحرمنا واثرنا ولا تؤثر علينا وارض عنا ثم قال لقد انزلت
علينا عشر ايات من اقامهن دخل الجنة ثم قرا قد افلح المؤمنون الى عشر ايات ٥
رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه عن ابي بكر القطيعي عن عبد الله بن احمد بن حنبل

الذين هم في صلاتهم خاشعون الى عشر ايات

عن ابيه عن عبد الرزاق ٥ **قوله تعالى** الذين هم في صلاتهم خاشعون ٥
اخبرنا عبد الرحمن بن احمد العطار نا محمد بن عبد الله بن نعيم حدثني احمد بن يعقوب
الثقفي نا ابو شعيب الحراني نا سعيد اسماعيل بن علية عن ايوب عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى رفع بصره الى السما
فنزلت الذين هم في صلاتهم خاشعون ٥ **قوله تعالى** فتبارك الله احسن
الخالقين ٥ اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله الحافظ انا عبد الله بن محمد بن حيان انا محمد
بن سليمان انا احمد بن عبد الله بن سويد منجوف نا ابو داود عن حماد بن ابي علي عن علي بن زيد
بن جدعان عن انس بن مالك قال قال عمر بن الخطاب وافقت ربي في اربع قلت يا رسول
لو صلينا خلف المقام فانزل الله تعالى واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وقلت يا
رسول الله لو اتخذت على نسائك حجابا فانه يدخل عليك البر والفاجر فانزل الله عز وجل
واذا سالتموهن متاعا فاسلوهن من وراء حجاب ٥ وقلت لازواج النبي لتنتهن او
ليبدلنه الله ازواجا خيرا منكن الاية ٥ فنزلت عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن الاية ونزلت ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين الى قوله
ثم انشاناه خلقا اخر فقلت فتبارك الله احسن الخالقين ٥ **قوله تعالى** ولقد
اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم الاية ٥ اخبرنا ابو القاسم بن عبدان
نا محمد بن عبيد الله بن محمد الظبي انا ابو العباس السياري نا محمد بن موسى بن حاتم
نا علي بن الحسين بن شقيق انا الحسين بن واقد قال حدثني يزيد النحوي ان عكرمة
حدثه عن ابن عباس قال جا ابو سفين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
انشدك الله والرحم لقد اكلنا العاهر يعني الوبر بالدم فانزل الله ولقد

الألوكة
www.alukah.net

اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون ه وقال بن عباس
لما اتى ثمامه بن اثال الحنفي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم وهو
اسير فخلى سبيله فلحق باليمامة فحال بين اهل مكه وبين الميرة من اليمامة
واخذ الله عز وجل قريشا بسني الجدب حتى اكلوا العاهر فجا ابو سفين
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك الله والرحم اليس تزعم انك بعثت
رحمة للعالمين قال بلى قال فقد قتلت الابا بالسيف والابنا بالجوع فانزل
الله هذه الايه ه

سورة النور

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة ه قال المفسرون
قدم المهاجرون المدينة وفيهم فقرا ليست لهم اموال وبالمدينة
نسا بغايا مسافحات تكرين انفسهن وهن يومئذ اخصب اهل المدينة
فرغب في كسبهن ناس من فقرا المسلمين فقالوا انا تزوجنا منهن
فعشنا معهن الى ان يغنينا الله عنهن فاستاذنوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ذلك فنزلت هذه الايه وحرم فيها نكاح الزانيه صيانة
للمومنين عن ذلك ه وقال عكرمه نزلت الاية في نسا بغايا متعالجات بمكة
والمدينه وكن كثيرات ومنهن تسع صواحب رايات لهن رايات كرايات
البيطار يعرفن بها ام مهرون جارية بن ابي السايب المخزومي وام غليظ
جارية صفوان بن اميه وحبه بنت القبطيه جارية العاص بن وايل
ومزنة جارية بن مالك بن عمثله بن السباق وحلاله جارية سهيل بن عمرو

وام سويد جارية عمرو بن عثمان المخزومي وشريفة جارية زمعة بن الاسود
وفرسة جارية هشام بن ربيعه وقرتبا جارية هلال بن انس وكانت
بيوتهن تسمى في الجاهلية المواخير لا يدخل عليهن ولا ياتيهن الا زان من
اهل القبلة او مشرك من اهل الاوثان فاراد ناس من المسلمين نكاحهن
ليتخذوهن ماكلة فانزل الله تعالى هذه الايه ونهى المومنين عن ذلك
وحرمه عليهم ه اخبرنا ابو صالح منصور بن عبد الوهاب البزاز انا ابو عمرو بن
حمدان انا احمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا ابرهيم عن عرعرة بن معتمر عن
ابيه عن الحضرمي عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن عمر ان امراة كان يقال لها
ام مهدون وكانت تسافح وكانت تشترط للذي يتزوجها ان تكفيه
النفقة وان رجلا من المسلمين اراد ان يتزوجها فذكر ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فنزلت هذه الايه ه الزانية لا ينكحها الا زان او مشرك ه

قوله تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهدا الا انفسهم الاية ه
اخبرنا ابو عثمان سعيد بن محمد المودن انا محمد بن احمد بن علي الحيري انا الحسن
بن سفين انا ابو بكر بن ابي شيبة نا يزيد بن هارون انا عباد بن منصور عن
عكرمه عن بن عباس قال لما نزلت والذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا
باربعة شهدا الى قوله الفاسقون قال سعد بن عبادة وهو سيد الانصار
اهكذا انزلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسمعون
يا معاشر الانصار الى ما يقول سيدكم قالوا يا رسول الله رجل غيور
والله ما تزوج امراة قط الا بكرا وما طلق امراة قط فاجترا رجل منا على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان يستروجها من شدة غيرته فقال سعد يا رسول الله اني لاعلم انها لحق من
عند الله ولكن قد تعجبت ان لو وجدت لكاع قد تفخذ بها رجل لم يكن لي ان
اهيجه ولا احركه حتى اتي باربعة شهداء فوالله اني لاآتي بهم حتى يقضي حاجته
فما لبثوا الا يسيرا حتى جاء هلال بن امية من ارضه عشيا فوجد عند اهله
رجلا فرأى بعينيه وسمع باذنه فلم يهجه حتى اصبح فغدا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني جئت اهلي عشيا فوجدت عندهم رجلا
فرأيت بعيني وسمعت باذني فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء به واشتد
عليه فقال سعد بن عباده الان يضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم هلال بن
امية ويبطل شهادته في المسلمين فقال هلال والله اني لارجو ان يجعل الله لي
منها مخرجا فقال هلال يا رسول الله اني قد رأيت ما قد اشتد عليك مما جئتك به
والله يعلم اني لصادق فوالله ان رسول الله يريد ان يأمر بضربه اذ نزل عليه الوحي
وكان اذا نزل عليه عرفوا ذلك في تربد جلده فامسكوا عنه حتى فرغ عن الوحي
فنزلت والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم الايات
كلها فسري عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشر يا هلال فقد جعل
الله لك فرجا فقال هلال قد كنت ارجو ذلك من ربي وذكر باقي الحديث ٥
اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الفقيه انا محمد بن محمد بن سنان المقري انا احمد
بن علي بن المثنى حدثنا ابو خيثمة ساجر بن عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال انا ليلة الجمعة في المسجد اذ دخل رجل من الانصار فقال لو ان رجلا
وجد مع امرأته رجلا فان تكلم جلدتموه وان قتل قتلتموه وان سكت سكت
على غيظ والله لاسئلن عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال لو ان رجلا

وجد مع امرأته رجلا فتكلم جلدتموه او قتل قتلتموه او سكت سكت على غيظ
فقال اللهم افتح وجعل يدعو فانزلت اية اللعان والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم
شهداء الا انفسهم الاية فابتلي به الرجل من بين الناس فتهاجرا فجاءا هو وامرأته
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاعنا فشهد الرجل اربع شهادات بالله انه لمن
الصادقين ثم لعن الخامسة ان لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين وذهبت لتلاعن
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلعنت فلما ادبرت قال لعلها ان تجي به اسود جعدا
فجاءت به اسود جعدا ٥ رواه مسلم عن ابي خيثمة ٥ **قوله تعالى** ان الذين
جاءوا بالافك عصبة منكم الايات اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد المقري نا محمد بن
احمد بن علي المقري نا ابو يعلى نا ابو الربيع الزهراني نا فليح بن سليمان المدني عن الزهري
عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن عايشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال فيها اهل
الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طايفة من حديثها
وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت اقتصاصا فوعيت عن كل واحد
الحديث الذي حدثني وبعض حديثهم يصدق بعضا ذكروا ان عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا
اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه فقالت عايشة فاقرع
بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذلك بعد ما نزلت اية الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه مسيرنا حتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته وففل وتوجهنا ودنونا من

شبكة الألوكة www.alukah.net

أدن ليلة بالرحل فقمت حين أذن بالرحل ومشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت
شأني اقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي جزع اظفار قد انقطع فرجعت
فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فحملوا هودجي
فرحلوه على بعيري الذي كنت اركب وهم يحسبون اني فيه قالت عائشة وكانت
النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم انما يأكلن العلقة من الطعام فلم
يستنكر القوم ثقل الهودج حتى رحلوه ورفعوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا ووجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس
بها داع ولا مجيب فتيممت منزلي الذي كنت فيه وظننت ان القوم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيناي فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني قد عرس من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان
نائم فاتاني فعرفني حين رآني وقد كان يراني قبل ان يضرب علي الحجاب فاستيقظت
باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي والله ما كلمني بكلمة ولا سمعت
منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق
يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة وهلك من
هلك في شأني وكان الذي تولى كبره منهم عبد الله بن ابي السلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت حين قدمتها شهرا والناس يفيضون في قول اهل الافك ولا اشعر
بشيء من ذلك وهو يريبني في وجعي انى لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم
ويقول كيف تيكم فذلك يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت

وخرجت معي أم مسطح قبل المناصع وهي متبرزنا ولا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك
قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاولى في التنزه وكنا
نتأذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهي بنت
ابي رهم بن عبد المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة ابي بكر الصديق
وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن عبد المطلب فاقبلت انا وابنة ابي رهم قبل
بيتي حين فرغنا من شأننا وعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت لها بئس ما قلت تسبين رجلا قد شهد بدرا قالت اي هنتاه الم تسمعي
قلت وما قال ذاك فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا الى مرضي فلما
رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم قلت
ائذن لي ان آتي ابوي قالت وانا اريد حينئذ ان اتيقن الخبر من قبلهما فاذن لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوي فقلت يا امتاه ما يتحدث الناس فقالت يا بنية هوني
عليك فوالله لقل ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل لها ضرائر الا اكثرن
عليها قالت فقلت سبحان الله وقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك
الليلة حتى اصبحت لا يرقى لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي ودعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب كرم الله وجهه واسامة بن زيد
حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم في نفسه لهم من الود فقال
يا رسول الله هم اهلك ولا نعلم الا خيرا وما علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فقال
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وان تسأل الجارية تصدقك قالت
فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال لها يا بريرة هل رأيت شيئا يريبك
في عائشة قالت بريرة والذي بعثك بالحق نبيا ان رأيت عليها امرا اغمصه

اعمضه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله
فقالت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن ابي السلول وقال
وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت
على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي
الا معي فقام سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس
ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قال فقام سعد بن عباده
وهو سيد الخزرج وكان رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد بن معاذ
كذبت لعمر الله لا قتلنه ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد
بن معاذ فقال لسعد بن عباده كذبت لعمر الله لنقتلنه انك منافق تجادل عن المنافقين
فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على
المنبر فلم يزل يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت وبكيت ذلك اليوم لا يرقى لي
دمع ولا اكتحل بنوم وابواي يظنان ان البكاء فالق كبدي قالت فبينما هما جالسان
وانا ابكي اذ استاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها وجلست تبكي معي قالت
فبينما نحن على ذلك اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس ولم يجلس عندي
منذ قيل لي ما قيل وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني شيء قالت فتشهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه بلغني عنك كذا
وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري
الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما
قضى رسول الله مقالته قلص دمعي حتى ما احس منها قطرة فقلت لابي اجب عني
رسول الله فيما قال قال والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي
اجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت والله ما ادري ما اقول لرسول الله

صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران والله
لقد عرفت انكم سمعتم هذا وقد استقر في نفوسكم فصدقتم به ولئن قلت لكم
اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله
يعلم اني منه بريئة لتصدقنني والله ما اجد لي ولكم مثلا الا ما قال ابو يوسف
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على
فراشي قالت وانا والله حينيذ اعلم اني بريئة وان الله مبرئني ببراءتي ولكن والله ما كنت اظن
ان ينزل في شاني وحيا يتلى ولشاني كان احقر في نفسي من ان يتكلم الله في بامر
يتلى ولكني كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا يبرئني بها
الله تعالى بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج من اهل
البيت احد حتى انزل الله على نبيه واخذه ما كان ياخذه من البرحاء عند الوحي حتى
انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي من ثقل القول الذي انزل عليه قالت
فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكان اول كلمة
تكلم بها ان قال يا عايشة اما والله لقد براك الله فقالت لي امي قومي اليه
رسول الله فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله هو الذي براني قالت فانزل
الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الايات فلما انزل الله تعالى هذه
الايات في براءتي قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته وفقره والله لا انفق عليه
شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل الله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم
والسعة ان يؤتوا اولي القربى الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم فقال ابو بكر
والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه
وقال لا انزعها منه ابدا رواه البخاري ومسلم كلاهما عن ابي الربيع الزهراني

قوله تعالى ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا

شبكة الألوكة www.alukah.net

اخبرنا ابو عبد الرحمن بن ابي حامد العدل نا ابو بكر بن زكريا نا محمد بن عبد الرحمن الدغولي
نا ابو بكر بن ابي خيثمة نا الهيثم بن خارجة نا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال
عطا الخراساني عن الزهري عن عروة ان عائشة رضي الله عنها حدثته بحديث الافك
فقالت فيه وكان ابو ايوب الانصاري حين اخبرته امراته فقالت يا ابا ايوب
الم تسمع ما تحدث الناس قال وما تحدثوا فاخبرته بقول اهل الافك فقال اما
ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم قالت فانزل الله ولولا
اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا اخبرنا ابو سعد عبد الرحمن بن
حمدان اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر بن مالك اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال
حدثني ابي قال حدثنا عبد الرزاق نا معمر عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابي مليكة
عن ذكوان مولى عائشة انه استاذن لابن عباس على عائشة وهي تموت وعندها
بن اخيها عبد الله بن عبد الرحمن فقال هذا ابن عباس يستاذن عليك وهو حبر بنيك
فقالت دعني من ابن عباس وتزكيته فقال لها عبد الله بن عبد الرحمن انه قارئ لكتاب
الله عز وجل وفقيه في دين الله فاذني له فليسلم عليك وليودعك قالت فاذن
له ان شئت فاذن له فدخل ابن عباس ثم سلم وجلس فقال لبشرى يا ام المؤمنين
فوالله ما بينك وبين ان يذهب عنك كل اذى ونصب وقال وصب فتلقى
الاحبة محمدا وحزبه اوقال واصحابه الا ان بفارق الروح جسده كنت احب
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اليه ولم يكن يحب الا طيبا وانزل الله براءتك من فوق
سبع سموات فليس في الارض مسجدا الا وهو يتلى فيه آنا الليل واطراف النهار
وسقطت قلادتك ليلة الابواء فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم في المنزل والناس معه
في ابتغايها او قال في طلبها حتى اصبح القوم على غير ماء فانزل الله فتيمموا
صعيدا طيبا الاية فكان في ذلك رخصة للناس عامة في سببك فوالله

سمعت

انك لمباركة فقالت دعني من هذا ابن عباس فوالله لوددت لو اني
كنت نسيا منسيا ٥ **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا
غير بيوتكم الاية ٥ اخبرنا احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي ابو الحسين بن محمد
الدينوري نا عبد الله بن يوسف بن احمد بن مالك نا الحسين بن سختويه نا
عمرو بن ثور وابراهيم بن ابي سفين قالا حدثنا محمد بن يوسف العربي نا قيس
بن اشعث بن سوار عن عدي بن ثابت قال جاءت امراة من الانصار فقالت يا رسول
الله اني اكون في بيتي على حال لا احب ان يراني عليها احد لا والد ولا ولد فياتي
الاب فيدخل علي وانه لا يزال يدخل علي رجل من اهلي وانا على تلك الحال فكيف
اصنع فنزلت هذه الاية لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا
وتسلموا على اهلها الاية ٥ قال المفسرون فلما نزلت هذه الاية قال ابو بكر
الصديق رضي الله عنه يا رسول الله اقرايت المساكن والخانات في طرق
الشام ليس فيها ساكن فانزل الله عز وجل ليس عليكم جناح ان تدخلوا
بيوتا غير مسكونة الاية ٥ **قوله تعالى** ٥ والذين يبتغون الكتاب
مما ملكت ايمانكم فكاتبوهم الاية ٥ نزلت في غلام لحويطب بن عبد العزى
يقال له صبيح سال مولاه ان يكاتبه فابا عليه فانزل الله تعالى هذه الاية فكاتبه
حويطب على مائة دينار ووهب له منها عشرين دينارا فاداها وقتل يوم
حنين في الحرب ٥ **قوله تعالى** ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الاية ٥
اخبرنا احمد بن محمد بن الحسين القاضي نا حاجب بن احمد الطوسي نا محمد
بن حمدان نا ابو معوية عن الاعمش عن ابي سفين عن جابر قال كان عبد الله بن
ابي يقول لجارية له اذهبي فابغينا شيئا فانزل الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم

على البغا الى قوله غفور رحيم ٥ رواه مسلم عن ابي كريب عن ابي معاويه ٥ اخبرنا
الحسن بن محمد الفارسي انا محمد بن عبد الله بن حمدون انا احمد بن الحسن الحافظ انا محمد
بن يحيى نا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن بن شهاب عن عمر بن ثابت ان هذه
الاية ولا تكرهوا فتياتكم على البغا نزلت في معاذة جارية عبد الله بن ابي السلول
وبهذا الاسناد عن محمد بن يحيى نا عياش بن الوليد نا عبد الاعلى نا محمد بن
اسحق قال حدثني الزهري عن عمر بن ثابت قال كانت معاذة جارية لعبد الله بن ابي
وكانت مسلمة وكان يستكرهها على البغا فانزل الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم
على البغا الى اخر الاية ٥ اخبرنا سعيد بن محمد المؤذن انا ابو علي الفقيه انا ابو
القاسم البغوي نا داوود بن عمرو نا منصور بن ابي الاسود عن الاعمش عن ابي
نضرة عن جابر قال كان لعبد الله بن ابي جارية يقال لها مسيكة وكان
يكرهها على البغا فانزل الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغا الى اخر
الاية ٥ وقال المفسرون نزلت في معاذة ومسيكة جاريتي عبد الله بن ابي المنافق
كان يكرههما على الزنا لضريبة ياخذها منهما وكذلك كانوا يفعلون
في الجاهلية يواجرون اماهم فلما جا الاسلام قالت معاذة لمسيكة ان هذا
الامر الذي نحن فيه لا يخلوا من وجهين فان يك خيرا فقد استكثرنا منه
وان يك شرا فقد ان لنا ان ندعه فانزل الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم هذه
الاية ٥ وقال مقاتل نزلت في ست جوار لعبد الله بن ابي كان يكرههن على الزنا
وياخذ اجورهن وهن معاذة ومسيكة واميمة وعمرة واروى وقتيلة فجات
احداهن ذات يوم بدينار وجات اخرى ببرد فقال لهما ارجعا فازنيا فقالتا
والله لا نفعل قد جانا الله بالاسلام وحرم الزنا فاتيا رسول الله وشكتا اليه

فانزل الله تعالى هذه الاية ٥ اخبرنا الحاكم ابو عمر محمد بن عبد العزيز فيما كتب الي
ان احمد بن الفضل الحواري اخبرهم عن محمد بن يحيى انا اسحق بن ابرهيم انا عبد الرزاق
نا معمر عن الزهري ان رجلا من قريش اسر يوم بدر وكان عبد الله بن ابي اسيرا
وكان لعبد الله جارية يقال لها معاذة وكان القرشي الاسير يراودها عن نفسها
فكانت تمتنع منه لاسلامها وكان ابن ابي يكرهها على ذلك ويضربها رجا
ان تحملها من القرشي فيطلب فداء ولده فقال الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم
على البغا ان اردن تحصنا الى قوله غفور رحيم قال اغفر لهن ما اكرهن عليه ٥
قوله تعالى واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم الاية ٥ قال المفسرون
هذه الاية والتي بعدها نزلتا في بشر المنافق وخصمه اليهودي حين اختصما
في ارض فجعل اليهودي يجره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحكم بينهما والمنافق
يجره الى كعب بن الاشرف ويقول ان محمدا يحيف علينا وقد مضت هذه القصة
عند قوله يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت في سورة النسا **قوله تعالى**
وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ٥ روى الربيع بن انس عن
ابي العالية في هذه الاية قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين
بعد ما اوحي اليه خايفا هو واصحابه يدعون الى الله سرا وعلانية ثم امر بالهجرة
الى المدينة وكانوا بها خايفين يصبحون في السلاح ويمسون في السلاح فقال
رجل من اصحابه يا رسول الله ما ياتي علينا يوم نامن فيه ونضع فيه السلاح فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لن تلبثوا الا يسيرا حتى يجلس الرجل منكم
في الملا العظيم محتبيا ليس فيهم حديدة فانزل الله تعالى وعد الله الذين امنوا
منكم وعملوا الصالحات الاية ٥ فاظهر الله نبيه على جزيرة العرب وقوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

السلاح وأمنوا ثم قبض الله نبيه وكانوا أمنين كذلك في امارة ابي بكر
وعمر وعثمان حتى وقعوا فيما وقعوا فيه وكفروا بالنعمة فادخل الله تعالى
عليهم الخوف فغيروا فغير الله عليهم ما بهم ٥ اخبرنا اسماعيل بن الحسن
محمد بن الحسين النقيب اخبرنا عبد الله بن محمد بن الحسن النصراباذي نا احمد
بن سعيد الدارمي نا علي بن الحسين بن واقد نا ابي عن الربيع بن انس عن ابي العالية
عن ابي بن كعب قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة وآوتهم
الانصار رمتهم العرب عن قوس واحدة فكانوا لا يبيتون الا في السلاح ولا
يصبحون الا في السلاح فقالوا أترون انا نعيش حتى نبيت آمنين مطمئنين لا نخاف
الا الله عز وجل فانزل الله فيه وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات الى
قوله من كفر بعد ذلك منكم فاولئك هم الفاسقون يعني بالنعمة ٥ رواه الحاكم
في صحيحه عن محمد بن صالح بن هانئ عن ابي سعيد بن شاذان الدايني ٥ **قوله** تعالى ٥
يا ايها الذين آمنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم الاية ٥ قال ابن عباس وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما من الانصار يقال له مدلج بن عمرو الى عمر بن الخطاب
وقت الظهيرة ليدعوه فدخل فراى عمر بحاله كره عمر رويته بها فقال يا رسول
الله وددت لو ان الله امرنا وابناءنا في حال الاستيذان فانزل الله تعالى هذه الاية ٥
وقال مقاتل نزلت في اسماء بنت مرشد كان لها غلام كبير فدخل عليها في وقت كرهته
فاتت رسول الله صلى الله عليه فقالت ان خدمنا وغلماننا يدخلون علينا في حال
نكرهها فانزل الله تعالى هذه الاية **قوله** تعالى ٥ ليس على الاعمى حرج الاية ٥
قال ابن عباس لما انزل الله تعالى ولا تاكلوا اموالكم بينكم بالباطل تحرج المسلمون

عن مواكلة المرضى والزمنى والعمى والعرج وقالوا الطعام افضل الاموال وقد نهانا
الله تعالى عن اكل المال بالباطل والاعمى لا يبصر موضع الطعام الطيب والاعرج
لا يستطيع المزاحمة على الطعام والمريض لا يستوفي فانزل الله تعالى هذه الاية ٥
وقال سعيد بن جبير والضحاك كان العرجان والعميان يتنزهون عن مواكلة
الاصحاء لان الناس يتقذرونهم ويكرهون مواكلتهم وكان اهل المدينة
لا يخالطهم في طعامهم اعمى ولا اعرج ولا مريض تقذرا فانزل الله تعالى هذه الاية ٥
وقال مجاهد نزلت هذه الاية ترخيصا للمريض والزمن في الاكل من بيوت من
سماهم الله تعالى في هذه الاية وذلك ان قوما من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم كانوا اذا لم يكن عندهم ما يطعمونهم ذهبوا به الى بيوت آبائهم
وأمهاتهم او بعض من سماهم الله تعالى في هذه الاية وكان اهل الزمانة يتحرجون
من ان يطعموا ذلك الطعام لانه اطعمهم غير مالكيه ويقولون انما ذهبوا
بنا الى بيوت غيرهم فانزل الله تعالى هذه الاية اخبرنا الحسن بن محمد الفارسي
نا محمد بن عبد الله بن الفضل الناجر نا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ نا محمد بن يحيى
نا اسماعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
انه كان يقول في هذه الاية انزلت في ناس كانوا اذا خرجوا مع النبي صلى
الله عليه وسلم وضعوا مفاتيح بيوتهم عند الاعمى والاعرج والمريض وعند
اقاربهم وكانوا يأمرونهم ان ياكلوا مما في بيوتهم اذا احتاجوا الى ذلك
وكانوا يتقون ان ياكلوا منها ويقولون لعلهم لا يكونون طيبة انفسهم بذلك
فانزل الله تعالى هذه الاية ٥ **قوله** تعالى ليس عليكم ان تاكلوا جميعا
او اشتاتا ٥ قال قتادة والضحاك نزلت في حي من كنانة يقال لهم بنو

شبكة الألوكة www.alukah.net

جناح

وكانوا يخرجون ان ياكل الرجل الطعام وحده فربما قعد الرجل الطعام من الصباح الى الرواح والشول حمل والاحوال منتظمة فاخرجا من ان ياكل وحده فاذا امسى ولم يجد احدا اكل فانزل الله تعالى هذه الاية وقال عكرمة نزلت في قوم من الانصار كانوا لا ياكلون اذا نزل بهم ضيف الا مع ضيفهم فرخص لهم ان ياكلوا كيف شاؤا جميعا مجتمعين او اشتاتا متفرقين

سورة الفرقان بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك الاية اخبرنا الحمدين محمد بن ابرهيم المقري انا احمد بن ابي العراقي انا عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري انا محمد بن حميد بن قرة حدثنا اسحق بن بشر نا جويبر عن الضحاك عن ابن عباس قال لما عير المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفاقة قالوا ما لهذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الاسواق حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل جبريل عليه السلم من عند ربه معزيا له فقال السلم عليك يا رسول الله رب العزة يقرئك السلم ويقول لك وما ارسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام ويمشون في الاسواق اي يبتغون المعاش في الدنيا قال فبينا جبريل والنبي عليهما السلم يتحدثان اذ دار جبريل عليه السلم حتى صار مثل الهردة قيل يا رسول وما الهردة قال العروسة فقال رسول الله ما لك دنت حتى صرت مثل الهردة قال يا محمد فتح باب من ابواب السماء لم يكن يفتح قبل ذلك قط واني اخاف ان يعذب قومك عند تعييرهم اياك بالفاقة فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم وجبريل عليه السلم يكلمان اذ عاد جبريل عليه السلم الى حاله فقال ابشر يا محمد هذا رضوان خازن الجنة قد اتاك بالرضا من ربك ثم اقبل رضوان حتى سلم عليه وقال يا محمد رب العزة يقرئك السلم ومعه سفطة من نور تتلالا ويقول لك ربك هذه مفاتيح خزائن الدنيا مما لا ينتقص لك مما عندي في الاخرة مقدار جناح بعوضة فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كالمستشير به فضرب جبريل بيده الى الارض فقال تواضع لله فقال يا رضوان لا حاجة لي فيها الفقر احب الي وان اكون عبدا صابرا اشكورا فقال رضوان اصبت اصاب الله بك وجاء بدا من السماء فرفع جبريل راسه فاذا السموات قد فتحت ابوابها الى العرش واوحى الله سبحانه الى جنة عدن ان تدلي غصنا من اغصانها عليه عنقود عليه عنقة من زبرجدة لها سبعون الف باب من ياقوتة حمراء فقال جبريل عليه السلم يا محمد ارفع بصرك فرفع راسه فنظر فراى منازل الانبياء وغرفهم واذا منازله فوق منازل لهم فضلا الله خاصة ومنادي ينادي ارضيت يا محمد فقال النبي رضيت فاجعل ما ارضاك ان تعطيني في الدنيا حسنة عندك في الشفاعة يوم القيامة ويروى ان هذه الاية انزلها رضوان تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا **قوله تعالى ويوم يعض الظالم على يديه الاية** قال ابن عباس في رواية عطاء الخراساني كان ابي بن خلف يحضر عند النبي صلى الله عليه وسلم ويجالسه ويستمع الى كلامه من غير ان يؤمن به فزجره عقبة بن ابي معيط عن ذلك فنزلت هذه الاية وقال الشعبي كان عقبة خليلا لامية فاسلم عقبة فقال امية وجهي من وجهك حرام ان تابعت محمدا فكفر وارتد لرضا امية فانزل الله تعالى هذه الاية وقال الحسن ان ابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط كانا متحالفين وكان عقبة لا يقدم من سفر الا صنع طعاما فدعا اليه اشراف قومه وكان يكثر مجالسة النبي صلى الله عليه وسلم فقدم من سفر ذات يوم فصنع طعاما فدعا الناس ودعا رسول الله صلى الله

الى طعامه فلما قربوا الطعام قال رسول صلى الله عليه وسلم ما انا باكل من طعامك
حتى تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فقال عقبة اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله فاكل طعامه وكان ابي بن خلف غايبا فلما اخبر بقصته قال صبات
يا عقبة فقال والله ما صبات ولكن دخل علي رجل فابا ان يطعم من طعامي الا ان اشهد
له فاستحييت ان يخرج من بيتي ولم يطعم فشهدت له فطعم فقال ابي اني ما انا بالذي
ارضى منك ابدا الا ان تاتيه فتبزق في وجهه وتطا عنقه ففعل عقبة ذلك
فاخذ رحم دابة فالقاها بين كتفيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا القاك
خارجا من مكة الا علوت راسك بالسيف فقتل عقبة يوم بدر صبرا واما
ابي بن خلف فقتله النبي صلى الله عليه يوم احد في المبارزة وانزل الله تعالى فيهما
هذه الاية قال الضحاك لما بزق عقبة في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد
بزاقه في وجهه وانشعب شعبتين فاحرق خديه وكان اثر ذلك فيه حتى الموت

قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر الاية اخبرنا ابو اسحق الثعالبي
انا الحسن بن احمد المخلدي انا المومل بن الحسن بن عيسى انا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني
حدثنا حجاج عن بن جريج قال اخبرني يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير سمعه يحدث
عن بن عباس ان ناسا من اهل الشرك قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا ثم اتوا محمدا
عليه السلم ثم قالوا ان الذي يقول وتدعو الحسن لو تخبرنا ان لما عملناه كفارة
فنزلت والذين لا يدعون مع الله الها اخر الايات الى قوله تعالى غفورا رحيما رواه
مسلم عن ابرهيم بن دينار عن حجاج اخبرنا محمد بن ابرهيم بن يحيى نا والدي نا محمد
بن اسحق الثقفي نا ابرهيم الحنظلي ومحمد بن الصباح قالا حدثنا جرير عن منصور عن
الاعمش عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل عن ابي ميسرة عن عبد الله بن مسعود قال
سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك

قالت قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قالت ثم قلت اي قال ان تزاني
حليلة جارك فانزل الله تعالى تصديقا والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون رواه البخاري ومسلم عن عثمان بن ابي شيبة
اخبرنا ابو بكر بن الحارث انا عبد الله بن محمد بن جعفر حدثنا احمد بن محمد بن ابرهيم
نا اسماعيل بن اسحق نا الحارث بن الزبير نا ابو راشد مولى اللهبيين عن سعيد عن
سالم القداح عن بن جريج عن عطا عن بن عباس قال انا وحشي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد اتيتك مستجيرا فاجرني حتى اسمع كلام الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كنت احب ان اراك على غير جوار فاما اذ اتيتني مستجيرا فانت في جواري حتى تسمع
كلام الله قال فاني اشركت بالله وقتلت النفس التي حرم الله تعالى وزنيت هل
يقبل الله مني توبة فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انزلت والذين لا يدعون
مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الى اخر الاية فتلاها
عليه فقال ارى شرطا فلعلي لا اعمل صالحا انا في جوارك حتى اسمع كلام الله فنزلت
ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا فدعا به فتلاها عليه
فقال ولعلي ممن لا يشا انا في جوارك حتى اسمع كلام الله فنزلت قل يا عبادي الذين
اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله فقال نعم الان لا ارى شرطا فاسلم

سورة القصص بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى انك لا تهدي من احببت الاية اخبرنا ابو عبد الله محمد بن
عبد الله الشيرازي حدثنا عبد الله بن محمد بن حمرويه نا علي بن احمد الخزاعي
ثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرني شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد
بن المسيب عن ابيه انه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية فقال يا عم قل لا اله الا الله كلمة اجاجه

شبكة الألوكة www.alukah.net

لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية أترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعاودانه بتلك المقالة حتى
قال ابو طالب آخر ما كلمهم به انا على ملة عبد المطلب وابا ان يقول لا اله الا الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنه فانزل الله
عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى
الآية ٥ وانزل في ابي طالب انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء ٥
رواه البخاري عن ابي اليمان ورواه مسلم عن حرملة عن ابن وهب عن يونس عن الزهري
اخبرنا الاستاذ ابو اسحق احمد بن محمد بن الحسن الحافظ نا ابو عبد الرحمن
بن بشر نا يحيى بن سعيد عن يزيد بن كيسان قال حدثني ابو حازم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمه قل لا اله الا الله اشهد لك بها يوم
القيامة قال لولا ان تعيرني قريش يقلن انه حمله على ذلك الجزع لاقررت بها
عينك فانزل الله تعالى انك لا تهدي من احببت الآية ٥ رواه مسلم عن محمد بن حاتم
عن يحيى بن سعيد سمعت ابا عثمان الجبري يقول سمعت ابا الحسن بن مقسم يقول
سمعت ابا اسحق الزجاج يقول في هذه الآية اجمع المفسرون انها نزلت في ابي طالب ٥

قوله تعالى وقالوا ان نتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا ٥ نزلت في الحارث
بن عثمان بن عبد مناف وذلك انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا لنعلم ان الذي تقول
حق ولكن يمنعنا من اتباعك ان العرب تتخطفنا من ارضنا لاجماعهم على خلافنا
ولا طاقة لنا بهم فانزل الله هذه الآية **قوله تعالى** افمن وعدناه وعدا
حسنا فهو لاقيه الآية ٥ اخبرنا ابو بكر الحارثي حدثنا ابو الشيخ الحافظ نا
محمد بن سليمان نا عبد الله بن حازم الابلي نا بدل بن المحبر نا شعبة عن ابان عن
مجاهد في هذه الآية قال نزلت في علي وحمزة وابي جهل ٥ وقال السدي نزلت

في عمار والوليد بن المغيرة وقيل نزلت في النبي صلى الله عليه وسلم **قوله تعالى**
ورب كان ما شاء واختار ٥ قال اهل التفسير نزلت جوابا للوليد بن المغيرة
حين قال فيما اخبر الله تعالى عنه وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من
القريتين عظيم انه لا يبعث الرسل لاختبارهم **سورة العنكبوت**

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى
الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا الآية ٥ قال الشعبي نزلت في اناس
كانوا بمكة قد اقروا بالاسلام وكتب لهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة انه لا يقبل منكم اقرار ولا اسلام حتى تهاجروا فخرجوا عامدين
الى المدينة فاتبعهم المشركون فاذوهم فنزلت فيهم هذه الآية فكتبوا
اليهم ان قد نزل فيكم ايه كذا وكذا فقالوا نخرج فان اتبعنا احد قاتلناه
فخرجوا فاتبعهم المشركون فقاتلوهم فمنهم من قتل ومنهم من نجا فانزل الله
هذه الآية فيهم ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ٥ وقال مقاتل نزلت
في مهجع مولى عمر بن الخطاب كان اول قتيل من المسلمين يوم بدر رماه عمير الحضرمي
بسهم فقتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ سيد الشهداء مهجع وهو اول
من يدعى الى باب الجنة من هذه الامة فجزع عليه ابواه وامرأته فانزل الله تعالى فيهم
هذه الآية واخبر انه لابد لهم من البلوى والمشقة في ذات الله تعالى **قوله تعالى**
ووصينا الانسان بوالديه حسنا الآية ٥ قال المفسرون نزلت في سعد بن ابي
وقاص وذلك انه لما اسلم قالت له امه حملة يا سعد بلغني عنك انك صبوت
الى دين محمد والله لا يظلني سقف بيت من الضح والريح ولا اكل ولا اشرب حتى
تكفر بمحمد وترجع الى ما كنت عليه وكان لحب ولدها اليها فاباسعد
هي ثلثة ايام لم تأكل ولم تشرب ولم تستظل بظل حتى

www.alukah.net شبكة الألوكة

النبي صلى الله عليه وسلم وشكا ذلك اليه فانزل الله تعالى هذه الاية والتي في
لقمن والتي في الاحقاف ٥ اخبرنا ابو سعد بن ابي بكر الغازي انا احمد بن محمد بن
سا ابو يعلى سا ابو خيثمة سا الحسن بن موسى سا زهير سا سماك بن حرب قال سمعت
مصعب بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه انه قال نزلت هذه الاية في قال حلفت ام
سعد لا تكلمه ابدا حتى يكفر بدينه ولا تاكل ولا تشرب ومكثت ثلثا
حتى غشي عليها من الجهد فانزل الله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا ٥ رواه
مسلم عن خيثمة ٥ **قوله تعالى** وان جاهداك على ان تشرك بي الاية ٥ اخبرنا
احمد بن محمد بن عبد الله الحافظ انا عبد الله بن محمد بن جعفر سا ابو يعلى سا احمد بن ايوب
بن راشد الضبي ثنا مسلمة بن علقمة حدثنا داود بن ابي هند عن ابي عثمان النهدي
ان سعد بن مالك قال انزلت في هذه الاية ٥ وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به
علم فلا تطعهما قال كنت رجلا برا بامي فلما اسلمت قالت يا سعد ما هذا الدين الذي
قد احدثت لتدعن دينك هذا او لا اكل ولا اشرب حتى اموت فتعير بي فيقال
يا قاتل امه فقلت لا تفعلي يا امه فاني لا ادع ديني هذا لشيء قال فمكثت يوما وليلة
لا تاكل فاصبحت قد جهدت قال فمكثت يوما اخر وليلة لا تاكل ولا تشرب فاصبحت
وقد اشتد جهدها قال فلما رايت ذلك قلت تعلمين والله يا امه لو كانت لك مائة
نفس فخرجت نفسا نفسا ما تركت ديني هذا لشيء ان شئت فكلي وان شئت
فلا تاكلي فقال فلما رات ذلك اكلت فانزل الله هذه الاية ٥ **قوله تعالى**
ومن الناس من يقول امنا بالله واليوم الاخر الاية ٥ قال مجاهد نزلت في ناس
كانوا يؤمنون بالسنتهم فاذا اصابهم بلاء من الله تعالى او مصيبة في انفسهم

وقال الضحاك نزلت في ناس من المنافقين بمكة كانوا يؤمنون فاذا اوذوا رجعوا
الى الشرك ٥ وقال عكرمة عن ابن عباس نزلت في المؤمنين الذين اخرجهم المشركون
الى بدر فارتدوا وهم الذين نزلت فيهم ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم
قوله تعالى وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها الاية ٥ اخبرنا ابو بكر
احمد بن محمد بن محمد التميمي انا ابو محمد بن حيان ثنا احمد بن جعفر الجمال سا عبد الله بن احمد بن محمد
البجلي سا زيد بن هرون سا الحجاج بن منهال عن الزهري وهو عبد الرحيم بن عطاء عن
عطاء عن ابن عمر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل بعض حيطان
الانصار فجعل يلتقط من التمر ويأكل فقال يا عمر مالك لا تاكل فقلت لا اشتهيه
يا رسول الله قال لكني اشتهيه وهذه صبيحة رابعة لم أذق طعاما ولو شئت
لدعوت ربي فاعطاني مثل ملك كسرى وقيصر فكيف بك يا ابن عمر اذا
بقيت في قوم يخبون رزق سنتهم وبضعف اليقين قال فوالله ما برحنا حتى نزلت
وكاين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم ٥ **سورة الروم**
بسم الله الرحمن الرحيم **قوله تعالى**
الم غلبت الروم ٥ قال المفسرون بعث جيشا الى الروم واستعمل عليهم رجلا يسمى
شهربراز فسار الى الروم من ارض فارس وظهر عليهم وقتلهم وخرب مدائنهم
وقطع زيتونهم وكان قيصر بعث رجلا يدعى بحنس والتقا مع شهربراز بادنا
ذرعات وبصرى وهي اذرعا الشام الى ارض العرب فغلبه فارس الروم وبلغ ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وهم بمكة فشق ذلك عليهم وكان النبي صلى
الله عليه وسلم يكره ان يظهر الاميون من المجوس على اهل الكتاب من الروم

وفرح كفار مكة وشمتوا فلقوا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا انكم
اهل كتاب والنصارى اهل كتاب ونحن اميون وقد ظهر اخواننا من اهل فارس
على اخوانكم من الروم وانكم ان قاتلتمونا لنظهرن عليكم فانزل الله تعالى غلبت الروم
الى اخر الايات ٥ اخبرنا اسماعيل بن ابرهيم الواعظ انا محمد بن احمد بن حامد
العطار انا احمد بن الحسين بن عبد الجبار نا الحارث بن شريح نا المعتمر بن سليمان
عن ابيه عن الاعمش عن عطية عن ابي سعيد قال لما كان يوم بدر ظهرت الروم
على فارس فاعجب المومنون بظهور الروم على فارس ٥

سورة لقمن

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى
ومن الناس من يشتري لهو الحديث ٥ قال الكلبي ومقاتل نزلت في النضر بن الحارث
وذلك انه كان يخرج تاجرا الى فارس فيشتري اخبار الاعاجم فيرويها ويحدث
بها قريشا ويقول لهم ان محمدا يحدثكم بحديث عاد وثمود وانا احدثكم بحديث
رستم واسفنديار واخبار الاكاسرة فيستملحون حديثه ويتركون استماع
القران فنزلت فيه هذه الاية ٥ وقال مجاهد نزلت في شرى القينات والمغنيات ٥
اخبرنا احمد بن محمد بن ابرهيم المقرى اخبرنا محمد بن الفضل بن محمد بن اسحق بن خزيمة
نا جدي نا علي بن حجر نا مشعل بن ملحان الطاي عن مطرح بن يزيد عن عبد
الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يحل تعليم المغنيات ولا بيعهن واثمانهن حرام وفي مثل هذا نزلت
هذه الاية ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم
الى اخر الاية ٥ وما من رجل يرفع صوته بالغنا الا بعث الله عليه شيطانين

احدهما على هذا المنكب والاخر على هذا المنكب فلا يزالان يضربانه بارجلهما
حتى يكون هو الذي يسكت ٥ وقال ثوير بن ابي فاختة عن ابيه عن بن عباس نزلت
هذه الاية في رجل اشترى جارية تغنيه ليلا ونهارا ٥ قوله تعالى وان جاهداك
على ان تشرك بي ما ليس ٥ نزلت في سعد بن ابي وقاص على ما ذكرناه في سورة
العنكبوت ٥ قوله تعالى واتبع سبيل من اناب الي ٥ نزلت في ابي بكر رضي
الله عنه ٥ قال عطا عن بن عباس يريد ابا بكر بن ابي قحافة وذلك انه حين اسلم
اتاه عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد وعثمان بن طلحة
والزبير فقالوا يا ابا بكر امنت وصدقت بمحمد فقال نعم فاتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فامنوا وصدقوا فانزل الله تعالى يقول لسعد واتبع سبيل من اناب
الي يعني ابا بكر رضي الله عنه ٥ قوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة
اقلام ٥ قال المفسرون سالت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الروح
فانزل الله تعالى بمكة ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما
اوتيتم من العلم الا قليلا فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة
اتاه احبار اليهود فقالوا يا محمد بلغنا عنك انك تقول وما اوتيتم من العلم
الا قليلا افعنيتنا ام قومك فقال كلا قد عنيت قالوا الست تتلوا
فيما جاءك انا قد اوتينا التورية وفيها علم كل شي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هي في علم الله تعالى قليل وقد اتاكم الله تعالى ما ان علمتم به انتفعتم به قالوا يا محمد
كيف تزعم هذا وانت تقول ومن يوت الحكمة فقد اوتي خيرا
كثيرا فكيف يجتمع هذا علم قليل وخير كثير فانزل الله تعالى ولو ان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما في الارض من شجرة أقلام والبحر يمده ٥ قوله تعالى ان الله عنده علم
الساعة ٥ نزلت في الوارث بن عمرو بن حارثة بن محارب بن حفصة من أهل
من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فساله عن الساعة ووقتها وقال
ارضنا الجدبت فمتى ينزل الغيث وتركت امرأتي حبلى فما ذا تلد وقد علمت
ابن ولدت وبأي ارض اموت فانزل الله تعالى هذه الاية ٥ اخبرنا ابو عثمان
سعيد بن محمد المؤذن ا محمد بن حمدون بن الفضل ا احمد بن الحسن الحافظ
ا احمد ان السلمي ا النضر بن محمد ا عكرمة ا اياس بن سلمة قال حدثني ابي
انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل بفرس له يقودها عقوق ومعها
مهرة له تتبعها فقال له من انت قال انا بني الله قال ومن بني الله قال رسول الله
قال متى تقوم الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم غيب ولا يعلم الغيب الا الله
فقال متى تمطر السماء قال غيب ولا يعلم الغيب الا الله قال ما في بطن فرسي قال
غيب ولا يعلم الغيب الا الله فقال اردي سيفك فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم
سيفه فهزه ثم رده اليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انك لم تكن
تستطيع ما اردت قال وقد كان الرجل قال اذهب اليه فاسأله عن هذه
الخصال ثم اضرب عنقه ٥ اخبرنا ابو عبد الله بن ابي اسحق ا ابو عمرو محمد بن
جعفر بن مطر ا محمد بن عثمان بن ابي سويد ا ابو حذيفة ا سفين الثوري
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب
خمس لا يعلمهن الا الله تعالى لا يعلم متى تقوم الساعة الا الله ولا يعلم ما تغيض
الارحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم باي ارض تموت الا الله ولا

منتهى سؤل الغيث الا الله ٥ رواه البخاري عن محمد بن يوسف عن سفين

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع الاية ٥ قال مالك بن دينار سألت انس بن مالك
عن هذه الاية فيمن نزلت قال كان ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلون من المغرب الى صلاة العشاء الاخرة فانزل الله تعالى فيهم هذه الاية ٥
اخبرنا ابو اسحق المقري قال ا الحسين بن محمد الدينوري ا موسى بن محمد ا الحسين
بن علوية حدثنا اسماعيل بن عيسى ا المسيب عن سعيد عن قتادة عن انس
بن مالك قال فينا نزلت معاشر الانصار تتجافى جنوبهم عن المضاجع الاية قال
كنا نصلي المغرب فلا نرجع الى رحالنا حتى نصلي العشاء مع النبي صلى الله عليه وسلم ٥
وقال الحسن ومجاهد نزلت في المتهجدين الذين يقومون الليل الى الصلاة وبدل
على صحة هذا ما اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الحشاب ا ابرهيم بن عبد الله
الاصبهاني ا محمد بن اسحق السراج ا قتيبة بن سعيد ا حاتم بن عن الاعمش عن
الحكم عن ميمون عن ابي شبيب عن معاذ بن جبل قال بينما نحن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وقد اصابنا الحر فتفرق القوم فنظرت فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وقد اصابنا الحر فتفرق القوم فنظرت فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم افربهو مني فقلت يا رسول الله انبئني بعمل يدخلني الجنة
ويباعدني من النار قال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى
عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة المكتوبة وتؤدي الزكوة
المفروضة وتصوم شهر رمضان وان شئت انبئك بابواب الخير فقلت
يا رسول الله قال الصوم جنة والصدقة تكفر الخطية وقيام الرجل في جوف

شبكة الألوكة www.alukah.net

الليل متى وجه الله ثم قرا هذه الاية تجافى جنوبهم عن المضاجع ه **قوله تعالى**
افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا الاية ه نزلت فى على بن ابى طالب والوليد بن
عقبة ه اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد الاصبهانى انا عبد الله بن محمد الحافظ
انا اسحق بن بيان الاغاطى ثنا حيش بن مبشر الفقيه ثنا عبيد الله بن موسى ثنا
بن ابى ليلى عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال الوليد بن عقبة
بن ابى معيط لعلى بن ابى طالب كرم الله وجهه انا احد منك سنانا وابسط
منك لسانا واملا للكتيبة منك فقال له على عليه السلم اسكت فانما انت
فاسق فنزلت هذه الاية افمن كان مؤمنا كمن كان فاسقا لا يستوون يعنى
عليا عليه السلم والفاسق الوليد بن عقبة ه

سورة الاحزاب

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى يا ايها النبى اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ه نزلت فى ابى سفين
وعكرمة بن ابى جهل وابى الاعور السلمى قدموا المدينة بعد قتال احد فنزلوا على
عبد الله بن ابى وقد اعطاهم النبى صلى الله عليه وسلم الامان على ان يكلموه فقام معهم
عبد الله بن سعد بن ابى سرح وطعمة بن ابيرق فقالوا للنبى صلى الله عليه وسلم وعنده
عمر بن الخطاب ارفض ذكر الهتنا اللات والعزى ومناة وقل لها شفاعة
ومنعة لمن عبدها وندعك وربك فشق على النبى صلى الله عليه وسلم قولهم فقال
عمر بن الخطاب ايذن لنا يا رسول الله فى قتلهم فقال انى قد اعطيتهم الامان
فقال عمر اخرجوا فى لعنة الله وغضبه وامر النبى صلى الله عليه وسلم ان يخرجهم
من المدينة وانزل الله تعالى هذه الاية ه **قوله تعالى** ما جعل الله لرجل من

قلبين فى جوفه ه نزلت فى جميل بن معمر الفهرى وكان رجلا لبيبا حافظا لما
يسمع فقالت قريش ما حفظ هذه الاشياء الا وله قلبان فى جوفه وكان يقول ان لى
قلبين اعقل بكل واحد منهما افضل من عقل محمد فلما كان يوم بدر وهزم المشركون
وفيهم يومئذ جميل بن معمر فمر ابو سفيان وهو معلق احدى نعليه بيده والاخرى
فى رجله فقال له يا معمر ما حال الناس قال انهزموا قال فما بال احدى نعليك فى يدك
والاخرى فى رجلك قال ما شعرت الا انهما فى رجلى فعرفوا يومئذ انه لو كان له
قلبان لما سبى احدى نعليه فى يده ه **قوله تعالى** وما جعل ادعياءكم ابناءكم ه
نزلت فى زيد بن حارثة كان عبدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتقه وتبناه
قبل الوحى فلما تزوج النبى زينب بنت جحش وكانت تحت زيد بن حارثة قالت اليهود
والمنافقون تزوج محمد امراة ابنه وهو ينهى الناس عنها فانزل الله تعالى هذه الاية ه
اخبرنا سعد بن محمد بن احمد بن نعيم الاشكانى ابو الحسين بن احمد بن محمد بن على بن مخلد
انا محمد بن اسحق الثقفى حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن موسى
بن عقبة عن سالم عن عبد الله بن عمر انه كان يقول ما كنا ندعو زيد بن حارثة
الا زيد بن محمد حتى نزلت فى القرآن ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله ه رواه
البخارى عن يعلى بن اسد عن عبد الرحمن بن المختار عن موسى بن عقبة ه **قوله تعالى**
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ه اخبرنا ابو اسحق احمد بن محمد بن
ابرهيم انا عبد الله بن حامد انا مكى بن عبدان ثنا عبد الله بن هاشم ثنا يحيى بن اسد
ثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال غاب عمى انس بن النضر وبه سميت انس
عن قتال بدر فشق عليه لما قدم وقال غبت عن اول مشهد شهده رسول الله صلى الله
عليه وسلم

وقال لئن اشهدني الله قتالا ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم احد انكشف المسلمون
فقال اللهم اني ابرا اليك مما جاء به المشركون واعتذر اليك مما صنع هؤلاء
يعني المسلمين ثم مشى بسيفه فلقيه سعد بن معاذ فقال اي سعد والذي
نفسي بيده اني لاجد ريح الجنة دون احد وقاتلهم حتى قتل قال انس فوجدناه
فوجد بين القتلى به بضع وثمانون جراحة بين ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية
بسهم وقد مثلوا به فما عرفناه حتى عرفته اخته ببنانه ونزلت هذه الاية
قال فكنا نقول انزلت هذه الاية فيه وفي اصحابه رواه مسلم عن محمد بن
حاتم عن بهز بن اسد اخبرنا سعيد بن احمد بن جعفر المؤذن انا ابو علي بن ابي بكر
الفقيه انا ابرهيم بن عبد الله الزبيبي نا بندار نا محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال نزلت هذه الاية في انس بن النضر من
المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه رواه البخاري عن بندار

قوله تعالى فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا نزلت
في طلحة بن عبيد الله ثبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد حتى اصيبت يده
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اوجب لطلحة الجنة اخبرنا احمد محمد بن عبد الله
التميمي انا ابو الشيخ الحافظ اخبرنا احمد بن جعفر بن نصر الرازي انا العباس بن اسماعيل
الرقي حدثنا اسماعيل بن يحيى البغدادي عن ابي سنان عن الضحاك عن
النزال بن سبرة عن علي قال قالوا حدثنا عن طلحة ذاك امرؤ نزلت فيه اية من
كتاب الله فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر طلحة ممن قضى نحبه لا
حساب عليه فيما يستقبل اخبرنا عبد الرحمن بن حمدان اخبرنا احمد بن جعفر

بن مالك نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي نا وكيع عن طلحة بن يحيى عن عيسى
بن طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه طلحة فقال هذا ممن قضى نحبه

قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت الاية اخبرنا
ابو بكر الحارثي اخبرنا ابو محمد بن حيان نا احمد بن عمرو بن ابي عاصم نا ابو الربيع الزهراني
نا عمار بن محمد الثوري نا سفين عن ابي الجحاف عن عطية عن ابي سعيد انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا قال نزلت في خمسة في النبي صلى
الله عليه وسلم وعلي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم اجمعين اخبرنا ابو سعيد
النصروي انا احمد بن جعفر القطيعي نا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال نا
بن عبد الله نمير نا عبد الملك يعني بن ابي سليمان عن عطاء بن ابي رباح قال حدثني
من سمع ام سلمة تذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بيتها فاتته فاطمة
عليها السلام ببرمة فيها حريرة فدخلت عليه فقال لها ادعي زوجك وابنيك قالت
فجاء علي والحسن والحسين عليهما السلام فدخلوا عليه فجلسوا ياكلون من تلك الحريرة وهو على منامة
له على دكان وكان تحته كساء خيري قالت وانا في الحجرة اصلي فانزل الله تعالى
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل ويطهركم تطهيرا قالت فاخذ فضل
الكساء فغشاهم به ثم اخرج يديه قالوا بهما الى السماء ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي
فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فادخلت راسي البيت فقلت وانا معكم
يا رسول الله قال انك الى خير انك الى خير اخبرنا ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج
نا محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفان نا ابو يحيى الحماني عن صالح بن موسى القرشي
عن خصيف عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال انزلت هذه الاية في نساء النبي صلى الله عليه وسلم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا ه اخبرنا عقيل
بن محمد الجرجاني فيما اجاز لي لفظا نا المعافا بن زكريا القاضي انا محمد بن بحر بن سنان
حميد نا يحيى بن واضح نا الاصبغ عن علقمه عن عكرمه في قوله تعالى انما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس ويطهركم تطهيرا قال ليس الذي يذهبون اليه انما هي لازواج
النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان عكرمه ينادي بهذا في السوق ه **قوله تعالى**
ان المسلمين والمسلمات الايه ه قال مقاتل بن حيان بلغني ان اسما بنت عميس لما رجعت من
الحبشه ومعها زوجها جعفر بن ابي طالب دخلت على نسا النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
هل نزل فينا شي من القران قلت لا فاتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان النسا لفي خيبة وخسار قال وممّ ذاك قالت لانهن لا يذكرن بخير كما يذكر
الرجال فانزل الله تعالى ان المسلمين والمسلمات الى اخرها ه وقال قتاده لما ذكر الله تعالى
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم دخل نسا من المسلمات عليهن فقلن ذكرتن ولم نذكر ه
فلو كان فينا خير لذكرنا فانزل الله تعالى ان المسلمين والمسلمات الايه ه **قوله تعالى**
ترجي من تشا منهن الايه ه قال المفسرون حين غار بعض نسا النبي صلى الله عليه وسلم
واذينه بالغيرة وطلبن زيادة النفقة فهجرن رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا
حتى نزلت اية التخيير وامره الله تعالى ان يخيرهن بين الدنيا والاخره وان يخلي
سبيل من اختارت منهن الدنيا ويمسك من اختارت منهن الله ورسوله على انهن
امهات المومنين ولا ينكحن ابدا وعلى ان يوي يووي اليه من يشا ويرجي اليه منهن
من يشا فرضين به قسم لهن او لم يقسم او فضل بعضهن على بعض في النفقة
والعشرة والقسم ويكون الامر في ذلك اليه يفعل ما يشا فرضين بذلك

كله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ما جعل الله له من التوسعة
يسوي بينهن في القسم ه اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابرهيم المزكي انا عبد الملك
بن الحسن بن يوسف السقطي حدثنا احمد بن يحيى الحلواني نا يحيى بن معين نا عباد بن
عباد عن عاصم الاحول عن معاذة عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد ما نزلت ترجي من تشا منهن وتووي اليك من تشا يستاذننا اذا كان
في يوم المراة منا قالت معاذة فقلت وما كنت تقولين قالت كنت اقول ان
كان ذلك الي لم اوثر احدا على نفسي ه رواه البخاري عن حبان بن عن بن المبارك ه
ورواه مسلم عن شريح بن يونس عن عباد كلاهما عن عاصم ه وقال قوم لما نزلت
اية التخيير اشفقن ان يطلقن فقلن يا نبي الله اجعل لنا من مالك ونفسك
ما شيت ودعنا على حالنا فنزلت هذه الايه ه اخبرنا عبد الرحمن بن عبدان
انا محمد بن عبد الله بن محمد بن نعيم حدثنا محمد بن يعقوب الاخرم نا محمد بن عبد
الوهاب نا محاضر بن المورع عن هشام عن عروه عن ابيه عن عايشه انها
كانت تقول لنسا النبي صلى الله عليه وسلم اما تستحي المراة ان تهب نفسها
فانزل الله تعالى هذه الاية ترجي من تشا منهن وتووي اليك من تشا فقالت
عايشه ارى ربك يسارع لك في هواك ه رواه البخاري عن زكريا بن يحيى ه
ورواه مسلم عن ابي كريب كلاهما عن ابي اسامة عن هشام ه **قوله تعالى**
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الايه ه قال اكثر المفسرين
لما تبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اولم عليها بتمر وسويق
وذبح شاة قال انس وبعثت اليه امي ام سليم بحيس في تور من حجارة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادعوا اصحابه الى الطعام فجعل القوم يجيئون
فياكلون ويخرجون ثم يجي القوم فياكلون ويخرجون فقلت يا رسول الله قد
دعوت حتى ما اجد احدا ادعوه فقال ارفعوا طعامكم فرفعوا وخرج القوم
وبقي ثلثة نفر يتحدثون في البيت فاطالوا المكث وتأذى بهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان شديد الحياء فنزلت هذه الاية فضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيني وبينه سترا ه اخبرنا محمد بن عبد الرحمن الفقيه انا
ابو عمرو محمد بن احمد الحيري انا عمران بن موسى بن مجاشع نا عبد الاعلى بن حماد
النرسي نا المعتمر بن سليمان عن ابيه عن ابي مخلد عن انس بن مالك قال لما تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون
قال فاخذ كانه يتهيا للقيام فلم يقوموا فلم راى ذلك قام وقام من القوم
من قام وقعد ثلثة وان النبي صلى الله عليه وسلم جا فدخل فاذا القوم جلوس
رجع وانهم قاموا فانطلقوا قال فجيت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم
قد انطلقوا قال فجا حتى دخل قال وذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل
الله تعالى يايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى قوله
كان عند الله عظيما ه رواه البخاري عن محمد بن عبد الله الرقاشي ه ورواه
مسلم عن يحيى بن حبيب الحارثي كلاهما عن المعتمر ه اخبرنا اسماعيل بن
ابرهيم الواعظ انا ابو عمرو بن نجيد انا محمد بن الحسن بن الخليل نا هشام بن عمار
نا الخليل بن موسى حدثنا عبد الله بن عوف عن عمرو بن شعيب عن انس بن مالك
قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ مر على حجرة من حجره فراى فيها

قوما جلوسا يتحدثون ثم عاد فدخل الحجرة وارخى الستر دوني فجيت ابا طلحة
فذكرت ذلك له فقال لين كان ما تقول حقا لينزلن الله فيه قرانا فانزل
الله تعالى هذه الاية يايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية ه اخبرنا
محمد بن الحسن الحيري انا الحاجب بن احمد نا عبد الرحيم بن منيب نا يزيد بن هرون
نا حميد عن انس بن مالك قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلت يا رسول
الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب فانزل الله تعالى
اية الحجاب ه رواه البخاري عن مسدد عن يحيى بن ابي زايده عن حميد ه اخبرني ابو الحكم
الجرجاني فيما اجاز لي لفظا نا ابو الفرج القاضي انا محمد بن جرير قال حدثني يعقوب
بن ابرهيم نا هشيم عن ليث عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يطعم
معه بعض اصحابه فاصابت يد رجل منهم يد عايشه وكانت معهم فكره
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فنزلت اية الحجاب ه **قوله تعالى** ولا ان تنكحوا
ازواجه من بعده ابدا ه قال بن عباس في رواية عطا قال رجل من سادة قريش
لو توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم لتزوجت عايشه فانزل الله تعالى هذه الاية ه
قوله تعالى ان الله وملايكته يصلون على النبي ه اخبرنا ابو سعيد بن ابي
عمرو النيسابوري اخبرنا الحسن بن احمد المخلدي انا المومل بن الحسن بن عيسى
نا محمد بن يحيى نا ابو حذيفة نا سفين عن الزبير بن عدي عن عبد الرحمن ابن ابي
ليلى عن كعب بن عجره قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم قد عرفنا السلام
عليك فكيف الصلاة عليك فنزلت ان الله وملايكته يصلون على النبي
يايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ه اخبرنا عبد الرحمن بن حمدان العدل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

نا ابو العباس احمد بن عيسى الوشا نا محمد بن يحيى الصولي نا الرياشي عن الاصمعي
قال سمعت المهدي على منبر البصرة يقول ان الله امركم بامر بدا فيه بنفسه
وثنا بملايكته فقال ان الله وملايكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما اثره صلى الله عليه بها من بين الرسل واختصكم
بها من بين الامم فقابلوا نعمة الله بالشكر وسمعت الاستاذ ابا عثمان الواعظ
يقول سمعت الامام سهل بن محمد بن سليمان يقول هذا الشريف الذي شرف الله به
نبينا صلى الله عليه وسلم بقوله ان الله وملايكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا
صلوا عليه وسلموا تسليما ابلغ واتم من تشريف ادم بامر الملايكة بالسجود له
لانه لا يجوز ان يكون الله مع الملايكة في ذلك التشريف وقد اخبر الله تعالى
عن نفسه بالصلاة على النبي ثم عن الملايكة بالصلاة على النبي ثم عن الملايكة
بالصلاة عليه فتشريف صدر عنه ابلغ من تشريف تختص به الملايكة من غير
جواز ان يكون الله في ذلك وهو الذي قاله سهل متبرع من قول المهدي ولعله
راه ونظر اليه فاخذه منه وشرحه وقابل ذلك بتشريف ادم عليه السلم وكان
ابلغ واتم منه وقد ذكر في الصحيح ما اخبرنا ابو بكر محمد بن ابرهيم الفارسي
انا محمد بن عيسى بن عمرويه انا ابرهيم بن سفين نا مسلم نا قتيبة وعلي بن حجر
قالا نا اسماعيل بن جعفر عن العلا عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا **قوله تعالى** هو
الذي يصلي عليكم وملايكته الاية قال مجاهد لما نزلت ان الله وملايكته
يصلون على النبي الاية قال ابو بكر الصديق ما اعطاك الله خيرا الا اشركتنا

فيه فنزلت هو الذي يصلي عليكم وملايكته **قوله تعالى** والذين
يوذون المومنين والمومنات بغير ما اكتسبوا قال عطا عن ابن عباس راى
عمر رضي الله عنه جارية من الانصار متبرجة فضربها وكره ما راى من
زينتها فذهبت الى اهلها تشكوا عمر فخرجوا اليه فاذوه فانزل الله تعالى
هذه الاية وقال مقاتل في علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وذلك ان ناسا من
المنافقين كانوا يوذونه ويسمعونه وقال الضحاك والسدي والكلبي نزلت
في الزناة الذين كانوا يمشون في طرق المدينة يبتغون النسا اذا برزن بالليل
لقضا حوايجهن فيرون المراة فيدنون منها فيغمزونها فان سكتت اتبعوها
وان زجرتهم انتهوا عنها ولم يكونوا الا الاما ولكن لم يكن يومئذ تعرف
الحرة من الامة انما تخرجن في درع وخمار فيشكون ذلك الى ازواجهن فذكروا
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى هذه الاية الدليل على صحة
ذلك قوله تعالى يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونسا المومنين يدنين
عليهن من جلابيبهن الاية اخبرنا سعيد بن محمد المودن نا ابو علي الفقيه
نا احمد بن الحسين بن الجنيد نا زياد بن ايوب نا هشيم عن حصين عن ابي مالك
قال كانت النسا المومنات يخرجن بالليل الى حاجاتهن وكان المنافقون
يتعرضون لهن ويوذونهن فنزلت هذه الاية وقال السدي كانت
المدينة ضيقة المنازل وكان النسا اذا كان الليل خرجن فقضين الحاجة
وكان فساق من فساق المدينة يخرجون فاذا راوا المراة عليها قناع
قالوا هذه حرة فتركوها واذا راوا المراة بغير قناع قالوا هذه امة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فكابروها فانزل الله تعالى هذه الاية ٥ سورة يس

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى ٥ انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم الاية ٥ قال ابو
سعيد الخدري كانت بنو سلمة في ناحية المدينة فارادوا ان ينتقلوا الى
قرب المسجد فنزلت هذه الاية انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم
فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان اثاركم تكتب فلم ينتقلوا ٥ اخبرنا الشريف
اسماعيل بن الحسن بن محمد بن الحسن الطبري نا جدي ابا عبد الله بن محمد بن الشرقي
نا عبد الرحمن بن بشر نا عبد الرزاق نا الثوري عن سعيد بن طريف عن ابي
نضرة عن ابي سعيد قال شكت بنو سلمة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد منازلهم من المسجد فانزل الله تعالى ونكتب ما قدموا واثارهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم عليكم منازلكم فانما تكتب اثاركم ٥ قوله تعالى
قل من يحيي العظام وهي رميم ٥ قال المفسرون ان ابي بن خلف اتى النبي صلى
الله عليه وسلم بعظم حايل قد بلي فقال يا محمد اترى الله يحيي هذا بعد ما
قد رم فقال نعم ويبعثك ويدخلك في النار فانزل الله تعالى هذه الايات
وضرب لنا مثلا ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم ٥ اخبرنا سعيد
بن احمد بن جعفر انا ابو علي بن ابي بكر الفقيه انا احمد بن الحسين بن الجنيد
نا زياد بن ايوب حدثنا هشيم نا حصين عن ابي مالك ان ابي بن خلف
الجمحي جا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعظم حايل ففته بين يديه وقال
يا محمد يبعث الله هذا بعد ما رم قال نعم يبعث الله هذا ويميتك

ثم يدخلك نار جهنم فنزلت هذه الايات ٥ سورة ص

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى ٥ ص والقران ذي الذكر الاية ٥ اخبرنا ابو القسم بن ابي نصر
الحزامي نا محمد بن عبد الله بن حمدويه انا ابو بكر بن ابي دارم الحافظ نا محمد بن
عثمان بن ابي شيبة نا ابي نا محمد بن عبد الله الاسدي نا سفين عن الاعمش عن يحيى
بن عمارة عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال مرض ابو طالب فجات قريش وجا النبي
صلى الله عليه وسلم وعند راسه مجلس رجل فقام ابو جهل كي يمنعه ذلك
وشكوا الى ابي طالب فقال يا بن اخي ما تريد من قومك فقال يا عم انما اريد منهم
كلمة يذل لهم بها العرب ويودي اليهم الجزية بها العجم قال وما هي الكلمة
قال كلمة واحدة قال ما هي قال لا اله الا الله قال فقالوا اجعل الالهة الها واحدا
قال فنزلت فيهم ص والقران ذي الذكر بل الذين كفروا في عزة وشقاق حتى
بلغ ان هذا الا اختلاق ٥ قال المفسرون لما اسلم عمر بن الخطاب شق ذلك على
قريش وفرح المسلمون قال الوليد بن المغيرة لملا من قريش وهم الصناديد
والاشراف امشوا الى ابي طالب فاتوه فقالوا له انت شيخنا وكبيرنا قد علمت
ما فعل هاولاء السفها وانا اتيناك لتقضي بيننا وبين بن اخيك قال فارسل ابو
طالب الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه فاتاه فقال يا بن اخي هاولاء قومك
يسلونك السوا فلا تمل كل الميل على قومك فقال وماذا يسالونني قالوا
ارفضنا وارفض ذكر الهتنا وندعك والهك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
تعطونني كلمة واحدة تملكون بها العرب وتدين بها لكم العجم فقال ابو جهل

على

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لله ابوك لنعطينكها وعشرا مثالها فقال النبي صلى الله عليه وسلم قولوا
لا اله الا الله فقرروا من ذلك وقاموا وقالوا أجعل الآلهة الها واحدا
كيف يسع الخلق كلهم الله واحد فانزل الله تعالى فيهم هذه الآيات الى قوله
كذبت قبلهم قوم نوح ٥ سورة الزمر

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى
أمن هو قانت آناء الليل ساجدا الآية ٥ قال ابن عباس في رواية عطاء نزلت في
ابي بكر الصديق رضي الله عنه ٥ وقال عبد الله بن عمر نزلت في عثمان
بن عفان ٥ وقال مقاتل نزلت في عمار بن ياسر ٥ قوله تعالى والذين
اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها الآية ٥ قال ابن زيد نزلت في ثلثة نفر
كانوا في الجاهلية يقولون لا اله الا الله زيد بن عمرو وابو ذر الغفاري وسلمان
الفارسي ٥ قوله تعالى فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون
أحسنه ٥ قال عطاء عن ابن عباس ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه أمن
بالنبي صلى الله عليه وسلم وصدق فاخبر عثمان وعبد الرحمن بن عوف وطلحة
والزبير وسعيد بن زيد وسعد بن ابي وقاص فسالوه فاخبرهم بايمانه
فامنوا فنزلت فيهم هذه الآية فبشر عبادي الذين يستمعون القول
قال من يريد من ابي بكر فيتبعون أحسنه ٥ قوله تعالى افمن شرح
الله صدره للاسلام الآية ٥ نزلت في حمزة وعلي وابي لهب وولده عقبي
وحمزة ممن شرح الله صدورهم للاسلام وابو لهب واولاده الذين قست
قلوبهم من ذكر الله فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله ٥ قوله تعالى

الله نزل احسن الحديث الآية ٥ اخبرنا عبد القاهر بن طاهر البغدادي بها
ابو عمرو بن مطر انا جعفر بن محمد الفريابي بها اسحق بن ابرهيم بن راهويه بها
عمرو بن محمد القرشي بها خلاد الصفار عن عمرو بن قيس الملائي عن عمرو بن مرة
عن مصعب بن سعد عن سعد قالوا يا رسول الله لو حدثتنا فانزل الله
تعالى الله نزل احسن الحديث ٥ قوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ٥ قال ابن نزلت في اهل مكة قالوا الا يحمد
الا من عبد الاوثان وقتل النفس التي حرم الله تعالى لم يغفر له فكيف نهاجر
ونسلم وقد عبدنا مع الله الها آخر وقتلنا النفس التي حرم الله فانزل الله
هذه الآية ٥ وقال ابن عمر هذه الآية نزلت في عياش بن ابي ربيعة والوليد
بن الوليد ونفر من المسلمين كانوا اسلموا ثم افتتنوا وعذبوا فافتتنوا
فكانوا يقول لا يقبل الله من هؤلاء صرفا ولا عدلا ابدا قوم اسلموا ثم تركوا
دينهم بعذاب عذبوا به فنزلت هذه الآيات وكان عمر يكاتب فلتها
الى عياش بن ابي ربيعة والوليد بن الوليد واولئك النفر فاسلموا وهاجروا ٥
اخبرنا عبد الرحمن بن محمد السراج انا محمد بن محمد بن الحسن الكارزي انا علي بن
عبد العزيز انا القاسم بن سلام بن حجاج عن ابن جريج قال حدثني يعلى بن مسلم
انه سمع سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد
قتلوا فاكثروا وزنوا فاكثروا ثم اتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان
الذي تدعوا اليه لحسن جميل لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزلت هذه
الآية يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم رواه البخاري عن ابرهيم
بن موسى عن هشام بن يوسف عن ابن جريج ٥ اخبرنا ابو اسحق المقرى الحسن

نا محمد الدينوري نا ابو بكر بن خرجة نا محمد بن عبد الله بن سليمان
نا محمد بن العلا نا يونس بن بكير نا محمد بن اسحق نا نافع عن ابن عمر انه قال
لما اجمعنا الى الهجرة ابتعت انا وعياش بن ابي ربيعة وهشام بن العاص
بن وايل فقلنا الميعاد بيننا المناصف ميقات بني غفار فمن حبس منا فلم
يأتها فقد حبس فليمض صاحبه فاصبحت عندها انا وعياش وحبس
عنا هشام وفتن فافتتن فقدمنا المدينة فكنا نقول ما الله بقابل من
هاؤلاء توبة قوم عرفوا الله ورسوله ثم رجعوا عن دار البلاء اصابهم من
الدنيا فانزل الله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من
رحمة الله الى قوله تعالى ليس في جهنم مثوى للمتكبرين قال عمر
فكتبتها بيدي ثم بعثت بها الى هشام قال هشام فلما قدمت علي خرجت
بها الى ذي طوى فقلت اللهم فهمنيها ففهمنيها فعلمت انها نزلت فينا
فرجعت فجلست على بعيري فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
وروي ان هذه الاية نزلت في وحشي قاتل حمزة وذكرنا ذلك في اخر
سورة الفرقان ٥ **قوله** تعالى وما قدروا الله حق قدره ٥
اخبرنا ابو بكر الحارثي نا ابو الشيخ الحافظ نا ابن ابي عاصم نا ابن عبير
نا ابو معاوية عن الاعمش عن علقمة عن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم بلغني ان الله يحمل الخلائق على اصبع
والارضين على اصبع والشجر على اصبع والثرى على اصبع فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه فانزل الله وما قدروا الله

حق قدره الاية ومعنى هذا ان الله تعالى يقدر على قبض الارض وجميع
ما فيها من الخلائق والشجر قدرة احدنا الجمل باصبعه فحوطنا بما نخاطب
فيما بيننا ليفهم الاعرابي ان الله قال والارض جميعا قبضته يوم القيامة
اي يقبضها بقدرته ٥

سورة حم السجدة ٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم **قوله** تعالى
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الاية ٥ اخبرنا الاستاذ
ابو منصور البغدادي نا اسماعيل بن محمد بن ابرهيم بن سعيد
نا امية بن بسطام نا يزيد بن زريع نا روح بن القاسم عن منصور عن
مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود في هذه الاية وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم قال كان رجلان من ثقيف وختن لهما من
قريش او رجلان من قريش ولهما ختن من ثقيف في بيت فقال بعضهم اترون
ان الله يسمع حوائنا او حديثنا فقال بعضهم قد سمع بعضه ولم يسمع
بعضه قالوا لئن كان يسمع بعضه لقد سمع كله فنزلت هذه الاية
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم الاية ٥ رواه البخاري عن الحميدي ٥
ورواه مسلم عن ابي عمر وكلاهما عن سفين بن منصور ٥ اخبرنا محمد بن
عبد الرحمن الفقيه نا محمد بن احمد بن علي الحيري نا احمد بن علي بن المثنى
نا ابو خيثمة نا محمد بن حازم نا الاعمش عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
قال كنت مستترا باستار الكعبة فجاء ثلثة نفر كثير شحمهم
قليل فقههم فلوكهم قرشي وختناه ثقفيان او ثقفي وختناه قرشيان

بكلام لم افهمه فقال بعضهم أترون الله يسمع كلامنا هذا فقال الاخرون
اذا رفعنا اصواتنا سمعه واذا لم نرفع لم يسمع وقال اخرون سمع منه
شيا سمع كله قال فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزل عليه هذه
الايه وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا
جلودكم الى قوله تعالى فاصبحتم من الخاسرين ه **قوله تعالى** ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا الايه ه قال عطا عن بن عباس نزلت هذه الايه في
ابي بكر الصديق رضي الله عنه وذلك ان المشركين قالوا ربنا الله والملايكة
بناته وهاولاء شفعاونا عند الله فلم يستقيموا وقالت اليهود ربنا الله وعزيرا
ابنه ومحمد ليس بنبي فلم يستقيموا وقال ابو بكر الصديق ربنا الله وحده لا
شريك له ومحمد صلى الله عليه عبده ورسوله فاستقام ه **سوره الشورى**

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى

قل لا اسلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ه قال بن عباس لما قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة كانت تنوبه نوايب وحقوق وليس في يده سعة
لذلك فقالت الانصار ان هذا الرجل قد هداكم الله به وهو بن اخيكم
تنوبه نوايب وحقوق وليس في يده لذلك سعة اجمعوا له من اموالكم
ما لا يضركم به ليعينه عن ما ينوبه ففعلوا ثم اتوه به وقالوا يا رسول
الله انك بن اخينا وقد هدانا الله على يدك وتنوبك نوايب وحقوق
وليس لك عندها سعة فراينا ان نجمع لك من اموالنا فناتيك به
فتستعين به على ما ينوبك وها هو ذا فنزلت هذه الايه ه وقال قتادة

تنوه

اجتمع المشركون في مجمع لهم فقال بعضهم لبعض أترون محمدا يسال على
ما نعطاه اجرا فانزل الله تعالى هذه الايه ه **قوله تعالى**
ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض الايه ه نزلت في قوم من اهل الصفة
تمنوا سعة الدنيا والغنا قال خباب بن الارت فينا نزلت هذه الايه
وذلك انا نظرنا الى اموال قريظة والنضير فتمنيناها فانزل الله تعالى
هذه الايه ه اخبرنا ابو عثمان المؤذن اخبرنا ابو علي الفقيه انا محمد بن معاذ
نا الحسين بن الحسن بن حرب انا بن المبارك حيوة قال اخبرني ابو هاني الخولاني
انه سمع عمرو بن حريث يقول انما نزلت هذه الايه في اصحاب الصفة ولو
بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشا وذلك
انهم قالوا لو ان لنا الدنيا فتمنوا الدنيا ه **قوله تعالى** ه وما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا ه وذلك ان اليهود قالوا للنبي صلى الله عليه
وسلم الا تكلم الله وتنظر اليه ان كنت نبيا كما كلمه موسى ونظر
اليه فانا لن نومن لك حتى تفعل ذلك فقال لن ينظر موسى الى الله فانزل
الله تعالى هذه الايه ه **سوره الزخرف**

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى

ولما ضرب بن مريم مثلا اذا قومك الايه ه اخبرنا اسماعيل بن ابرهيم النصرباذي
انا اسماعيل بن نجيد انا محمد بن الحسن بن الخليل نا هشام بن عمار نا الوليد
بن مسلم نا شيبان بن عبد الرحيم عن عاصم بن ابي النجود عن ابي رزين
ابي يحيى مولى بن عفرا عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لقريش

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يا معاشر قريش لا خير في احد يعبد من دون الله قالوا أليس تزعم ان عيسى
كان عبدا نبيا وعبدا صالحا فان كان كما تزعم انه كآلهتهم فانزل
الله تعالى ولما ضرب ابن مريم مثلا الاية وذكرنا هذه القصة ومناظرة
ابن الزبعرى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر سورة الانبيا عند قوله
إنكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم

سورة الدخان

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى
ذق انك انت العزيز الكريم قال قتادة نزلت في عدو الله ابي جهل وذلك
انه قال ابو عدي محمد والله اني لانا اعز من بين جبليها فانزل الله تعالى هذه
الاية اخبرنا ابو بكر الحارثي انا عبد الله بن حيان نا ابو يحيى الرازي نا سهل
بن عثمان نا اسباط عن ابي بكر الهذلي عن عكرمة قال لقي النبي صلى الله
عليه وسلم ابا جهل فقال ابو جهل لقد علمت اني امنع اهل البطحاء وانا
العزيز الكريم قال فقتله الله يوم بدر واذله وعيره بكلمته ونزلت فيه
ذق انك انت العزيز الكريم

سورة الجاثية

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى
قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله الاية قال ابن عباس رضي الله عنه
في رواية عطا يريد عمر بن الخطاب خاصة واراد بالذين لا يرجون ايام الله عبد الله
بن ابي وذلك انهم نزلوا في غزوة بني المصطلق على بير يقال لها المريسيع
فارسل عبد الله غلامه ليستقي الما فابطا عليه فلما اتاه قال له ما حبسك قال
غلام عمر قعد على فضل البير فما ترك احدا يستقي حتى ملا قرب النبي صلى الله عليه وسلم

وقرب ابي بكر وملا قرب مولاه فقال عبد الله ما مثلنا ومثل هاولاء الا كما
قيل سمن كلبك ياكلك فبلغ قوله عمر فاشتمل على سيفه يريد التوجه
اليه فانزل الله تعالى هذه الاية اخبرنا ابو اسحق الثعالبي قال انا الحسين بن
محمد بن عبد الله نا موسى بن محمد بن علي انا الحسن بن علويه نا اسماعيل بن عيسى
العطار نا محمد بن زياد اليشكري عن ميمون بن مهران عن ابن عباس قال لما نزلت
هذه الاية من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال يهودي بالمدينة يقال
له فنحاص احتاج رب محمد قال فلما سمع عمر بذلك اشتمل على سيفه وخرج
في طلبه فجا جبريل عليه السلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان ربك يقول
لك قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله واعلم ان عمر قد اشتمل
على سيفه وخرج في طلب اليهودي فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طلبه فلما جا قال يا عمر ضع عنك سيفك قال صدقت يا رسول الله اشهد
انك ارسلت بالحق قال فان ربك يقول قل للذين امنوا يغفروا للذين لا يرجون
ايام الله قال لا جرم والذي بعثك بالحق لا ترى الغضب في وجهي

سورة الاحقاف

بسم الله الرحمن الرحيم
قوله تعالى وما ادري ما يفعل بي ولا بكم الاية قال الكلبي عن ابي صالح
عن ابن عباس لما اشتد البلا على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم راى في
المنام انه يهاجر الى ارض ذات نخل وشجر وما فقصها على اصحابه فاستبشروا
بذلك وراوا فيها فرجا مما هم فيه من اذى المشركين ثم انهم مكثوا برهة
لا يرون ذلك فقالوا يا رسول الله متى نهاجر الى الارض التي رايت فسكت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى وما ادري ما يفعل بي ولا بكم يعني لا ادري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أخرج الى الموضع الذي رايته في منامي ام لا ثم قال انما هو شيء رايته في منامي وما اتبع
الا ما يوحى الي ه **قوله تعالى** حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة الاية قال
ابن عباس في رواية عطا نزلت في ابي بكر الصديق رضي الله عنه وذلك انه صحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بن ثمان عشرة سنة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم بن عشرين سنة وهم يريدون الشام في تجارة فنزلوا منزلا قريبا منه فقعد
فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظلها وصلى ابو بكر رضي الله عنه اتى راهب
هناك يسأله من الدين فقال له من الرجل الذي في ظل السدرة فقال ذلك محمد
بن عبد الله بن عبد المطلب فقال هذا والله نبي وما استظل تحتها احد بعد
عيسى بن مريم الا محمد نبي الله فوقع في قلب ابي بكر اليقين والتصديق فكان
لا يفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسفاره وحضره فلما بنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو بن اربعين سنة وابو بكر بن ثمان وثلثين سنة اسلم
وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان
اشكر نعمتك ه سورة الفتح بسم الله الرحمن الرحيم ه
اخبرنا محمد بن ابرهيم الدارمي نا ابو الدرداء محمد بن اسحق الثقفي نا الحسن بن
احمد بن ابي شعيب الحراني نا محمد بن سلمة عن محمد بن اسحق عن الزهري عن عروة
عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا نزلت سورة الفتح بين مكة
والمدينة في شان الحديبية من اولها الى اخرها ه **قوله تعالى** انا فتحنا
لك فتحا مبينا اخبرنا منصور بن ابي منصور السماني نا ابو عبد الله بن محمد
القاضي نا محمد بن اسحق الثقفي نا ابو الاشعث نا المعتمر بن سليمان قال
سمعت ابي يحدث عن قتادة عن انس قال لما رجعنا من غزوة الحديبية

وقد حيل بيننا وبين نسكنا فنحن بين الحزن والكآبة انزل الله عز وجل
انا فتحنا لك فتحا مبينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد انزلت
علي اية هي احب الي من الدنيا وما فيها كلها وقال عطا عن ابن عباس ان
اليهود شمتوا النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين لما نزل قوله وما ادري
ما يفعل بي ولا بكم وقالوا كيف نتبع رجلا لا يدري ما يفعل به فاشتد
ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر **قوله تعالى**
ليدخل المومنين والمومنات جنات تجري من تحتها الانهار الاية فاخبرنا
سعيد بن محمد المقري نا ابو بكر محمد بن احمد المديني نا احمد بن عبد
الرحمن السقطي نا يزيد بن هارون نا همام عن قتادة عن انس قال لما انزلت
انا فتحنا لك فتحا مبينا الاية قال الضحاك صحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم هنيئا لك يا رسول الله ما اعطاك الله فما لنا فانزل الله تعالى
ليدخل المومنين والمومنات جنات تجري من تحتها الانهار الاية اخبرنا
محمد بن عبد الرحمن الفقيه نا ابو عمرو بن ابي حفص نا احمد بن علي الموصلي
نا عبد الله بن عمر نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة عن انس قال
نزلت هذه الاية على النبي صلى الله عليه وسلم انا فتحنا لك فتحا مبينا
مرجعه من الحديبية نزلت واصحابه مخالطون الحزن وقد حيل بينهم وبين
نسكهم وحزوا الهدي بالحديبية فلما نزلت هذه الاية قال لاصحابه
لقد نزلت علي اية خير من الدنيا وما فيها باجمعها فلما تلاها النبي صلى الله
عليه وسلم قال رجل من القوم هنيئا مريئا يا رسول الله قد بين الله ما يفعل بك

فماذا يفعل بنا فانزل الله تعالى ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها
الانهار الآية اخبرنا ابو بكر محمد بن ابرهيم الفارسي انا محمد بن عيسى بن عمرويه بن
ابرهيم بن محمد انا مسلم قال حدثني عمرو الناقد نا يزيد بن هارون انا حماد بن سلمة
عن ثابت عن انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
واصحابه فاخذهم سلما فاستحياهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم
عنكم وايديكم عنهم ببطن مكة من بعد ان اظفركم عليهم ٥ وقال عبد الله
بن معقل المزني كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية في ظل الشجرة النبي
قال الله تعالى في القرآن فبينا نحن كذلك اذ خرج علينا ثلثون رجلا شاكين عليهم
السلاح فثاروا في وجوهنا فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ الله
بابصارهم وقمنا اليهم فاخذناهم فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم هل جئتم
في عهد احد وهل جعل لكم احد امانا فقالوا اللهم لا فخلا سبيلهم فانزل
الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم الآية ٥

سورة الحجرات بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله الآية ٥ اخبرنا ابو
نصر محمد بن ابرهيم انا عبيد الله بن محمد العكبري نا ابو عبد الله بن محمد البغوي
نا الحسن بن محمد بن الصباح نا حجاج بن محمد انا ابن جريج قال حدثني ابو مليكة ان
عبد الله بن الزبير اخبره انه قدم ركب من بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال
ابو بكر ما اردت الا خلافي وقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت
اصواتهما في ذلك فانزل الله تعالى في ذلك قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تقدموا

فوق صوت النبي

لبعض الآية اخبرنا ابو الحسن بن محمد بن الصباح نا الحسن بن محمد بن الصباح ٥ قوله تعالى يا ايها الذين امنوا
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية نزلت في ثابت بن قيس كان في
اذنه وقر وكان جهوري الصوت فكان اذا كلم انسانا جهر
بصوته نحو ما كان يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتاذى بصوته
فانزل الله تعالى هذه الآية ٥ اخبرنا احمد بن ابرهيم المزكي انا عبيد الله بن محمد
البزاز انا ابو القاسم البغوي حدثنا قطن بن بشير نا جعفر بن سليمان
نا ثابت عن انس لما نزلت هذه الآية لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
قال ثابت بن قيس انا الذي كنت ارفع صوتي فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
وانا من اهل النار فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو من اهل
الجنة رواه مسلم عن قطن بن بشير ٥ وقال ابن ابي مليكة كاد الخيران ان يهلكا
ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه
ركب بني تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس واشار الآخر برجل آخر
فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي وقال عمر ما اردت خلافك وارتفعت
اصواتهما في ذلك فانزل الله تعالى لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
الآية ٥ وقال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد هذه الآية حتى يستفهمه ٥ قوله تعالى ان الذين يغضون
اصواتهم عند رسول الله الآية ٥ قال عطاء عن ابن عباس لما نزل قوله تعالى
لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية قعد ثابت في بيته وقال انا من اهل النار
واحتبس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الاكاخي السرار فانزل الله تعالى في ابي بكر ان الذين يغضون اصواتهم

شبكة الألوكة www.alukah.net

عند رسول الله ﷺ اخبرنا ابو بكر القاضي نا محمد بن يعقوب نا محمد بن اسحق
الصغاني نا يحيى بن عبد الحميد نا حسين بن عمر الاحمسي نا مخارق عن طارق
عن ابي بكر قال لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ان الذين يغضون اصواتهم عند
رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى قال ابو بكر فاليت على نفسي
ان لا اكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا كاخي السرار ه **قوله تعالى**
ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون اخبرنا احمد بن عبيد
الله الخلدي نا ابو محمد عبد الله بن محمد بن زياد الدقاق نا محمد بن اسحق بن خزيمة
نا محمد بن يحيى العدني نا المعتمر بن سليمان نا داود الطفاوي نا ابو مسلم
البجلي قال سمعت زيد بن ارقم يقول اتى ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعلوا
ينادونه وهو في حجرته يا محمد يا محمد فانزل الله تعالى عليه ان الذين ينادونك
من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون وقال مجاهد بن اسحق وغيره نزلت في
جفاة بني تميم قدم وفد منهم على النبي صلى الله عليه وسلم فدخلوا المسجد فنادوا
النبي صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرة ان اخرج الينا يا محمد فان مدحنا زين
وذمنا شين فاذى ذلك من صياحهم النبي صلى الله عليه وسلم فخرج اليهم
فقالوا انا جينا نفاخرك وانزل الله فيهم ان الذين ينادونك من
وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون وكان فيهم الاقرع بن حابس وعيينة
بن حصن والزبرقان بن بدر وقيس بن عاصم وكانت قصته هذه المفاخرة
على ما اخبرناه ابو اسحق احمد بن محمد المقري قال اخبرني الحسن بن محمد بن
الحسن السدوسي قال حدثني محمد بن صالح بن هانئ نا الفضل بن محمد بن

المسيب نا قاسم بن ابي شيبة نا معلى بن عبد الرحمن نا عبد الحميد بن جعفر
عن عمرو بن الحكم عن جابر بن عبد الله قال جاءت بنو تميم الى النبي صلى الله
عليه وسلم فنادوا على الباب يا محمد اخرج الينا فان مدحنا زين وان ذمنا شين
فسمعهم النبي صلى الله عليه وسلم فخرج اليهم وهو يقول انما ذلكم الله الذي
مدحه زين وذمه شين فقالوا نحن ناس من بني تميم جينا لنشاعرك ونخاطبنا
لنشاعرك ونفاخرك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بالشعر بعثت ولا
بالفخار امرت ولكن هاتوا فقال الزبرقان بن بدر لشاب من شبابهم قم فاذكر
فضلك وفضل قومك فقام فقال الحمد لله الذي جعلنا من خير خلقه وانانا
اموالا نفعل فيها ما نشاء فنحن من خير اهل الارض ومن اكثرهم عددا وما لا وسلاحا
فمن انكر علينا قولنا فليات بقول هو احسن من قولنا وفعال هو خير من فعالنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لثابت بن قيس بن شماس قم فاجبه فقام فقال الحمد
لله احمده واستعينه واومن به واتوكل عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله دعا المهاجرين من بني عمه احسن
الناس وجوها واعظمهم احلاما فاجابوه فالحمد لله الذي جعلنا انصاره
ووزراء رسوله وعز الدين فنحن نقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله
فمن قالها منع منا نفسه وماله ومن ابى اها قتلناه وكان زعيمهم من الله علينا
هينا اقول قولي هذا واستغفر الله للمؤمنين والمؤمنات فقال الزبرقان بن بدر
لشاب من شبابهم قم يا فلان فاذكر آبائنا نذكر فيها فضلك وفضل قومك
فقام الشاب فقال
نحن الكرام فلا حي يعادلنا فينا الرؤوس وفينا يقسم الربع ه

ونطعم الناس عند القحط اطعامهم من السديف اذا لم يؤنس الفزع
اذا انتينا فلا ياتي لنا احد اناكذلك عند الفخر نرتفع ٥
قال فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حسان بن ثابت فاطلع اليه الرسول
فقال وما يريد مني وقد كنت عنده فقال اجاب بنو تميم بشاعرهم وخطيبهم
فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابت بن قيس فاجابهم وتكلم شاعرهم فارسل
اليك يجيبه فجا حسان بن ثابت فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجيبه فقال
يا رسول الله مره يسمعني ما قال فانشده ما قال فقال حسان ٥
نصرنا رسول الله والدين عنوة على رغم عات من بعيد وحاضر ٥
السنا نخوض الموت في حومة الوغا اذا طاب ورد الموت بين العساكر ٥
وتصرب هام الدارعين وتنتمي الى حسب من جرم غسان فاخر ٥
فلولا حباء الله قلنا نكرما على الناس بالحقين هل من منافر ٥
فاحيا ونا من خير من وطي الحصى واموا تنا من خير اهل المقابر ٥
قال فقام الاقرع بن حابس فقال اني والله لقد جيت لامر ما جيء به هؤلاء
وقد قلت شعرا فاسمعه فقال هات فقال ٥
اتيناك كيما يعرف الناس فضلنا اذا فاخرونا عند ذكر المكارم ٥
واناروس الناس في كل معشر وان ليس في ارض الحجاز كدارم ٥
وان لنا المرباع في كل غارة تكون بنجد او بارض التهائم ٥
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قم يا حسان فاجبه فقام حسان فقال
بني دارم لا تفخروا ان فخركم يعود وبالا عند ذكر المكارم ٥
هبلتم علينا تفخرون وانتم لنا خول من بين ظئر وخادم ٥

وافضل ما نلتم من المجد والعلى رداقتنا من بعد ذكر المكارم ٥
فان كنتم جئتم لحقن دمائكم واموالكم ان تقسموا في المغانم ٥
فلا تجعلوا لله ندا واسلموا ولا تفخروا عند النبي بدارم ٥
والا ورب البيت مالت اكفنا على هامكم بالمرهفات الصوارم ٥
قال فقام الاقرع بن حابس فقال ان محمدا لمولي والله ما ادري ما هذا الامر
تكلم خطيبنا فكان خطيبهم احسن قولا وتكلم شاعرنا فكان شاعرهم
اشعر ثم دنا من النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك
رسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يضرك ما كان قبل هذا ثم اعطاهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكساهم وارتفعت الاصوات وكثر اللغط
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى في هذه الايات لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبي الى قوله تعالى واجر عظيم **قوله تعالى**
يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا ان تصيبوا الاية ٥ نزلت
في الوليد بن عقبة بن ابي معيط بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بني المصطلق مصدقا وكان بينه وبينهم عداوة في الجاهلية فلما
سمع به القوم تلقوه تعظيما لله ولرسوله فحدثه الشيطان انهم يريدون
قتله فهابهم فرجع من الطريق الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
ان بني المصطلق قد منعوا صدقاتهم واراد وا قتلي فغضب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهم ان يغزوهم فبلغ القوم رجوعه فاتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقالوا سمعنا برسولك يا رسول الله فخرجنا نتلقاه
ونكرمه ونودي اليه ما قبلنا من حق الله تعالى فبدا له الرجوع

شبكة الألوكة www.alukah.net

فخشينا ان يكون انما رده من الطريق كتاب جاء منك لغضب غضبه علينا
وانا نعوذ بالله من غضبه وغضب رسوله فانزل الله تعالى يا ايها الذين ا
ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا الاية ٥ يعني الوليد بن عقبة فاخبرنا الحاد
ابو عبد الله الشاذياخي ا محمد بن عبد الله بن زكريا الشيباني ا محمد بن عبد الرحمن
الدغولي نا سعيد بن مسعود نا محمد بن سابق نا عيسى بن دينار نا ابي انه
سمع الحارث بن ضرار يقول قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني
الى الاسلام فدخلت في الاسلام فاقررت ودعاني الى الزكوة فاقررت
بها فقلت يا رسول الله ارجع الى قومي فادعوهم الى الاسلام واداء الزكوة
فمن اجابني جمعت زكاته فترسل الي ابان كذى وكذى لتيك ما جمعت
من الزكوة فلما جمع الحارث ممن استجاب له وبلغ الابان الذي اراد ان
يبعث اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم احتبس عليه فلم يات فظن الحارث
ان قد حدث فيه سخطة من الله تعالى ومن رسوله فدعا سروات قومه فقال
لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان وقت لي وقتا ليرسل الي
ليقبض ما كان عندي من الزكاة وليس من رسول الله صلى الله عليه وسلم
الخلف ولا اراي حبس رسوله الا من سخطه فانطلقوا بنا فاتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الوليد بن عقبة الى الحارث
ليقبض ما كان عنده مما جمع من الزكوة فلما ان سار الوليد حتى بلغ بعض
الطريق فرق ورجع فقال يا رسول الله ان الحارث منعني الزكاة واراد
قتلي فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وصرف رسول الله صلى الله
البعث الى الحارث واقبل الحارث باصحابه فاستقبل البعث وقد فصل

مدينة فلقيهم الحارث فقالوا هذا الحارث فلما غشيهم قال لهم
اين بعثتم قالوا اليك قال ولم قالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
بعث اليك الوليد بن عقبة فرجع اليه وزعم انك منعته الزكوة واردت
قتله قال لا والذي بعث محمدا بالحق نبيا ما رأيته ولا اتاني فلما دخل الحارث
على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منعت الزكوة واردت قتل رسولي قال لا
والذي بعثك بالحق نبيا ما رايت رسولك ولا اتاني وما اقبلت الا حين
احتبس علي رسولك خشية ان يكون سخطة من الله تعالى ورسوله قال
فانزلت في الحجرات يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا ان
تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين الى قوله فضلا من الله
ونعمة والله عليم حكيم ٥ **قوله تعالى وان طائفتان من**
المؤمنين اقتتلوا الاية ٥ اخبرنا محمد بن احمد بن جعفر النحوي ا محمد بن احمد
بن سنان المقري ا احمد بن علي الموصلي نا اسحق بن اسرايل نا معتمر بن سليمان
قال سمعت ابي يحدث عن انس قال قلت يا نبي الله لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق
اليه النبي صلى الله عليه وسلم فركب حمارا وانطلق المسلمون يمشون وهي ارض
سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اليك عني فوالله لقد اذاني نتن
حمارك فقال رجل من الانصار والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب
ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه وغضب لكل واحد منهما
اصحابه فكان بينهما حرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا انه نزلت
فيهم وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما ٥ رواه البخاري

عن مسدده ورواه مسلم عن محمد بن عبد الاعلى كلاهما عن ابن عيينة
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم الاية نزلت في ثابت
بن قيس بن شماس وذلك انه كان في اذنه وقر وكان اذا اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم اوسعوا له حتى يجلس الى جنبه فيسمع ما يقول فاتى يوما
وقد اخذ الناس مجالسهم فجعل يتخطاهم ويقول تفسحوا تفسحوا فقال
له رجل قد اصبت مجلسا فاجلس فجلس ثابت مغضبا فغمز الرجل فقال من
هذا فقال انا فلان فقال ثابت بن فلانة وذكر اما له كان يعير بها في
الجاهلية فنكس الرجل راسه استحياء فانزل الله تعالى هذه الاية
قوله تعالى ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهن نزلت في
امراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم سخرتا من ام سلمة وذلك ان ربطت
حقويها بسبيبة وهي ثوب ابيض وسدلت طرفها خلفها وكانت تجره فقالت
عايشة لحفصة انظري ما تجر خلفها كانه لسان الكلب فهذا كان
سخريتهما وقال انس نزلت في نساء النبي عيرن ام سلمة بالقصر وقال
عكرمة عن ابن عباس ان صفية بنت حيي بن اخطب اتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان النساء يعيرنني ويقلن يا يهودية بنت يهوديين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا قلت ان ابي هرون وان عمي موسى
وان زوجي محمد صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى هذه الاية **قوله تعالى**
ولا تنابزوا بالالقاب اخبرنا احمد بن محمد بن ابرهيم المهرجاني انا ابو
عبد الله بن بطة انا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز نا اسحق بن ابرهيم
المروزي نا حفص بن غياث عن داود بن ابي هند عن الشعبي عن ابي جبيرة

بن الضحاك عن ابيه وعمومته قالوا فقدم علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل الرجل يدعو الرجل بنبزه فيقال يا رسول الله انه يكره هذا فنزلت ولا تنابزوا
بالالقاب **قوله تعالى** يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى الاية
قال ابن عباس نزلت في ثابت بن قيس وقوله للرجل الذي لم يفسح له ابن فلانة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الذاكر فلانة فقام ثابت فقال انا يا رسول
الله صلى الله عليك فقال انظر في وجوه القوم فنظر فقال ما رايت يا ثابت
قال رايت ابيض واحمر واسود قال فانك لا تفضلهم الا في الدين والتقوى
فانزل الله تعالى هذه الاية وقال مقاتل لما كان يوم فتح مكة امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا حتى اذن على ظهر الكعبة فقال عتاب
بن اسيد بن ابي العيص الحمد لله الذي قبض ابي حتى لم ير هذا اليوم وقال
الحارث بن هشام اما وجد محمد غير هذا الغراب الاسود مؤذنا
وقال سهيل بن عمرو ان يرد الله شيئا يغيره وقال ابو سفين اني لا اقول
شيئا اني اخبره به رب السماء فاتى جبريل عليه السلم النبي صلى الله عليه وسلم
واخبره بما قالوا فدعاهم وسالهم عما قالوا فاقروا فانزل الله تعالى هذه الاية
وزجرهم عن التفاخر بالانساب والتكاثر بالاموال والازدراء بالفقراء
اخبرنا ابو حسان المزكي اه هرون بن محمد الاسنراباذي نا ابو محمد اسحق بن محمد
الخزاعي نا ابو الوليد الازرقي قال حدثني جدي نا عبد الجبار بن الورد المكي
نا ابن ابي مليكة قال لما كان يوم الفتح وقام بلال على ظهر الكعبة
فقال بعض الناس يا عباد الله اهذا العبد الاسود يؤذن على ظهر الكعبة
فقال بعضهم ان يسخط الله هذا يغيره فانزل الله تعالى يا ايها الناس

الألوكة
www.alukah.net

خلقناكم من ذكر وانثى وقال يزيد بن شجرة مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم ببعض الاسواق بالمدينة واذا غلام اسود قايم ينادي عليه
يباع فيمن يزيد وكان الغلام يقول من اشتراني فعلي شرط فقيل وما هو الشرط
قال لا يمنعني من الصلوات الخمس خلف رسول صلى الله عليه وسلم فاشتراه رجل
على هذا الشرط وكان يراه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند كل صلوة مكتوبة
ففقده ذات يوم فقال لصاحبه اين الغلام فقال محموم يا رسول الله فقال لاصحابه
قوموا بنا نعوده فقاموا معه فعادوه فلما كان بعد ايام قال لصاحبه ما حال
الغلام فقال يا رسول الله ان الغلام لما به فقام ودخل عليه وهو برحايه فقبض
على تلك الحالة فتولى رسول الله صلى الله عليه وسلم غسله وتكفينه ودفنه
فدخل على اصحابه من ذلك امر عظيم فقال المهاجرون هاجرنا من ديارنا واموالنا
واهلنا فلم نر احدا منا في حيوته ومرضه وموته ما لقي هذا الغلام وقالت
الانصار اويناه ونصرناه وواسيناه باموالنا فاثر علينا عبدا حبشيا
فانزل الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى يعني ان كلكم بنو اب
واحد وامراة واحدة واراهم فضل التقوى بقوله تعالى ان اكرمكم عند الله
اتقاكم **قوله تعالى قالت الاعراب امنا** نزلت في اعراب من بني اسد
بن خزيمة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة في سنة جدبة
واظهروا الشهادتين ولم يكونوا مومنين في السر وافسدوا طرق
المدينة بالعذرات واغلوا اسعارها وكانوا يقولون لرسول الله صلى الله
عليه وسلم اتيناك بالاثقال والعيال ولم نقاتلك كما قاتلك بنو فلان
فاعطنا من الصدقة وجعلوا يمنون عليه فانزل الله تعالى هذه الاية فيهم

سورة ق بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى قوله تعالى ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة
ايام وما مسنا من لغوب قال الحسن وقتادة قالت اليهود ان الله خلق
الخلق في ستة ايام واستراح في اليوم السابع وهو يوم السبت وهم يسمونه
يوم الراحة فانزل الله تعالى هذه الاية اخبرنا احمد بن محمد التميمي انا عبد الله
بن محمد بن جعفر الحافظ انا ابرهيم بن محمد بن الحسن نا هناد بن السري نا ابو
بكر بن عياش عن ابي سعد البقال عن عكرمة عن بن عباس ان اليهود اتت النبي
صلى الله عليه وسلم فسالت عن خلق السموات والارض وما بينهما فقال خلق
الله الارض يوم الاحد والاثنين وخلق الجبال يوم الثلثا وما فيهن من منافع وخلق
يوم الاربعا الشجر والما وخلق يوم السما وخلق يوم الجمعة النجوم والشمس والقمر
والبحار قالت اليهود ثم ماذا يا محمد قال ثم استوى على العرش قالوا قد اصبت
لو تممت ثم استراح فغضب النبي صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا فنزلت
ولقد خلقنا السموات والارض وما بينهما في ستة ايام وما مسنا من لغوب
فاصبر على ما يقولون

سورة النجم بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى هو اعلم بكم اذ انشاكم من الارض اخبرنا ابو بكر بن الحارث
اخبرنا ابو الشيخ الحافظ نا ابرهيم بن محمد بن الحسن نا احمد بن سعيد نا بن وهب
قال اخبرني بن ابي لهيعة عن الحارث بن يزيد عن ثابت بن الحارث الانصاري
قال كانت اليهود تقول اذا هلك لهم صبي صغير هو صديق فبلغ
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال كذبت اليهود ما من نسمة يخلقها
الله تعالى في بطن امه الا انه شقي ام سعيد وانزل الله تعالى عند ذلك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذه الاية هو اعلم بكم اذ انشأكم من الارض واذ انتم الى جرهاء
قوله تعالى افرايت الذي تولى واعطى الايات ه قال ابن عباس
والسدي والكلبي والمسيب بن شريك نزلت في عثمان بن عفان كان
يتصدق وينفق في الخير فقال له اخوه من الرضاعة عبد الله بن ابي سرح
ما هذا الذي تصنع يوشك ان لا يبقى لك شي فقال عثمان ان لي ذنوبا وخطايا
واني اطلب بما اصنع رضا الله تعالى وارجو عفوه فقال له عبد الله بن ابي
سرح اعطني ناقتك برحلها وانا اتحمل عنك ذنوبك كلها فاعطاه واشهد
عليه وامسك عن بعض ما كان يصنع من الصدقة فانزل الله تعالى افرايت
الذي تولى واعطى قليلا واكدى فعاد عثمان الى احسن ذلك واجمله ه
وقال مجاهد وابن زيد نزلت في الوليد بن المغيرة وكان قد اتبع رسول الله
صلى الله عليه وسلم على دينه فعيره بعض المشركين فقال لم تركت دين
الاشياخ وضللتهم وزعمت في النار قال اني خشيت عذاب الله فضمن له ان
هو اعطاه شيا من ماله ورجع الى شركه ان يتحمل عنه عذاب الله ففعل
فاعطى الذي عاتبه بعض الذي كان ضمن له ثم بخل ومنعه فانزل الله تعالى
هذه الاية ه قوله تعالى وانه هو اضحك وابكى ه اخبرنا احمد بن محمد بن
ابرهيم الواعظ قال انا ابو عبد الله الحسين بن محمد الثقفي قال نا عمر بن الخطاب
نا عبد الله بن الفضل نا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثتنا دلال بنت ابي المدل
قالت حدثتنا الصهباء عن عايشة قالت مر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقوم يضحكون فقال لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا
فنزل عليه جبريل عليه السلم فقال ان الله عز وجل يقول وانه هو اضحك

وابكى فرجع اليهم فقال ما خطوت اربعين خطوة حتى اتاني جبريل
عليه السلم فقال ايت هولاء فقل لهم ان الله عز وجل يقول وانه هو اضحك
وابكى ه

سورة القمر بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر ه اخبرني ابو حكيم عقيل
بن محمد الجرجاني اجازة بلفظه ان ابا الفرج القاضي اخبرهم قال انا محمد بن جرير
نا الحسين بن ابي يحيى المقدسي قال نا يحيى بن حماد نا ابو عوانة عن
المغيرة بن ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال انشق القمر على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت قريش هذا سحر بن ابي
كبشة سحركم فاسالوا السفار فنزلوا السفار
فسالوهم فقالوا نعم قد راينا فانزل الله عز وجل اقتربت الساعة وانشق
القمر وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر ه قوله تعالى
ان المجرمين في ضلال وسعر الى قوله انا كل شي خلقناه بقدر ه حدثنا
ابو القاسم عبد الرحمن بن محمد السراج املا انا ابو محمد عبد الله بن محمد بن
موسى الكعبي نا حمدان بن صالح الاشج نا عبد الله بن عبد العزيز بن ابي
رواد نا سفين الثوري عن زياد بن اسماعيل المخزومي عن محمد بن عباد بن
جعفر عن ابي هريرة قال جات قريش يختصمون في القدر فانزل الله تعالى
ان المجرمين في ضلال وسعر يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا
مس سقر انا كل شي خلقناه بقدر ه رواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة
عن وكيع عن سفين ه قال الشيخ اشهد بالله لقد اخبرنا ابو نعيم احمد بن
عبد الرحيم الحافظ بجرجان قال اشهد بالله انا ابو نعيم احمد بن محمد بن ابرهيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البزار قال اشهد بالله لسمعت علي بن جندل يقول اشهد بالله لسمعت ابا
الحسن محمد بن احمد بن ابي خراسان يقول اشهد بالله لسمعت عبد الله
بن الصقر الحافظ يقول اشهد بالله لسمعت عفير بن معدان يقول
اشهد بالله لسمعت سليمان بن عامر يقول اشهد بالله لسمعت ابا امامة
الباهلي يقول اشهد بالله لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ان هذه الاية نزلت في القدرية ان المجرمين في ضلال وسعر
يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر اخبرنا
ابو بكر بن الحارث انا عبد الله بن محمد الاصفهاني نا جرير بن
هرون نا علي بن الطنافسي نا عبد الله بن موسى نا بحر السقا
عن شيخ من قريش عن عطا قال جا اسقف نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد تزعم ان المعاصي بقدر والبحار بقدر والسما بقدر وهذه
الامور تجري بقدر فاما المعاصي فلا فقال النبي صلى الله عليه وسلم انتم خصما
الله فانزل الله تعالى ان المجرمين في ضلال وسعر الى قوله خلقناه بقدر
اخبرنا ابو بكر انا عبد الله انا عمر بن عبد الله بن الحسن نا احمد بن الخليل نا
عبد الله بن رجا الازدي نا عمرو بن العلا نا خالد بن سلمة القرشي قال حدثني
سعيد بن عمرو بن جعدة المخزومي عن ابي زرارة الانصاري عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرا هذه الاية ان المجرمين في ضلال وسعر قال انزلت
هذه الاية في اناس من اخر هذه الامة يكذبون بالقدر اخبرنا احمد بن الحسن
الحيري نا محمد بن يعقوب المعقلي نا ابو عتبة احمد بن الفرج نا بقية نا ابن
ثوبان عن بكير بن اسيد عن ابيه قال حضرت محمد بن كعب وهو يقول اذا

رايتموني اتكلم في القدر فعلوني فاني مجنون فوالذي نفسي بيده ما انزلت هذه
الايات الا فيهم ثم قرا ان المجرمين في ضلال وسعر الى قوله خلقناه بقدر

سورة الواقعة بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى

في سدر مخضود قال ابو العالية والضحاك نظر المسلمون الى مرج وهو
واد مخصب بالطايف فاعجبهم سدره فقالوا يا ليت لنا مثل هذا فانزل الله
تعالى هذه الاية **قوله تعالى** ثلة من الاولين وثلة من الاخرين
قال عروة بن رويم لما انزل الله تعالى ثلة من الاولين وقليل من الاخرين بكى عمر
وقال يا نبي الله امنا بك وصدقناك ومن ينجو منا قليل فانزل الله تعالى ثلة
من الاولين وثلة من الاخرين فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر فقال له
يا ابن الخطاب قد انزل فيما قلت قوله ثلة من الاولين وثلة من الاخرين فقال
عمر رضينا عن ربنا وتصديق نبينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ادم الينا ثلة ومني الى القيامة ثلة ولا يشتمها الا سودان من رعاة الابل ممن
قال لا اله الا الله **قوله تعالى وتجعلون رزقكم انكم**
تكذبون اخبرنا سعيد بن محمد المؤذن انا محمد بن عبد الله بن حمدون
انا احمد بن الحسن الحافظ نا حمدان السلمي نا النضر بن محمد نا عكرمة بن
عمار نا ابو زميل قال حدثني بن عباس قال مطر الناس على عهد رسول
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله اصبح من الناس شاكر ومنهم كافر
قالوا هذه رحمة وضعها الله تعالى وقال بعضهم لقد صدق نوء كذا
فنزلت هذه الاية فلا اقسم بمواقع النجوم حتى بلغ وتجعلون رزقكم
انكم تكذبون رواه مسلم عن عباس بن عبد العظيم عن النضر بن محمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في سفر فنزلوا فاصابهم العطش وليس
معهم ما فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايتم ان دعوت لكم
فسقيتم فلعلكم تقولون سقينا هذا المطر بنوء كذى فقالوا يا رسول الله
ما هذا التحين الا نوا قال فصلى ركعتين ودعا الله تبارك وتعالى فهاجت
ريح ثم هاجت سحابة فمطروا حتى سالت الاودية وملوا الاسقية ثم مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل يغترف بقدح وهو يقول سقينا بنوء كذى
ولم يقل هذا من رزق الله فانزل الله تعالى وتجعلون رزقكم انكم تكذبون
اخبرنا ابو بكر بن عمر الزاهد نا ابو عمرو محمد بن احمد الحيري انا الحسن بن سفين
نا حرملة بن يحيى وعمرو بن سوار السرحي قالا انا عبد الله بن وهب قال اخبرني
يونس بن زيد عن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابا
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر الى ما قال ربكم قال ما
انعمت على عبادي من نعمة الا اصبح فريق بها كافرون يقولون سورة الحديد
الكوكب بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى
لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل الاية روى محمد بن فضيل عن
الكلبي ان هذه الاية نزلت في ابي بكر الصديق رضي الله عنه ويدل على هذا
ما اخبرنا محمد بن ابرهيم بن محمد بن يحيى نا ابو الحسن محمد بن عبد الله السليطي نا
عثمان بن سليمان البغدادي نا يعقوب بن ابرهيم المخزومي نا عمر بن حفص
الشيباني نا العلا بن عمرو نا ابو اسحق الفزاري عن سفين الثوري عن ادم
بن علي عن بن عمر قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم جالس وعنده ابو بكر
الصديق وعليه عباة قد خلها على صدره بخلال اذ نزل عليه جبريل عليه السلم

وبالكوكب رواه مسلم عن حرملة وعن بن سوار

وقال يا محمد ما لي ارى ابا بكر عليه عباة قد خلها على صدره بخلال فقال يا
جبريل انفق ماله علي قبل الفتح قال فاقراه من الله السلم وقل له يقول لك ربك
اراض انت عني في هذا فقرك ام ساخط فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم
الى ابي بكر فقال يا ابا بكر هذا جبريل يقريك من الله السلام ويقول لك ربك
اراض انت عني في فقرك هذا ام ساخط فبكى ابو بكر وقال على ربي اغضب
انا عن ربي راض انا عن ربي راض قوله تعالى الم يان للذين امنوا ان تخشع
قلوبهم لذكر الله قال الكلبي ومقاتل نزلت في المنافقين بعد الهجرة بسنة
وذلك انهم سالوا سلمان الفارسي ذات يوم فقالوا حدثنا عما في التورية فان فيها
الاعاجيب فنزلت هذه الاية وقال غيرهما نزلت في المومنين اخبرنا
عبد القاهر بن طاهر انا ابو عمرو بن مطر انا جعفر بن محمد الفريابي نا اسحق بن
راهويه نا عمرو بن محمد القرشي نا خلاد بن الصفار عن عمرو بن قيس الملائي
عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن سعيد قال انزل القران على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراه عليهم زمانا فقالوا يا رسول الله لو قصصت
علينا فانزل الله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص فتلاه عليهم زمانا
فقالوا يا رسول الله لو حدثتنا فانزل الله تعالى الله نزل احسن الحديث قال كل
ذلك يومرون بالقران قال خلاد وزاد فيه اخر قالوا يا رسول الله لو ذكرتنا
فانزل الله تعالى الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله سورة
المجادلة بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها الاية اخبرنا ابو سعد محمد بن عبد الرحمن
الغازي انا ابو عمرو محمد بن احمد الحيري انا احمد بن علي المثنى انا ابو بكر بن ابي شيبة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سمعه عن

ثنا محمد بن ابي عبيدة حدثنا ابي عن الاعمش عن تميم بن سلمة عن عروة قال قالت عايشة
رضي الله عنها تبارك الله الذي وسع سمعه كل شي اني لا اسمع كلام خولة
بنت ثعلبة ويخفى علي بعضه وهي تشتكي زوجها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهي تقول يا رسول الله ابلا شبابي ونثرت له بطني حتى اذا
كبر سني وانقطع ولدي ظاهر مني اللهم اني اشكوا اليك قالت فما برحت
حتى نزل جبريل عليه السلم بهذه الايات قد سمع الله قول التي تجادلك في
زوجها وتشتكي الى الله ٥ رواه ابو عبد الله في صحيحه عن ابي محمد المروزي
عن مطر بن ابي كريب عن محمد بن ابي عبيدة ٥ اخبرنا ابو بكر بن الحارث انا
ابو الشيخ الحافظ الاصفهاني ثنا عبد الله بن احمد ثنا احمد بن محمد بن يحيى
عن سعيد ثنا يحيى بن عيسى الرملي ثنا الاعمش عن تميم بن سلمة عن عروة عن
عايشة رضي الله عنها قالت الحمد لله الذي يوسع لسمع الاصوات كلها
لقد جات المجادلة فكلمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا في جانب البيت
لا ادري ما تقول فانزل الله تعالى قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها ٥
قوله تعالى الذين يظاهرون منكم من نسايهم الاية ٥ اخبرنا ابو منصور
محمد بن محمد المنصوري اخبرنا علي بن عمر الحافظ ثنا ابو بكر بن محمد بن
زياد النيسابوري ثنا ابو بكر محمد بن الاشعث ثنا محمد بن بكار
ثنا سعيد بن بشير انه سال قتادة عن الظهار قال فحدثني ان انس بن مالك
قال ان اوس بن الصامت ظاهر عن امراته خولة بنت ثعلبة فشكت ذلك
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ظاهر مني حين كبر سني ودق عظمي
فانزل الله تعالى اية الظهار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاوس اعتق

الام عتبة

فقال ما لي بذلك بيان قال فصم شهرين متتابعين قال اما اني اذا اخطاني
الاكل في اليوم مرتين كل بصري قال فاطعم ستين مسكينا قال لا اجد الا
ان تعينني منك بعون وصلة فاعانه رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمسة عشر
صاعا حتى جمع الله له والله رحيم وكانوا يرون ان عنده مثلها وذلك ستون
مسكينا ٥ اخبرنا ابو عبد الرحمن بن ابي حامد العدل انا محمد بن محمد بن عبد الله
بن زكريا انا محمد بن عبد الرحمن الدغولي ثنا ابو الحسن احمد بن سيار ثنا ابو الاصبغ
الحراني حدثنا محمد بن مسلمة عن محمد بن اسحق عن معمر بن عبد الله بن حنظلة
عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال حدثتني خويلة بنت ثعلبة وكانت عند
اوس بن الصامت اخي عبادة بن الصامت قالت دخل علي ذات يوم فكلمني
بشي وهو فيه كالضجر فراددته فغضب فقال انت علي كظهر امي ثم
خرج في نادي قومه ثم رجع الي فراودني على نفسي فامتنعت منه فشادني
فشاددته فغلبته بما تغلب به المراة الرجل الضعيف قلت كلا والذي
نفس خويلة بيده لا تصل اليها حتى يحكم الله في وفيك بحكمه ثم اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم اشكوا ما لقيت فقال زوجك وابن عمك اتقي الله
واحسني صحبته فما برحت حتى نزل القران قد سمع الله قول التي تجادلك في
زوجها وتشتكي الى الله الى قوله ان الله سميع بصير حتى انتهى الى الكفارة
قال مريه فليعتق رقبة قلت يا نبي الله والله ما عنده رقبة يعتقها
قال مريه فليصم شهرين متتابعين قلت يا نبي الله شيخ كبير ما به من صيام
قال فليطعم ستين مسكينا قلت يا نبي الله والله ما عنده ما يطعم فقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بلى ولعينه نعرق من عمر مكل تسع ثلثين صاعا قال نعم فقلت لي اذا اعطيه ثم
احر قال فداحسنت فلتيصدق ه **قوله تعالى** ه الم تر الى الذين
نهوا عن النجوى ه قال بن عباس ومجاهد نزلت في اليهود والمنافقين وذلك
انهم كانوا يتناجون فيما بينهم دون المومنين وينظرون الى المومنين
ويتغامزون باعينهم فاذا راى المومنون نجواهم قالوا ما نراهم الا وقد بلغهم
عن اقربائنا واخواننا الذين خرجوا في السرايا قتل او موت او مصيبة وهم عليه
فيقع ذلك في قلوبهم وحزنهم فلا يزالون كذلك حتى يقدم اصحابهم
واقرباهم فلما طال ذلك وكثر شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامرهم ان لا يتناجوا دون المسلمين فلم ينتهوا عن ذلك وعادوا الى مناجاتهم
فانزل الله تعالى هذه الاية ه **قوله تعالى** ه واذا جاؤك حيوك
بما لم يحيك به الله اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر الحشاب انا ابو اسحق ابرهيم
بن عبد الله الاصفهاني انا محمد بن اسحق السراج نا قتيبة بن سعيد
نا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت جاء نفر
من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك يا ابا القاسم فقلت
السام عليكم وفعل الله بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا
عايشة فان الله لا يحب الفحش ولا التفحش فقلت يا رسول الله الست ترى
ما يقولون قال الست ترين اردد عليهم ما يقولون فاقول وعليكم قالت فانزلت
الله هذه الاية في ذلك واذا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله اخبرنا ابو سعد
محمد بن عبد الرحمن العامري انا ابو عمرو محمد بن احمد الجيري انا احمد بن علي بن المثنى
نا زهير بن محمد نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة عن انس ان يهوديا

في

اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السام عليكم فرد القوم فقال النبي الله هل
تدرون ما قال قالوا الله ورسوله اعلم سلم يا نبي الله قال لا ولكنه قال كذا وكذا
فردوه علي فردوه عليه فقال قلت السام عليكم قال نعم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم عند ذلك اذا سلم عليكم احد من اهل الكتاب فقولوا وعليك
ما قلت وانزل قوله تعالى واذا حاؤك حيوك بما لم يحيك به الله ه
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا
يفسح الله لكم الاية ه قال المفسرون كان النبي صلى الله عليه وسلم في الصفة
وفي المكان ضيق وذلك يوم الجمعة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكرم اهل بدر من المهاجرين والانصار فجاء ناس من اهل بدر وقد سبقوا
الى المسجد فقاموا حيال النبي صلى الله عليه وسلم على ارجلهم ينتظرون ان
يفسح وان يوسع لهم فلم يفسحوا لهم وشق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لمن حوله من غير اهل بدر قم يا فلان وانت يا فلان فاقام من المجلس
بقدر النفر الذين قاموا بين يديه من اهل بدر فشق ذلك على من اقيم من مجلسه
وعرف النبي صلى الله عليه وسلم الكراهية في وجوههم فقال المنافقون
للمسلمين الستم تزعمون ان صاحبكم يعدل بين الناس فوالله ما عدل على
هؤلاء قوم اخذوا مجالسهم واحبوا القرب من نبيهم اقامهم واجلس من
ابطا عنه مقامهم فانزل الله تعالى هذه الاية ه **قوله تعالى**
يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول الاية ه قال مقاتل بن حيان نزلت الاية
في الاغنياء وذلك انهم كانوا يأتون النبي صلى الله عليه وسلم فيكثرون
مناجاته ويغلبون الفقراء على المجلس حتى كره رسول الله صلى الله عليه

شبكة الألوكة www.alukah.net

ذلك من طول جلوسهم وسماجاتهم فانزل الله هذه الاية وامر بعض الناس
عند المناجاة فاما اهل العشرة فلم تجدوا شيا واما اهل اليسيرة فجلسوا وشق
ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت الرخصة ٥ وقال علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه ان في كتاب الله لاية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها
احد بعدي يا ايها الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول كان لي دينار فبعته
بدراهم وكنت اذا ناجيت الرسول تصدقت بدرهم حتى نفد فنسخت
بالاية الاخرى اأشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات ٥ قوله
الم تر الى الذين تولوا قوما غضب الله عليهم الاية الى قوله ويحسبون
انهم على شي الا انهم هم الكاذبون ٥ قال السدي ومقاتل نزلت في عبد الله بن
نبتل المنافق وكان يجالس النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرفع حديثه الى اليهود
فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرة من حجره اذ قال يدخل عليكم
الان رجل قلبه قلب جبار وينظر بعيني شيطان فدخل عبد الله بن نبتل
وكان ازرق فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم علام تشتمني انت واصحابك
فحلف بالله ما فعل ذلك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فعلت فانطلق فجا
باصحابه فحلفوا بالله ما سبوه فانزل الله تعالى هذه الايات ٥ اخبرنا محمد بن
ابرهيم بن محمد بن يحيى ابا محمد بن جعفر بن مطر ابا محمد الفرياني نبا ابو جعفر
الفقيلي نبا زهير بن معاوية نبا سماك بن حرب قال حدثني سعيد بن جبير
ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في ظل حجرة وعنده نفر
من المسلمين قد كاد الظل يقلص عنهم فقال لهم انه سيأتيكم انسان
ينظر اليكم بعيني شيطان فاذا اتاكم فلا تكلموه فجا رجل ازرق فدعاه

صلى الله عليه وسلم وكلمه وقال علام تشتمني انت وفلان وفلان
فانطلق فدعاهم فنظر الرجل فدعاهم فحلفوا بالله واعتذروا
اليه فانزل الله تعالى يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم
ويحسبون انهم على شي الا انهم هم الكاذبون ٥ رواه الحاكم في صحيحه
عن الاصم عن ابي عفان عن عمرو العنقزي عن اسرائيل عن سماك **قوله تعالى**
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله الاية ٥
قال ابن عباس حدثت ان ابا قحافة سمع سب النبي صلى الله عليه وسلم فصكه
ابو بكر صكة شديدة سقط منها ثم ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال او فعلة قال نعم قال ولا تعد اليه فقال ابو بكر والله لو كان السيف
قريبا مني لقتلته فانزل الله تعالى هذه الاية ٥ وروي عن ابن مسعود انه
قال انزلت هذه الاية في ابي عبيدة بن الجراح قتل اباه عبد الله بن الجراح
يوم احد وفي ابي بكر الصديق دعا اباه يوم بدر الى المبارزة فقال يا رسول
الله دعني اكن في الرعيل الاول فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
متعنا بنفسك يا ابا بكر اما تعلم انك عندي بمنزلة سمعي وبصري
وفي مصعب بن عمير قتل اخاه عبيد بن عمير يوم احد وفي عمر قتل خاله
العاص بن هشام بن المغيرة يوم بدر وفي علي وحمزة رضوان الله عليهم
قتلا عتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة يوم بدر وذلك
قوله ولو كانوا اباءهم وابناءهم واخوانهم او عشيرتهم ٥ سورة الحشر
بسم الله الرحمن الرحيم قال المفسرون
نزلت هذه السورة في بني النضير وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم

النبي المدينة صالحهم بنو النضير على ان لا يقاتلوه ولا يقاتلوا معه
وقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك منهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه
بدرا وظهر على المشركين قالت بنو النضير والله انه النبي الذي نجد
نعته في التوراة لا ترد له راية فلما غزا احدا وهزم المسلمون نقضوا
العهد واظهروا العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين فحاصرهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صالحهم من المدينة ٥ اخبرنا ابو عمرو الحسن
بن محمد الفارسي انا محمد بن عبد الله بن الفضل الناجر انا احمد بن محمد بن الحسن
الحافظ انا محمد بن يحيى انا عبد الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن
كعب بن مالك عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كفار
قريش كتبوا بعد وقعة بدر الى اليهود انكم اهل الحلقة والحصون
وانكم لتقاتلن صاحبنا او لتفعلن كذا وكذا ولا يحول بيننا وبين حرم
نسائكم شيء وهي الخلاخيل فلما بلغ كتابهم الى اليهود اجتمعت بنو النضير
للغدر وارسلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ان اخرج الينا في ثلثين رجلا من
اصحابك ويخرج منا ثلثين حبرا حتى يلتقي بمكان نصف بيننا وبينك
فيسمعون منك فان صدقوك وامنوا بك امنا كلنا بك وصدقناك
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم في ثلثين رجلا من اصحابه وخرج اليه ثلثون حبرا
من اليهود حتى اذا برزوا في براز من الارض قال بعض اليهود لبعض كيف
تخلصون اليه ومعه ثلثون رجلا من اصحابه كلهم يحب ان يموت قبله فارسلوا
اليه كيف نفهم ونحن ستون رجلا اخرج في ثلثة من اصحابك ويخرج اليك
في ثلثة من علمائنا ان امنوا بك امنا بك وصدقناك كلنا فخرج النبي صلى الله
عليهم

وفي اصحابه فخرج ثلثة من اليهود واشتملوا على الخناجر
واراد وا الفتك برسول الله صلى الله عليه وسلم فارسلت امراة ناصحة
من بني النضير الى اخيها وهو رجل مسلم من الانصار فاخبرته خبر
ما اراد وا النضير من الغدر برسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل اخوها
مسرعا حتى ادرك النبي صلى الله عليه وسلم فسارهم بخبرهم فرجع النبي
صلى الله عليه وسلم فلما كان الغد غدا عليهم بالكتائب فحاصرهم وقالهم
حتى نزلوا على الجلاء وعلى ان لهم ما اقلت الابل الا الحلقة وهي السلاح
فكانوا يخربون بيوتهم فيأخذون ما وافقهم من خشبها فانزل الله
تعالى سبح لله ما في السموات وما في الارض حتى بلغ والله على كل شيء قدير ٥

قوله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها الاية

وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انزل بني النضير وتحصنوا في
حصونهم امر بقطع نخلهم واحراقهم فجزع اعداء الله عند ذلك وقالوا
زعمت يا محمد انك تريد الصلاح افمن الصلاح عقر الشجر المثمر وقطع
النخيل وهل وجدت فيما زعمت انه انزل عليك الفساد في الارض فشق ذلك
على النبي صلى الله عليه وسلم ووجد المسلمون في انفسهم من قولهم وخشوا
ان يكون ذلك فسادا ٥ واختلفوا في ذلك فقال بعضهم لا تقطعوا فانه مما
افاء الله علينا وقال بعضهم نقطع فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة الاية ٥
تصديقا لمن نهى عن قطعه وتحليلا لمن قطعه واخبر ان قطعه وتركه
الله تعالى ٥ اخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابرهيم الداركي انا والدي

شبكة الألوكة www.alukah.net

اسحق الثقفي نا قتيبة نا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم احرق نخل بني النضير وقطع وهي البويره فانزل الله تعالى
ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين
رواه البخاري ومسلم عن قتيبة ح اخبرنا ابو بكر بن الحارث انا عبد الله بن
محمد بن جعفر انا ابو يحيى الرازي انا سهل بن عثمان انا عبد الله بن المبارك عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع نخل
بني النضير وحرق وهي البويره وفيها يقول حسان بن ثابت حين يقول

وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير

وفيها نزلت الآية ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها رواه
مسلم عن سعيد بن منصور عن المبارك ح واخبرنا ابو بكر انا عبد الله انا
مسلم بن عصام نا رسته نا عبد الرحمن بن مهدي نا محمد بن ميمون التمار نا خير مولى
عن حاتم النجار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال جاء يهودي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انا اقوم فاصلي قال قدر الله لك ذلك ان تصلي قال انا
اقعد قال قدر الله لك ان تقعد قال انا اقوم الى هذه الشجرة فاقطعها قال
قدر الله لك ان تقطعها قال فجاء جبريل عليه السلام فقال يا محمد لقنت حجتك
كما لقنها ابرهيم على قومه فانزل الله تعالى ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين يعني اليهود **قوله تعالى**
والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم الآية روى جعفر بن
برقان عن يزيد بن الاصم ان الانصار قالوا يا رسول الله اقسم بيننا وبين اخواننا

من المهاجرين الارض نصفين قال لا ولكنهم يكفونهم المؤونة ويقاسمونهم
الثمرة والارض ارضكم قالوا رضينا فانزل الله تعالى والذين تبوؤا الدار
والايمان من قبلهم الى قوله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
اخبرنا سعيد بن احمد بن جعفر المؤدن انا ابو علي الفقيه انا محمد بن منصور
بن ابي الجهم السبيعي نا نصر بن علي الجهضمي نا عبد الله بن داود عن فضيل بن
غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع
الى رجل من الانصار رجلا من اهل الصفة فذهب به الانصاري الى اهله
فقال لامرأته هل من شيء فقالت لا الا قوت الصبية قال فنومیهم فاذا
ناموا فاتيني به فاذا وضعت فاطفي السراج قال ففعلت وجعل الانصاري
يقدم الى ضيفه ما بين يديه ثم غدا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد
عجب من فعالكما اهل السماء ونزلت ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة ح رواه البخاري عن مسدد عن عبد الله بن داود ح ورواه مسلم عن
ابي كريب عن وكيع كلاهما عن فضيل عن غزوان ح اخبرنا ابو عبد الله بن اسحق
المزكي انا ابو الحسن محمد بن عبد الله السليطي انا ابو العباس بن عيسى بن محمد
المروزي نا المسيب بن الصلت نا القاسم بن الحكم العرني نا عبد الله بن
الوليد عن محارب بن دثار عن عبد الله بن عمر قال اهدي لرجل من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم راس شاة فقال ان اخي فلانا وعياله احوج الى هذا
مني فبعث به اليه فلم يزل يبعث به واحد الى الآخر حتى تداولها سبعة
اهل ابيات حتى رجعت الى الاول فنزلت ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم

الألوكة
www.alukah.net

لا تتخذوا

سورة الممتحنة بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم الاية قال جماعة من المفسرين نزلت في حاطب بن ابي بلتعة وذلك ان سارة مولاة ابي عمرو بن صيفي بن هشام بن عبد مناف اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يتجهز لفتح مكة فقال لها أمسلمة جئت قال لا قال فما جاء بك قالت انتم الاهل والعشيرة والموالي وقد احتجت حاجة شديدة فقدمت عليكم لتعطوني وتكسوني قال لها فاين انت من شباب اهل مكة وكانت مغنية قالت ما طلب مني شيء بعد وقعة بدر فحث رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عبد المطلب وبني المطلب فكسوها وحملوها واعطوها فاتاها حاطب بن ابي بلتعة فكتب معها الى اهل مكة واعطاها عشرة دنانير على ان توصل الكتاب الى اهل مكة وكتب في الكتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدكم فخذوا حذركم فخرجت سارة ونزل جبريل عليه السلم فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما فعل حاطب فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وعمارا وعمر والزبير وطلحة والمقداد بن الاسود وابا مرثد وكانوا كلهم فرسانا وقال لهم انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب من حاطب الى المشركين فخذوه منها وخلوا سبيلها فان لم تدفعه اليكم فاضربوا عنقها فخرجوا حتى ادركوها في ذلك المكان فقالوا لها اين الكتاب فحلفت بالله ما معها من كتاب ففتشوا متاعها فلم يجدوا معها كتابا

فسموا الرجل فقال علي كرم الله وجهه والله ما كذبنا ولا كذبنا وسل سيفه وقال لتخرجن الكتاب والا والله لاجردنك ولاضربن عنقك فلما رات الجد اخرجته من حجزتها فحلوا سبيلها ورجعوا بالكتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حاطب فاتاه فقال له هل تعرف الكتاب قال نعم قال فما حملك على ذلك ما صنعت فقال يا رسول الله والله ما كفرت منذ اسلمت ولا غششتك منذ نصحتك ولا احببتهم منذ فارقتهم ولكن لم يكن احد من المهاجرين الا وله بمكة من يمنع عشيرته ولست عزيزا فيهم وكان اهلي بين ظهرانيهم فخشيت على اهلي فاردت ان اتخذ عندهم يدا وقد علمت ان الله ينزل بهم باسه وكتابي لا يغنيهم شيا فصدقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعذره ونزلت هذه السورة يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء فقام عمر بن الخطاب فقال دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك يا عمر لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم لحبوتا ابو بكر احمد بن الحسن انا محمد بن يعقوب انا الربيع سا الشافعي انا سفين بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد بن علي عن عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت عليا عليه السلم يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا فاذا نحن بظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها

فاتيناه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعه الى
اناس من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
هذا يا حاطب فقال لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم اكن من
نفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها قراباتهم ولم يكن
لي بمكة قرابة فاحببت اذ فاتني ذلك ان اتخذ عندهم يدا وواللله ما فعلته
فعلته شاكا في ديني ولا راضيا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انه قد صدق فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا
المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ونزلت هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة رواه البخاري عن الحميدي
ورواه مسلم عن ابي بكر بن ابي شيبة وجماعة كلهم عن سفين قوله
تعالى قد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر
يقول الله تعالى للمؤمنين لقد كان لكم في ابرهيم ومن معه من الانبياء والاولياء
اقتداء بهم في معاداة قرابتهم من المشركين فلما نزلت هذه الاية عادى
المسلمون قرابتهم من المشركين في الله واظهروا لهم العداوة والبراءة
وعلم الله سبحانه شدة وجد المؤمنين بذلك فانزل الله تعالى عسى الله
ان يجعل بينكم وبين الذين عاديتم منهم مودة ثم فعل ذلك فاسلم كثير
منهم وصاروا لهم اولياء واخوانا وخالطوهم وناكحوهم وتزوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ام حبيبة بنت ابي سفين بن حرب فلان لهما ابو سفين
وبلغه ذلك وهو مشرك فقال ذلك الفحل لا يقرع انفه اخبرنا ابو صالح

منصور بن عبد الوهاب البزاز انا ابو عمرو محمد بن احمد الحيري نا ابو يعلى نا
ابو هيثم بن الحجاج نا عبد الله المبارك عن مصعب بن ثابت عن عامر بن
عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قدمت قتيلة بنت عبد العزى على ابنتها
اسماء بنت ابي بكر بهدايا واضباب وسمن واقط فلم تقبل هداياها ولم
تدخلها منزلها فسالت لها عايشة رضي الله عنها نبي الله صلى الله عليه
وسلم ذلك فقال لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين الاية فادخلتها
منزلها وقبلت هداياها منها رواه الحاكم ابو عبد الله في صحيحه عن ابي
عبد الله السياري عن عبد الله الغزال عن ابي شقيق عن ابن المبارك قوله تعالى
يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن الاية قال ابن عباس
رضي الله عنه ان مشركي مكة صالحوا النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
على ان من اتاه من اهل مكة رده اليهم ومن اتى اهل مكة من اصحابه فهو لهم
وكتبوا بذلك الكتاب وختموه فجات سبيعة بنت الحارث الاسلمية
بعد الفراغ من الكتاب والنبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية فاقبل زوجها
وكان كافرا فقال يا محمد ارددني على امراتي فانك قد شرطت لنا ان نرد
علينا من اتاك منا وهذه طينة الكتاب لم تجف بعد فانزل الله تعالى
هذه الاية اخبرنا الحيري محمد الفارسي نا محمد بن عبد الله بن الفضل انا
احمد بن محمد بن الحسن الحافظ نا محمد بن يحيى نا الحسين بن الربيع بن الحشاب
نا ابن ادريس قال قال محمد بن اسحق حدثني الزهري قال دخلت على عروة
بن الزبير وهو يكتب كتابا الى ابن هبيرة صاحب الوليد بن عبد الملك
يسأله عن قوله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات فامتحنوهن

قال وكتب اليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صالح قريشا يوم الحديبية
على ان يرد عليهم جا من جا منهم بغير اذن وليه فلما هاجرت النسا ابا الله ان
يرددن الى المشركين اذا هن امتحن فعرفوا انهن انما جين رغبة في الاسلام
يرد صداقهن اليهم اذا احتبسن عنهم ان هم ردوا على المسلمين صداق من
حبسوا من نسايهم قال ذلكم حكم الله يحكم بينكم فامسك رسول الله
صلى الله عليه وسلم النسا ورد الرجال **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا لا تتولوا
قوما غضب الله عليهم الاية نزلت في ناس من فقرا المسلمين كانوا يخبرون
اليهود باخبار المسلمين ويواصلوهم فيصيبونهم من ثمارهم فنهاهم الله تعالى عن ذلك

سورة الصف بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا محمد بن احمد بن محمد بن جعفر انا محمد بن عبد الله بن زكريا انا محمد بن عبد الرحمن
الدغولي انا محمد بن يحيى نا محمد بن كثير الصنعاني عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن عبد الله بن سلام قال قعدنا نفر من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وقلنا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله تعالى عملناه فانزل الله تعالى سبح لله ما في
السموات وما في الارض وهو العزيز الحكيم الى قوله تعالى ان الله يحب الذين
يقاتلون في سبيله صفا الى اخر السورة فقراها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون قال المفسرون
كان المسلمون يقولون لو نعلم احب الاعمال الى الله تعالى لبذلنا فيه اموالنا وانفسنا
فدلهم الله تعالى على احب الاعمال اليه فقال ان الله يحب الذين يقاتلون في
سبيله صفا فابتلوا يوم احد بذلك فولوا مدبرين فانزل الله تعالى يا ايها الذين
امنوا لم تقولون ما لا تفعلون

سورة الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى واذا راوا
تجارة او لهوا انفضوا اليها الاية اخبرنا الاستاذ ابو طاهر الزيادي
انا ابو الحسن علي بن ابرهيم نا محمد بن مسلم بن وارة انا الحسن بن عطية نا اسرايل
عن حصين بن عبد الرحمن عن ابي سفين عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة اذ اقبلت عير قد قدمت فخرجوا
اليها حتى لم يبق الا اثنى عشر رجلا فانزل الله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا
انفضوا اليها رواه البخاري عن حفص بن عمر عن خالد بن عبد الله عن حصين
اخبرنا محمد بن ابرهيم المزكي انا ابو بكر عبد الله بن يحيى الطلحي نا جعفر بن احمد
بن عمران الشامي نا عبد الله بن احمد بن عبد الله بن يونس نا عبثر بن القاسم
نا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في يوم الجمعة فمرت عير تحمل الطعام فخرج الناس الا اثنى عشر رجلا
فنزلت اية الجمعة رواه مسلم عن اسحق بن ابرهيم بن جرير ورواه البخاري في
كتاب الجمعة عن معوية بن عمرو عن زايدة كلاهما عن حصين وقال المفسرون
اصاب اهل المدينة جوع وغلا سعر فقدم دحية بن خليفة الكلبي بتجارة
من الشام وضرب لها طبل يوذن الناس بقدومه ورسول الله صلى الله عليه
وسلم يخطب يوم الجمعة فخرج اليه الناس ولم يبق في المسجد الا اثنى عشر
رجلا منهم ابو بكر وعمر فنزلت هذه الاية فقال النبي صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده لو تبايعتم حتى لا يبق احد منكم لسال بكم الوادي نارا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سورة المنافقين بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا عبد الرحمن بن عبدان نا محمد بن عبد الله بن محمد الحافظ نا ابو
العباس محمد بن احمد المحبوبي قال نا سعيد بن مسعود قال نا عبيد الله
موسى نا اسرائيل عن السدي عن ابي سعيد الازدي عن زيد بن ارقم قال
غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معنا ناس من الاعراب وقلما
نبتدر الماء وكان الاعراب يسبقونا فيسبق الاعرابي اصحابه فيتخلل الحوض
ويجعل النطع عليه حتى يجيء اصحابه فاتى رجل من الانصار فارخى زمام ناقته
لتشرب فابى ان يدعه الاعرابي فانتزع حجرا فقاض الماء فرفع الاعرابي
خشبة فضرب بها راس الانصاري فشجه فاتى الانصاري عبد الله بن ابي
رأس المنافقين فاخبره وكان من اصحابه فغضب عبد الله بن ابي ثم قال لا
تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله يعني الاعراب ثم قال
لاصحابه اذا رجعتم الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل قال زيد بن ارقم
وانا ردف عمي فسمعت عبد الله فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق
وكذبني فجاء عمي الي فقال ما اردت الا ان مقتك رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذبك المسلمون فوقع علي من الغم ما لم يقع على احد قط فبينا انا اسير
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاني فغمز اذني وضحك في وجهي فما كان
يسرني ان لي بها الدنيا فلما اصبحنا قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة
المنافقين فقال ان الله قد صدقك يا زيد لرسول الله حتى بلغ الى قوله هم الذين يقولون لا
تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا حتى بلغ ليخرجن الاعز منها
الاذل وقال اهل التفسير واصحاب السير غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بني المصطلق فنزل على ماء من مياههم فقال له الملا يسبع فوردت واردة
الناس ومع عمر بن الخطاب اجير له من بني غفار فقال له جهجاه بن سعيد
يقود فرسه فازدحم جهجاه وسنان الجهني حليف بني عوف من الخزرج على الماء
فاقتتلا فصرخ الجهني يا معشر الانصار وصرخ الغفاري يا معشر المهاجرين
فاعان جهجاه رجل من المهاجرين يقال له جعيل وكان فقيرا فقال له عبد الله
ابن ابي وانك لهناك فقال وما يمنعني ان افعل ذاك واشتد لسان جعيل
على عبد الله بن ابي فقال عبد الله بن ابي والذي حلف به لا ذرنك
وبهمتك غير هذا وغضب عبد الله بن ابي فقال والله ما مثلنا ومثلهم الا
كما قال القائل سمن كلبك ياكلك اما والله لين رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل يعني بالاعز نفسه وبالاذل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم اقبل على من حضره من قومه فقال هذا ما فعلتم بانفسكم احللتموهم
بلادكم وقاسمتموهم اموالكم اما والله لو امسكتم عن جعيل وذويه
فضل الطعام لم يركبوا رقابكم ولاوشكوا ان يحولوا عن بلادكم
فلا تنفقوا عليهم حتى ينفضوا من حول محمد قال زيد بن ارقم وكنت حاضرا
اسمع ذلك فقال انت والله الذليل القليل المبغض في قومك ومحمد
في عز من الرحمن ومودة من المسلمين والله لا احبك بعد كلامك
هذا فقال عبد الله اسكت فانما كنت العب فمشى زيد بن ارقم الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره الخبر وعنده عمر بن الخطاب
فقال دعني اضرب عنقه يا رسول الله فقال اذا ترعد له انف كثير

يبيعون فقال عمر فان كرهت يا رسول الله ان يقتله رجل من المهاجرين فمر
سعد بن عباده او محمد بن مسلمه او عباد بن بشر فليقتلوه فقال أ ترا
يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه وارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى عبد الله بن ابي فاتاه فقال له انت صاحب هذا الكلام الذي بلغني
فقال عبد الله والذي انزل عليك الكتاب ما قلت شيأ من هذا قط
وان زيدا لكاذب وكان عبد الله في قومه شريفا عظيما فقال من حضر من
الانصار يا رسول الله شيخنا وكبيرنا لا نصدق عليه كلام غلام من
غلمان الانصار عسى ان يكون قد وهم في حديثه فلم يحفظ فعذره النبي
صلى الله عليه وسلم وثبت الملامة في الانصار لزيد وكذبوه وقال له عمه
ما اردت الا ان يكذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون ومقتوك
ما يحيا زيد بعد ذلك ان زيدا نام فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فلما ارتحل
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه زيد بن حضير فقال له اني او ما بلغك
ما قال صاحبكم عبد الله بن ابي قال وما قال قال يزعم انه ان رجع الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال انت يا رسول الله
والله تخرجه ان شئت هو والله الذليل وانت العزيز ثم قال يا رسول
الله لقد جاءك الله بك وان قومه لينظمون له الخرز وانه
ليرى انك استلبته ملكا وبلغ عبد الله بن عبد الله بن ابي ما كان من امر
ابيه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه بلغني انك تريد قتل
عبد الله بن ابي لما بلغك عنه فان كنت فاعلا فمرني به فانا احمل اليك

من

الخرز

رأسه فوالله لقد علمت الخزرج ما بها رجل ابر بوالده مني وانى اخشى ان تأمر
غيري فيقتله فلا تدعني نفسي ان انظر الى قاتل عبد الله بن ابي يمشي في الناس
فاقتله فاقتل مؤمنا بكافر فادخل النار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بل نحسن صحبته ما بقي معنا وما وافى رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
قال زيد بن ارقم حبست في البيت ما شاء الله من الهم والحياء فانزل الله تعالى
سورة المنافقين في تصديقي وتكذيب عبد الله بن ابي فلما نزلت اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم باذن زيد فقال يا زيد ان الله صدقك واوفى
باذنك وكان عبد الله بن ابي بقرب المدينة فلما اراد ان يدخلها جاءه
ابنه عبد الله بن عبد الله بن ابي حتى اناخ على مجامع طرق المدينة فلما ان جا
عبد الله بن ابي قال اليه وراءك قال مالك ويلك قال لا والله لا تدخلها
ابدا الا باذن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولتعلم اليوم من الاعز من الاذل
فشكى عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ابنه فارسل اليه رسول
الله صلعم ان خل عنه حتى يدخل فقال اما اذا امرك النبي فنعم فدخل فلما نزلت هذه
السورة وبان كذبه قيل له يا ابا حباب انه قد نزلت فيك آي شداد فاذهب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستغفر لك فلوى رأسه فذلك قوله واذا
قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم الآية

سورة التغابن بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم

وقالوا ننشدك الله ان تذهب وتدع اهلك وعشيرتك وتصير الى المدينة
بلا اهل ولا مال فمنهم من يرق لهم ويقم ولا يهاجر فانزل الله تعالى هذه الاية
رواه البخاري ومسلم عن قتيبة عن الليث ٥ اخبرنا احمد بن عبيد الله بن احمد
الشيباني نا ابو الفضل احمد بن اسماعيل بن يحيى بن حازم نا عمر بن محمد بن يحيى
قال حدثنا محمد بن عمر المقدمي نا اشعث بن عبد الله نا شعبة عن اسماعيل بن
خالد قال كان الرجل يسلم فيلزمه اهله وبنوه فنزلت هذه الاية ٥ ان من ازواجكم
واولادكم عدوا لكم فاحذروهم ٥ قال عكرمة عن ابن عباس وهاولاء الذين
منعهم اهلهم عن الهجرة لما هاجروا ورأوا الناس قد فقهوا في الدين هموا
ان يعاقبوا اهليهم الذين منعوهم فانزل الله تعالى وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا
فان الله غفور رحيم ٥

سورة الطلاق بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى ٥ يايها النبي اذا طلقتم النسا فطلقوهن لعدتهن الاية ٥
روى قتادة عن انس قال طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة فانزل الله
تعالى هذه الاية وقيل له راجعها فانها هوامة قوامة وهي من احدى
ازواجك ونسايك في الجنة ٥ وقال السدي نزلت في عبد الله بن عمر وذلك
انه طلق امراته حايضا فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ويمسكها
حتى تطهر ثم تحيض حيضة اخرى فاذا طهرت طلقها ان شا قبل ان يجامعها
فانها العدة التي امر الله بها ٥ اخبرنا منصور بن عبد الوهاب بن احمد
الشالنجي اخبرنا ابو عمر محمد بن احمد الحيري نا محمد بن زنجويه نا عبد العزيز

عبد العزيز بن يحيى نا الليث عن سعد عن نافع عن ابن عمر انه طلق امراته
وهي حايض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها
ثم يمسكها حتى تطهر وتحيض عنده حيضة اخرى ثم يمهلها حتى
تطهر من حيضتها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها
فتلك العدة التي امر الله تعالى ان يطلق لها النسا ٥ رواه البخاري ومسلم عن
قتيبة عن الليث ٥ **قوله تعالى** ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب ٥ نزلت هذه الاية في عوف بن مالك الاشجعي وذلك ان
المشركين اسروا ابنا له فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشكوا اليه
اليه الفاقة وقال ان العدو اسروا ابني وجزعت الام فما تامرني فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اتق الله واصبر وامرك واياها ان تستكثروا من
قول لا حول ولا قوة الا بالله فعاد الى بيته وقال لامراته ان رسول الله
امرني واياك ان نستكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فقالت نعم ما
امرنا به فجعلا يقولان فغفل العدو عن ابنه فساق غنمهم وجا بها الى
ابيه وهي اربعة الف شاة فنزلت هذه الاية ٥ اخبرنا عبد الرحمن بن عبدان
قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن نعيم قال اخبرني ابو القاسم الحسن بن محمد بن
الحسين السكوني قال نا عبيد بن كثير العامري قال نا عباد بن يعقوب
قال نا يحيى بن ادم قال نا اسرايل قال نا عمار بن ابي معاوية عن سالم
بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله قال قال نزلت هذه الاية ومن يتق
الله يجعل له مخرجا الاية في رجل من اشجع كان فقيرا خفيف ذات اليد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كثير العيال فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فقال اتق الله واصبر ثم
رجع الى اصحابه فقالوا ما اعطاك رسول الله فقال ما اعطاني شيا قال لي اتق الله واصبر
فلم يلبث الا يسيرا حتى جا ابن له بغنم وكان العدو اصابوه فاتى رسول الله
فساله عنها واخبر خبرها فقال له رسول الله كلها ه **قوله** واللاي
يئسن من المحيض من نسايكم الاية ه قال مقاتل لما نزلت والمطلقات يتربصن
بانفسهن الاية قال خلاد بن النعمان بن قيس الانصاري يا رسول الله فما عدة التي
لا تحيض والتي لم تحض فانزل الله هذه الاية ه اخبرنا ابو اسحق المقري قال انا محمد
بن عبد الله بن حمدون قال انا مكي بن عبدان قال نا ابو الازهر قال نا اسباط بن محمد
عن مطرف عن ابي عثمان عمرو بن سالم قال لما نزلت عدة النسا في سورة البقرة في
المطلقة والمتوفى عنها زوجها قال ابي بن كعب يا رسول الله ان نسا من اهل
المدينة يقلن قد بقي من النسا ما لم يذكر فيها شي قال وما هو قال الصغار والكبار
وذوات الحمل فنزلت هذه الاية واللاي يئسن من المحيض الى اخرها ه

سورة التحريم بسم الله الرحمن الرحيم ه

يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الاية ه اخبرنا محمد بن منصور الطوسي قال انا علي
بن عمر بن مهدي قال نا الحسين بن اسماعيل المحاملي قال نا عبد الله بن شبيب قال
حدثني اسحق بن محمد قال نا عبد الله بن عمر قال حدثني ابو النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن علي بن عباس عن عمر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بام ولده مارية في
بيت حفصة معها فوجدته حفصة معها فقالت له تدخلها بيتي ما صنعت بي هذا من
بين نسايك الا من هواني عليك فقال لها لا تذكري هذا لعايشة هي علي حرام

ان قربتها قالت حفصة وكيف تحرم عليك وهي جاريتك فحلف لها لا يقربها
وقال لها لا تذكريه لاحد فذكرته لعايشة فالى لا يدخل على نسايه شهرا واعتزلهن
تسعا وعشرين ليلة فانزل الله لم تحرم ما احل الله لك الاية ه اخبرنا ابو ابرهيم
اسماعيل بن ابرهيم الواعظ قال انا بشر بن احمد بن بشر قال انا جعفر بن محمد بن الحسن
الفريابي قال ثنا منجاب بن الحارث قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلو والعسل
وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسايه فدخل على حفصة بنت عمر واحتبس
عندها اكثر مما كان يحتبس فعرفت فسالت عن ذلك فقيل لي اهدت لها
امراة من قومها عكة عسل فسقت منه النبي صلى الله عليه وسلم شربة قلت اما
والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك اذا دخل
عليك فقولي له يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة
من عسل فقولي جرست نحلة العرفط وساقول ذلك وقولي انت يا صفية ذلك
قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان اقام على فكدت ان اناديه بما امرتني به
فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت فما هذه الريح
التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل قالت جرست نحلة العرفط قالت
فلما دخل علي قلت له مثل ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى حفصة
قالت يا رسول الله اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة سبحان الله
والله لقد حرمناه قالت لها اسكتي ه رواه البخاري عن فرقد بن ابي المغرا ه
ورواه مسلم عن سويد بن سعيد كلاهما عن علي بن مسهر ه اخبرنا ابو عبد الرحمن
بن ابي حامد قال انا زاهر بن احمد قال انا الحسين بن محمد بن مصعب قال نا يحيى بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قال ابو داود وقال غيرهما الخولاني عن ابي سلمة ان سودة بنت زمعة وحفصة بنت عمر اهدتا
حولة باليمن وكان يهدي لهما العسل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي احداهما
غيرتو مما يصيب من ذلك العسل وكانت حفصة وعايشة متواخيتين على سائر ازواج
النبي عليه السلام فقالت احديهما للاخرى اما ترين الى هذا قد اعتاد هذه يأتيها غير
يومها يصيب من ذلك العسل فاذا دخل عليك فحذي بانفك فاذا فعل ذلك فنفر
اجد منك ريحا الا درماهي فانه اذا دخل علي قلت له مثل ذلك فدخل صلى الله عليه وسلم
فلحزت بانفها فقال مالك قالت ارى احد منك وما اراه الا معافير كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجد منه الريح الطيبة او يجدها ثم دخل
على الاخرى فقالت له مثل ذلك فقال لقد قالت لي هذا فلانة وما هو لا من شيء
اصبته في بيت سودة ووالله لا اذوقه ابدا قال ابن ابي مليكة قال ابن ازلت
هذه الاية في هذا يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك

قوله ان تتوبا الى الله الاية اخبرنا ابو منصور المنصوري قال ابو الحسن
الدارقطني قال ثنا الحسين بن اسماعيل قال ثنا عبد الله بن شبيب قال حدثني احمد بن
محمد بن عبد العزيز قال وجدت في كتاب ابي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس قال وجدت حفصة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ام ابرهيم في
يوم عايشة فقالت لاخبرنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي علي حرام ان
قربتها فاخبرت عايشة بذلك فاعلم الله ذلك رسوله فعرف حفصة بعض
ما قالت فقالت له من انبأك قال نبأني العليم الخبير فآلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسايه شهرا فانزل الله تعالى ان تتوبا الى الله الاية ه

سورة الملك بسم الله الرحمن الرحيم

وليه واسروا قولكم او اجهروا به ه قال ابن عباس انزلت في المشركين
كانوا يبالون من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره جبريل عليه السلام بما
قالوا فيه وتالوا منه فيقول بعضهم لبعض اسروا قولكم كي لا يسمع
اله محمد

سورة القلم بسم الله الرحمن الرحيم

قوله وانك لعلى خلق عظيم ه اخبرنا ابو بكر الحارثي قال ثنا عبد الله بن محمد
ابن حيان قال ثنا احمد بن جعفر بن نصير الجمال قال ثنا جرير بن يحيى قال ثنا حسين
بن علوان الكوفي قال ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت ما كان
احد احسن خلقا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما دعاه احد من اصحابه ولا من
اهل بيته الا قال لبيك ولذلك انزل الله تعالى وانك لعلى خلق عظيم ه **قوله**
وان يكاد الذين كفروا الاية ه نزلت حين اراد الكفار ان يعينوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويصيبوا بالعين فنظر اليه قوم من قريش فقالوا ما رأينا
مثله ولا مثل حجته ولا كانت العين في بني اسد حتى ان كانت الناقة السمينة
والبقرة السمينة تمر باحدهم فيعينها ثم يقول يا جارية حذي المكتل
والدرهم فاتينا بلحم من لحم هذه فما تبرح حتى تقع بالموت فينحرها وقال
الكلبي كان رجل بمكة لا يأكل يومين او ثلثة ثم يرفع جانب خبائه
فتمر به الغنم فيقول لم ار كاليوم ابلا ولا غنما احسن من هذه فما
تذهب الا قريبا حتى تسقط منها طايفة وعدة فسأل الكفار هذا
الرجل ان يصيب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعين ويفعل مثل ذلك
به فعصم الله نبيه وانزل هذه الاية ه

سورة الحاقة

شبكة الألوكة www.alukah.net

بسم الله الرحمن الرحيم قوله
وتعيها اذن واعية ٥ حدثنا ابو بكر التميمي قال انا عبد الله بن محمد بن جعفر
قال ثنا الوليد بن ابان قال ثنا العباس الدوري قال ثنا بشر بن ادم قال ثنا عبد
الله بن الزبير قال سمعت صالح بن هيثم يقول سمعت بريرة تقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعلي ان الله امرني ان ادنيك ولا اقصيك وان اعلمك
وتعي وحق على الله ان تعي فانزل الله تعالى هذه الاية ٥

سورة المعارج

بسم الله الرحمن الرحيم

سال سايل بعذاب واقع الايات ٥ نزلت في النضر بن الحارث حين قال اللهم ان
كان هذا هو الحق من عندك الاية فدعا على نفسه وسال العذاب فنزل به ما
سال يوم بدر فقتل صبرا ونزل فيه سال سايل الايات ٥ قوله ايطمع كل
امرء منهم ان يدخل جنة نعيم ٥ قال المشركون يجتمعون حول النبي صلى الله عليه
وسلم يستمعون كلامه ولا ينتفعون به بل يكذبون به ويستهزون ويقولون
لين دخل هولاء الجنة لندخلنها قبلهم وليكونن لنا فيها اكثر مما لهم فنزلت
هذه الاية ٥

سورة المدثر بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا ابو اسحق احمد بن ابرهيم المقري قال انا عبد الملك بن الوليد قال اخبرني
ابي قال ثنا الاوزاعي قال ثنا يحيى بن ابي كثير قال سمعت ابا مسلمة عن جابر
قال ثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا شهرا فلما قضيت جواري
نزلت فاستبطنت بطن الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي وعن يميني
وعن شمالي فلم ار احدا ثم نوديت فرفعت راسي فاذا هو على العرش في الهواء

وابيا وامية ابني خلف ويدعوهم الى الله ويرجوا اسلامهم فقال
ابن ام مكتوم يا رسول الله علمني مما علمك الله وجعل يناديه ويكرر النداء
ولا يدري انه مشتغل مقبل على غيره حتى ظهرت الكراهية في وجه
رسول الله صلى الله عليه لقطعه كلامه وقال في نفسه يقول هولاء الصناديد
انما اتباعه العميان والسفلة والعبيد فعبس رسول الله واعرض عنه واقبل
على القوم الذين يكلمهم فانزل الله تعالى هذه الايات فكان رسول الله بعد
ذلك يكرمه واذا راه قال مرحبا بمن عاتبني فيه ربي ٥ اخبرنا محمد بن عبد الرحمن
المصاحفي قال ثنا ابو عمرو محمد بن احمد بن حمدان قال انا يعلى قال ثنا سعيد بن
يحيى بن سعيد قال ثنا ابي قال هذا ما قرانا على هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة قال انزل عبس وتولى في ابن ام مكتوم الاعمى اتى الى رسول الله صلعم فجعل
يقول يا رسول الله ارشدني وعند رسول الله رجال من عظما المشركين فجعل
النبي يعرض عنه ويقبل على الاخرين ففي هذا انزلت عبس وتولى ٥ رواه
الحاكم في صحيحه عن علي بن عيسى الحيري عن العتابي عن سعيد بن يحيى ٥
قوله لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه ٥ اخبرنا سعيد بن ابي عمرو
قال انا الحسن بن احمد الشيباني قال حدثنا عبد الله بن محمد بن مسلم قال ثنا ابو
جعفر محمد بن احمد بن سنان قال ثنا ابرهيم بن هراسة قال ثنا عابد بن شريح
الكندي قال سمعت انس بن مالك قال قالت عايشة للنبي صلى الله عليه وسلم
أيحشر عراة قال نعم قالت واسوأتاه فنزلت لكل امرء منهم يومئذ شان
يغنيه ٥

سورة التكوير بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قوله وما يشاؤن الا ان يشاء الله رب العالمين ٥ اخبرنا احمد بن محمد بن ابرهيم
الثعلبي قال انا ابو بكر بن عبدوس قال انا ابو حامد بلال قال نا احمد بن يوسف
السلمي قال حدثنا ابو مسهر قال حدثني سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى
قال لما نزلت قوله لمن شاء منكم ان يستقيم قال ابو جهل ذلك الينا ان شئنا
استقمنا وان شئنا لم نستقم فانزل الله تعالى وما يشاؤن الا ان يشاء الله رب العالمين ٥

سورة التطفيف بسم الله الرحمن الرحيم

قوله ويل للمطففين ٥ اخبرنا اسماعيل بن الحسين بن محمد بن الحسين الفقيب
قال اخبرنا احمد بن الحسين قال انا احمد بن محمد بن الحسن الحافظ قال نا عبد
الرحمن بن بشر قال حدثنا علي بن الحسين بن واقد قال حدثني ابي قال حدثني يزيد النحوي
ان عكرمة حدثه عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كانوا
من اخبث الناس كيلا فانزل الله ويل للمطففين فاحسنوا الكيل بعد ذلك قال
الفرظي كان بالمدينة تجار يطففون وكانت بياعاتهم كشبه القمار
المنابذة والملامسة والمخاطرة فانزل الله تعالى هذه الاية فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى السوق وقرأها فقال السدي قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وبها رجل يقال له ابو جهينة ومعه صاعان يكيل باحدهما ويقال
بالاخر فانزل الله تعالى هذه الاية ٥

سورة الطارق بسم الله الرحمن الرحيم والسماء والطارق

وما ادريك ما الطارق النجم الثاقب ٥ نزلت في ابي طالب وذلك انه اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فاتحفه بخبز ولحم فبينما هو جالس يأكل اذ اخطف نجم فامتلا

ابو طالب فزعا فقال ابو طالب وقال اي شيء هذا فقال هذا نجم من نجوم
[illegible] هو ايه من آيات
[illegible] ابو طالب فانزل الله هذه الاية ٥

سورة الليل بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا اسماعيل انا الخرجاني سنة احدى وثلثين واربع مايه قال انا ابو الحسن علي بن عمر الحافظ
قال انا علي بن الحسن بن هرون قال نا العباس بن عبد الله الترقفي قال نا حفص بن عمر قال
نا الحكم بن ابان عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا كانت له نخلة فرعها في دار رجل
فقير ذي عيال وكان الرجل اذا جاء فدخل الدار فصعد النخلة ليأخذ منها التمر
فربما سقطت التمرة فياخذها صبيان الفقير فينزل الرجل من نخلته حتى ياخذ
التمرة من ايديهم فان وجدها في فم احدهم ادخل اصبعه حتى يخرج التمرة
من فيه فشكى ذلك الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم واخبره بما يلقى من صاحب
النخلة فقال له النبي اذهب ولقي النبي صلى الله عليه وسلم صاحب النخلة
تعطي نخلتك المايلة التي فرعها في دار فلان ولك بها نخلة في الجنة فقال له
الرجل لي نخل كثير وما فيها نخلة اعجب الي من تمرة منها ثم ذهب الرجل فلقي رجلا
كان سمع الكلام من رسول الله فقال يا رسول الله اتعطيني ما اعطيت الرجل نخلة
في الجنة ان انا اخذتها قال نعم فذهب الرجل ولقي صاحب النخلة فساومها منه
فقال له ما تصنع ان محمدا اعطاني بها نخلة في الجنة فقلت له لا يعجبني تمرتها فقال له
الاخر انا نريد بيعها فقال لا الا ان اعطى بها ما لا اظنه اعطى قال فما منا
اربعين نخلة فقال له الرجل لقد جئت بعظيم تطلب بنخلتك المايلة اربعين
نخلة ثم سكت عنه فقال له انا اعطيك اربعين نخلة فقال له اشهد لي انك

شابكة الألوكة www.alukah.net

صادقا فمر ناس فدعاهم فاشهد له باربعين نخلة ثم ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان النخلة قد صارت في ملكي فهي لك فذهب رسول الله الى صاحب
الدار فقال ان النخلة لك ولعيالك فانزل الله تعالى والليل اذا يغشى والنهار اذا
تجلى وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى ٥ اخبرنا ابو بكر بن الحارث قال انا
الشيخ الحافظ قال اخبرنا الوليد بن ابان قال نا محمد بن ادريس قال حدثنا منصور بن ابي
مزاحم قال نا ابن ابي الوضاح عن يونس بن ابي اسحق عن ابي اسحق عن عبد الله ان ابا بكر
الصديق اشترى بلالا من امية بن خلف ببردة وعشر اواق فاعتقه فانزل الله تعالى
والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر والانثى ان سعيكم لشتى ٥ سعي
ابي بكر وامية وابي ٥ قوله فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الايات ٥ اخبرنا
ابو عبد الله محمد بن ابرهيم قال انا محمد بن جعفر بن الهيثم الانباري قال نا جعفر بن
محمد بن شاكر قال نا قبيصة قال نا سفين الثوري عن منصور والاعمش عن سعد بن
عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من
احد الا كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قالوا يا رسول الله افلا نتكل قال
اعملوا فكل ميسر ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى ٥
رواه البخاري عن ابي نعيم عن الاعمش ٥ ورواه مسلم عن زهير بن حرب عن جرير عن
منصور ٥ انا عبد الرحمن بن حمدان قال انا احمد بن جعفر بن مالك قال حدثني عبد الله بن
احمد بن حنبل قال نا احمد بن محمد بن ايوب قال نا ابرهيم بن سعد عن محمد بن اسحق
عن محمد بن عبد الله بن ابي عتيق عن عامر بن عبد الله عن بعض اهله قال قال بن قحافة لابنه
ابي بكر يا بني اراك تعتق رقابا ضعافا فلو انك اذا فعلت ما فعلت اعتقت رجالا جلدة

يمنعونك ويقومون دونك فقال ابو بكر يا ابه اني انما اريد ما اريد قال فتحدث
ما نزل هولا الايات الا فيه وفي ما قاله ابوه فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الى اخر السورة ٥ وذكر من سمع بن الزبير وهو على المنبر يقول كان ابو بكر يبتاع
الضعفة من العبيد فيعتقهم فقال له ابوه يا بني لو كنت تبتاع من يمنع ظهرك
قال منع ظهري اريد فنزلت فيه وسيجنبها الاتقى الذي يؤتي ماله يتزكى الى اخر
السورة ٥ وقال عطا عن بن عباس ان بلالا لما اسلم ذهب الى الاصنام فسلح عليها
وكان عبدا لعبد الله بن جدعان فشكى اليه المشركون ما فعل فوهبه لهم ومائة
من الابل ينحرونها لالهتهم فاخذوه وجعلوا يعذبونه في الرمضا وهو يقول
احد احد فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ينجيك احد احد ثم اخبر رسول الله ابا
بكر ان بلالا يعذب في الله فحمل ابو بكر رطلا من ذهب فابتاعه به فقال المشركون
ما فعل ابو بكر ذلك الا لبد كانت لبلال عنده فانزل الله تعالى وما لاحد عنده
من نعمة تجزى الاية ٥

سورة الضحى بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا ابو منصور البغدادي قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن الحسن السراج
قال نا الحسن بن المثنى بن معاذ قال نا ابو حذيفة قال نا سفين الثوري عن الاسود
بن قيس عن جندب قال قالت امراة من قريش للنبي عليه السلم ما ارى شيطانك
الا ودعك فنزل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ٥ رواه البخاري
عن احمد بن يونس عن زهير عن الاسود ٥ ورواه مسلم عن محمد بن رافع عن يحيى بن ادم
عن زهير ٥ اخبرنا ابو حامد احمد بن الحسن الكاتب قال انا محمد بن احمد
بن شاذان قال انا عبد الرحمن بن ابي حاتم قال نا ابو سعيد الاشج قال نا ابو معاوية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن هشام بن عروة عن ابيه قال ابطا جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج جزعا
شديدا فقالت خديجة قد قلاك ربك لما يرى من جزعك فانزل الله تعالى والضحى
والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ٥ اخبرنا ابو عبد الله الرحمن محمد بن يونس قال
نا ابو نعيم قال ثنا حفص بن سعيد القرشي قال حدثتني امي عن امها خولة وكانت خادمة
رسول الله صلعم ان جروا دخل البيت فدخل تحت السرير فمات فمكث نبي الله اياما
لا ينزل عليه الوحي فقال يا خولة ما حدث في بيتي جبريل ما ياتيني قالت خولة فقلت لو هيات
البيت وكنسته فاهويت بالمكنسة تحت السرير فاذا شي ثقيل فلم ازل حتى
اخرجته فاذا جرو ميت فاخذته فالقيته خلف الجدار فجاني النبي عليه السلم يرعد
لحياه وكان اذا نزل الوحي استقلته الرعدة فقالت يا خولة دثريني دثريني فانزل الله
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ٥ قوله وللاخرة خير لك من الاولى ٥
اخبرنا ابو بكر بن ابي الحسن المنسيبي قال انا محمد بن عبد الله بن محمد الضبي قال حدثني
ابو عمرو احمد بن محمد بن اسحق قال انا محمد بن الحسن العسقلاني قال نا عصام بن رواد قال
حدثني ابي قال نا الاوزاعي عن اسماعيل بن عبيد الله قال حدثني علي بن عبد الله بن عباس
عن ابيه قال ارى رسول الله صلعم ما يفتح على امته من بعده فسر بذلك فانزل الله
عز وجل وللاخرة خير لك من الاولى ولسوف يعطيك ربك فترضى فاعطاه الف قصر
في الجنة من لؤلؤ ترابه المسك في كل قصر منها ما ينبغي له ٥ قوله الم يجدك
يتيما فاوى ٥ اخبرنا الفضل بن احمد بن محمد بن ابرهيم الصوفي قال انا زاهر بن احمد
قال نا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري قال نا يحيى بن محمد بن يحيى قال نا عبد الله
بن عبد الوهاب الحجبي قال نا حماد بن زيد عن عطا بن السايب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سالت ربي مسلة وددت اني لم اكن
سالته قلت اي رب انه قد كانت الانبيا قبلي منهم من سخرت له الريح وذكر
سليمان بن داود ومنهم من كان يحيي الموتى وذكر عيسى بن مريم ومنهم ومنهم قال فقال
الم اجدك يتيما فاويتك قال قلت بلى قال الم اجدك ضالا فهديتك قال قلت بلى
اي رب قال الم اجدك عايلا فاغنيتك قال قلت بلى اي رب قال الم نشرح لك صدرك
ووضعت لك وزرك قال قلت بلى اي رب ٥

سورة العلق

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكرنا نزول هذه السورة في اول الكتاب ٥ قوله فليدع ناديه سندع الزبانية
الى اخر السورة ٥ نزلت في ابي جهل ٥ اخبرنا ابو منصور البغدادي قال انا ابو عبد الله
محمد بن يزيد الحوزي قال نا ابرهيم بن محمد بن سفين قال نا ابو سعيد الاشج قال نا
ابو خالد عن العزيز بن هند عن ابن عباس قال كان النبي عليه السلم يصلي فجاه ابو جهل
فقال الم انهك عن هذا فانصرف اليه النبي فزبره فقال ابو جهل والله انك لتعلم
ما بها ناد اكثر مني فانزل الله تعالى فليدع ناديه سندع الزبانية قال ابن عباس
والله لو دعا ناديه لاخذته زبانية الله ٥

سورة القدر

بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا ابو بكر التيمي قال انا عبد الله بن حباب قال نا ابو يحيى الرازي قال نا
سهل العسكري قال ثنا يحيى بن ابي زايده عن مسلم عن ابن جريج عن مجاهد قال ذكر
النبي عليه السلم رجلا من بني اسرايل لبس السلاح في سبيل الله الف شهر فتعجب
المسلمون من ذلك فانزل الله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لباب التفسير خير من الف شهر قال خير من التي ليس فيها السلاح ذلك الرجل ٥

سورة الزلزلة بسم الله الرحمن الرحيم

اخبرنا ابو منصور البغدادي ومحمد بن ابرهيم المزكي قال انا ابو عمرو بن مطر قال نبا ابرهيم بن علي الذهلي قال نبا يحيى بن يحيى قال انا عبد الله بن وهب عن حيوة بن عبد الله عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال نزلت اذا زلزلت الارض زلزالها وابو بكر قاعد فبكى ابو بكر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لو انكم لا تخطئون ولا تذنبون لخلق الله امة من بعدكم يخطئون ويذنبون ويغفر لهم ٥ قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ٥ قال مقاتل نزلت في رجلين كان احدهما يأتيه السايل فيستقل ان يعطيه التمرة والكسرة والجوزة ويقول ما هذا بشيء وانما نوجر على ما نعطي ونحن نحبه وكان الاخر يهاون بالذنب اليسير والكذبة والغيبة والنظرة ويقول ليس على شيء من هذا انما اوعد الله بالنار على الكبائر فانزل الله تعالى يرغبهم في القليل من الخير فانه يوشك ان يكثر ويحذرهم اليسير من الذنب فانه يوشك ان يكثر فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره الى آخرها ٥

سورة العاديات بسم الله الرحمن الرحيم

قال مقاتل بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى حي من كنانة واستعمل عليهم المنذر بن عمرو الانصاري فتاخر خبرهم فقال المنافقون قتلوا جميعا فاخبر الله تعالى عنها فانزل الله تعالى والعاديات ضبحا يعني تلك الخيل فاخبرنا عبد الغافر بن محمد الفارسي قال انا احمد بن محمد البيهقي قال ثنا محمد بن مكي قال نبا اسحق بن ابرهيم قال ثنا احمد بن عبدة قال ثنا حفص بن جميع قال نبا سماك عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث

خيلا فاسهبت شهرا ثم اتيانه منها خبر فنزلت والعاديات ضبحا الى آخرها ٥ قال ابن عباس ضبحا اسم الخيل اذا عدت تضبح بانفاسها ٥ قال الكلبي اسهبت اي مضت في السهوب وهي الارض البواسع جمع سهب ٥

سورة التكاثر بسم الله الرحمن الرحيم

قوله الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر ٥ قال مقاتل والكلبي نزلت في حيين من قريش بني عبد مناف وبني سهم كان بينهما تفاخر فتعادوا السادة والاشراف ايهم اكثر فقال بنو عبد مناف نحن اكثر سيدا وعزا عزيزا واعظم نفرا وقال بنو سهم مثل ذلك فكثرهم بنو عبد مناف ثم قالوا نعد موتانا حتى زاروا القبور فعدوا موتاهم فكثرهم بنو اسهم لانهم كانوا اكثر عددا في الجاهلية ٥ وقال قتادة نزلت في اليهود قالوا نحن اكثر من بني فلان وبنو فلان اكثر من بني فلان الهاهم ذلك حتى ماتوا ضلالا

سورة الفيل بسم الله الرحمن الرحيم

نزلت في قصة اصحاب الفيل وقصدهم تخريب الكعبة وما فعل الله بهم من اهلاكهم وصرفهم عن البيت وهي معروفة ٥

سورة قريش بسم الله الرحمن الرحيم

نزلت في قريش وذكر منة الله عليهم ٥ اخبرنا القاضي ابو بكر الحيري قال انا ابو جعفر عبد الله بن اسماعيل الهاشمي قال نبا سوادة بن علي قال نبا احمد بن ابي بكر الزهري قال نبا ابرهيم بن محمد بن ثابت قال حدثنا عثمان بن عبد الله بن عتيق عن سعيد بن عمرو بن جعدة عن ابيه عن جدته ام هانئ بنت ابي طالب قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله فضل قريشا بسبع خصال لم يعطها احد قبلهم ولا يعطيها احدا بعدهم ان الخلافة فيهم والحجابة فيهم وان السقاية

فيهم وان النبوة فيهم ونصروا على الفيل وعبدوا الله سبع سنين لم يعبده
احد غيرهم ونزلت فيهم سورة لم يذكر فيها احد غيرهم لايلاف قريش

١٦١ سورة الدين بسم الله الرحمن الرحيم

قوله أرأيت الذي يكذب بالدين قال مقاتل والكلبي نزلت في العاص بن وايل
السهمي وقال بن جريج كان ابو سفين بن حرب ينحر في كل اسبوع جزورين فاتاه
يتيم فساله شيا فقرعه بعصا فانزل الله تعالى أرايت الذي يكذب بالدين
فذلك الذي يدع اليتيم سورة الكوثر بسم الله الرحمن الرحيم
قال بن عباس نزلت في العاص بن وايل وذلك انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
من المسجد وهو يدخل فالتقيا عند باب بني سهم وتحدثا واناس من صناديد قريش
في المسجد جلوس فلما دخل العاص قالوا له من الذي كنت تحدث قال ذاك الابتر
يعني النبي عليه السلم وكان قد توفي قبل ذلك عبد الله بن رسول الله وكان من خديجة
وكانوا يسمون من ليس له بن ابتر فانزل الله تعالى هذه السورة اخبرنا
محمد بن موسى بن الفضل قال نا محمد بن يعقوب قال نا احمد بن عبد الجبار قال نا يونس بن
بكير عن محمد بن اسحق قال حدثني يزيد بن رومان قال كان العامر بن وايل السهمي اذا
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوه انما هو رجل ابتر لا عقب له لو هلك انقطع
ذكره واسترحتم منه فانزل الله في ذلك انا اعطيناك الكوثر الى اخر السورة
وقال عطا عن بن عباس كان العاص بن وايل يمر بمحمد صلى الله عليه وسلم فيقول اني
لاشنوك وانك لابتر من الرجال فانزل الله تعالى ان شانيك هو الابتر
من خير الدنيا والاخرة سورة الكافرين بسم الله الرحمن الرحيم

نزلت في رهط من قريش قالوا يا محمد هلم فاتبع ديننا ونتبع دينك نعبد الهتنا سنة
ونعبد الهك سنة فان كان الذي جيت به خيرا مما بايدينا كنا قد شركناك
فيه واخذنا بحظنا منه وان كان الذي بايدينا خيرا مما في يديك كنت قد شركت
في امرنا واخذت بحظك منه فقال معاذ الله ان اشرك به غيره فانزل الله تعالى
قل يا ايها الكافرون الى اخر السورة فعدى رسول الله الى المسجد الحرام وفيه
الملا من قريش فقراها عليهم حتى فرغ من السورة فيئسوا منه عند ذلك

سورة النصر بسم الله الرحمن الرحيم

نزلت منصرف النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة حنين وعاش بعد نزولها سنتين
اخبرنا سعيد بن محمد المؤذن قال انا ابو عمر بن ابي جعفر المقري قال انا الحسن بن سفيان
قال نا عبد العزيز بن سلام قال نا اسحق بن عبد الله بن كيسان قال حدثني ابي عن
عكرمة عن بن عباس قال لما اقبل رسول الله صلعم من غزوة حنين وانزل الله
تعالى اذا جا نصر الله قال يا علي بن ابي طالب ويا فاطمة قد جا نصر الله والفتح
ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبحان ربك وبحمده واستغفره
انه كان توابا سورة تبت بسم الله الرحمن الرحيم
اخبرنا احمد بن الحسن الحيري قال انا حاجب بن احمد قال نا محمد بن حماد قال نا ابو معاوية
عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال صعد رسول الله
صلعم ذات يوم الصفا فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه فقالوا له ما لك قال
أرأيتم لو اخبرتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اما كنتم تصدقونني
قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك لهذا
دعوتنا جميعا فانزل الله تبت يدا ابي لهب وتب الى اخر السورة رواه البخاري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عن محمد بن سلام عن ابي معاوية الى اخرها ه اخبرنا سعيد بن محمد العدل قال انا ابو علي
بن ابي بكر الفقيه قال حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي قال نا ابو الاشعث
احمد بن المقدم قال نا يزيد بن زريع عن الكلبي عن ابي صالح عن بن عباس قال قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ال غالب يا ال لوي يا ال مرة يا ال كلاب يا ال قصي يا ال عبد مناف
اني لا املك لكم من الله منفعة ولا من الدنيا نصيبا الا ان تقولوا لا اله الا الله فقال
ابو لهب تبا لك لهذا دعوتنا فانزل الله تعالى تبت يدا ابي لهب ه اخبرنا ابو اسحق المقري
قال انا عبد الله بن حامد قال انا مكي بن عبدان قال نا عبد الله بن هاشم قال نا عبد الله
بن نمير قال حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال
لما انزل الله وانذر عشيرتك الاقربين اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصفا فصعد عليه
ثم نادى يا صباحاه فاجتمع اليه الناس بين رجل يجي ورجل يبعث رسوله فقال يا بني
عبد المطلب يا بني فهر يا بني لوي لو اخبرتكم ان خيلا بسفح هذا الجبل تريد ان تغير
عليكم صدقتموني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب
تبا لك ساير اليوم ما دعوتنا الا لهذا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ه

سورة الاخلاص ه بسم الله الرحمن الرحيم ه

قال قتادة والضحاك ومقاتل جاء ناس من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا صف لنا ربك فان الله انزل نعته في التورية فاخبرنا من اي شي هو ومن اي
جنس هو اذهب هو ام نحاس ام فضة وهل ياكل ويشرب وممن ورث الدنيا
ومن يورثها فانزل الله هذه السورة وهي نسبة الله خاصة ه اخبرنا ابو نصر
احمد بن ابرهيم المهرجاني قال انا عبيد الله بن محمد الزاهد قال نا ابو القاسم بن بنت
منيع قال نا جدي احمد بن منيع قال نا ابو سعد الصنعاني قال نا ابو جعفر الرازي

عن الربيع بن انس عن ابي العالية عن ابي بن كعب ان المشركين قالوا يا رسول الله
انسب لنا ربك فانزل الله قل هو الله احد الله الصمد قال فالصمد الذي لم يلد
ولم يولد لانه ليس شي يولد الا سيموت وليس شي يموت الا سيورث وان الله
لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا احد قال لم يكن له شبيه ولا عدل وليس
كمثله شي ه اخبرنا ابو منصور البغدادي قال اخبرنا ابو الحسن السراج قال نا
محمد بن عبد الله الحضرمي قال نا شريح بن يونس قال نا اسماعيل بن مجالد عن مجالد
عن الشعبي عن جابر قال قالوا يا رسول الله انسب لنا ربك فنزلت قل هو الله احد الى اخرها ه

سورتا المعوذتين ه بسم الله الرحمن الرحيم

قال المفسرون كان غلام من اليهود يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتت اليه اليهود
ولم يزالوا به حتى اخذ مشاطة راس النبي عليه السلم وعدة اسنان من مشطه فاعطاها
اليهود فسحروه فيها وكان الذي تولى ذلك لبيد بن اعصم اليهودي ثم دسها في بير
بني زريق يقال لها ذروان فمرض رسول الله صلعم وانتثر شعر راسه ويرى انه
ياتي النسا ولا ياتيهن وجعل يدور ولا يدري ما عراه فبينا هو نايم ذات يوم اتاه
ملكان فقعد احدهما عند راسه والاخر عند رجليه فقال الذي عند راسه ما بال
الرجل قال طب وما طب قال سحر قال ومن سحره قال لبيد بن اعصم اليهودي
قال وبم طبه قال بمشط ومشاطة قال واين هو قال في جف طلعة تحت
راعوفة في بير ذروان والجف قشر طلع والراعوفة حجر في اسفل البير يقوم عليها
الماتح فانتبه النبي صلعم فقال يا عايشة اما شعرت ان الله اخبرني بداي ثم بعث
عليا والزبير وعمار بن ياسر فنزحوا ما تلك البير كانه نقاعة الحنا ثم رفعوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

العقده واخرجوا الجف فاذا فيه مشاطة رأسه واسنان مشطه واذا وتر
معقود فيه احدى عشر عقدة مغروزة بالابرة فانزل الله تعالى سورتي
المعوذتين فجعل كلما قرأ آية انحلت عقدة ووجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم خفة حين انحلت العقدة الاخيرة فقام كأنما نشط من عقال وجعل جبريل
عليه السلام يقول بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك ومن شر كل نفس او عين حاسد والله
يشفيك قالوا يا رسول الله افلا نأخذ الخبيث فنقتله قال اما انا فقد
شفاني الله واكره ان أثير على الناس شرا اخبرنا محمد بن عبد الرحمن
محمد بن جعفر قال انا ابو عمرو محمد بن احمد الحيري قال انا احمد بن علي الموصلي قال نا
مجاهد بن موسى قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى
اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة
ان الله قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال اتاني
ملكان وذكر القصة بطولها رواه البخاري عن عبيد بن اسماعيل
عن ابي اسامة ولهذا الحديث طرق في الصحيحين

تم الكتاب والحمد لله اولا واخرا وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين
ووقع الفراغ من نقله في جمادي الاخرة سنة عشرة وستمائة
كتبه سليمان بن عبد الله الناسخ المذكور قوبل وصح كتبه عبد الله
بن ابي بكر بن يوسف بن عبد الله بن يعقوب في العشر الاول من ذي الحجة
سنة اثنتي عشرة وستمائة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.ical.ir

شبكة الألوكة
www.alukah.net